

جريسدة العسرب الدوليسة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض -جدة -الدمام -الدار البيضاء -القاهرة -الخرط وم -إسطنبول -أربيل -بيروت -دبي -عمان - فرانكف ورت -نيويورك - لـوس أنجليس -واشنطن London - Thursday - 27 January 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15766 الخميس 24 جمادي الآخرة 1443 - 27 يناير (كانون الثاني) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15766



### الكاظمي يتفقد الحدود مع سوريا ويتوعد «داعش»

# العراق: ضبط صواريخ... وتحذير من «فتنة»

#### بغداد: «الشرق الأوسط»

غداة الهجوم الصاروخي الذي استهدف منزل رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلبوسي، في قضاء الفلوجة (غرب بغداد)، مساء أول من أُمسّ، أعلنت أجهزة الأمن العراقية أمس (الأربعاء) العثور على خمسة صواريخ جديدة كانت مهيأة لاستهداف المنطقة ذاتها، في مؤسّر إلى إصرار الجهات المسؤولة عن الهجوم على تكرار فعلتها التي أثارت غضباً وإدانات، وسط تحذيرات من «فتنة»

. وقالَّت خلية الإعلام الأمنى، في بيان، إن «عملاً إرهابياً حِباناً استهدف (أوَّل من أمس) قضاء الكرمة مسقط رأس رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، حيث سقطت ثلاثة صواريخ من نوع كاتيوشا في مركز القضاء، بعد أن انطلقت من جهة ذراع دجلة باتجاه مركز القضاء» بمحافظة

وتابع البيان أن الأجهزة الأمنية عثرت أمس على خمسة صواريخ جديدة كانت معدة لاستهداف المنطقة ذاتها. وكان الحلبوسي، رد على الهجوم الصاروخي على منزله، ليلة أولّ من أمس، بتقديم اعتذار لطفل أصيب في الاعتداء، متعهداً أن «نستمر بقضيتنا ليتحقق الأمل في دولة يسودها العدل ويزول عنها الظلم وتندحر فيها قوى الإرهاب

ووصف الرئيس العراقى برهم صالح استهداف مقرّ رئيس البرلمان بأنه «عمل إرهابي مُستنكر»، مطالباً بـ«الحفاظ على السلم الأهلي؛

وفيما وحدت القوى السنية في المحافظات الغربية موقفها حيال هذا الهجوم، بما في ذلك القوى التي كانت على خصومة مع الحلبوسي، رئيس البرلمان زعيم حزب «تقدم»، فإن قياديين في قوى «الإطار التنسيقي» الشيعي وجّهوا الاتهامات إلى تنظيم «داعش» وإسرائيل بالوقوف خلف

وقال عضو البرلمان عن «الإطار التنسيقي» محمد حسن راضى إن «الإطار التنسيقي لا يؤمن بمبدأ السلاح والعَّنف، والقانون هو مسلكه في حسم الخلافات»، معتبراً أن «هناك من يريد الصيد في الماء العكر وخلق فتنة في المجتمع العراقي».

على صعيد آخر، وصل رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة العراقية، مصطفى الكاظمى، ظهر أمس، إلى منطقة الشريط الحدودي بين العراق وسوريا في محافظة نينوى (480 كيلومتراً شمال

وفيما حدّر الكاظمي عناصر تنظيم «داعش» من أنهم «سيدفعون ثمن كل حماقة ارتكبتموها»، دعًا في الوقت ذاته السياسيين العراقيين إلى «الإسراع في تشكيل الحكومة». (تفاصيل ص 3)



الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد والملك حمد بن عيسى والرئيس عبد الفتاح السيسي في قمة أبوظبي أمس (وام)

## قادة الإمارات والبحرين ومصر بحثوا تنسيق المواقف والتحديات التي تواجه المنطقة «لقاء أبوظبي» يدعو لموقف حازم ضد إرهاب الميليشيات

أكد اللقاء الذي جمع قادة الإمارات والبحرين ومصر، في العاصمة الإماراتية أمس، أن الممارسات العدوانية التى ترتكبها الميليشيات الحوثية تنتهك كل القوانين والأعراف الدولية وتمس بالأمن والسلم الدوليين، ودعوا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف موحد وحازم تجاه هذه الميليشيات وغيرها

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

من قوى الإرهاب وداعميها. وجمع «لقاء أبوظبي» كلاً من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب

الذيبلغ أعلى مستوى في سبع

سنوات قرب 90 دولاراً للبرميل

قد يدفع المجموعة إلى التفكير

في خطوات أخرى، استبعدت

غالبية المصادر اتضاذ قرار

جديد في الاجتماع الذي يعقد

عبر الإنترنت في الثاني من

فبراير (شباط)، حسبما أقادت

لـ«رويترز» أن موسكو قلقة من

أن يؤدي صعود الأسعار إلى

عُودة إنتاج النفط الصخري

في الولايات المتحدة للازدهار

السابقين لـ«الشرق الأوسط» أن

احتمال عزوف الرئيس نجيب

ميقاتي أيضاً عن خوض

الانتخابات سيفقد الشارع

السنى الرافعة السياسية التي

تحضّ الناخبين على الاشتراك

بكثافة، خصوصاً أن عزوف

ميقاتي، إذا حصل، يتلازم مع عزوف رئيس الحكومة السابق

تمام سلام الني استبق

الحريري بقراره عدم خوض

الانتخابات بات يشكل قلقاً

للقوى السياسية التى ستضطر

إلى مراجعة حساباتها سواء من الحلفاء أو الخصوم، لأن

الناخبين السنة منتشرون على

ورأى المصدر أن غياب المكوّن

سني الأساسي عن خوض

الانتخابات.

مساحة لبنان.

(تفاصيل اقتصاد)

وذكسر مصدر روسي

وكالة «رويترز».

الـوزراء حاكم دبى، والشيخ محمد بن زايد أل نهيان ولي عهد أبوظب نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وبحث القادة التعاون وتنسيق المواقف تجاه مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، إضافة إلى آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية والتحديات المشتركة التي

تواجهها المنطقة العربية. وأكد ملك البحرين والرئيس

الحسكة (سوريا)؛ كمال شيخو

أعلنت «قــوات سوربا

الديمقراطية» (قسد) المدعومة

من التحالف الدولي الذي

تقوده الولايات المتحدة

الأميركية، السيطرة بشكل

كامل على سجن الصناعة الذي

شهد تمرداً مسلحاً من عناصر

بشتبه بانتمائهم لـ«داعش»،

عددي أن «قواتنا أعادت

التاريخ وألحقت هزيمة جديدة

وأحيطت خطط تنظيم (داعش)

وداعميه والمستفيدين منه في

معركة سجن الحسكة».

وقال قائد «قسد» مظلوم

على مدار الأسبوع الماضي.

المصري تضامن بلديهما مع الإمارات رئيس دولـة الإمـارات رئيس مجلس ودعمهما كل الخطوات التي تتخذها للحفاظ على أمنها وسلامة أراضيها كما أكد القادة أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدان الثلاثة بشأن مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك يما بخدم القضايا العربية وشعوب المنطقة والحاجة إلى صياغة رؤية مشتركة تجاه هذه القضاياً.

وفى لقاء أخر بحث الشيخ محمد بن زايد والرئيس السيسى العلاقات ومختلف جوانب التعاون والعمل المشترك بين البلدين وسبل تنميته بما

دورىـــة مشتركـة أمـــركـــة -

بريطانية، وفرضت رقابة

أمنية صارمة وتمركزت عربات

مع تحلَّيق للطيران الحربي

وطّائرات «إف 16» فوق السحن.

كردي الإفراج عن جميع

رهائن «قسد»، واستسلام

أكثر من 1500 عنصر شاركوا

فى العصيان المسلح، وخرج

المسلحون من داخل مهاجع

وزنازين السجن وأقسام تقع

في الجهة الشمالية والغربية.

بعضهم كان يمشى على عكاز

وأخرون مضمدون بجروحهم،

حلفائها، مشيراً إلى أن مبادئ

وأعلن مسؤول عسكري

يحقق مصالحهما المتبادلة وتطلعاتهما لُّواصُّلَّة التَّقُّدم والتَّنْمِيَّة الشَّامِلَّة، إضافة إلى مجمل القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك واستعرض ولي عهد أبوظبي

طبعة السعودية ـ 24 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper

ASHARQ AL-AWSAT

والرئيس المصري مسَّارات التَّعاُونَّ المُشتركِ الذي يشهد نمواً متزايداً وتطوراً نوعياً خاصة في المجالات الحيوية التنموية والاقتصادية والاستثمارية والفرص الواعدة لتوسيع قاعدة هذا التعاون بما يحقق المصالح المتبادلة للبلدين وشعبيهما.

النننون الأوسط ترصد رائحة المعارك في محيط سجن غويران

«قسد» تنهى تمرد «داعش» في الحسكة

وسط تشديد أمنى كبير من

وشوهدت أمام السجن، وكثير منهم أخفوا وجوههم،

بحث الأمير خالد بن سلمان، نائب وزير الدفاع السعودي، مع الفريق أول وي فونغ خاه، مستشار الدولة وزير الدفآع الصيني،

«الحياة بسيطة»:

لا تعقدوا الأمور...

اعتمدوا الأبسط

في تفسيرالأشياء

السعودية والصين

تبحثان التعاون العسكري

خالد بن سلمان

ووزير الدفاع الصيني

استعرضا تطوير

الجالات الدفاعية

الوطني

وزير الدفاع للشؤون العسكرية،

واللواء الركن مسفر أل غانم رئيس هيئة عمليات القوات

المسلحة، وهشام بن عبد العزيز

بن سيف المدير العام لمكتب نائب

وزير الدفاع، والعميد البحري

التعاون الدولى بوزارة الدفاع

الوطنى، واللواء جين سونغ

بانتشآو نائب رئيس مكتب

التعاون الدولي بوزارة الدفاع

بن فرحان، وزير الخارجية السعودي،التقىنظيرهالصيني

وانغيي،قبلأسبوعينفيمدينة

يذكر، أن الأمير فيصل

البركين سعد بنمحمد

الشهري مدير

إدارة التعاون

حضر اللقاء

منالجانب

اللواءجين سيجيوي

الدولي. كـــــ

الشنائية بين المجال الدفاعي والعسكري، وسيل تطويرها، ر. اضــافــة إلــى القضابا ذات

المشترك، وذلك خلال لقّاء عبر الاتصال المرئي.

وقال الأمير خالد بن سلمان، في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «بتوجيه من الأمير محمد بن سلمان، ولى العهد، استعرضت مع الفريق أول وي فونغ خاه، العلاقات التاريخية بين بلدينا الصديقين، وسبل التعاون الثنائي في المجال الدفاعي والعسكري»."

وحضرالاجتماع من الجانب السعودي الفريق الأول الركن فياض بن حامد الرويلي رئيس هيئة الأركــان الـعـامـة، والدكتور خالد البياري مساعد

ووشي جنوب الصين، وتباحث الجانبان حول البرنامج النووي الإيراني والمفاوضات الدولية المبذولة في هذا الشأن، وناقشا فتح علاقات صداقة استراتيجية بين البلدين، في مختلف مجالات التعاون والعمل المشترك.

#### 3 إجراءات ستنهي الطابع الوبائي لـ «كورونا»

«الشيوخ» الفرنسي يصوّت لصالح «الاعتدار» للحركيين

السعودية تطلق مجموعة «سافى» للألعاب الإلكترونية

(اقتصاد)

ويعد سجن الصناعة في

حي غويران من بين أكبر مراكز

الاحتجاز التي تشرف عليها

قوات «قسد»، وكان يضم قبل

المعركة نحو 5 آلاف مقاتل

حاربوا في صفوف التنظيم

سابقاً، بينهم نحو 850

فتى، يعرفون باسم «أشسال

الخلافةُ»، غالبيتهم ألقى

القيض عليهم أو استسلموا

خلال آخر معركة ضد التنظيم

فى بلدة الباغوز شرق دىر

التزور، التي خاضتها قوات

«قسد» وقضت على سيطرة

(9 m)

(ص 11)

#### بدعم من نقص الإمدادات وتصاعد التوترات السياسية

لندن: «الشرق الأوسط»

اخترقت أسعار النفط خلال تعاملات أمس، حاجز 90 دولاراً للبرميل للمرة الأولى في سبع سنوات، بدعم من نقص في الإمدادات وتصاعد التوترات السياسية في أوروبا المجموعة ستلتزم على الأرجح والشرق الأوسط وتزايد القلق بشأن مزيد من الأضطراب في سوق تشهد بالفعل شحاً في المعروض.

> وقفزت عقود خام برنت 2,3 في المائة، إلى 90,33 دولار للبرميل بحلول الساعة 16:15 بتوقيت غرينتش أمس، وهي المرة الأولى التى يخترق فيهآ

خام القياس العالمي مستوى «أوبك بلس» إن سعر النفط 90 دولاراً منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014، وصعدت عقود

> الخام الأميركي 2,46 في المائة، إلى 87,72 دولار للبرميل. في هذه الأثناء، قالت مصادر في «أوبك بلس» إن الزيادة المخطط لها في مستوى إنتاج النفط المستهدف لشهر مارس (آذار) المقبل، عندما تجتمع يوم الأربعاء المقبل؛ إذ تعتقد أن الطلب يتعافى رغم احتمالات التراجع التي تتسبب

فيها الجائحة والتزيادات المتوقعة في أسعار الفائدة.

وبينما قال مصدران من

### غياب القيادات السنيّة يثير تساؤلات حول مصير الانتخابات أجوبة لبنان على المبادرة الكويتية نهاية الأسبوع

بيروت: «الشرق الأوسط»

جدد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، خلال استقباله المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا العربي الذي سيعقد في الكويت فرونتسكا، التأكيد على أن لىنان «أىدى ترحيبه بالمبادرة الكويتية الهادفة إلى إعادة فرونتسكا للرئيس عون أن الثقة بين لبنان والدول العربية عموماً والخليجية خصوصاً، لا سدما أن دولة الكويت الشقيقة خلالها الأمين العام أنطونيو كانت دائماً إلى جانب لبنان، وقدمت له الدعم في مختلف الظروف». وأكد عون أنّ الأجوبة اللبنانية على المبادرة التي قام

الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح سيحملها وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب إلى الاجتماع الوزاري نهاية الأسبوع الحالي. من جهة أخرى، ذكرت

بها وزير الخارجية الكويتي

مجلس الأمن سيعقد في مارس (أذار) جلسة حول لبنان يقدم غوتيريش تقريراً عن تطور الأوضاع اللبنانية.

ولا تزال ردود الفعل على قرار الرئيس سعد الحريرى العروف عن المشاركة في الانتخابات النبابية تتفاعل وتثير تساؤلات حول مصير الانتخابات. وذكر مصدر مقرب من رؤساء الحكومة

(تفاصيل ص 6) أ أكد وجهة نظر بلاده ومخاوف

جو بايدن بأن إدارته قد تفرض عقوبات شخصية تطال الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، ردأ على أي هجوم عسكري روسي على أوكرانيا، محذراً من أن هذا الهجوم إذا حدث ستكون له «عواقب هائلة» وقد «بغتر العالم». وردت موسكو على هذه على الرئيس بوتين ستكون لها «تداعيات مدمرة».

وفى وقت لاحق أمس، سلمت

حلف الأطلسي لن تتغير وأن أسواسه مفتوحة لمن يرغب في الانضمام المه. وقال إن بالاده

منفتحة على الحوار وتفضل الدبلوماسية إذا قامت روسيا بتقليص عدوانها، لكنها لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء تصرفاتها. وشدد بلتنكن على أن بلاده التهديدات بقولها إن أي عقوبات مع حلفائها في تسليم شحنات

تفيد بأن الرئيس بوتين ينوي استخدام القوة لغزو أوكرانياً بحلول منتصف فبراير (شباط)

ما دل على شراسة المعارك قوى الأمن الداخلي وقوات مكافحة الإرهاب وتعزيزات بین قوات «قسد» ومسلحے «داعش» الذين تحصنوا في البرادلي القتالية أمام البوابة عسكرية كبيرة لقوات «قسد». السجن.

وقال فرهاد شيامي الناطق الرسمى لـ «قسد»: «توحَّت حملةً (مطرقة الشعوب) العسكرية والأمنية بالسيطرة الكاملة على سجن الصناعة بالحسكة من قبل قواتنا واستسلام جميع عناصر (داعش) المشاركين في الاستعصاء».

ورصدت «الشرق الأوسط» في محيط السجن وحيى غويران والزهور المحيطين بسجن الصناعة، ثقوب

وشيقت الحرافات طريقها ولوحظ وجود عسكريين من «قوات قسد» تابعوا حملات التمشيط ومتناويين على حراستها. أما الأصوات الوحيدة التي كانت تُسمَع فهي

الطلقات النارية والقذائف

الصاروخية وفوارغ الرصاص

هدير الطيرآن الحربى التأبع للتحالف الدولي، وأصوات انفجار عبوات ناسفة وأحزمة التنظيم العسكرية والجغرافية متفجرة تفككها فرق خاصة ربيع عام 2019. بإزالة الألغام.

(تفاصيل ص7)

## الكرملين يقول إن التداعيات ستكون «مدمرة»... وتوقّع غزو روسي لأوكرانيا قبل منتصف فبراير بايدن يهدد بـ«معاقبة بوتين» ويحذر من «تغيّر العالم»

واشنطن: إيلي يوسف

صرح الرئيس الأميركي

واشنطن ردها على المطالب الروسية حول الضمانات الأمنية التى طلبتها لنزع فتيل الأزمة مع أوكرانيا. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن الرد

ستواصل تقديم المساعدات العسكرية لأوكرانيا وأنها تنسق إضافية. من ناحية ثانية قالت نائية وزير الخارجية الأميركي، ويندي شيرمان، إن كل المؤشرات

(تفاصيل ص 11)

بوتين لدى اجتماعه مع رجال أعمال إيطاليين عبر الفيديو في موسكو أمس (رويترز)

إلى التعاون مع الباحثين وهم

مواطنون يعملون في مهمة

حكومية رسمية ويتظون

بالدعم الذي يسهم في تعزيز

دورهم وحمايتهم من أي مسبب

مع وزارة الصحة للتأكد من

التزام المشاركين في أعمال

ولفت، إلى التنسيق العالى

في إعاقة عملهم.

#### بعد صدور الموافقة الملكية

# السعودية: تحديد التاسع من مايو ليلة الإسناد الزمني لتعداد السكان في الملكة

الرياض: «الشرق الأوسط»

صدرت الموافقة الملكية سأن تكون ليلة الإسناد الزمني للتعداد العام للسكان والمساكن لعام (1443هـ)، (2022م) في مساء يوم الاثنين الشامن من شوال 1443هـ الموافق 9 مايو (أيار) وقال فيصل الإبراهيم وزير

الاقتصاد والتخطيط رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للإحصاء، إن تعداد السعودية 2022، الذي تنفذه هيئة الإحصاء كل عشر سنوات «يعدّ ركيزةً أساسيةً في مدخلات التخطيط ورسم السياسات لتحقيق مستهدفات (رؤية السعودية 2030)»، مثمناً لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولى العهد الأمير محمد

واهتمام لبرنامج التعداد العام للسكان والمساكن. وأشاد بالدعم الكبير الذي يحظى به التعداد من قطاعات الدولة كافة، وبالتعاون الذى أبداه المواطنون والمقيمون أثناء مراحل التهيئة والتجريب للأنظمة المستخدمة في برنامج التعداد، التي أسهمت في رفع مستوى الجأهزية في الهيئة العامة للاحصاء.

وحث الوزير الإبراهيم

سكان السعودية كافة على

المشاركة في التعداد بوصفه واجباً وطنياً ومسؤولية مجتمعية، عبر الإدلاء بالبيانات المطلوبة بكل دقية، والتعاون مع الماحثين المبدانيين، مبرزا أهمية نتائج التعداد، التي تتيح البيانات لراسمي السيأسيات وتدعم صناع القرار في اتخاذ

وغيرها من قوى الإرهاب وداعميها.

عبد الفتاح السيسيّ رئيس مصر العلاقات ومختلف جوانب التعاون

والعمل المشترك بين البلدين

وسبل تنميته في جميع المجالات

بما يحقق مصالحهما المتبادلة

وتطلعاتهما إلى مواصلة التقدم والتنمية الشاملة، إضافة إلى مجمل

القضايا الإقليمية والدولية ذات

محمد بن زايد آل نهيان الرئيس

المصري والوفد المرافق في قصر

الوطن بأبوظبي ورحب بزيارة

وجاء ذلك خلال استقبال الشيخ

الاهتمام المشترك.

قرارات مبنيَّة على الأدلة، ىن سلمان، ما يوليانه من رعاية للإسهام في تطوير الخدمات العامة، ورفع مستوى التخطيط الحضري، أضافة إلى تمكين القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية.

أهمية الالتزام بأعلى مستويات الخصوصية والسرية والحماية لبيانات المشمولين بالتعداد، وعدم الإفصاح عن المعلومات الشخصية للأفراد مثل هوياتهم أو أسمائهم أو مقار إقامتهم لأى طرف ثالث، إذ يمنع تنظيم الهيئة الإفصاح بأي شكل من الأشكال عن البيانات التي ستحصل عليها من المواطنين

وأكد فعصل الإبراهيم

وأشار، إلى أن أبرز التطورات في تعداد السعودية 2022، تشمل الأستفادة من أفضل المعايير

الدول الأعضاء ضمن منظمة والممارسات الدولدة في التعدادات التعاون الاقتصادي والتنمية، السكانية المعمول بها في دول مجموعة العشرين والمطبقة في حيث يتم للمرة الأولى استخدام

لتقنيات الحديثة في تنفيذ التطورات الخاصة بتعداد أعمال التعداد، كالاستقادة من صور الأقمار الصناعية، لضمان . تغطية أشمل للنطاق العمراني في جميع المناطق والمحافظات التَّى شيملَّتها النهضَّة التنموية خلاَّل السنوات العشر الماضيةُ. وكشف وزير التخطيط

> السعودي، أن تعداد المملكة 2022، يتميّز بتوفير خيار العدّ الذاتى الذي يُمكن من خلاله استيفآء بيانات استمارة التعداد إلكترونيًا عن طريق بوابة الهيئة على الإنترنت دون الحاجة إلى زيارة ألباحث الميداني، فيما تستمر مشاركة البأحثين المعداندين للتأكد من شمول التعداد لجميع شرائح المجتمع من مواطنين ومقيمين داخل

التعداد بالإجراءات الأحترازية الخاصة بالحد من انتشار وفي إطار استعراض

جائحة كورونا المستحد (كوفيد . 19)، وإشتراط تحصين جميع السعودية 2022، أوضح الباحثين والعاملين في التعداد، الابراهيم، أنه تم التعاون مع منوهأ بأهمية الالتزام بلبس الحهات الأمنية المختصأ للاستفادة من الأنظمة الأمنية الكمامات، والمحافظة على التباعد عند استقبال الباحثين الحديثة التي تعد من أفضل المدانيين. الممارسات الأمنحة الدولحة فى بناء معابير أمنية دقيقة للتحقق من أهلية الباحثين الميدانيين، داعياً عموم السكان

بذكر أن مرحلة تحديث العناوين التي بدأت من أمس، تعد إحدى الخطوات الأساسية في أعمال التعداد، التي يتم تنقيذها من خلال زيارة الباحثين الميدانيين للوحدات السكنية كافة، ويجري خلالها حصر جميع الوحدات السكنية المأهولة وغير المأهولة داخل الملكة، ووضع ملصقات التعداد الذكية عليها التي تحتوي على رمز استجابة سريع خاص بكل وحدة سكنية لربط الوحدات المأهولة رَقميًا بهوية رب الأسرة.

### أكدوا أن ممارسات الحوثيين العدوانية تنتهك كل القوانين والأعراف الدولية

## قادة الإمارات والبحرين ومصر يدعون لموقف حازم ضد إرهاب الميليشيات

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

عقدت أمس في العاصمة الإماراتية أبوظبى قمة جمعت الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زاید آل نهیان ولی عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بحثوا خلالها التعاون وتنسيق . المواقف تحاه مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، إضافة إلى أخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية والتحديات المشتركة التي تواجهها المنطقة العربية.

وتطرق القادة - خلال قمتهم التي عقدت في قصر الوطن في أبوظبي - إلى الهجمات الإرهابية التي نقذتها ميليشيا الحوثي على مواقع ومنشأت مدنية في دولة الإمارات وإطلاقها صاروخين بالنستيين تحاه الدولة، مواصلة اعتداءاتها التي تشكل تهديدأ خطيراً لأمن المنطقة واستقرارها، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات

وأكد القادة المجتمعون أن تلك الممارسات العدوانية تنتهك كل القوانين والأعراف الدولية وتمس بالأمن والسلم الدوليين، ودعوا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف موحد وحازم تجاه هذه الميليشيات وتطوراً نوعياً خاصة في المجالات

والاستثمارية والفرص الواعدة وأكد ملك البحرين والرئيس المصرى تضامن بلديهما مع لتوسيع قاعدة هذا التعاون يما يحقق المصالح المتبادلة للبلدين الإمارات ودعمهما كل الخطوات التي تتخذها لضمان الحفاظ على وشعبيهما. أمنيها وسيلامة أراضيها، كما أكد كما تطرق الطرفان إلى تطورات القضايا الإقليمية والدولية القادة خلال قمتهم أهمية مواصلة محل الاهتمام المشترك وتبادلا التنسيق والتشاور بين البلدان الثلاثة بشأن مختلف القضايا ذات

وجهات النظر بشأنها، إضَّافة إلى الْستجدات الَّّتِي تشْهدُها المُنطَّقة العربية والتحديات والأزمات التي الاهتمام المشترك بما بخدم القضابا العربية وشيعوب المنطقة والحاجة إلى صداغة رؤية مشتركة تجاه هذه تواجه بعض دولها وتقف عائقاً أمام تقدمها وتنميتها وتحقيق استقرارها، مؤكدين في هذا السياق من جهة أخرى، بحث الشيخ محمد بن زايد أل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى بما يحقق الأمن والاستقرار والسلام والتنمية للمنطقة وشعويها. للقوات المسلحة والرئيس المصرى

وأكد الشيخ محمد بن زايد أل نهيان أن العلاقات بين الإمارات ومصر تاريخية وأخوية متينة، وهناك دائماً رغسة مشتركة ومتجددة لتعزيزها في مختلف القطاعات الحيوية الاقتصادية والاستثمارية وغيرها من المجالات التي تشهد باستمرار تقدماً وتطوراً.

وأعرب ولي عهد أبوظبي خلال اللقاء... عن سعادته واهتمامه بالخطوات المتسارعة التى تخطوها مصر في تنفيذ المشاريع التنموية الحيوية والنوعية لصناعة مستقيل مستدام ومزدهر لأجيالها المقبلة.

الرئيس عبد الفتاح السيسي. واستعرض ولي عهد أبوظبي كماً ثمن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان موقف مصر تجاه والرئيس المصري مسارات التعاون الاعتداءات الحوثية على المواقع المشترك الذي يشهد نموأ متزايدأ والمنشأت المدنية في دولة الإمارات، وشُعباً مع دولة الإمارات جراء

وقال: «أنتهز الفرصة أخي فخامة الحيوية التنموية والاقتصادية الرئيس لأعبر عن شكرنا وأعتزازنا بمواقف مصر الشقيقة المتضامنة مع دولة الإمارات إثر الاعتداءات الأرهابية الأخيرة على أراضيها،

وُقال ولي عُهد أبوظبي خلال اللقاء: «المنطقة تشهد تطورات متسارعة وتحديات مختلفة تتطلب منا حميعاً تعزيز التعاون والتشاور للحفاظ على أمنها واستقرارها».

الأصيلة في حماية أمن المنطقة».

متانة العلاقات المصربة الإماراتية أهمية تفعيل العمل العربي المشترك وقوتها وما تتميز به من خصوصية وحرص مصر على تطوير التعاون والتنسيق الثنائي الوثيق لما فيه مصلحة الشعبين والأمة العربية، خاصة من خلال تكثيف وتيرة انعقاد اللقاءات الثنائية بين كيار المسؤولين من البلدين بصورة دورية للتنسيق الحثيث والمتبادل تجاه التطورات المتلاحقة، التي تشهدها حالياً منطقة الشرق الأوسلط وتعزيز وحبدة النصيف والتعمل التعربي

كما أكد أن زيارته الحالية إلى الاطار تأكيده تضامن مصر حكومة

وأكد أن مؤسسات البلاد تنتهج جميع أشكال الشفافية

في إفصاحها عن الحقائق

والمعلومات، موضحا أن النبابة

العامة ستباشر مسؤولياتها في تطبيق القانون بكل حزم تجاه

تلك الجرائم ومرتكبيها حرصا

على المصلحة العامة وأمن افراد

المجتمع وحفاظا على النظام

وهى مواقف تجسد ثوابت مصر

من جانبه، أكد الرئيس المصري

والإسلامي المشترك في مواجهة مُخُتلف التُحديات الْاقليمية. الإمارات تأتى دعماً لمسرة العلاقات الوثيقة والمتميزة التى تربط البلدين وما يجمعهما من مصير ومستقبل واحد، وتعزيزاً للتعاون الثنائم على جميع الأصعدة، مجدداً في هذا

الهجوم الإرهابي الأخير الذي أسفر عن وفاة وأصابة عدد من المدنيين.

على تقويض التدخلات الخارجية المتطرفة والإرهابية والحفاظ على بهدف استعادة الأمن والاستقرار في ... الدول التي تعاني من تلك الأزمات. والحيلولة دون تهديدها للأمن

وشدد الرئيس عبد الفتاح

الخَارِجية عن الوطن العربي ككل». السيسى على ما يشكله أمن دول الخليج من امتداد للأمن القومي المصري، مؤكداً عدم السماح بالمساس به والتصدي بفعالية لما تتعرض له من تهديدات ورفض أي ممارسات تسعى إلى زعزعة

كل ما تتخذه الإمارات من إجراءات للتعامل مع أي عمل إرهابي يستهدفها في إطار موقف مصر الراسخ من دعم أمن واستقرار الامارات والارتعاط الوثيق بين الأمن

وقــال: «إن التكاتف ووحدة الصف العربي واتساق المواقف يعد من أقوى السيل الفعالة لدرء المخاطر

وأكد إدانة مصر لأي عمل إرهابى تقترفه ميليشيا الحوثى لأستهدأف أمن الإمارات وسلامتها واستقرارها ومواطنيها، ودعمها

القومى المصري وأمن الإمارات.

وأُكد الرئيس السيسي ثوابت الموقف المصري تجاه تسوية الأزمات الإقليمية، التي ترتكز بالأساس ومصاربة العنف والجماعات مؤسسات الدولة الوطنية، وذلك

#### العام والسلم المجتمعي خلق حالة من الذعر والخوف وكانت الإمارات قد تعرضت بين الأفراد دون أسباب حقيقية ولأسباب لا أصل لها في الواقع.

لهجومين من جماعة الحوثي، حيث اعترضت صاروخين بالنستدين أطلقتهما الجماعة تجاه البلاد وطائرات مسيرة تسببت بحدوث حريق بالقرب من مطار أبوظبي، نتج عنه وفاة شخص من الجنسية الباكستانية وشخصين من الجنسية الهندية وإصابة 6 أخرين إصاباتهم بين البسيطة والمتوسطة.

# واشنطن تتعهد مزيداً من «العقوبات» على قادة الحوثيين

واشنطن: معاذ العمري

تعهدت واشينطن باتخاذ «الخطوات اللازمة» وكافة «الأدوات المناسبة» لتحميل الجماعة الحوثية مسؤولية الهجمات الأخيرة ضد السعودية والإمارات، وإطالة أمد الصراع في اليمن الذي فاقم من المعاناة الْإنسانية المتدهورة، والتي توصف على أنها الأسوأ حول العالم.

وبدا من الواضح ارتفاع «نبرة الصوت» الحادة في التصريحات الأمير كُنَّة ، و كذَّلك التحركات الديلو ماسية التى يجريها المسؤولون الأميركيون في وزارة الخارجية الأميركية، والبيت الأبيض، والتأكيدات المستمرة على المرجعية الدولية في عودة الأطراف المتنازعة في اليمن إلى القرار الأممى 2216.

وحول التصريحات الأخيرة التى أدلى بها الرئيس الأميركي جو بايدن «بإعادة النظر» حول عودة جماعة الحوثى إلى قائمة المنظمات الإرهابية ، أفاد مُسؤول في وزارة الخارجية الأميركية لـ«الشرق الأوسط»، بأن هذه المراجعة لا تزال مستمرة، وذلك بسبب تدهور الأوضاع في اليمن وعدم وقف إطلاق النار حتى الآن. ورغم أنه لم يوضح أكثر حول خطوات المراجعة، فإن المسؤول ذاته أكد أن واشنطن «ملتزمة بتحسين الوضع الإنساني في اليمن، وسيتعين علينا النظر بشكل كامل في الأثار .

وقال المسؤول الذي (فضل عدم الإفصاح عن هويته) إن الولايات المتحدة «لم تر أي دور إيجابي لإيران في اليمن»، مضيفاً: «قلنا منذ فترة طويلة إذا أرادت إيران أن تظهر أنها يمكن أن تكون جهة فاعلة مسؤولة، فعليها أن تبدأ بإنهاء تدخلها في الصراع في اليمن، ومن هذا المنطلق دعمنا الحوار بينها وبين دوَّل المنطقة لمصلحة الأمن والاستقرار»، وزاد بأن الإدارة الأميركية، ستواصل العمل مع شركائها في المُنطقة للوقُّوفُ ضِد «هجمات الحوثيين المؤسفة»، وكذلك مواصلة تحميل الحوثيين المسؤولية عن «أفعالهم البغيضة»، مذكراً بجهود المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ، التي تساعد في «بناء إجماع دولى حول الحاجة إلى وقف فوري وشاملً لإطلاقُ النار وحلَّ سياسي شامل، حيث أعلنت حكومة الجمهورية اليمنية والسعودية دعمهما لوقف إطلاق النار، واستئناف المحادثات السياسية»، مشيداً بالدور العماني الذي قال إنه يلعب «دوراً إقليمياً حاسماً واستعاقباً في الأزمة».

من ناحيَّته، أوضبح نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن مراجعة النظر في محاسبة جماعة «الحوثيين المتمردة»، تعنى أن الإدارةً الأميركية تلقى «نظرة فأحصة» عليه داخَّلياً دأخُل الحكومة، «وذلك لتحديد ما يخدم مصالح أمن أميركا القومى على أفضل وجه، وما الذي يخدم رغبة الشركاء الاقليميين السعودية والامارات والدول الأخرى، التي تقع تحت تهديدات الحوثيين، وما الذي يصلح لإنهاء الحرب الأهلية في اليمن».

وأفاد برايس خلال مؤتمر صحافي أول من أمس بأن الإدارة الأمبركية ستواصل العملُّ مع حلفائها وشركائها في المنطقة «لتعزيز مساءلة الحوثيين»،

وكذلك مع القادة الحوثيين الذين كانوا وراء هذه الهجمات الإرهابية في الأسابيع الأخيرة والأشهر الأخسرة، وذلك باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات، بمَّا في ذلك العقوبات، ملمحاً إلى صدور خطوات إضافية قريبة من جانب أميركا ، لمحاسبة قادة

الحوثيين المسؤولين عن «الهجمات التغيضة». وأضاف «لن نتواني في تسمية قادة وكيانات حوثية متورطة في الهجمات العسكرية التي تهدد المدنيين، والتى تهدد الاستقرار الإقليمي، والتي تديم الصراع، والمسؤولين عن بعض انتهاكات حقوقً الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وتفاقم الأزمة الإنسانية، وعند الحديث عن الأزمة الإنسانية، فإن هناك فاعلا واحدا ومسؤولا بالدرجة الأولى عن معاناة لشعب اليمني، هم الحوثيون. لذلك نحن نستخدم كل

وفي تعليق على الخطوات التي تتخذها الإدارة الأميركيَّة، ما هي الخطوات المناسِّنة القادمة، قال نورمان رول المستؤول السابق في وكالة المخابرات الأميركية، والمستشار في منظمة «متحدون ضد إبران النووية»، إن الإدارة كانت تأمل إلى إجبار الحوثيين على العودة إلى التَّفاوض للحل السُّلْمُي بحسن نبيُّة، إلا أنَّ هجماتُ وخطابات الحوثيين تنم عن «تنظيم إرهابي». ولفت نورمان خلال حديثه مع «الشرق الأوسط»،

إلى تشجيع إيران للحوثيين، وأنهم بسبب ذلك رفضوا بشكل متكرر العمليات الديلوماسية، وهاحموا عشرات الأهداف المدنية على أمل التسبب في خسائر بشرية كبيرة، ومع ذلك يعتقد أن إعادة تصنيفهم إلى قائمة الجماعات الإرهابية «لن يكون سهلاً»، وأن هناك أشخاصا في الإدارة يعتقدون أن التصنيف سيعرقل العمليات الإنسانية، ويجعل التسوية السياسية بعيدة المنال. وأضاف: «كَانُ الحوثيون أَكثر استعداداً للنظر في تسوية سياسية عندما يواجهون انتكاسات عسكرية، وليس من المرجح أن تدعم إدارة بايدن أو أوروبا العمل العسكري، لذلك لا أعتقد أن الإدارة ستكون قَادَرَة على فعل الكثير في هذا الصدد، وستستمر في إرسال تيم ليندركينغ أحد أفضل الدبلوماسيين الأَمْدركدين، لمعرفة ما إذا كانت الانفتاحات السداسية ممكنة، لكننى لا أرى أن عمله سهل».

وفي إجابة عن سؤال حول ارتباط المحادثات النووية في فيينا مع إيران، أوضح نورمان رول أن الإيرانيين لطالمًا فصلواً بين المحادثات النووية عن لقَضايا الإقليمية والصاروخية، مستطرداً: «ربما لا تكون هجمات طهران على الامارات والسعودية مرتبطة بالمحادثات، ومع ذلك، فإن حجم الهجوم والطبيعة المعقدة للأسلحة التى يستخدمها الحوثيون تتطلب على الأرجح درجة معينة من الدعم الإيراني، وربما حتى التورط مباشرة في الهجمات».

وأكد أن الإمارات والسعودية لا تزالان في أمان كبير رغم الهجمات الأخيرة، وأن هذه السلامة ترجع إلى مهارة وحدات الدفاع الجوى والأجهزة الأمنية، إلا أن هجمات الحو ثيين المدعومة من إيران تشكل تهديداً لملايين المغتربين الذين يعيشون في هذه البلدان، «وهذا يجعل هجمات الحوثيين اعتداء على المجتمع الدولي بما لا يقل عن هجمات (القاعدة) في نيويورك».

## «النيابة العامة» الإماراتية تستدعى مروجي مقاطع «فيديو» لعملية صد الهجوم الحوتي

ونبه إلى أن مخالفتها من

شانها إثارة البليلة في المجتمع.

وقال النّائِّب العام «نرّاهن على

وعىأفراد المجتمع بعدم المساهمة

في تداول مثل هذه المواد الممنوعة

كما نبه النائب العام إلى

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

الإمارات عددا من الأشخاص

وحنذرت النيابة العامة

الامارات (وام) من أن مثل هذه بالقوانين السارية في الدولة. استدعت النيابة العامة في

بعد تداولهم مقاطع فيديو على منصات التواصل الاجتماعي تظهر تصدي دفاعات البلاد لمحاولات المعلّعشعات الحوثي الارهابية استهداف بعض المُنْشاتُ الْحيوية في الدولة.

المقاطع تعرض منشأت حبوبة تمس أمن واستقرار المجتمع. وأكد المستشار الدكتور حمد

الشامسي النائب العام للإمارات أنه سبتم اتذاذ الأجراءات القانونية الرادعة حيال من ينشرون هذه المواد، محذراً أفراد المحتمع من مخاطر نشر وتداول هذه المواد على وسائل التواصل

وعسكرية للخطر ومن شأنها أن

بحسب ما نقلته وكالة أنباء الاجتماعي داعيا إلى الالتزام

ولي الأمسر أو السزوج والعمل في

والمجالات الفنية والخدمات

المساندة، وعدم القيام بالتدريبات

صصات الطبية والتمريضية

قانونا».

أثار ومخاطر الإشاعات وما تلحقه بالبلاد، من نتائج سلبية قد تصل إلى حد تهديد السلم المجتمعي وما يصاحبها من

### بعد ربط قرار «المرأة في الجيش» بضوابط هيئة الإفتاء

## وزير الدفاع الكويتي يجتاز «طرح الثقة» في البرلمان

الكويت: ميرزا الخويلدي

الدفاع الكويتي الشيخ حمد جابر العلى الصباح، أمس (الأربعاء)، التصويت بطرح الثقة داخل مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، بعد استجواب من أحد النواب بسبب

الجيش الكويتي، إضافة إلى موافقة

داخل الجيش. طائرات «يوروفايتر»، وعدم التعاون

اجتاز نائب رئيس الوزراء وزير

مع الأجهزة الرقابية، والتفريط في أراضي الدولة، وغيرها من

وزير الدفاع جلسة مجلس الأمة، بإصداره قراراً وزارياً يتماشى مع ضوابط هيئة الإفتاء بوزارة ر. الأهقاف، حيث اشترطً القرار وجوب ارتداء الحجاب لقبول المرأة في

سماح الوزير بدخول المرأة الكويتية للعمل في السلك العسكري والعمل كما حمل الاستجواب الموجه لوزير الدفاع بنودأ تتعلق بمخالفات مزعومة فى صفقة شراء

واستبق نائب رئيس الوزراء

ويتطلب سحب الثقة من الوزير

العسكرية والمبدانية، وعدم حمل المرأة السلاح، على أن يكون قبولها عند الحاجة لسد الشواغر المطلوبة وتتفق هذه الشروط مع ما انتهت إليه هيئة الفتوى في وزّارة الأوقاف التي استشارها الوزير في

وبعد استجواب الوزير قبل أسبوع، صوّت أمس مجلس الأمة لصالح العلي بفارق خمسة أصوات؛ حيث أيد طلب طرح الثقة في الوِّزير 18 نائباً، وغارضه 23 نائباً من مجموع الحضور وعددهم 41 نائعاً؛ مما يؤدي إلى تُجديد الثقة به.

ويمثل الاستجواب أول اختبار حقيقى لصمود الحكومة الحديدة التي تشكلت نهاية ديسمبر (كانون الأول) بمشاركة أربعة نواب، منهم ثلاثة من المعارضة.

الشيخ حمد جابر العلي أصدر في 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، قراراً يقضى بالسماح للنساء الكويتيات الالتحاق بالخدمة في الجيش الكويتي، في قرار هو الأولّ من نوعه في تاريخ الكويت. واقتصر القرار علَّى السَّماح للنساء بالعمل في التخصصات المدنية، ونصّ القرار

العسكرية المساندة.

وبدأ الحيش الكويتي في استقدال المواطنات الراغبات في الالتحاق بالخدمة العسكرية أواخر

على عملهن في المرحلة الحالية على

مجال الخدمات الطبية والخدمات

الشهر المّاضي. لكن الـقرار استفر نواب المعارضة، فتقدم النائب حمدان العازمي بطلب استجواب لوزير

الدفاع على خلفية فتح باب التسجيل أن يصوت ضده أغلبية الأعضاء للكوبتيات للالتحاق بالجيش الذبن بتألف منهم المجلس فيما عدا الكويتي، وتمت مناقشة الاستجواب الوزراء، حيث لا يشترك الوزراء في الأسبوع الماضي، وانتهت الجلسة التصويت على الثقة بزميلهم رغم أنهم جميعاً يعتبرون نواباً في بطلب 10 نواب «طرح الثقة» في الوزير، وبعد الجلسة أعلن ثمانية نواب أخرين طرح الثقة في الوزير. وكان وزير الدفاع الكويتي وتمثل قضية دخول المرأة السلك

العسكري جوهر طلب الاستجواب، لكن الوزير واجه مصاور أخرى تتعلق، حسب رأى النائب العازمي، بتجاهل الوزير «توصيات ديوان المحاسبة ولجنة التحقيق بشأن صفقة (يوروفايتر) وعدم اتخاذه أى إجراء تجاهها»، واصفاً الصفقة بأنها «من أكثر الصفقات العسكرية غموضاً في التاريخ الكويتي».

وذكر، أن الكويت تسلّمت في عهد الوزير المستجوب أول طائرتين من صفقة (يوروفايتر) من إجمالي 28 طائرة بقيمة 7.759 مليار يورو (نحو 8.9 مليار دولار)، معرباً عن استمائه لـ «تضخم قيمة الصفقة المالية مقارنة بالصفقات المالية التي حصلت عليها دول خليجية أخرى

وخلال حلسة طرح الثقة أمس قال النّائب المؤيد لهذا الطرح شعيب المويزري، إن وزير الدفاع مسؤول عن «صفقة طائرات كاراكال ووجود عمولات في الصفقة»؛ وذلك لعدم قيامه بواجباته على النحو المطلوب كما تحدث النائب عبد الله الطريجي، معارضاً طرح الثقة قائلاً، إن وزير الدفاع أصدر قراراً

لذات نوع الطائرات».

بتماشي مع الفتوى الشرعية بشأن دخول المرأة للسلك العسكري، كما أنه أجاب عن نسبة 80 في المائة من الأسئلة البرلمانية؛ ما يؤكّد تعاونه مع النواب. ورأى أن وزير الدفّاء يعمل للمصلحة العامة و«يجب ألا تطرح الثقة بالوزراء الإصلاحيين». فى حين قال مقدم الاستجواب ومؤيد طرح الثقة بالوزير النائب حمدان العارمي، إن «ما جاء في الفتوى الشرعية بشأن أرتداء الحجاب شبرطأ لالتحاق المبرأة

بالسلك العسكري ستقوم المحكمة الدستورية بالغاَّنه؛ وذلك لوجود وأطرافها الشمالية والغربية. وكانت قوات ألوية العمالقة الجنوبية تمكنت من تمييز وتفرقة بين النساء».

#### «العمالقة» يتوغلون في العبدية جنوباً ويستعدون لدخول الجوبة غرباً مقتل 160 حوثياً بضربات التحالف في 3 محافظات يمنية تحرير مدينة حريب وقامت بتطهير أطراف مديرية عين

عدن: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر بمنية ميدانية بأن قوات ألوية العمالقة بدأت (الأربعاء) التوغل في مديرية العبدية جنوب مأرب بعد تحرير مديرية حريب بالتزامن مع تحركهم غربا نحو مديرية الجوية، بإسناد من تحالف دعم الشرعية الذي أعلن بدوره تكبيد الميليشيات الحوثية عشرات القتلى في ثلاث محافظات.

ومع تهاوي الخطوط الأمامية للمبلبشيات، أفادت المصادر له «الشَّرق الأوسط» بأن مسلحي الجماعة قاموا بتفخيخ وتفجير الجسور على الطرق اللؤدية إلى عقبة ملعاء وإلى مناطق مديرية العبدية.

في السياق نفسه، ذكر تحالف دعم الشرعية في تغريد بثته «واس» أنه نفذ 31 عملية استهداف ضرّ الميليشيا في مأرب والبيضاء وتعز خلال 24 ساعة، وأن الاستهدافات دمرت 22 آلية عسكرية، وكبدت الميليشيات خسائر بشرية تجاوزت 160 عنصراً إرهاساً.

جاء ذلك بعد ساعات من قيام مقاتلات التحالف شن ضربات موجعة للمبليشيات الحوثية في صنعاء ومناطق أخرى، حيث استهدفت معسكرات ومستودعات سلحة في الجبال المحيطة بالعاصمة وفي وسطها

منصور هادى خُلال لقائه في الرياض (الأربعاء) الأمن العام لدول مجلس دول التعاون الخليجي نائف الحجرف أن المُعلَّدَشِيات الحوثية تواصل «إهدار فرص السلام الواحدة تلو الأخرى وتحاول فرض التجربة الإيرانية على الشعب اليمني بالقوة». ونقلت المصادر الرسمية عن هادي تأكيده أن ما تقوم به الميليشيات الحوثية من تصعيد وأعمال عدائية

وصولا إلى أول مناطق مديرية العبدية، بعد أن استعادت

بيحان وعسيلان، فيما يرتقب أن تواصل تقدمها نحو

الحوية ومن ثم مديريات جبل مراد ورحبة والماهلية في

جنوب مأرب. في الأثناء، أكد الرئيس اليمني عبد ربة

إرهابية في المنطقة أمر مرفوض. وذكرت وكالة «سبأ» أن هادى ناقش مع الحجرف «الجهود الحثيثة المبذولة والتي تقودها المملكة العربية السعودية لدعم الشرعية وفق المرجعيات الثلاث المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطنى الشامل وقرار مجلس الأمن 2216، وجهود الشرعية في استكمال تنفيذ اتفاق الرياض ومساهمة أطراف الاتفاق بتنفيذ جميع التزاماتهم تجاه الاتفاق بهدف تعزيز وحدة الصف للقوى الوطنية في المعركة المصيرية لمواصلة الانتصارات الساحقة المحققة على الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران والقضاء على المشروع الانقلابي الحوثي».

#### رئيس البرلمان يرد على استهدافه بالإصرار على قيام «دولة تندحر فيها قوى الإرهاب واللادولة»

## غضب واستنكار بعد هجوم بالصواريخ على منزل الحلبوسي غرب بغداد

بغداد: «الشرق الأوسط»

أثار الاستهداف الصاروخي لمنزل رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي في مسقط رأسةً بناحية الكرمة في قضاء الفلوجة (50 كيلومتراً غُرب العاصمة العراقية بغداد)، مساء أول من أمس، غضباً واستنكاراً واسعين في مختلف الأوساط السياسية في العراق، فيما رد الحلبوسي على استهدافه بالتعهد بالعمل من أجل الوصول إلى «دولة يسودها العدل... وتندحر فيها قوى الإرهاب واللادولة».

وغداة الهجوم الذي جرى بثلاثة صواريخ، أعلنت «خلية الإعلام الأمنى»، أمس (الأربعاء)، ضُبط 5 صواريخ أخرى كانت معدة للإطلاق بأتحاه الكرمة أيضاً. وأوضحت في بيان أن «عملاً إرهابياً حياناً استهدف قضاء الكرمة مسقط رأس رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، حيث سقطت 3 صواريخ نوع

بغداد: فاضل النشمي

وصل رئيس البوزراء القائد

العام للقوات المسلحة العراقية،

العاصمة بغداد). وفيما حذر

الكاظمي عناصر تنظيم «داعش»

نينوى، برفقة وزيري الدفاع

والداخلية وعدد من القيادات

العسكرية والأمنية، بعد نحو

عناصر من «داعش» على سجن

غويران بمحافظة الحسكة السورية

المحاذية للعراق التي يسيطر عليه

في تشكيل الحكومة».

أن انطلقت من جهة ذراع دجلة باتحاه مركز القضاء». وتابع البيان أن «الصاروخ الأول سقط العدل، ويزول عنها الظلم، وتندحر فيها قوى الإرهاب واللادولة، كي

(كاتيوشا) في مركز القضاء، بعد

تنعموا بالسلام والأمان». وكان قائمقام قضاء الكرمة، أحمد مخلف، كشف عن تفاصيل الهجوم الذى طال القضاء مستهدفأ منزل رئيس البرلمان، فقال إن «المقذوفات كانت صواريخ محلية، وكان عددها 3 مقذوفات، سقط أحدها بالقرب من النهر، والآخران

سقطا في منطقة الرشياد وشيارع

والاستنكار التي أعقبت إطلاق خلف مرأب البلدية، فيما سقط الصواريخ على متزل الحلبوسي، الثاني في شارع (20) أمام دار أحد المواطنين، والثالث سقط في منطقة فقد كشفت «خلية الإعلام الأمني»، أمس، أنها ضبطت 5 صواريخ الرشاد، مما أدى إلى جرح اثنين من المواطنين المارين بجروح طفيفة»؛ بينهم طفل أعلن الحلبوسي التكفل بعلاجه عبر تغريدة اعتذر فيها منه، قائلاً: «ابني؛ أعتذر منك وأعدك: سنستمر بقضيتنا ليتحقق الأمل في دولة يسودها

مجلس النواب في الأنبار وأسفر عن إصابة مدنيين، عمل إرهابي مُستنكر»، مطالعاً د «الحفاظ على

أخرى معدة للإطلاق باتجاه المنطقة ذاتها، في مؤشر على إصرار الجهة التى أطلقت الموجة الأولى من الصوّاريخ على تكرار فعلتها. إلى ذلك، وصف الرئيس العراقي برهم صالح استهداف مقر رئيس البرلمان في قضاء الكرمة بالصواريخ بأنه عمل إرهابي. وقال صالح في تغريدة على «توبتر» إن «الهجوم الذي طال مقر رئيس

السلم الأهلي». وفي حين وحدت القوى السنية في المحافظات الغربية موقفها حيال هذا الهجوم؛ بما

(20)»، مؤكداً إصابة شخصين؛

أحدهما طفل، وأن «إصابتهما

ورغهم حملة الغض

في المجتمع العراقي». في ذلك القوى التي كانت على وكانت قيادات شيعية يارزة خصومة مع الحلبوسي، رئيس البرلمان زعيم حـزب «تـقدم»، مطالعة الحهات الرسمية باتخاذ مواقف حاسمة حيال مثل هذه الأعمال، فإن قياديين في قوى «الإطار التَّنسيقي» الشيعي وجهوا الاتهامات إلى تظيم «داعش» وإسرائيل بالوقوف خلف الهجوم بهدف إحداث «فتنة» بين مكونات الشعب العراقي. وقال عضو البرلمان العراقي عن «الإطار التنسيقي» محمد حسن راضي في تصريح صحافي إن «(الإطار التنسيقي) لا يؤمن تميدا السلاح والعنف، والقانون هو مسلكه في مؤامرة تمزيق البيَّت الشيعي فَى حسم الَّخلافاتَّ»، مُستشهداً بسحب متظاهريه من الشارع «بعد قرار المحكمة الاتحادية بشأن نتائج الانتخابات» التي كأن

وجهت اتهامات إلى شخصيات من العرب السنة والكرد بتمزيق البيت الشيعي، وذلك على خلفية وقوف تحالف «تقدم» و «عزم» تزعامة محمد الحلبوسي . وخميس الخنجر، و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزانی، مع زعیم «التیار الصدري» مقتدى الصدر بهدف تشكيل حكومة أغليبة وطنية. وكان من أبرز القيادات الشيعية التي وجهت أتهامات مباشرة للحتبوسي وبارزاني بالضلوع هو رئيس «هيئة الحشد الشعبي» فالح الفياض. وقبل الفياض، وجه مسوول «كتائب حزب الله» أبو على العسكري تحذيرات إلى السنة بعترض عليها هذا المكون الشيعي. والكرد نتبحة محاولتهم المزعومة إحداث شرخ داخل البيت الشيعي. وقال راضى إن «التفجيرات والتهديدات ليست من متبييات غير أن مقتدى الصدر أعلن رفضه (الإطار)»، عادًا أن «هناك من يريد هذه التهديدات وأبدى استعداده



الثلوج تغطى مخيماً للنازحين الإيزيديين في الداودية على بعد 60 كيلومتراً شمال دهوك بكردستان العراق أمس (أ.ف.ب)

#### قال لعناصر «داعش»: ستدفعون ثمن كل حماقة ارتكبتموها... ودعا إلى «الإسراع في تشكيل الحكومة»

الصيد في الماء العكر وخلق فتنة لحماية شركائه.

### الكاظمي يزور الشريط الحدودي بين العراق وسوريا

وسرت مخاوف بين قطاعات مصطفى الكاظمى، ظهر أمس، عراقية واسعة من إمكانية تسلل إلى منطقة الشريط الحدودي عناصر «داعش» الهاربين من السحن إلى داخل الأراضي العراقية. بين العراق وسوريًا في محافظة نىنوى (480 كىلومتراً شىمال غربى ويبدو أن زيارة الكاظمى تصب فى صالح طمأنة مواطنية بشأن تلكُّ المُحَاوُّف وحض قواته الأمنية من أنهم «سيدفعون ثمن كل حماقة على أخذ المزيد من الحيطة والحذر ارتكبوها»، دعا في الوقت ذاته للنع دخول العناصر الإرهابية إلى السياسيين العراقيين إلى «الإسراع الأراضي العراقية.

التنظيم فيه.

واجتمع الكاظمي، خلال زيارته، بقيادات أمنية وعسكرية وتأتى زيارة الكاظمي لمحافظة في مقر الفرقة السادسة - حرس حدود على الشريط الحدودي العراقى - السوري، وتفقد القطعات العسكرية هناك، إلى جانب تفقده أسبوع من الهجوم الذي شنّه قضاء سنجار ومناطق أخرى، حيث اطلع على الأوضاع فيها وما تتطلبه القوات الأمنية لتأمينها. مقاتلو «قوات سوريا الديمقراطية» كذلك احتمع بقيادات عمليات غرب

(قسد) الكردية، في محاولة لإطلاق سراح معتقلين ينتمون إلى

صورة وزعها مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لتفقده الحدود مع سوريا في محافظة نيتوي أمس (رويترز)

نينوى لمتابعة وضع الحدود.

وقال الكاظمي طبقاً لبيان صادر عن مكتب رئاسة الوزراء أمام عدد من القيادات العسكرية،

إن زيارته «تأتى للإشراف المباشر على الإحراءات والاحتماطات المعمول بها من قبل أبطالنا قواتنا المسلحة للتصدي لأي

في القوات الأمنية والعسكرية، محاولة تستهدف العبث بأمن

وحضورنا لهذا المكان تأكيد على حضور الدولة القوي، وجاهزية

ووجه الكاظمي كلامه إلى عناصر «داعش» قائلاً: «لا تجربُونا فقد حاولتم كثيراً وفشلتم، وستحاولون كثيراً وستفشلون. تعلمون حِيداً أننا نلاحقكم، داخًا، العراق وخارجه، وتعلمون حبداً أن دم العراقدين بالنسبة لنا غال

جداً، وستدفعون ثمن كل حماقةً

ارتكىتموها».

كما وحنه كلامية مخاطباً قواته الأمنية: «عليكم أن تتحملوا كامل مسؤولياتكم، لا تتهاونوا فمعنوباتنا صلبة بفضلكم، ولا يهزنكم أي تهويل إعلامي... إمكاناتكم وقدراتكم وروحكم القتالية عالية يما يكفى للقضاء على أي محاولة أو حماقة، وهذا ما بحب أن بدركه الإرهابيون ابتداءً من هنا من الخط الحدودي، وفي كل بقعة من أرض العراق».

وفى كلمة مماثلة أم

مجموعة من الأهالي في منطقة

واستخدام أدييات مملّة».

وانتقدت صحيفة «كيهان»

الرسمية بشدة تصريحات وزير

الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد

اللهيان، وأمين عام المجلس الأعلى

للأمن القومي، على شمخاني، بعدما

طرحا احتمال إحرآء معاحثات معاشر

وقال عبد اللهبان للصحافيين،

مع واشنطن لإبرام تفاهم «جيد».

الاثنين، على هامش مؤتمر في

الـــوزارة الـخـارجـيـة إن «الـجـانـبّ

الأميركي يبعث برسائل بطرق

مختلفة مفادها أنه بيحث عن

مستوى معىن من المباحثات المباشرة

مع إيران». وأضاف: «حالياً إيران لا

تتحدث مباشرة إلى الولايات المتحدة

(...)، لكن إذا بلغنا خلال المفاوضات

نقطة يحتاج فيها إبرام اتفاق جيد

مع ضمانات قوية، إلى مستوى معين

من المباحثات مع الولايات المتحدة،

وأول من أمس (الثلاثاء)، كرر

لن نتجاهل ذلك في جدول عملنا».

شمخانی، علی «تویتر»، شروط

طهران لتغيير شكل المفاوضات مع

الولايات المتحدة. وقال إن «التواصل»

بين الوفدين الإيراني والإيراني «كان

غبر تبادل رسائل خطبة غير رسمية

لم ولن تكون هناك حاجة إلى أكثر

من هذا»، ولكنه كتب أيضاً أن «هذا

الأسلوب من التواصل تُستبدل به

أسالت أخرى فقط عندما يكون

سجال داخلي

الشريط الحدودي، قال الكاظمى: «نحن هنا اليوم لنّؤكد أن الحكومة لا تفرق بين منطقة وأخرى، وأن حقوق المواطن العراقي مقدسة، وأمنه مقدس ولا جدال فيه، المناطق الحدودية للأسف من المناطق المنسية، وهو أمرُ نرفضه، فمن يسكنها عراقيون ويجب تقديم

الخدمات لهم وحمايتهم».

وأكد أن «الوضع الأمنى مستقر وممسوك بقوة، وما يقال هنا أو هناك هو مجرد تهويل إعلامي، ومن هنا أدعو الإضوة السياسيين إلى الإسراع في تشكيل الحكومة بما يلبي حاجة المواطنين فى كل بقاع الوطن وأراضيه، من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى

إلى ذلك، أكد قائد عمليات نينوى اللواء الركن محمود الفلاحي أن أحداث الحسكة تحت السيطَّرة. وذكر الفلاحي، في تصریح صحافی، أمس، (قبل

الإعلان عن استسلام جميع مقاتلي «داعـش» في سجن الصناعة بالحسكة) أن «الأحداث التي جرت في الحسكة هي أحداث مسيطر عليها من قبل قوات قسد، بالإضافة إلى تدخل قوات التحالف للسُعطرة على الأوضاع داخل السجن وخارجه». وأشار إلى أن «الوضع الأمنى في عموم محافظة نينوي جيد بالتنسيق والتعاون مع كل

الوكالات والقيادات الأمنية». من جهتها،أعلنت خلية الإعلام الأمنى، في بيان، أمس (الأربعاء)، أن «قوة سنجار ضمن قيادة عمليات نينوى في هيئة الحشد الشعبى أحبطت فجر اليوم (أمس) محاولة تسلل لعناصر عصابات داعش الإرهابية جنوبي قضاء سنجار». وأضافت: «فتحتّ (قوة سنجار) نيرانها على

#### نائب إيراني: لن نقبل المواعيد النهائية والتفتيش الإضافي

## عبد اللهيان؛ لا تزال هناك قضايا عالقة في المفاوضات رغم التقدم

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أبلغ وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، نوات البرلمان، بأن المفاوضات الهادفة لإنعاش الاتقاق النووى لعام 2015 فًى فيينا «تتقدم بشكل جيد»، لكن «لاَّ تِزَالَ هِناكِ قَضْانِا عَالْقَةٌ»، نافِياً أن تكون طهران قد أجرت مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة، حسيما أفاد به الإعلام الحكومي.

وقال المتحدث بأسم اللحنة البرلمانية للأمن القومى والسياسة الخارجية، النائب محمود عباس زاده مشكيني، إن عبد اللهبان «قدم تقريراً عن مسار مفاوضات فسنا الي النواب الأعضاء في اللجنة، ورد على أسئلتهم». ونقلت وكالات حكومية عن

المتحدث قوله إن «وزير الخارجية شدد على أنه لم تجر محادثات مباشرة مع الأميركيين، وأن المحادثات مع مجموعة (4+1) تتقدم بشكل جيد حتى الآن». وقال: «من المهم لنا أن نحصل على ضمانات موضوعية وشاملة، كما نؤكد على التحقق. لقد أحرز بعض التقدم لكن لا تزال هناك قضابا عالقة».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خانه ملت» عن المتحدث قولة إن «النواب قدموا مقترحات للمفاوضات، واستمع إليها الوزير وقال عباس زاده مشكيني

إن «الغرب يسعى للحصول على امتيازات من إيران، ويحاول خلق التوتر بين الناس عبر قضايا بالية، ولن يبلغوا غايتهم»، وأضاف: «ما هو مهم التوصل إلى اتفاق مستدام، موثوق، شامل ومربح للجانبين»، معرباً عن اعتقاده بإمكانية تحقق الاتفاق «بناء على توصيات المرشد في إطار مصالح البلاد». وقال: «إِيَّرَان تَرْيِد اتفاقًا مستداماً، وإذا كان دائماً فسيكون أفضل».

وحاول النائب تفسير ما تعنيه يران بـ«اتفاق مربح للجانبين»، موضحاً أنه «يعالج مخاوف الطّرف المقادل، ويلبي الطلبات المنطقية والشرعية لإيتران بشأن

الأخرى بأنها «تسعى لاتفاق مؤقت يمكنها أن تتخلى عنه وقتما تشاء». الاتفاق المؤقت

نهائية للفريق المفاوض الإيراني». ورداً على سؤال بشأن مطالب الدول الغربية لإتاحة المراكز النووية لمفتشى الوكالة الدولعة للطاقة الذرية، أوضح النائب أن «قانون إلغاء العقوبات» الذي أقره البرلمان في ديسمبر (كانون الأول) 2020 «لاً يسمح بدخول مفتشى (الوكالة الدولية) للمراكز النووية، لكن إيران تواصل التعاون مع (الوكالة الدولية) في قضية حظر الانتشار النووي»، مضيفاً أنه «بقتصر علي المواد النووية والمراكز النووية

المعلنة، باستثناء ذلك لن نقيل

. القضايا البروتوكولية». ونوه النائب بأن «جدول أعمال الوفد المفاوض هو متابعة الرفع الشامل للعقوبات، والاتفاق المؤقت ليس مطروحاً لدى إيران». ولفت إلى أن إيران «تعمل على تنويع شركائها التّحارين، بما يترك تأثيراً مهماً في إجهاض العقوبات».

وعلى مدى الأسبوع الماضي، رفض مسؤولون إيرانيون عدة مرات قبول إيران أي «اتفاق مؤقت» في فيينا. وذلك بعدما نقلت شبكة (إنّ بي سي نيوز» عن مسؤولين أميركيين أنّ روسيا قدمت مقترحاً إلى إيران بعلم أميركي، لإبرام ْ (اتفاق مؤقت) في فيينا لمدة ستة أشهر، يقضى بتخفيف العقوبات الأميركية مقابل قبول إيران قيودأ

على برنامجها النووي. ويلزم الاتفاق طهران موقف التخصيب بنسبة 60 و 20 في المائة، وكذلك نقل مخزون اليورانيوم عالى التخصيب إلى الخارج، وقيود على أحهزة الطرد المتقدمة، مقابل الإفراج عن أصولها المحمدة في العراق وكوريا الجنوبية واليابان.

قال عضو اللحنة، النائب أبو الفضل عمويي لوكالة «إرنا» الرسمية إنه «لا توجد مواعيد

مستعدة للنظر في إجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة، إذا شعرت أن بإمكانها الحصول على اتفاق جيد، مع ضمانات بأن واشنطن لن تنسحب من الاتفاق مرة

أساسية كانت مُدرَجة فيه.

رفع العقوبات»، لكنه اتهم الأطراف ورداً على سؤال عما إذا كانت روسیا عرضت علی رئیسی مقترح «الاتفاق المؤقت»، قال المتحدّث باسم

موسكو. وقال: «في زيارة روسياً، جرى التأكيد على ضرورة عودة حميع الأطراف إلى الاتفاق النووي، وإلغاء مؤثر للعقوبات».

بالتفتيش الذي لا تنص عليه لأى اتفاق».

الاجتماع مباشرة مع المسؤولين الأميركيين في فيينا، يتعين على الأطراف الأخرى في الاتفاقية -بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا - أن تتنقل بين الجانبين لنقل مواقف أحدهما للآخر.

مباشر في المباحثات، ويتولى الأطراف الباقون في الاتفاق، أي



وأعلنت إيران، الاثنين، أنها

وبدوره، صرح الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في مقابلة خاصة مع التلفزيون الرسمي «لم نجر محادثات مع الأميركيين. ولكن كما أعلنا في وقت سابق ونعلن مجدداً، إذا كانت الأطراف (الأخرى) مستعدة لرفع العقوبات الجائرة عن الأمة الإيرانية، فهناك مجال

ونظراً لأن إيران ترفض

ومنذ أشهر، تخوض طهران والقوى التي لا تزال منضوية في اتفاق عام 2015 مفاوضات تهدف إلى إحياء الاتفاق الذي انسحبت منه الولايات المتحدة في 2018، مُعيدةً فرض عقوبات على طهران، ما دفع الأخيرة للتراجع عن التزامات

وتشارك واشنطن بشكل غير روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا



عبد اللهيان في اجتماع لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني أمس (خانه ملت)

سبيل المثال، أن نفاوض، نناقش، أو وألمانيا، إضافة إلى الاتصاد نتفاعل أحياناً مع العدو، هو مسألة الأوروسي، تنسيق المواقف بين المفاوضين الإيرانيين والأميركيين.

التُّووي، اعتبر فيه أن التفاوض مع

«العدوّ» لا يعنى التسليم له. وقال

في خطاب في التاسع من يناير

(كأنون الثّانيّ): «لا يجّب التسليم

للعدو، ولا يجب أن يتم التسامح

مع غطرسة العدو»، مضيفاً: «على

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

القطري محمد بن عبد الرحمن أل

ثانى، إلى طهران، اليوم، للقاء

نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، حسيما أفاد الإعلام

وذكرت وكالة «إسسنا»

الحكومية أن مشاورات آل ثاني

وعبد اللهيان في العاصمة

الإيرانية تأتى «حسّب الجدول

يتوجه وزير الخارجية

وفسّر محلّلون في حينه هذا ورفضت طهران مراراً إجراء الموقف على أنه قد بشكّل موافقة معاحثات مباشرة مع الولايات ضمنية على إجراء مباحثات المتحدة في فيينا، معللة ذلك بأن واشتنطن لم تعد طرفاً في الاتفاق. مباشرة مع الولايات المتحدة، كما كانت عليه الحال في الفترة التي ويأتى ذلك بعد زهاء أسبوعين من موقف للمرشد الإيراني علي سبقت إبرام الاتفاق النووي لعام خامنئي، صاحب الكلمة القَصل في السيأسات العليا، ومنها الملف

وقالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، أول من أمس، إن المحادثات التي تستهدف إنعاش الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين

الزمني المخطط لها».

القوى الغربية وإيران تقترب من ورداً على هذا الموقف، قال

وأجرى الوزيران مشاورات

هاتفية مساء الثلاثاء. وذكرت

وكالة الأنباء القطرية، أن الاتصال

«استعرض العلاقات الثنائية

بين البلدين وسبل تطويرها في

مختلف المجالات». وتناول أخر

المستحدات الإقليمية، إلى جانب

تعادل الآراء حيال عدد من القضايا

اتصال مساء الأربعاء، كان ثاني

وذكرت وكالة «إيسنا» أن

ذات الاهتمام المشترك.

يهيئ الظروف للمفاوضات»، وحذر من أن «هذه النافذة لن تعقى مفتوحة إلى الأبد ومن الضروري على الأطراف الأخرى أن تبذل

# وزير الخارجية القطري يزور طهران اليوم

الاثنين، وبفارغ زمني ضئيل عن الاتصال الأول، أجرى أل ثاني مشاورات هاتفية، مع نظيره الأميركي، أنتوني بلينكن. وبحث الوزيرانُ المحادثُات الجاريّة في فبينا بهدف إنعاش الاتفاق التووي، إضافة إلى ملفات أخرى على رأسها مستجدات الملف الأفغاني واستعراض العلاقات الاستراتيحية بين البلدين، حسيما أوردت وكالة الأنباء القطرية.

مسؤولة ولا أسباس لها»، مضيفاً أنها «صفحة جديدة من اللعبة الفارغة لتربطاننا وبعض الدول الغربية في إلقاء اللوم والتستر على سنوات من العجز ومسادرة العقوبات غير القانونية للولايات

المتحدث باسم الخارجية، سعيد

خطيب زاده، إن التصريحات «غير

وأضاف المتحدث أن «الصبر الاستراتيجي لإيران وحده الذي جهودها من أجل عدم ضياع آخر فرصة لها في طاولة المفاوضات

### الاتفاق الجيد في متناول اليد». ومع ذلك، أحتجت «كيهان» التى يختار رئيس تحريرها المرشد

الإيراني، على «المرونة» التي أبداها اتصال هاتفي بين الوزيرين مساء شمخاني وعبد اللهبان وكتب رئيس تحريرها المتشدد، حسين شىرىعتمداري: «نظراً لمعرفتى بأخوي عبد اللهيان وشمخاني، ومعرفتهما بالتحدي النووي على مدى سنوات بين إيران والولايات المتحدة وحلفائها، أستبعد أنهما لا يعرفان خطة الخداع التي تكمن في المفاوضات المباشرة مع الولايات المتحدة، خاصة أنهما وضعا شروطاً»، وأشبار إلى «الارتياح» في

المجموعة الإرهابية التي كانت تحاول التسلل للقضاء ما أُحدها على الفرار».

«الأوساط الأميركية وعملائهم في بدلاً من تكرار لعبة إلقاء اللوم الداخل» بأن «الأميركيين سيحصلون على امتياز».

وقال شريعتمداري إن موقف المسؤولين يأتى في وقت أظهر فيه الأميركيون أنهم «يريدون التفاوض من أجل التفاوض، وليس حل القضابا الثنائية»، ومن جانب آخر أشار إلى أن مفاوضات فيينا «تمر مسار معقد»، متهماً الأوروبيين بأنهم يتهربون من «أصل القضية في المفاوضات»، وأشيار إلى مساع أمتركبة في التوصل إلى اتفاقً بتطرق إلى الصواريخ الباليستية والأنشطة الإقليمية، منذ الانسحاب من الاتفاق النووي، قبل أن يتناول عودة الجانبين إلى طاولة المفاوضات، بعدما أقر البرلمان لإبراني خطوات متقدمة من انتهاك التزامات الاتفاق النووي، برفع تخصيب اليورانيوم إلى 20 في المائة و60 في المائة. و أضّاف أنّ «الحانب الغربي خضع لمفاوضات في إطار حددته طهران». وأشار إلى تعهد الرئيس الإيراني الجديد ووزيـر خـارجـيـة بـتـوفـرّ الشروط الإيرانية للعودة إلى الاتفاق.

من هذا المنطلق، كتب: «وفق أي تحليل منطقى ومقبول يتحدث شمخاني وعبد اللهيان عن احتمال مفاوضات مباشرة مع أميركا؟ أي حانب من القضية ليس واضحاً، ويتطلب وضوحه التفاوض المباشر مع أميركا؟». واستندت افتتاحية «كيهان» على شرط عبد اللهيان بشأن «إبرام اتفاق جيد مع ضمانات قوية»، وقالت: «إذا كان الاتفاق الجيد في متناول اليد، يجب أن تكون أبعاده واضحة، لكي يُوصَف بالاتفاق الجيد، بهذا الحال؛ فما الحاحة للتفاوض المناشر؟ وإذا كانت أبعاد هذا النوع من الاتفاق ليست واضحة، لماذا تصفه بالاتفاق الجيد؟ وما الضمانات أن يكون اتفاقاً جيداً بضمانات عالية؟».

وتابعت أبضاً أنه «إذا المقصود من التفاوض عودة أميركا للاتفاق النووي، وإلغاء جميع العقوبات (النووية أو غيرها)، التي أبعادها وتفاصيلها واضحة، لا توجد حاجة للتفاوض المباشر».

# رفض فلسطيني لاقتراح أميركي بتحويل رواتب الأسرى إلى «الرعاية الاجتماعية»

رام الله: كفاح زيون

أكد مسؤول فلسطيني أن تحويل رواتب الأسرى الفلسطينيين على مدفوعات وزارة الشؤون الاحتماعية ليس مطروحاً على الطاولة حتى الآن، وغير وارد في العقلية الوطنية الفلسطينية.

وقال حسن عبد ربة، المسؤول في وزارة شيؤون الأسيرى، التابعة لمنظمة التحرير، وتتولى شؤون الأسرى، بما في ذلك رواتبهم، لـ«الشرق الأوسـط»: «الأسرى مناضلون، واقتراح تحويلهم إلى حالات شؤون احتماعية... محاولة لتجريم نضال شعبنا، ونحن

وكان عبد ربه يعقب على تقرير إسرائيلي بثّته قناة «N12» الإسرائيلية، قالت فيه إن الإدارة الأميركية طلبت من ألسلطة الفلسطينية في إطار محادثات مغلقة، مؤخراً، التوقّف عن دفع رواتب الأسرى داخيل السحون أو المفرج عنهم، خلال 3 سنوات، وتحويلهم إلى بند مدفوعات الرعاية الاحتماعية.

وكجزء من الاقتراح، تعهد الأميركيون للرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن يسمحوا له بتعيين مستشار قضائي بمثل . السلطة الفلسطينية في واشينطن، كبديل عن إعادة افتتاح مكتب منظمة التحرير في العاصمة الأمدركدة الذى أغلقته إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالُد ترمب.

وُذَكِّر التقرير أنه حتى الآن لا بوجد أي تأكيد رسمي على هذا العرض، لكن مصادر قي السلطة الفلسطينية قالت إن الفكرة هي بأن يتم الإعلان عن الأسرى الأمنيين في جِيلُ 60 عاماً فما فوق، كمتقاعدين من جهاز السلطة، وأن يحصلوا على

لقاء يعود لعام 2010 في رام الله بين عباس وبايدن الذي كان نائباً للرئيس الأميركي (غيتي)

مخصصات، فيما يستمر الآخرون كموظفين في السلطة الفلسطينية. وعلى خلفته ذلك، شدد مصدر فلسطيني كبير لقناة «N12» بأن أبو مازن يفهم أن الضغوط عليه هى التوقف عن طريقة الدفع لعائلات الأسرى، وبحسب قوله، فإنه «يبحث عن طريقة للاستمرار وتحويل الأموال، بدون أن يثير انتقادات إسرائيل والدول الغربية».

وكان هذا الموضوع مثار نقاش بين وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس وعباس، في لقائهم الأخير في منزل غانتس، وحينها أثار

غانتس مسألتين رئيسيتين من ضمن مسائل أخرى، وهي رواتب الأسرى والملاحقة القضائنة ضد إسرائيل في لاهاي، وردّ أبو مازن في حينه: «لو كانت هناك عملية سياسية لكنت أوقف عجلات هذا وبعتقد أن الأمر نفسه قد أثبر

كذلك بين وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، المسؤول عن العلاقات مع إسرائيل، ووزير الخارجية الإسرائيلية يائتر لبيد، في اجتماعهما الذي جرى قبل

المسؤول الفلسطيني حسن عبد ربه عقب بالقول: «ليس أول اقتراح أو عرض من هذا النوع. لكنها رَفضت جميعاً». وقال: «إنهم يريدون إهانة نضال الفلسطينيين من خلال اقتراحاتهم. الأسرى ليسوا حالات اجتماعية، وإنما مناضلون. هذاك أيضاً مؤسسة أسر الشهداء والجرحى. هل يريدون تحويل الشهداء إلى حالات اجتماعية. ليس وارداً في الوعي الوطني لكل

> تجدر الإشارة إلى أن هيئة شؤون الأسرى هي الجهة المسؤولة

> > ويتسبب هذا الموقف في

احتجاج شديد لميرتس، والموحدة

التي هدد نوابها، برئاسة النائب

منصور عباس، بتفكيك الائتلاف

إذا تم تمرير القانون. وعرض

عن الأسرى داخك السجون وخارجها، وتم تحويلها إلى هيئة بعد أن كانت وزارة رسمية، كي تصبح رعاية الأسرى جزءاً من مهمة منظمة التحرير، وليس الحكومة الفلسطينية. وكانت هذه الخطوة بداية خطوات أخرى أقدكن عليها السلطة، بعد أن بدأت إسرائيل بالاحتجاج على دفع رواتب الأسرى.

في اجتماع المجلس المركزي المرتقب بدَّاية الشِّهر المقبل. ويتوقع أن والعام الماضي، نقلت السلطة يتضمن بيان المجلس بندأ يؤكد فعلياً الأسرى المحررين إلى كادر استمرار المنظمة في دفع رواتب السوزارات والهيئات والأجهزة التابعة لها، وأحالت عدداً كسراً «الشهداء والأسرى»، رغم الضغوط منهم للتقاعد، في خطوة تهدف إلى

## رئيس «الكنيست» يطلب من شولتز المساعدة في صفقة تبادل أسرى

إنهاء الخلافات مع إسرائيل والإدارة

من الإسرائيليين الذين يتخذون من

هذه الرواتب شماعة لأتهام السلطة

بدعم «الإرهاب» وهي حجة اقتنعت

من 2000 شيكل إسرائيلي للأسرى

المحررين، تزيد بحسب عدّد سنوات

السجن، فيما تدفع مخصصات

تبدأ من 4000 شبيكل للمعتقلين،

وقد تصل إلى 8000 و12000 شيكل

لمن أمضوا أكثر من 20 و30 عاماً في

الأسسرى المحررين إلى موظفين

ومتقاعدين، ستأخذ رواتبهم صفة

أكثر رسمية، فيما سيسمح تحويل

رواتب الأسرى داخل السجون عير

البريد إلى تجنب عقويات على

البنوك وتخفيف وطأة الهجوم

الإسرائيلي. وتريد السلطة في كل الظُروف إنَّهاء الأتهامات بحقهاً، مع

الاحتفاظ بالوفاء للأسرى وعائلات

مقاتلين، كما تريد منع إسرائيل من

خصم أموال من العوائد الضريبية.

من العوائد الضريبية الخاصة

بالسلطة الفلسطينية، للتعويض

عن مدفوعات يقول الإسرائيليون

إنها «الدفع مقابل القتل»، في إشارة

إلى الرواتب التي تدفعها ٱلسُلطّة

«لشهداء وأسرى». وشكلت هذه

القضية أزمة مستمرة منذ يوليو

(تموز) 2018 وما زالت. ويفترض

أن تكون هذا الملف جزءاً من النقاش

وتقتطع إسرائيل أموالأ

وكانت السلطة تأمل أنه بتحويل

السجون، وعددهم قليل للغاية.

وتدفع السلطة مخصصات تبدأ

الأمدركية حول هذه الرواتي. وهدفت الخطوة لسحب البساط

بها الإدارة الأميركية.

التقى رئيس «الكنيست»، ميكى ليفي، أمس (الأربعاء)، في برلين، مع أولاف شولتز المستشار الألماني الجديد، وطلب منّه التدخل من أجل إعادة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في قطاع غزة، في وقت قال فيه عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» إن حركته «ستجبر إسرائيل» على إتمام صفقة تعادل

للأسرى، في ظل عدم جديتها في إلمفاوضات. وبحسب بيان لـ «الكنيست» (نُشر على موقعه)، قال ليفي لشولتُز، إن إسرائيل «تتطلُّع لمساعدة ألمانية إضافية لاستعادةً أبنائها من غزة، بعد النجاح الذي تحقق في السابق». وكان لِأَلْمَانِيا دور مهم في صفقة التبادل الأخيرة عام 2011، التي أُنجِرْت نهاية الأمر عن طريق مصر.

من جهته، قال مسؤول ملف الأسرى في الحركة، زاهر جبارين، نشرها الموقع الرسمى لـ «حماس»، فإنَّ أكثر من وسيطُ تدخل لإنجاز صفقة تبادل، منهم سويسرا وقطر وتركيا ومصر والنرويج وألمانيا، وجميعهم «وصلوا لقناعة بأن الاحتلال غير جاد لإنجاز صفقة في هذه المرحلة». ويوجد في قطاع غزة 4 إسرائيليين لدى «حماس»: الجنديان شاؤُول أرونَ وهادار جولدن، أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014 (تقول إسرائيل إنهما جثتان، ولا تعطّى «حماس» أى معلومات حول وضعهما)، وأباراهام منغستو وهاشم يدوى السيد، وهما مواطنان بحملان الحنسية الإسرائيلية؛ الأول إثيوبي والثاني عربي، ودخلا إلى غزة بمحضّ إرادتيهما بعد حرب غزة عام 2014، قى وقتين مختلفين.

وفشلت جولات كثيرة سابقة في إحراز أي تقدُّم لإنحاز صفقة تبادل، في ظل أن إسرائيل لم تدفع الثمن المطلوب لإنجاز صفقة جديدة. وتطلب «حماس» إطلاق سراح جميع الأسرى الذين أُعيد اعتقالهم بعد الإفراج عنهم في صفقة التبادل الأولى عام 2011، وإطلاق سراح قيادات كبار من الحركة وفصائل أخرى وأسرى سجن جلبوع، الذين فروا وأعادت إسرائيل

وقد رفضت إسرائيل ذلك، واقترحت إطلاق سراح عدد معقول من الأسرى ليس على «يدهم دم»، وهم الأسرى الأكثر أولوية بالنسبة لـ «حماس»، ويُعرفون باسم قائمة «VIP»، إلى جانب دفع أثمان سياسية في قطاع غزة.

و بعتقد أن العقبة التي تعيق صفقة تبادل، هي رفض إسرائيل الإفراج عن الأسرى الكبار. ويخشى رئيس الحكومة نفتالي بينت على تماسك ائتلافه، إذا ما أخذ خطوة تضمنت الإفراج عن هؤلاء الأسرى، لكن، في إسرائيل، ما زالت المحاولات لإنجاز صفقة مستمرة.

#### راز، قانون عنصري جاء لتثبيت الفوقية اليهودية

## أطراف في حكومة بنيت تساند المعارضة لمنع لمّ شمل الفلسطينيين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أكدت أوساط مقربة من وزير الخارجية، بائير لبيد، أمس الأربعاء، أنه تراجع عن موقفه السابق من قانون لم الشَّمل، ورضخ لضغوط رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، ووزيرة الداخلية، أبيليت شكيد، ووزير القضاء، غدعون ساعر، وأعطى موافقته على تمرير القانون الذي يحرم العائلات الفلسطينية من اجتماعها، بالصيغة التي تطرحها كتلة المعارضة اليمينية المتطرفة مثل حزب «الصهيونية

ووافق على التقدم في القانون. وقالت هذه الأوساط، المعروف أن صيغة القانون إن اللجنة الوزارية لشؤون التي تطرحها كتلة «الصهدونية التشريعات التي أقرت في مطلع الدىنىة»، أشد قمعا، من القانون الأسبوع الماتضي، بأغلبية الحكومي «المؤقت» الذي أقره الأصوات، مشروع قانون عضو الكنيست في عام 2003، وحرى الكنيست سمحا روتمان، من تمديده ستنوياً، حتى شهر كتلة «الصهيونية الدينية»، تبدو يونيو (حزيران) الماضي، عندما جادة في التعاون مع هذه الكتلة، قررت كتل اليمين الاستيطاني التي تضم أبضا أعضاء كنيست معارضة التمديد من باب مناكفةً من تلامذة الإرهابي البائد مئير الحكومة. وحاولت شاكيد إقناع كهانا، في سبيل منّع لم الشمل. ائتلافها الحكومي بالقانون، لكن فمع أن لبيد كان قد اعترض على قرار اللجنة الوزارية، وقدم معارضة حزب ميرتس اليساري والقائمة العربية الموحدة للحركة استئنافا للحكومة، زاعما أنه لن يقبل بصيغة قانون تأتى من كتلة

النائب موسى راز من ميرتس، مشروع قانون بديل يمنح لم الشمل على أساس فحص كل قضية بذاتها ، مع منع الشمل، فقط، عمن پشكل خطر تهديد الإسلامية، حات دون تمريره.

على اسم أهلها 16 ألف دونم. سكانها هم

من عرب النقب في الأصل، الذين كانوا

يتنقلون بين المنطقتين في عام 1952

مخطط استيطاني كبير، يهدف إلى

إقامة مدينة استيطانية وتوسيع

وقال راز، إن ما جاء به النائب روتمان «هو قانون عنصري». وفند ما تقوله شاكيد من أن هدفه «الصهيونية الدينية»، فإنه تراجع لذلك لجأت شاكيد إلى المعارضة الحفاظ على أمن إسرائيل. وقال: ممن يريّد».

من 150 ألف عامل فلسطيني، بدخول إسرائيل للعمل كل يوم. فكيف لأيهدد هؤلاء الأمن، في حين ينظر الى الفلسطينيين الذين لديهم عائلات هنا ويحرمون منها اليوم، بأنهم مصدر تهديد

وأضاف راز: «الحقيقة أن هذا القانون جاء فقط لتثبيت النظرية اليهودية للتفوق العرقى، ويبين أن الديمقراطية عندنا، هي لليهود فقط. قانون يمس بحقوق الإنسان الأساسية للمواطن العربي، مثل الحق في أن يحب ويغرم ويتزوج

«حكومات إسرائيل تسمح لأكثر AVE ninaska) UR FAMILIFA 1.2.67817

متظاهرون عرب أمام الكنيست يونيو الماضي احتجاجاً على مناقشة قانون يمنع لم شمل الفلسطينيين (أ.ف.ب)

#### تل أبيب: «الشرق الأوسط»

ردّ أهالي قرية خان الأحمر، الواقعة شرق مدينة القدس المحتلة، على المخطط الجديد بشأنهم، الذي تدرسه الحكومة الإسرائيلية، ويقضى بإخلائهم إلى منطقة قريبة من مسكنهم الحالي، بالإعلان أن هناك حلاً أفضل وأكثر عدلاً، هو العودة إلى موطنهم الأصلي وأراضيهم في النقب.

وقال هاتني جهالين، أحد الناطقين باسم القرية: «إن كان لا بد من ترحيلنا مرة أخرى وبنية توطيننا في قرية جديدة، فليأخذونا إلى أراضينا وأهلنا الأصليين الذين سلخونا عنهم في ظروف الحرب. هكذا تكون نواياهم سليمة».

وكانت مصادر سياسية قد كشفت

الغربية، قبيل الجلسة المقررة في 6 مارس (آذار) المقبل.

يذكر أن خان الأحمر قرية فلسطينية بدوية في محافظة القدس، كانت ذات مرة كبيرةً وعامرة ومسجلاً

عن اقــتــراح حـكـومـى جــديــد يـقضـى بإخلاء خان الأحمر، وإعادة بناء القريةً وكان معظمهم في النقب الّذي احتلته لاحقاً في مكان مجاور، ونقل سكانها الله. وقالت المصادر إن بحثاً جدياً في المقترح الجديد تم في مداولات أجهزة الأمن الإسرائيلية وقى مجلس الأمن القومي التابع لمكتب رئيس الحكومة كانت هذه المنطقة تحت الحكم الأردني، نفتالي بنيت. وسيتم عرضه قريباً على الحكومة، فإذا تم إقراره فسنتم طرحه أمام محكمة العدل العليا في القدس

إسرائيل عام 1948، فأقدمت السلطات الإسرائيلية على ترحيلهم إلى خان

الأحمر، باعتبار أن أراضيهم هناك. ولما منذ النكبة، عادت السلطات الإسرائيلية لتحكمهم في العام 1967 بعدما احتلت مناطق عربية واسعة، من بينها الضفة وفي الحال، بدأت السلطات

ولذلك قررت إخلاءه. لكن عدة دول غربية توجهت إلى إسرائيل تطلب التنازل عن إخلاء خان الأحمر ووقف مخطط الهدم، مشددة على أن هدماً كهذا سيشكل انتهاكاً لاتفاقية جنيف، وسيعقّد إمكانية التقدم في الإسرائيلية تخطط لترحيلهم ضمن

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في أعقاب الكشف عن

تفاصيل مجزرة الطنطورة،

ووجود قبر جماعى لقرابة

مائتى فلسطينى من ضحاياها،

تقدم النائب أحمد الطيبي،

رئيس الكتلة البرلمانية

لـ«القائمة المشتركة» لـلأحزاب

العربية، بطلب إلى الحكومة

الإسرائيلية، لاستخراج الرفات

وإعادة دفنها طبقاً للشريعة

أن تفعله الحكومة الإسرائيلية

إزاء هذه الجريمة الرهيعة، هو

إكرام الضحايا بدفن يتناسب

والشريعة، وتخليد ذكراهم

لتتعلم الأحبال الحديدة درسيأ

وقال الطيبي، إن أقل ما يمكن

الإسلامية.

وهكذا أقدمت مدينة معاليه أدوميم عام 1975 وتم ترحيل غالبية عرب الجهالين، ولم يدق منهم سوى 200 مواطن في خان الأحمر. وتعتبر سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأراضي المقام عليها التُجِمْعِ البِدُويُ في النَّحَانِ «أَراضَي دولة »، وتدعي أنه «بني دون ترخيص».

رافضين الخطة الإسرائيلية الجديدة لنقلهم إلى منطقة قريبة من مسكنهم الحالي

سكان خان الأحمر يطالبون بإعادتهم إلى النقب

الطريق السريع؛ القدس – البحر الميت.

مسيرة السلام على أساس حلَّ الدولتينَّ. واستجابت حكومة بنيامين نتنياهو

كما تقدم النائب اليهودي

في القائمة المشتركة، الدكتور

عوفر كسيف، بطلب لرئاسة

حول موضوع مجزرة الطنطورة،

إلا أن رئاسة «الكنيست» رفضت

الطنطورة قد انفجرت نهاية

الأسبوع الماضي، بعد أكثر من

74 عاماً من التستر والإنكار،

عندما اعترف عدد من الضباط

والجنود الإسرائيليين بها، في

فيلم وثائقي باسم «الطنطورة»،

للمخرج الإسرائيلي ألون

شفارتس. وكشفوا عن أن

القوات الإسرائيلية قتلت

حوالي 200 فلسطيني من سكان

القربة والمقاتلين فيها، بعد أن

استسلموا من دون سلاح. وأن

وكانت قضية مجزرة

للطلب، وقررت تجميد القرار في أكتوبر (تشرين الأول) 2018. وعندها، تقدّمت منظمة بمبنية متطرفة تدعى «ريغافيم»، المتخصصة في دعم التوسع الاستيطاني، بالتماس عام 2019 للمحكمة العلبًا ، تطالب فيه الحكومة الإسرائيلية بالتمسك بالتزامها السابق

وقد طلبت الحكومة الإسرائيلية مراراً مزيداً من الوقت لتقديم ردها، إلى أن ألزمتها المحكمة بتقديم ردّ بحلول سبتمبر (أيلول) الماضي، فتقدمت الحكومة يومها بطلب إلى المحكمة لتمديد المهلة 6 أشهر إضافية، على أساس وجود «تقدم في المفاوضات مع السكان الفلسطينيين حول القضية».

بهدم قرية الخان الأحمر.

وقد وافق قضاة المحكمة الثلاثة على قرار التمديد، وقال القاضى نعوم سولبرغ إن المحكمة قبلت «طلب الدولة بعد إحراز تقدم كبير»، على أن يتم تقديم موقف القيادة السياسية بحلول شهر مارس

وقال القاضي، في قراره، إنه «في هذه المرة أيضاً نواقق على طلب الحكومة تأجيل عملية الإخلاء ينحو نصف سنة إضافية، إذ من المتوقع أنه في نهاية فترة التمديد سيعرض على المحكمة قرار واضح للحكومة، بعد استنفاد جميع الاحتمالات».

ولكن يوجد تباين قطبى داخل الحكومة الإسرائيلية الحالية في ألمواقف عليه. علماً بأن الأهالي سمعوا الخبر من بشأن إخلاء خان الأحمر، إذ يدعم كل وسائل الإعلام.

الخَارْجِية يائير لبيد، تَأجيل الإخلاء، في ظل الضغوطات الدولية، ويرفض حزباً العمل ومدرتس والقائمة العربية الموحدة للحركة الاسلامية هذا الاخلاء، باعتباره عدواناً يمس بالسلام. ومن جهة أخرى، تدفع أحزاب اليمين في الحكومة، ومن ضمنهم حزب «يميناً» بقيادة رئيس الحكومة نفتالي بنيت، والوزراء أييليت شاكيد، وأفيغدور لييرمان، وغدعون ساعر، وزئيف إلكين، التمسك بالإخلاء. وقد جاءاقتراح الإخلاء، مع إبقاء السكان على مقربة من المنطقة، كحلٌ وسط، وريما بالون اختبار لمعرفة ردود الفعل

من وزير الدفاع بيني غانتس، ووزير

مطالبة بإعادة دفن رفات ضحايا «مجزرة الطنطورة» حسب الشريعة

#### الحقائق ونشرها كما هي. الضحايا دُفنوا في قبر جماعي وقد أثارت أقواله اهتماماً يقع تحت موقف سيارات شاطئ الطنطورة، على بعد 24

ويظهر في الفيلم عدد من الجنود الذين شاركوا في المجزرة أو كانوا شهود عيان عليها،

العرب بمسدسه الشخصى. أما مخرج الفيلم، شفارتس،

ويبلغون من الأعمار حوالي تسعين عاماً. ويقول هؤلاء الجنود إنهم قرروا الاعتراف بالمجزرة كصحوة ضمير وإزالة عبء ثقيل. وقال ميخا فيتكون، إن أحد الضباط الإسرائيليين الذي أصبح فيما بعد مسؤولاً كبيراً في وزارة الدفاع، كان يقتل

فقد قال إن واجب أي دولة سليمة، ممارسة صحوة الضمير وإعادة البحث وكشف

خاصاً؛ لأن مؤرخاً يهودياً يدعى تدي كاتس، كان قد أعد «الكنيست»، لعقد جلسة طارئة كيلومتراً جنوبي مدينة حيفا. في سنة 1988 دراسة أكاديمية لنيل شهادة الماجستير من جامعة حيفا ، اكتشف خلالها هـذه المـجـزرة، وتحدث عنها كعملية إسرائيلية استهدفت تنفيذ تطهير عرقي حتى يبقى الساحل نظيفاً من آلعرب.

ولم يعتمد الباحث فقط على روايات شفوية من الناجين من سكان الطنطورة؛ بل اعتمد يهود وبعض الوثائق السرية فى الجيش الإسرائيلي.

وثارت ضد كاتس موجة رسمياً؛لكن المحكمة رفضت ذلك تحريض دموية، إذ كانت إسرائيل مشحونة بالعداء وألزمته بدفع غرامة.

قضية قذف وتشهير، وطولب بتعويضات كبيرة. وأجرت المخابرات معه تحقيقاً مربراً، كما بحثت إدارة الجامعة طلباً لفصله من الدراسة. تراجع كاتس وفزع من قسوة التعامل معه، ونشر اعتذاراً مكتوباً في الصحف. ولكنه بعد فترة، أعاد مراجعة بحثه، وترسخت قناعاته بأن ما كتبه صحيح، وأن من اشتكوا ضده أرادوا طمس القضية لأنها تنطوي على أيضاً على شهادات عيان لجنود جرائم حرب بكل معنى الكلمة. فأعلن تراجعه عن التراجع الأول. وتوجه إلى المحكمة لتقر وجهة نظره، حتى يلغي اعتذاره

للفلسطينيين بسبب انفجار الانتفاضة الأولى، ورُفعت ضده

أدم راز المؤرخ الإسرائيلي الذي يعمل في أرشيف الدولة يعرض صورة قديمة لفلسطينيين من قرية الطنطورة (أ.ف.ب) بعدم العودة لارتكاب المجازر.

محتجون محسوبون على نظام البشير يطالبون بطرد «يونيتامس»

المعارضة السودانية تدعو إلى «مركز موحد لقوى الثورة»

#### شلل في حركة التجارة مع مصر... واستثناء حافلات نقل المواطنين بين البلدين

## السودان: محتجون يغلقون «شريان الشمال» واحتجاز شاحنات مصرية

الخرطوم: محمد أمين ياسين

يواصل أهالي ولاية شمال السودان منذ مطلع الأسبوع الحالي إغلاق طريق «شريان الشمال" الذي يربط بين السودان ومصر، ما أدى إلى شلل شبه تام في حركة التجارة عبر المعابر البّرية التي تربط البلدين، للضغط على الحكومة المركزية فى الخرطوم لتلبية مطالبهم، وأترزها إلغاء الزيادة في أسعار الكهرباء وحصص الو لابة من مواردها الطبيعية وتنظيم الحركة التحارية.

واحتجز المحتجون على طول لطريق، الذي يعد من أكبر الطرق القاربة، المئات من الشاحنات المصربة والسودانية التي تنقل البضائع بن البلدين.

وسدا إغلاق طريق شريان الشمال الأسبوع الماضي، احتجاجاً على قرار وزير المالية حيريل إبراهيم زيادة أسعار الكهرباء المخصصة للقطاع الزراعي، التي منها ألاف المزارعين في الولاية الشمالية. ورغم تراجعة عن القرار في وقت سابق فإنه عاد

وطبق الزيادات رسمياً. وأوضّح الشريف الحمدابي، أحد أبناء الولاية الناشطين في القضية، أن احتماعاً ضم كل ممثلي لحان المناطق والقرى في الولاية الشمالية اتفقوا خلاله على إغلاق الطريق وعدم فتحه نهائياً إلى حين الاستجابة لمطالبهم، وأن



إغلاق الطرق الرئيسية في العاصمة والأقاليم أحد أسلحة المحتجين في السودان (أ.ف.ب)

هذا الأمرتم بالاتفاق مع تجمع

وقيال النياشيط إن إغيلاق الطريق أدى إلى احتجاز المئات من الشاحنات المصرية التي تنقل الكثير من البضائع، واستثناء سيارات المواطنين بين البلدين.

المختلفة، الموقعة على البيان بشأن إغلاق الطريق، لن تتراجع عن موقفها ولن تدخل في أي تفاوض مع السلطات ما لم تتم تلبية جميع الشروط التي تم الاتفاق عليهاً. وذكر بيان صادر عن ممثلى بعض المناطق في

وفتحوا الطريق الأسبوع الماضى وأكد الناشط أن المجموعات

وأشسار البيان إلى أنهم، وحرصاً على مصالح الولاية، اتفقوا على إعادة إغلاق طريق «شبريان الشمال» إلى أن تجد مطالبهم الاستجابة من الحكومة.

الولاية الشمالية أنهم تعاملوا بحسن النوابا مع وزير المالية بإلغاء الزيادة في الكهرباء، أمام حركة التجارة، إلا أنهم تفاجأوا بالمماطلة في تنفيذ القرار واستمرار تطييق ألأسعار الجديدة على كل القطاعات الزراعية والصناعية والسكنية.

ومن أبرز المطالب التي ومصر، حيث تمنع الأخيرة دخول المناطق بالولاية الشمالية.

دفع بها المحتجون بعدد من المناطق بالولاية: إلغاء زيادة أسعار الكهرباء الجديدة، وإعفاء المشاريع الزراعية من الكهرباء تعويضاً لخسائر الموسم الحالي، وإعطاء الولاية الشمالية نصيبها من كهرباء سد مروى ومن عائدات

وشدد البيان على تطبيق معايير السلامة لشاحنات البضائع بإنشاء نقاط موازين على الطريق القومي، ووضع تعامل واحد متفق عليه ملزم لدخول الشاحنات لحدود السودان

الخرطوم: أحمد يونس

وبينها عودة الحكم المدني في العلاد الضامن الأساسي لحل كل القضايا التى تعانى منها الولاية وأوضح أعضاء لحان المقاومة في منطقة «الحفير» أنهم أغلقوا طريق (أرقين - دنقلا - الخرطوم) أمام حركة الشاحنات، بينما أغلقت لجان مقاومة «البرقيق» طريق شريان الشمال الذي يربط بين حلفا - دنقلا الخرطوم. ونشر ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي العشرات من الصور لشاحنات مصرية متوقفة لأيام على طول الطريق في العديد من

الشاحنات السودانية إلى أراضيها

سنما تنقل شأحناتها البضائع من كل مناطق السودان.

قرار بمنع تصدير أي خام سوداني

إلا بعد إدخاله في صناعات

تُحويلية ، وإنشاء منطَّقة تجارية

حرة، والبدء في صيانة طريق

«شيريان الشيمال» البذي تعرض

للتهالك جراء الحركة الكبيرة لشاحنات النقل الكبيرة التي تنقل

وسغلق المحتجون طريق

«شريان الشمال» الدولي عند عدد

من المناطق من أقصي الشمال

وحتى حدود ولاية نهر النيل عند

تنشط في إغلاق الطريق، بتوحد

أهالي التشمال خلف مطالبها

الانتخابية ذآت الطابع العشائري

والواقعة في منطقة ناعور (15 كم

إلى «الفصل»، بعد عشرة أيام فقط

من قرار سابق للمجلس «بتجميد

عضوبته مدة عام»، على خلفية

تلفظه كساءات بحق أعضاء

المجلس ونظامه الداخلي، وبعد

فشل وساطات نبايية لنزع اعتذار

منه تحت قبة البرلمان. وصوت 108

نواب، من أصل 119 نائدا حضروا

الجلسة الطارئة التي عقدت لبحث

مذكرة نيابية وقع عليها 109 نواب،

لبحث تداعيات الحديث الذي تلفظ

به النائب العجارمة، وشكلت تهديدا

لحياة العاهل الأردني الملك عيد الله

الثاني، بعد بث فيديوهات كشف

وسط «تقدير» من المبعوث الأميركي للقرن الأفريقي

مصر تختتم «خلوة دولية» حول أمن الصومال

وجاء تطور عقوبة العجارمة

جنوب العاصّمة).

وتطالب لحان المقاومة، التي

البضائع بين البلدين.

مدينة عطيرة.

ودعا المحتجون إلى إصدار

وأكد عضو المكتب التنفيذي منصب رئيس «حزب المؤتمر»،

وقال الدقير: «مواجهتنا لهذا الانقلاب سلمية، ولا يجب أن تكون إلاً سلمية مهما مارس الانقلابيون من عنف... دروس التاريخ أن الاستبداد وعنف المستبدين مهما تعاظم فهو إلى زوال، وإرادة الشعوب هي التي تكسب

رهن تحالف المعارضة

السودانية (إعلان الحرية والتغيير) انتصار الثورة وإسقاط الانقلاب العسكري، بوحدة قوى المعارضة، وتأسيس مركز معارض واحد بقيادة متوافق عليها، وجدّد التأكيد على تمسكه بعودة الجيش للثكنات، وعدم السماح له بلعب أي دور سياسي في المستقبل، وأعلن عنجهود يبذلها معلجان المقاومة الشعبية والحزب الشيوعي لتوحيد الصف المعارض، لتسريع إسقاط سلطة الأمر الواقع. فيما أعلنت بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال في السودان (يونيتامس) أن وجبودها جباء بيناء على طلب الخرطوم، ويقرار مجلس الأمن، وذلك رداً على متظاهرين محسوبين على نظام الرئيس المعزول عمر البشير نظموا وقفة احتجاجية للمطالبة يطرد البعثة من العلاد.

لتحالف «إعلان الحربة والتغيير» عمر الدقير، الذي يشغل أيضاً في مؤتمر صحافي، أمس، أن وحدة قوى المقاومة أدت لاسقاط نظام الإنقاذ في أبريل (نيسان) 2019، وأن الطريق الوحيد المتاح هو استمرار المقاومة السلمية لمواصلة مواجهة «أيام التوحش في السودان، وإطلاق العنان لشبكة القتل الكبانة لتحصد أروح السودانيين»، عبر الحركة

الجماهيرية السلمية.

التاريخ، وليست الدبابات». ورأى أن «الشرط اللازم لهزيمة الانقلاب، هو تكوين جيهة سياسية عريضة تلتقى عليها قوى المعارضة، بقيادة موحدة ورؤية سياسية مشتركة، تخاطب راهن المقاومة والمستقبل لتحقيق أهداف الثورة». ودِعًا مَن سَماهم «شبعوب

محتجون أمام مبنى الأمم المتحدة في الخرطوم للمطالبة برجيل بعثتها (أ.ف.ب)

وأحرار العالم» إلى التضامن مع السودانيين ودعم مطالبهم ووقف «آلة العنف والقمع». وقال: «نحن نتواصل مع أطراف المجتمع الدولى، وفقاً للروى التي نراهاً تحقق مصالح شعبناً»، بيد أنه شدّد على أن حسم «المعركة الأساسية» يقع على عاتق الشعب. وأوضح الدقير أن تحالف «الحرية والتغيير» قدم إلى «يونيتامس»، وجهة نظره المتمثلة في «إنهاء الوضع الانقلابي وما ترتب عليه من قررارات». وقال: «ليست ثمة

فرصة للتصالح معه، ويحب إنقاف القمع الموجنة لصدور العزل، وإبعاد العسكريين من الحكم، وتأسيس سلطة مدنية كاملة، تكمل مهام الفترة الانتقالية للمعارضة. العالقة وتعد لانتخابات حرة وتعهُّد باسم التحالف على، نزيهة بنهايتها». ووجّــه باسم «الحربـة والتغيير» ما سماه «نداء لكل

قوى الثورة»، في لجان المقاومة وتُحمعات المعتبين، لتتداعى لإنجاز واجب الوحدة بأسرع ما يمكن. وقال: «في هذا السياق قمنا بعدة خطوات، خاطبنا لحان المقاومة، وهناك عدد من اللحان والتنسيقيات ردت بأنها ستجلس معنا، والعدد الآخر لم نتلق منه ردوداً، ونتوقع ونتمنى أن تكون فُنهُ ردود إيجابية، لنجلس مع بعض لنتفاكر حول تكوين الجبهة الموحدة برؤية مشتركة».

وكشف عن لقاءات أجراها التحالف مع تجمعات المهنيين

للوصول لرؤية مشتركة، بما في ذلك الحزب الشيوعي، وقال: «تواصلنا مع (الشيوعي) برسالتين، وجياء رده يأنه لنَّ يجلس مع (الحرية والتغيير) ككتلة، بعد أننا توصلنا لتفاهم في جبهة الحريات وحقوق الإنسان». وقال: «نناشد الزملاء في

الحزب الشيوعى لتكوين جبهة عربضة لهزيمة الانقلاب... ونتمنى تنحية أى حسابات تكتبكية والدفع بالعاجل لصدارة القائمة، لأن العدو واحد، ولا نُعقَل أن ينصرف الحرجي الذين أصابتهم نفس السكين عن مواجهة عدوهم وينشغلوا بخلافات وأعلن عن برنامج لارسال

وفود من تحالفه لولايات البلاد الأخرى، للتنسيق مع كل قوى الثورة، يبدأ بزيارة يوم الجمعة المقبل إلى مدينة ود مدنى، عاصمة ولاية الجزيرة في وسط البلاد، للتضامن معها قيما تتعرض له، ومناقشة القضايا السياسية والتنظيمية، لتكوين مركز موحد

تطوير وسائل الحراك وأسالس المقاومة السلمية وتنويعها، بالاستفادة من تجارب البلاد التاريخية والإيداعات الجديدة، وقال: «أدعو كل قوى الثورة للتنادي لمركز موحد للمعارضة، لأنه شرط أساسي تتطلعه كل ثـورة... والأفكار المطروحة متقاربة جداً، بما فيها ما تطالب له لجان المقاومة ومذكرة الحزب الشيوعي للبعثة الأممية (بونستامس)، ما يمكن من التوافق على التباينات».

من جهة أخرى، قالت بعثة «يونيتامس»، في نشرة صحافية، إن مجموعة من المتظاهرين أمام توصلت إلى تنسيق الجهود مقرها طالبوا بطردها من البلاد.

الأوضياع في السودان. وأوضح

شكرى أن مصر تحرص على

تقديم جميع سُئل الدعم للأشقاء

في السودان الذي تُعد أمنه

واستقراره جزءا لا يتجزأ من أمن

واستقرار مصر والمنطقة، مضيفاً

أن مصر تدعم في هذا السياق

مبادرة الأمم المتحدة لتفعيل حوار

بن مختلف الأطراف السودانية

بهدف حلحلة الأزمة الراهنة.

كما تناول اللقاء قضية سد

النهضة الإثيوبي، وأكد شكري

«أهمية استَتَنَّاف المفاوضات في

أقرب وقت ممكن بهدف التوصل

إلى اتفاق عادل ومتوازن وملزم

قانوناً حول قواعد ملء وتشغيل

السد يراعى مصالح الدول الثلاث،

اتساقاً مع البيان الرّئاسي الصادر

عن مجلس الأمن في سبتمبر

#### لنائب مفصول هدد حياة العاهل الأردني عمّان: الحبس 12 عاماً كما أقدم المتهمون في أحد الجلسات، والتي أثبتت ارتكاب 12 عاما، مع وضعه بالأشغال أحداث شغب وأعمال عنف في دائرته

عمان: «الشرق الأوسط»

الأردندة (قضاء عسكري)، حكما بالحيس 12 عاماً، على النائب المفصول أسامة العجارمة، الذي ىدأت محاًكمته منتصف شهريونيو . (حزىران) من العام الماضى، بعد اتهامه يتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وإحداث الفتنة، إلى جانب ثبوت ارتكابه لأركان وعناصر «تهمة تهديد حياة الملك».

وفور صدور الحكم، ظهر أمس الأربعاء، اندلعت أعمال شغب وعنف واسعة في منطقة ناعور (15كم) حنوب العاصمة، وهي المنطقة التي بمثلها النائب المفصول، انتخابياً، ويقطنها أقرباؤه ومؤازروه، وقد شهدت المنطقة حرقا لأحد دواوين القبيلة طالت ممتلكات عامة.

وحكمت المحكمة العسكرية على النائب المفصول العجارمة، بالسحن وقائع ضمن البيّنات المقدمة خلال

المؤقتة، بعد تبوت تهمة تعريض أصدرت محكمة أمن الدولة سلامة المجتمع وأمنه للخطر واحداث الفتنة، وتصنيع مواد ملتهبة بقصد استخدامها على وجه غير مشروع، وتعاطى المواد المخدرة، وثبوت ارتكابه لأركان وعناصر تهمة تهديد حياة الملك الأردني. وأصدرت محكمة أمن الدولة،

قرارها أمس، في جلسة علنية وبالأشتراك مع باقى المتهمين، العمل بحضور وكلاء الدقاع عن المتهمين على تأجيج الشارع الأردني، ضد والمدعى العام، حكمها على النائب «نظّام الحكّم السياسي» ومؤسساته المفصول أسامة العجارمة، بعد والأجهزة الأمنية، والدعوة إلى تجريمه بالتهم المسندة له من العصيان. وقام يدعوة يعض فئات النيابة العامة، وهو حكم قابل من المحتمع الأردني، واتخذ من للطعن. كما قررت المحكمة بالوقت التحمعات والتظاهرات التي كان نفسه الحكم على باقى المتهمين المشتركين مع العجارمة، بالوضع بقوم بتنظيمها، «طريقة لإحداث الفتنة والإخلال بالنظام العام، بالأشغال المؤقتة لمدد تتراوح بين وتعربض سلامة المجتمع للخطر سبعة وثمانية أعوام.

المحكمة كشفت عن سلسلة وضرب الاستقرار الذي ينعم به... بحسب قرار المحكمة».

مجموعة من ستة نواب

غريغوري ميكس، والسيناتور

الديمقراطي كريس مورفي، إدارة

بمعايير حقوق الإنسان لعمليات

النقل العسكرية». لكنهم اعترفوا بـ«الخطوات المهمة التي اتخذتها مصر في الأسابيع الأخدرة

وكان وزير الخارجية أنتوني

بلينكن أعلن في سبتمبر (أيلول) الماضي، أن الإدارة ستواصل

تقديم 300 مليون دولار من

التمويل العسكري الأجنبي لمصر،

لكنها ربطت 130 ملتونّ دولار

أخرى بمعالجة «ظروف محددة

لمعالجة هده المخاوف».

المتهمين، جميعاً، لأفعال من شانها تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة، كما ثبت للمحكمة ارتكابه لأركان وعناصر تهمة تهديد حياة جلالة الملك. ووفقا لما أوردته المحكمة، فإنه على إثر فصل العجارمة من مجلس النواب في التاسع عشر من شهر مايو (أيار) الماضي، تولد في ذهنه،

عن قيام العجارمة وبقيةً المتهمين، باستخدام البنزين والزيت المحروق، إرهائي بتمثل بتفحير إحدى الأردنية، التي تقوم بوظيفتها في حفظ الأمن والاستقرار في منطقة

منتصف العام الماضي، بعد سلسلة التهديد تحت قبة البرلمان.

التظاهرات، بتحريض الموجودين، ضد نظام الحكم السياسي القائم في المملكة. وحثّ المتهم الأول، المشاركين، على العصيان ومواجهة أجهزة الدولة بالقوة والعنف، باستخدامه

وكشفت المحكمة في الوقائع، بتصنيع قنابل «مولتوف» داخل إحدى المزارع، للقيام بعمل سيارات (جواد) التابعة لقوات الدرك

### لغة خطابة وكلمات تثبر السخط والحقد تجاه مؤسسات الدولة

وكان مجلس النواب الأردني، قد قرر فصل النائب أسامة العجارمة، فيها عن نوايا سابقة بتنفيذ هذا

## واشنطن تعلن صفقة أسلحة

واشنطن؛ علي بردى

تفاصيلها أول من أمس (التلاثاء)، ىدى 12 طائرة نقل من طراز «سى -130 سوير هيركوليس» ومعدات ذات صلة بقيمة 2,2 مليار دولار، وأنظمة رادار للدفاع الجوى تُقدر قيمتُها بنحو 355 مليون دولار. وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، بأن «هذا البيع المقترح سيدعم . السساسة الخارجية والأمن القومى للولايات المتحدة من خلال المساعدة في تحسين أمن دولة حليف رئيسي من خارج حلف شمال الأطلسي (لناتو)، والتى لا تزال شريكاً استراتيجياً مهمّاً في الشرق الأوسيط». وقال «نعتقد أن علاقتنا الثنائية مع مصر ستكون أقوى، وأن مصالح أميركا ستُخدم بشكل أفضل، من

أعلنت إدارة الرئدس الأميركي جو بايدن صفقة أسلحة مع مصر قيمتها 2,56 مليار دولار، تتضمن طائرات نقل وأنظمة رادار ومعدات أخرى لـ «تحسين» القدرات الدفاعية لهذا البلد العربي الذي يعد «شريكاً استراتيحياً مهمّاً»، وتعزيزها لـ«مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية» في الشرق الأوسط. وحاء هذأ الإعلان حول

خلال المشاركة المستمرة للولايات المتحدة في تعزيز مصالح أمننا

مخاوفنا المتعلقة بحقوق

«ضخمة» مع القاهرة

وأفادت وكالة التعاون الأمنى الدفاعي الأميركية، بأن هذة الصفقة «ستحسّن قدرة مصر على مواحهة التهديدات الحالية والمستقبلية من خلال توفير دعم حوى لقواتها عبر نقل الامدادات والمعدات والأفراد»، مضيفة أن الطائرات يمكن أن تستخدم أيضاً في مهمات أخرى للدوريات البحرية والإنقاذ. وقبيل الإعلان، دعت

لمحاولات بعض الديمقراطيين ربط المساعدات العسكرية من الولايات المتحدة بملفات أخرى غير ذات صلة بالعلاقات

صفقة الأسلحة الضخمة هذه بمثابة رفض من الادارة الأميركية

الاستراتيجية مع مصر. وتشمل الصفقة التي كشفت

ديمقراطيين، بينهم النائب بايدن إلى «الإصرار على الوفاء

تتعلق بحقوق الإنسان».

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت مسعات آلأسلحة هذه تشير إلى أن بلينكن قرر أن مصر عالجت هذه القضايا بشكل مُرضِ.

وكانت مصر فرضت حال الطوارئ في أبريل (نيسان) 2017 ىعد تفجيرات استهدفت كنائس وهجمات على المسيحيين. لكن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى أعلن في أكتوبر (تشرين الأول) المَّاضي، أنَّه لن يجدد لحال القومي، بما في ذلك معالجة الطوارئ.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اختتمت بالعاصمة المصربة القاهرة، أمس، «خلوة» دولية لبحث الترتبيات المستقبلية للوضع الأمنى في الصومال، بمشاركة كل الدبلوماسيين من الحكومة الصومالية والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وعدد من الشركاء الدوليين. ولقيت الخلوة «تقدير» المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي ديفيد ساترفيلد، الذي زار القاهرة ضمن جولة بالمنطقة. ووفق بيان للخارجية المصرية، فإن الخلوة التي نظمها «مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام»، جرت على مدار يومي

القاهرة: محمد نبيل حلمي

غتب المبوت الصحافي

المصري البارز، ياسر رزق، أمس،

عن عمر يناهز 57 سنة، بعد

مسيرة وأدوار لافتة لعبها في

العقد الأخير من تاريخ البلاد،

وعُرف خلاله بقربه من الدوائر

الرفيعة لصنع القرار، فيما كانت

مقالاته وإفاداته - في إحدى

مراحلها - نافذة للمتأبعين

للشأن السياسي لمعرفة بعض

الكواليس والأفكار التي تدور في

رسمية عدة، الصحافي الراحل،

وكان من أبرزها «القيادة العامة

ونعت مؤسسات مصربة

قمة السلطة.

المجال لعقد مشاورات غير رسمية 25 و26 يناير (كانون الثاني)

الحالي. وترأس الجانب المصري فيها السفير حمدي سند لوزا، نائب وزير الخارجية للشؤون الأفريقية، بينما ترأس الجانب الصومالى نائب وزير الخارجية والتعاون الدولى محمود عبدي

وتأتى استضافة الخلوة، وفق بيان للخارجية المصرية، في ضوء «جهود مصر المتواصلة لدعم السلام والاستقرار في الصومال والمساهمة في بناء قدرات مؤسساتها الوطنية، فضلاً عن الإعداد للنسخة القادمة من منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين والذي يتولى المركز مهام سكرتاريته

استهدفت الخلوة «إفساح

للقوات المسلحة» والتي وصفت

رزق بأنه «أحد رموز الصحافة

المصرية، الذي شُجِلت كتاباته في

حب مصر وجيشها بحروف من

نور»، كما تقدمت رئاسة مجلس

السوزراء، ووزارتا الخارجية

والداخلية، ووزرات أخرى بالعزاء

لزملاء رزق وأسرته، معبرين عن

أصدر رزق كتاباً يحمل اسم

«سنوات الخماسين... بين يناير

الغضب ويونيو الخلاص»،

والذي يتضمن رؤيته وشبهادته عن الفترة منذ «ثورة 25 يناير

2011، وحتى ثورة 30 يونيو

2013»، وكان الإصدار أول جزء

وقبيل رحيله، بأسابيع

حزنهم لرحيله.

والشركاء الأفارقة والدوليين لمناقشة ترتبيات ما بعد 2021 في الصومال في ضوء انتهاء ولابة بعثة (أميصوم) للاتحاد الإفريقي فى 31 مارس (أذار) 2022 وطبيعة التعثة الحديدة التابعة للاتحاد ومهامها، فضلاً عن بحث إمكانية انخراط الأمم المتحدة والشركاء الدوليين بصورة أكبر في دعم ومساندة البعثة الجديدة»."

بين المسؤولين الصوماليين

وتتناولت موضوعات عدة بما فى ذلك سبل دعم قدرات بعثة الاتحآد الأفريقي الجديدة للوفاء بالاحتياجات الأمنية وعلى رأسها مكافحة الإرهاب، والدور المتوقع لمركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية فيمآ بعد النزاعات ومقره القاهرة، والدعم المرجو من الشركاء جولته الحالية في عدد من دول

حكم الرئيس الحالى عبد الفتاح

جراء دوره الصحافي والإعلامي

في مناوئة حكم «الإِخْوانَ»َ، فضلاًّ

عن مقالاته وتصريحاته التي

نقل من خلالها تفاصيل – لم يتم

نفيها - عن مقابلات السيسى

مع قيادات الجماعة ومواجهته

السياسي فإن مقالات رزق في عام

2019 كانت تمهيداً للنقاش بشأن

تعديل دستور البلاد للسماح

باستمرار حكم الرئيس الحالي

كما أنه وعلى الصعيد

لـ«تهديداتهم».

ويُنظر لزرق باعتداد رسمى

المصري سامح شكري، والسفير دىفىد ساترفىلد المعوث الأميركى الخاص للقرن الأفريقي، في إطار الجولة الحالية التَّى يقوم بها بالمنطقة. المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن شكري هنأ

الدوليين لتمكين الصومال من

تجاوز تحديات المرحلة الحالية

وتعزيز جهود بناء المؤسسات

والقدرات وتحقيق التنمية في

وعلى هامش الاجتماعات،

عُقدت مساء أول من أمس جلسة

مشاورات بين وزير الخارجية

الصومال.

وقال السفير أحمد حافظ، المبعوث الأميركي على توليه مؤخراً لمهام منصبه، والذي أطلعه على أهم ما دار خلال

المنطقة. وقد أكد وزير الخارجية على أهمية التعامل مع الأمن والاستقرار بمنطقة القرن الأفريقي من واقع منظور شامل يضمن تسوية جميع القضايا التي تشهدها.

ً وأكد وزير الخارجية اهتمام مصر بالأوضاع في الصومال ودعمها لجهود تحقيق الأمن والاستقرار بها، مشيراً إلى استضافة القاهرة للخلوة الخاصة بمناقشة ترتيبات ما بعد 2021 في الصومال، وهو الحدث الدي أعرب المبعوث الأمريكي عن «تقديره لتنظيم

وأضاف المتحدث الرسمي أن ساترفيلد استعرض مجمل الأوضياع والقضايا في منطقة

القرن الأفريقي، وعلى رأسها

## مصر؛ رحيل الصحافي البارز ياسر رزق بعد مسيرة حفلت بأدوار لافتة

#### للكاتب الراحل والذي كان نشاطأ «ضمن ثلاثية تتناول الجمهورية لأكثر من فترتين. وعمل رزق لسنوات محرراً طلابياً في سنوات الجامعة الثانية»، والتي يقصد بها فترة

عسكرباً مرموقاً، وكان يتمتع بنفاذ سمح له بالاقتراب من أبرز قيادات الجيش المصري، إلى حد انفراده في أكتوبر (تشرين الثاني) 2013 بأول حوار مع وزير الله فاع المصري أنذاك عبد الفتاح السيسي، وكأن ذلك بعد 4 أشهر تقريباً من «ثورة 30 وزميلاً». يونيو (حزيران)» التي أطاحت بحكم «الإخوان» في مصر، بعد

> ولم يقتصر التأثر برحيل رزق على المؤسسات الرسمية،

> مظاهرات رافضة لاستمرار سلطتهم. إذ ساهمت سنوات التكوين

مصر، ومنهم المرشح الرئاسي الأسبق حمدين صباحي، الذي نعىرزق بوصفه «أخاً، وصديقاً، ورزق الذي ولد بمحافظة الاسماعيلية عام 1965، تخرج في كلية الإعلام جامعة القاهرة عام 1986، وبدأ عمله الصحفي

خلال دراسته فی ثمانینات

القرن الماضي، في بناء علاقة

ظلت قائمة حتى وفاته مع رموز

في التيار القومي الناصري في

في مؤسسة «أخبار اليوم» قبل أنّ بعمل محرراً عسكرياً، ثم مندوبا للصحيفة في رئاسة الجمهورية (أيلول) 2020.

حتى 2005، وهـو الـعـام الـذي شهد توليه، ولأول مرة، منصب رئيس تحرير «محلة الاذاعة والتليفزيون» المملوكة للدولة، وبعدها تولى رئاسة تحرير صحيفة «الأخبار» في عام 2011. وأزيح رزق من منصبه في «الأخبار» بعد نمو سيطرة

جماعة «الإخوان» على المؤسسات المختلفة، وبعدها انتقل في عام 2012 إلى صحيفة «المصري اليوم) الخاصة المستقلة لفترةً تزيد قليلاً على العام، وكانت محطته الأخيرة في المناصب الرسمية رئيساً لمجلس إدارة «أخبار اليوم» حتى سبتمبر

### جعجع قال إنها تشكّل فرصة حقيقية لـ«إخراج لبنان من جهنّم»

# عون يكرر الترحيب بالمبادرة الكويتية ويعد بأجوبة في نهاية الأسبوع

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس حـزب «الـقـوات اللبنانية» سمير جعجع أهمية المسادرة التى حملها وزير خارجية الكويت الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح إلى عون موقف الأمم المتحدة من بدروت في الأسبوع الماضي، مُعتبراً أنها «تجسُّد مطالب اللبنانيين التاريخية بالالتزام بالدستور اللبناني واتفاق الطائف ومقررات الحامعة العربية وقرارات الشرعية عن تطور الأوضاع اللبنانية حقيقية لإخراج لبنان من جهنّم التي وصل إليها».

ومن جهته، حدد الرئيس اللبناني ميشال عون أمس، خلال استقباله المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان السفيرة «كثيراً المبادرة الخليجية التي بوانا فرونتسكا، التأكيد بأن لبنان «أبدى ترحيبه بالمبادرة الكويتية الهادفة إلى إعادة الثقة مطالب اللينانيين في وثيقة بين لبنان والدول العربية عموماً تعكس رؤيتهم للخروج من والخليجية خصوصاً، لا سيما الأزمة وإعادة لبنان إلى سابق أن دولة الكويت الشقيقة كانت عهده في الازدهار والاستقرار». دائماً إلى جانب لبنان وقدمت له الدعم في مختلف الظروف هذه المبادرة التي تنمّ عن

الأجوبة اللبنانية سيحملها وزير الخارجية والمغتربين إلى الاجتماع الوزاري العربى الذي سنعقد في الكويت في نهاية الأسبوع الحالي». وكأنت فرونتسكا نقلت إلى

«أن مجلس الأمن سوف يعقد في مارس (آذار) المقبل، جلسة حول لبنان يقدم خلالها الأمس العام أنطونيو غوتيريش تقريراً الدولْية، وهي تشكِّل فرصة والنقاط الإيجابية الَّتي سجلت في الآونة الأخيرة». على تأييد قوى سياسية

لبنانية. وثمن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أعادت في بنودها الاعتبار للقضعة اللينانية، وثبتت وقال في بيان: «لا أستغرب التي مربها»، مشيراً إلى «أن حرص خليجي ثابت ودائم

التطورات في لبنان مشيرة إلى وحازت المسادرة الكوبتية

على مصلحة لبنان واللبنانيين بقيام دولة توفّر مقومات العيش الكريم لشعبها وسطبيئة عربية حاضنة وضمن إطار الشرعية

وشدد جعجع على «أهمية الطائف ومقررات الجامعة هذه المنادرة في كونها خليجية العربية وقيرارات الشرعية وعربية ودولية وتجسِّد مطالب الدولية، وهي تشكِّل فرصة اللبنانيين التاريخية بالالتزام حقيقية لإخراج لبنان من جهنم بالدستور اللبناني واتفاق التي وصل إليها».

الرئيس ميشال عون لدى استقباله المنسقة الخاصة للأمم المتحدة أمس (دالاتي ونهرا)

وشىدد «على محاذير عدم التقاط رئيس الجمهورية والحكومة هذه الفرصة لأن ذلك يضيِّع على لبنان واللبنانيين فرصة إنقاذية تضع حدأ للانهيار

المتواصل وتُخرج الدولة من دوامة الفشل وتعيد لبنان إلى اشراقه وازدهاره»، مؤكداً في الوقت نفسه «ضرورة مواكبة لبنان الرسمى المبادرة الخليحية الإنقاذية بخطوات عملية، وإلا لنّ بتحمّل هذا الفريق مسؤولية إيصال لبنان إلى جهنّم فحسب، إنما تبعات الإصرار على إبقائه في هذه الجهنّم».

من جهته، دعا رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة للتجاوب مع المبادرة. وأكد أن «هناك فرصّة حقيقية ورغبة عربية ودولية في مساعدة لبنان وأكثر من عبر عنها هو وزير خارجية الكويت، وعلى الجميع أن يدرك ويعرف أن هناك حاجةً ضرورية للبنان قبل أن تكون لأي أحد آخر بضرورة أن ينخرط لبنان ويتقدم على مسارات ما يحتاجه من إصلاحات، وأن تتحاوب مع المبادرة الكويتية والعربية، ويصوب مساراته

الإصلاحية والسياسية». وأكد أن «هذه المسادرة تشكل هدفاً نضالياً للبنانيين السياديين»، مضيفاً أنه «ما لم يتم التقاطها اليوم، فإن الشعب فورى».

درباس: الميثاقية لا تغيب بغياب الحريري

اللبناني التواق إلى الحرية والعدالة سيقترع في صناديق الاقتراع لهذا المشروع السياسي الذى يشكل وحده المعبر لخلاص

وُلفت السنيورة إلى أن «حزب الله قبض على لبنان، وأصبحت الحكومة مكانأ للصراعات والمشاحنات السياسية وليس لاتخاذ القرار، ما أدى بالتالي إلى أن الحكومات اللبنانية أصبحت محكومة إما بالتوافق على حساب مصلحة لبنان واللبنانيين، أو في ممارسة الفيتوات المتبادلة بين الفرقاء السياسيين، ما زاد من حدة الانهبارات الاقتصادية والمالية في لبنان».

يدورة، رأى المكتب السياسي لحزب «الكتائب اللننانية» أن ما ورد من نقاط في المبادرة الكونتية «لناحية حصّر السلاح في بد الدولة وتطبيق قرارات الشرعبة الدولية وحماية الحدود ومراقبتها وحسن التعامل مع الدول الصديقة، هو من بديهيات الدولة التى تتمتع بسيادة ناجزة وقرار حر، وهو أمر لا يحتاج إلى تمحيص وتفكير بل إلى تنفيذ

## لبنان: الانتخابات بغياب الشريك السنى تخلط الأوراق وتحمل مفاجآت

مشتعلة في ضوء إصرار

الغالبية في الحكومة على

ترحيلها إلى ما بعد انتهاء

ولايــة عـون في 31 أكتوبر

وتطرق إلى احتمال عزوف

ميقاتى عن خوض الانتخابات،

(تشرين الأول) المقيل.

بيروت: محمد شقير

لن يكون مسار الانتخابات النيابية المقررة في 15 مايو (أبار) المقبل كما كأن قبل أن ئعلن زعدم تدار «المستقدل» رئيس الحكومة السابق سعد رئيس الحكومة المنصوص الحريري عزوفه عن خوضها؛ لأنه أحدث صدمة ستؤدي إلى إعادة خلط الأوراق تحالفاً واقتراعاً، هذا إذا حسم رئيس الحكومة نجيب ميقاتى أمره وقرر صرف النظر عن الدخول فى المنافسة الانتخابية لما له من حضور في طرابلس وحوارها. وعلمت «الشرق الأوسط»

> الحكومات السابقين أن ميقاتي صارحهم في أكثر من لقاء بأنة بميل إلى عدم الترشيح، وأنيه ينتظر الوقت المناسب لاعلان . موقفه، وما يهمه في الوقت الحاضر تقطيع إقرار الموازنة للعام الحالي واستجرار الكهرباء من الأردن والغاز من مصر، وتفعيل التفاوض مع صندوق النقد الدولي، والتحضير لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها.

> وأكد المصدر نفسه أن جدول أعمال الحكومة المنقاتية محصور بهذه البنود. وقال إن ميقاتى ليسفى وارد إدراج بند التعيينات الإدارية من خارج حدول أعماله؛ لئلا تُصرف في البازار الانتخابي كمحاصصات يراد منها تزويد هذا الطرف أو ذاك بجرعات انتخابية لتحسين

ولفت إلى أن ميقاتي لن يخضع لحملات الابتزاز للضغط عليه لإدراج التعيينات على جدول أعماله، خصوصاً أنه هو، استناداً إلى صلاحيات

شروطهما لخوض الانتخابات.

عليها في الدستور، من يدعو مجلس الوزراء للانعقاد وتضع حدول أعماله بالتشاور مع رنيس الجمهورية.

تقديم تنازلات بإقصاء عدد من مصدر مقرب من رؤساء من كبار المسؤولين الأمنيين من مناصبهم، وبالتالي سيبقى صامداً على موقفه، خصوصاً أنه يحظى بتأييد رؤساء الحكومات السابقين، وبات يتمتع بحصانة سياسية غير مستوقة بعد قرار الحريري عزوفه عن خوض الانتخابات وتعليق مشاركته في الحياة السياسية. وقال المصدّر نفسه إن ميقاتى لن يرضخ لطلب رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل المدعوم من رئيس الجمهورية ميشال عون لإدراج التعيينات من خارج الأولويات التي يوليها أهمية قصوى لإخراج البلد من التأزم، ووضعه على

ورأى أن ميقاتي الذي كان وقال إنّه بعزوفه يفتقد الشارع تولى رئاسة الحكومة عام السنى الرافعة السياسية التي تحض الناخبين على الاشتراك 2011 في ظروف ترتب عليها بكثافة في الانتخابات، خلاف متع الحريري، قد رفض خصوصاً أن عزوفه يتلازم مع عزوف رئيس الحكومة السابق تمام سلام الذي كان استبق الانتخابات. ورأى أن غياب المكون السني الأساسي عن خوض الانتخابات بات يشكل قلقاً الطائفي والسياسي. للقوىالسداسدةالتى ستضطر

إلى مراجعة حساباتها سواء من الحلفاء أو الخصوم، لأن الناخبين السنة منتشرون على مساحة لبنان ويشاركون في انتخاب أكثر من ثلثي عدد التواب في البرلمان، الموزعين على 25 دائرة انتخابية، وهذا ما قاله رئيس المجلس النيابي نبيه بري لرئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة في سكة التعافي المالي، وأكد لقائهما الأخير، ويكاد يلتقر رئيس البرلمان في تقديره هذا أنه لن يفرط بعودة «الثنائي مع الإحصاءات الانتخابية الشيعي» لحضور جلسات الأولية التي تحدثت عن أن مجلس الوزراء من خلال إقحام

حكومته في اشتباك سياسي من شانه أن يفجر الوضع فى داخلها فى حال بادر إلى استحضار التعبينات كمادة

انتخاب 87 نائباً من أصل 128 نائباً يتكون منهم البرلمان. لذلك لن تخلو العملية

> تعدد خلط الأوراق، لأن إحجام القيادات السنية الرئيسية عن خوضها سيؤدي إلى قلب الطاولة، وهذا ما تُحسب له ألف حساب القوى المشاركة فيها، وخصوصاً المسيحية منها، إضافة إلى رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط الذي بخلاف معظم القدادات السياسية لم يتصرف مع عزوف الحريري عن خوض الانتخابات كأمر عادى يمكن تجاوزه يسهولة الحريري بقراره عدم خوض لما له من تداعيات على التمثيل السني في البرلمان الذي سيفتقد إلى المرجعية القادرة على منع الإخلال بالتوازن

كماً أن غياب الحريري وسلام عن الحراك الانتخابي واحتمال انضمام ميقاتي إليهما سيفتح الباب أمام احتمال تعدد اللوائح الانتخابية التي ستؤدى إلى تشتت صوت الناخب السني، مع أن نسبة الاقتراع ستتراجع لعدم قدرة البدائل في الشارع السنى على ملء الفراغ، برغم أن عشرات المرشحين المغمورين سيجدون بغياب هؤلاء الأقطاب الفرصة المواتية في حال لم يحالفهم الحظ للاتضمام إلى نادى المرشحين.

وعليهفإن الخريطة النيابية للبرلمان المقبل ستولد عرجاء . بغياب الشريك السنى، وهذا ما سُئُضُعف الْلشاركة، تُخصوصاً أن المجلس المنتخب هو الذي الانتخابية من مفاحات بمكن أن

سينتخب رئيس الجمهورية الجديد، فيما يحتفظ «الثنائي الشيعي» بحضوره الكامل في المجلس النيابي لأن مصادرة تستبعد اختراق لوائحه من الحراك المدنى بخلاف المنازلة الانتخابية الكبرى في الشارع المسيحي وحالة القلق التى تنتاب جنّبلاط والتي لا تتعلق، كما يحاول البعض الترويج له، بفقدانه مقعداً نبايياً، وإنما . تعود لمالديه من مخاوف مشروعة كان عبر عنها في تعليقه على عزوف الحريري وحذر فيها من أن يضع «حزب الله» ومن خلاله إيران يده على

ويبقى السؤال، هل تجري الانتخابات في موعدها أو هي ذاهبة إلى التأجيل؟ مع أن تُرحيلُها يلقى معارضة من المجتمع الدولى الذي ينظر إلى الاستحقاق الانتخابي على أنه محطة لإحداث تغيير قي لبنان، وإن كانت بعض الأطراف تحبذ ترحيلها لكنها لا تجرؤ على تظهير موقفها للعلن خوفأ من ردود الفعل الدولية، مع أن خريطة توزيع المقاعد النيابية على القوى السياسية تبقى غير مكتملة بغياب المكونات السنية الرئيسية عن خوض

على توصيل الغاز إلى لينان،

وأن شركة مصربة تنفذ أعمال اصلاح للأجزاء المعطوبة في

وأشيار إلى أنه جرى الاتفاق

وقال وزير الطاقة الأردنى،

ورأى أن «أي تعاون بين الدول

آملاً من هذا الاتفاق أن «يحسن

مستوى الخدمة فيما يتعلق

بالكهرباء بلبنان»، مؤكداً أن

«هذا يفتح باباً لمزيد من التعاون

فى مجالات أخرى، ويشجعنا

على السير إلى الأمام». وأوضح

أن «هناك جهداً كبيراً لتجهيز

الشبكة، حيث أصبحت جاهزة

لنقل الطاقة إلى الأردن عبر

الشبكة السورية للبنان».

الانتخابات.

الداخلية والخارجية. ويؤكد الوزير السابق، ونقيب محامى الشمال السابق رشيد درياس لـ«الشرق الأوسط»

أن المتاقبة بمفهومها القانوني يحضر فيها الأكثر تمثيلا في الطائفة، ويصبح عندها الصراع تشديده على أن قرار الحريري تنتخب يقول: «إذا قرروا تأحيل إِلَى النحرب التقدمي الاشتتراكي، وبالتالى هذه اللعبة ليست ذكية، الانتخابات، وأي حجة عندها لن

في المقابل، لا تنفي مصادر في «التيار الوطني الحرّ» مقربة دولية للعبور إلى الجمهورية من رئاسة الجمهورية أن هناك الثالثة لأن هذا النظام فشل على حديثا عن احتمال تأجيل جميع الصعد».

بيروت: كارولين عاكوم

منذ إعلان رئيس الحكومة السابق سعد الحريري تعليق نشاط «تعار المستقبل» السياسي، وعدم المشاركة في الانتخابات النبائية المقيلة ارتقعت الأصوات التى تتحدث عن إمكانية تأجيل الاستحقاق الانتخابي منطلقة في ذلك مما تقول إنه «غياب الميثاقية» عنها أو المخاوف المرتبطة بالأوضاع الأمنية أو السياسة

والدستوري لاتنزع عن الاستحقاق الانتخابي بغياب الحريري، لا سيما أنه بالتأكيد سيترشح أشخاص من الطائفة السنبة، ويتحدث عما يمكن تسميته بالميثاقية الوطنية في معركة لا غير متكافئ، ويـؤدي إلـى خلل وطني ومعنوي، مع تأكيده أنه «إذا قرر البعض التذرع بغياب الميثاقية فيعنى أنهم يبحثون عن حَجة لتَأْجِيل الانتخابات». ومع لا يعنى أن الطائفة السنية لن الانتخابات فهناك كتل نبابية سبق لها أن أعلنت أنها ستستقيل من البرلمان، أهمها تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية إضافة وستصتح لزاما عليهم إجراء

الانتخابات، كاشفة أن المخاوف لا تقتصر فقط على سياسيين ومسؤولين في لبنان إنما أيضًا على دبلوماسيين عبروا صراحة عن تخوفهم من أن يحصل أي أمر يؤدي إلى تأجيل الأنتخابات، مع تأكيدها أنه لا أحد يملك حتى الساعة جوابا واضحا». وتوضح أن ما يتم التداول به هو أن تحصل مقاطعة سنية شاملة للانتخابات عبر دعوة من دار الفتوى مثلاً بصبح الحديث عن عدم مبثاقية

وتضامن غير السنة معها، بحيث الانتخابات، مع تذكيرها في الوقت عينه أنه في العام 1992 قاطع المسيحيون الانتخابات وحصلت رغم ذلك بمشاركة فقط 13 في المائة منهم فقط حتى بعد دعوة بكركى إلى المقاطعة. ورغم ذلك تؤكد المصادر التي تشير إلى الإرباك الذي أحدثته مقاطعة الحريري للاستحقاق، إلى أن ما يتم التداول به يبقى فى دائرة المخاوف ولا يرتقى حتى الساعة إلى الطرح الجدي لا سيما أن ألاستعدادات للانتخابات لا تزال

مستمرة من قبل مختلف الأطراف

وبينها الجهات السنية التي لا تدور في فلك «المستقبل». كذلك يرى النائب معشال ضاهر الذي لطالما عدر عن مخاوفه من تأجيل الانتخابات أن أحداثا عدة سياسية وأمنية قد تؤدي إلى اتخاذ قرار بتأجيل الاستحقاق مع اعتباره أن لبنان سيذهب آجلا أم آجلا إلى مؤتمر تأسيسي، ويقول: «أخشى أن تتجه الأمتور إلى التصعيد والمواجهة، وتتسيب في المس بالاستحقاق الانتخابي. وما يعزز شكى هو عدم اتخاذ الرئيس الحريري وكتلته خيار الاستقالة من النَّدوَّة البر لمانية. عندها قد تتم الدعوة إلى مؤتمر وطنى برعاية

عودة المخاوف من تأجيل الانتخابات اللبنانية ويضيف ضاهر في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «قد يكون عدم اتخاذ الحريري قراره بالاستقالة من الدر لمان وهو الذي أعلن تعليق عمله السياسي يعنى أنه يتخوف كما عدد كبير من اللبنانيين من الاطاحة بالأنتخابات النبابية والتمديد للمجلس الصالي، وبالتالي الذهاب إلى مؤتمر تأسيسى برعاية دولية»، مضيفا «هذا المؤتمر إذا حصل لا بد أن تقر قراراته في البرلمان اللبناني، حيث لا يمكن أن يكون طرف لبناني أساسي ويمثل الأغلبية . في الطّائفة السنّية غائبا عنه»، لذا يرجح ضاهر «بأن الحريري أبقى كتلته موجودة في البرلمان كي لا بفقد المحلس مبثاقبته؛ تحس لحدث كهذا في هذه المرحلة التى تسبق الانتخابات النيابية

المفترض إنجازها».

وفي حين يشدد ضاهر

على أن حجة غياب المنتاقية عن الانتخابات النبائية المقبلة التي قد تحملها النعض غير منطقية ولا يمكن القبول بها، لا سيما أن أطرافا سنية أخرى موجودة في الساحة، ويتحدث عما يمكن أن يحصل على الصعيد الأمنى من أحداث مفتعلة من شأنها أن تُكون السبب في الذهاب إلى المؤتمر التأسيسي بعدما بـات الجميع مقتنعا أن ..... النظام الحالي لم يعد صالحا، ويربط كذلك بين مقاربة لبنان للمعادرة الكويتية واتجاه الأوضاع في لعنان إلى المزيد من التأزم، موضحا «إذا رفضها (حزب الله) وبالتالي لم بتجاوب معها لبنان، فعندها وبدل أن يستعيد لبنان عافيته شيئا فشيئا ويصحح علاقاته مع محيطه العربي ستزيد الضغوط عليه، وستتفاقم الأزمات الاقتصادية والمعيشية التي قد تتحول إلى ثورة جياع، وبالتّالي يصبح إجراء الانتخابات أمرا شية

### التنفيذ ينتظر تمويل البنك الدولي

## توقيع عقد مدّ لبنان بالكهرباء من الأردن عبر سوريا

بيروت: «الشرق الأوسط»

وقع وزير الطاقة اللبناني وليد فياض مع نظيريه السوري غسان الزامل والأردني صالح الخرابشة، في بيروت، اتفاقية لإمداد لبنان بالطاقة الكهربائية من الأردن عبر الأراضى السورية، تمهيداً لدخولها حتز التنفيذ بعد تمويل المشروع من البنك الدولي.

وتُّعدّ الاتفاقية واحدة من اتفاقيتين سهلت الولايات المتحدة الأمتركية التوصل النهما لجل حزءمن مشكلة الطاقة الكهربائية التي يعاني منها لبنان. ويُستكمل المشروع بضخ الغاز من مصر إلى لبنان عبر الأردن وسوريا لتوليد الكهرباء في محطة عاملة على الغاز في شمأل لبنان.

وأشار فياض إلى «أننا سنبؤمن 250 مسغاواط من الكهرباء بالتعاون مع الأردن ومؤازرة الجانب السورى، ونعول على هذا العمل العربي المشترك، لكى نوسع التعاون بين الدول العربية»، لافتاً إلى أن «ما كان من المفترض إنجازه بـ6 أشهر، تم إنجازه بشهرين». وأوضح أن ما تبقى لتنفيذ العقد، هو «التمويل من البنك الدولي الذي سنعمل عليه في أسرع وقت ممكن لتصيح هذه الاتفاقية في حيز

بموجب «قانون قيصر». وأضاف أن الاتفاق مع مصر سيوفر زيادة قدرها 450 معفاواط من الكهرباء من خلال الغاز الذي ستورده عبر



من اليسار: الوزراء الأردني واللبناني والسوري خلال توقيع الاتفاق أمس (د.ب.أ)

تطمينات من واشنطن فيما

يتعلق بالإعفاء من العقوبات

الأردن وسوريا.

وقال وزير البترول المصري،

طارق الملا، يوم الاثنين الماضى،

إنه من الممكن استكمال إجراءات

الاتفاق بنهاية فيراير (شياط)

المقبل. وأضاف أن مصر حريصة

التنفيذ». وشيدد فياض على «أننا نعمل كذلك على توقيع عقد الغاز العربى بقيادة مصر، ووقوف الأردن وسوريا معنا في هاتين

وقال فياض إن مصر تنتظر

على الكميات والسعر لكن سيتم الاعلان عن التفاصيل الأخرى

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن بالاده جاهزة لمعاودة التفاوض لترسيم الحدود البحرية الجنوبية مع إسرائيل على نحو يحفظ حقوق الدولة اللبنانية وسيادتها.

بيروت: «الشرق الأوسط»

وأتسى موقف عون في وقت أعلنت فيه وزارة الطاقة الإسرائيلية أنها مستعدة لاستئناف المفاوضات بشأن ترسيم حدودها البحربة مع لبنان وأن تلك المحادثات ستستأنف الأسبوع المقبل، وأشارت أمس إلى أن وزيرة الطاقة كارين الحرار ستجتمع مع المبعوث الأميركي الأسبوع المقبل في إطار جهود تسوية

وفى هذا الإطار، قالت مصادر رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» إن «المعلومات التي

وصلت إليها تفيد بأن المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين سيصل إتى بيروت الأسبوع

لبنان جاهز لاستئناف مفاوضات

ترسيم الحدود مع إسرائيل

وكان المبعوث الأميركي قد زار بیروت فی شهر أکتوبر (تشرين الأول) الماضي معلناً استعداد إدارة الرئيس جو بايدن لمساعدة الطرفين لحلّ مسألة ترسيم الحدود، وذلك بعد عقد خمس جلسات بينهما برعاية الأمم المتحدة ووسياطة أميركية من دون التوصل إلى اتفاق لحل الخلاف حول المساحة موضع

التفاوض. وقالت رئاسة الجمهورية في بيان لها إن الرئيس عون أبلغً المنسقة الخاصة للأمم المتحدة خلال استقبالها أمس أن لبنان يدين أي اعتداء تتعرض له القوات الدولية العاملة في الجنوب

(اليونيفيل) وإن تحقيقاً فتح في

المقبل بعد زيارة يقوم بها إلى لتكرار مثل هذه الحوادث. إسرائيل.

السَّماسية الأخيرة، وأكد الرئيس عون على جهوزية لبنان لمعاودة التفاوض لترسيم الحدود البحرية الجنوبية (مع إسرائيل) على نحو يحفظ حقوق الدولة اللبنانية وسيادتها. وأشيار إلى أن معاودة جلسات مجلس الوزراء يعيد عمل السلطة التنفيذية إلى طبيعته وفق الصلاحياتُ المُحددة لها في الدستور، وأن إقرار الموازنة سوف يحقق الانتظام المالي ويساعد في

الحادثة التى وقعت فى بلدة راميه الحدودية لتحديد المسؤوليات، مشدداً على أهمية التنسيق بين الجيش و«التونيفيل» تفادياً وخلال اللقاء، تم التداول

في الأوضاع الراهنة والتطورات المفاوضات التي بدأها لبنان مع صندوق النقد الدولى لدرس خطة التعافي الاقتصادي والمالي التي وضعتها الحكومة.

### النننرق الأوسط ترصد الوضع الميداني بعد استسلام عناصر «داعش»

## «قسد» تسيطر بشكل كامل على سجن الصناعة في الحسكة

عناصر «داعش» استسلموا قرب سجن غويران (الشرق الأوسط)

«طبيب التعذيب» السوري ينفي تصفية معارضين داخل المستشفيات

الحسكة: كمال شيخو

أعلنت «قــوات سوريـا الديمقراطية» (قسد) المدعومة من تحالف دولى تقوده الولايات المتحدة الأميرَّكيةً، السيطرة بشكل كامل على سجن الصناعة كبيرة لقوات «قسد». الذي شهد تمرداً مسلحاً على

مدار الأسبوع الماضي. وقال القائد العام للقوات، مظلوم عبدي، إن «قواتنا أعادت التاريخ وألحقت هزيمة جديدة وأحيطت خطط تنظيم (داعش) بوابة السجن: «توجت حملة وداعميه والمستفيدين منه في معركة سجن الحسكة»، في والأمنية بالسيطرة الكاملة على وقت قال مسؤول عسكري إنهم أفرجوا عن جميع رهائن «قَسد»، واستسلم أكثر من 1500 مقاتل شُاركوا في العصيان المسلح.

ومن أمام بوابة سجن لصناعة بالحهة الشمالية، استسلم أكثر من 1500 مقاتل ومسلح شاركوا فى التمرد المسلح وأعمال العنف ألتى شهدها هذا السجن الذي يضم 5 ألاف عمليات الاستعصاء والهجوم متطرف على مدار أيام الأسبوع الفائت، وشياركت دورية مشتركة أميركية بريطانية وفرضت رقابة خلال عمليات مداهمة دقيقة ؟ أمنية صارمة وتمركزت عربات حيث استهدفت مهاجع كان الدرادلي القتالية أمام البوابة مع تحليق للطيران الحربى وطائرات «F16» بسماء السجن، وخرجت العناصر من داخل مهاجع وزنازين السجن وأقسام تقع في الجهة الشمالية والغريبة،

بعضهم کان یمشی علی عکاز، . وأخرون مضمدون بجروحهم، وكثير منهم أخفوا وجوههم، وسط تشديد أمنى كبير من قوى الأمن الداخلي وقوات مكافحة الإرهاب وتعزيزات عسكرية

الناطق الرسمى للقوات انتهاء

العمليات العسكرية بعد 8

أيام من المعارك العنيفة، وقال في مؤتمر صحافي عقده أمام (مطرقة الشعوب) العسكرية سجن الصناعة بالحسكة من قبل قواتنا واستسلام جميع عناصر (داعش) المشاركين في الاستعصاء»، مشيراً إلَّى أنَّ العمليات النوعية التي قادها المقاتلون فرضت الاستتسلام على الذين تمسكوا بحمل السلاح حتى النّهانة، وأضاف: «حميع مرتزقة (داعش) ممن شاركوا في على سجن الصناعة، اضطروا إلى الاستسلام لقواتنا، وذلك يتحصنون فيها».

وتقول القوات إن عدد قتلى مسلحى التنظيم وصل إلى نحو 200 ستجين، فيما ارتفع عدد الذين فقدوا حياتهم من القوات

خلال الحملة إلى 27، بينما السجن، «هم بحالة صحية جيدة المحاصرين الذين كانت خلايا واستدعى الأمر إلى تدخل القوات أو حياة داخل هذه المنطقة حيث

شيارك في التمرد المسلح.

«قسد»، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن القوات سيطرت بشكل كامل على سحن الصناعة وأفرجوا عن جميع الرهائن الذين كانوا مختطفين في قبضة مسلحي التنظيم داخل مبني

استسلم أكثر من 1500 عنصر

ونقلوا لمكان آمن، فالأولوية خلال وذكر سيامند العلي، العالقين والأسيري لدى عناصير القيادي البارز فى صفوق التنظيم، قمنا بتحريرهم جميعاً،

البالغ عددهم 23 شخصاً» في عملية نوعية لإحدى الوحدات العسكرية. وأشار إلى أن عمليات التمشيط مستمرة في الأحياء المحيطة بالسجن، وفتحوا ممرات أمنة لخروج بقية المدنيين معركتهم، ونحن رفضنا قتالهم،

التنظيم تتخذهم دروعاً بشرية. العمليات كانت لتحرير الموظفين وأشيار إلى أن العائق الثاني الذي استدعى دقة وحساسية في تأخر العمليات وحسمها هو وجود أطفال عناصر التنظيم، ويقدر عددهم بنحو 850 فتى، بعضهم

والنهور المحيطين بسجن ربيع عام 2019. الصناعة بدت ثقوب الطلقات والقذائف الصاروخية وفوارغ الرصباص وحدها طاغية على دون سن 12 عاماً، ليزيد: «كان شوارعها وشاهدة على شراسة منفذو الاستعصاء يستخدمون أطفالهم كدروع بشرية في المعارك المحتدمة، في حين لا توجد أي علامات لوجود مدنيين

التابعة لـ(قسد)».

الخاصة وقوات الكوماندوز

قوآت «قسد» ومسلحي «داعش» المتحصنين في السجّن، إلا أن الجرافات شقت طريقها ولوحظ وجود عسكريين من «قوات قسد» تابعوا حملات التمشيط ومتناوبين على حراستها، أما الأصوات الوحيدة التي كانت تَسمَع فهي هدير الطّيران الحربي التابع للتحالف الدولي، وأصوآت انفجار عبوات ناسفة جوياً. وأحزمة متفجرة تفككها فرق

خاصة بإزالة الألغام. وسجن الصناعة في حي غويران من بين أكبر مراكر الاحتجاز التى تشرف عليها قوات «قسد»، وكان بضم قبل المعركة نحو 5 ألاف مقاتل وأظهرت كاميرات المراقبة من برج حاربوا في صفوف التنظيم سابقاً، بيتهم نحو 850 فتى، بعرفون باسم «أشبيال الخلافة»، غالبيتهم ألقى القبض عليهم أو استسلموا خلال آخر معركة ضد التنظيم في بلدة الباغوز شرق دير الزور، التي خاضتها قوات «قسد» وقضت على سيطرة وداخل حيى الغويران التنظيم العسكرية والجغرافية

> وبدأ الهجوم الخميس الماضى 20 يناير (كانون الثاني) الحاتي بانفجار صهريج كبير بالقرب من مدخل بوابة السجن الشمالية، تلاه انفحار سيارة مفخخة ثانية على بعد أمتار قريبة، ثم انفجرت في

دارت اشتعاكات عنيفة بين نفس الوقت سيارة ثالثة في محطة محروقات (سادكوت) لتوزيع المواد البترولية الواقعة بالجهة المقابلة للسحن، لينفحر بعدها كثير من خزانات الوقود والسيارات المركونة في المُحطّة وتصاعدت سحب الدخان وألسنة النار وغطت سماء المنطقة، ولم تتمكن طائرات التحالف الحربي من رصد الإحداثيات أو التدخل

وهذه الانفجارات الثلاثة كانت ساعة الصفر لتمرد وعصيان مسلح لعناصر التنظيم المحتجزين في سجن الصناعة ويعد الأكبر والأعنف من نوعه منذ سجن هؤلاء رسع 2019. الحراسة التابعة للسحن كنف خرج مئات من المحتجزين من داخل المهاجع، وأضرموا النيران بالقرب من الحوانة الرئيسية وهاحموا عناصر الحراسة وقوى الأمن، وقاموا بحرق الأغطية والعلب البلاستبكية لإجداث الفوضى، وسيطروا على أحزاء من السجن الجديد وكتلة الأبنية القديمة وتمكنوا من اقتحام قسم الحراسة وسرقوا جميع الأسلحة والذخيرة، وقاموا بتصفية بعض المقاتلين، كان من بينهم مدير السجن، ويدعى جمال كوباني، وأسر آخرين، يقدر عددهم بنحو 23 رهينة، خرجوا بعد انتهاء

#### فرانكفورت - لندن: «الشرق الأوسط»

نفى طبيب سوري يحاكم فى ألمانيا بتهم تعذيب وقتل أثناء عمله في المستشفيات العسكرية في بلاده التي تشهد حرباً، إشعالَ النار في الْأعضاء التناسلية لمراهق أو إجراء عمليات حراحية لمحتجزين دون تخدير. ويحاكم علاء موسى (36 عاماً)،الذي وصل إلى ألمانيا في 2015 ومارس الطب فيها حتى اعتقاله بعد 5 سنوات، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الأنسانية. وقال للقضاة بالمحكمة

مع المعتقلين. وقال: «رأيت

المخابرات العسكرية تضرب

المعتقلين، و «ما كان» ليُجري تخدير؛ حسب اتهام الادعاء.

وعلى العكس؛ قال موسى للمحكمة إنه شيعر بالتعاطف

النار فيها، قَائلاً إنه لم يفعل كما ذكر أنه لم بضرب عملية جراحية لمريض دون

الشهر، حكمت محكمة ألمانية المعتقلين آثار تعرضهم للتعذيب الإقليمية العليا في فرنكفورت المعتقلين المصابين. شعرت أخرى على ضابط سورى سابق إنّه تشعر د «الأسق» للمرضى بالحزن عليهم، لكن لم أستطع بالسجن مدى الحياة لأشرافه قول أي شيء؛ وإلا لكنت في الذين تعرضوا للضرب وعصب مكان المريض». الأعين. ونفى بشدة أن يكون ويواجه موسى 18 تهمة ط000 أخرين في مركز اعتقال سكب الكحول على الأعضاء بتعذيب معتقلين في دمشق بدمشق قبل عقد من الزمن. التناسلية لمراهق قبل إشعال ومدينة حمص في 2011 و 2012.

وبواجه أبضاً تهمة قتل واحدة بزعم أنه أعطى حقنة قاتلة لسجين قاوم الضرب، وفقأ لمدعين فيدراليين. وقضيته هي ثاني محاكمة

الفظائع التى ارتكبها النظام

مصابين بجروح، وإن الوضع

وفى وقت سابق من هذا

غير مسبوقة في ألماتيا بشأن

السوري خلال الحرب.

في حمص عام 2011 بعد أن أدت الأحتجاجات ضد نظام الرئيس

کان مجرد «فوضی».

على قتل 27 شخصاً وتعذب

بشار الأسد إلى قمع وحشى، قال وبعض الطاقم الطبي العسكري العاملين في المستشفَّى. موسى إن العديد من متظاهري المعارضة أتوا إلى المستشفى

وذكر أنه ظهرت على بعض

أن المخابرات العسكرية «تدير» المستشفى. وفي إحدى المرات، وفى وصف الفترة التي قضاها بالمستشفى العسكري معصوبالعينين ويديه مقيدتين خلفظهره يتعرض للضرب من قبل عناصر المخابرات العسكرية

وقال للمحكمة: «كنت خائفاً جداً من المضابرات العسكرية وكذلك من الطاقم الطبي الذي

انضم للتو». كما أضاَّف أنه

أو النضرب. وأضناف موسى،

وهو طبيب مدنى، أنه لم بطرح

أسئلة قط بعد أن أخبره مشرفه

يعتقد أنه من «غير الإنساني» إبقاء المرضى معصوبي الأعس أثناء خباطة جروتهم أو علاجهم. ولندى سنؤاليه عما إذا كان يشعر بالتعاطف مع المتظاهرين، أجاب موسى بأنه أسضاً لم أكن من المؤيدين الشديدين للنظام».

وأشار إلى أن الاحتجاجات بتأشيرة دخول للعمال المهرة. المناهضة للأسد بدأت بشكل سلمى، مضيفاً أنها سرعان ما أصبحت «متطرفة». وقال: «أنا ضد العنف من كلا الجانبين». وينتظر أن يرد موسى على يونيو (حزيران) 2020 بعد أن

الخميس. ويقول المدعون في فرنكفورت إن المستشفيات العسكرية السورية تلعب دوراً رئيسياً في منظومة التعذيب الذى ترعاه الدولة السورية، وإن ذكر موسى أنة شاهد مريضاً لا هو ولا عائلته من النشطاء موسى ساعد في ارتكاب «هجوم السياسيين. وأوضح: «لكننى ممنهج على السكان المدنيين». غادر موسى سوريا متوجهأ

إلى ألمانيا في منتصف عام 2015 وعمل في أماكن عدة طبيب تقويم عظام، بما في ذلك في منتجع «باد فيلدونغن»المشهور بمناظره الخلابة. واعتقل في

التهم الأخرى التي يواجهها قدم شهود سوريون شكوى وأطلقت المحاكمات في

ألمانيا من خلال ميدأ «الولايةً القضائية العالمية» الذي يسمح بملاحقة الجرائم ذات الخطورة . الاستثنائية حتى لو ارتكبت في ومثلت امرأة ألمانية انتقلت

إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم «داعش» حينما كأنت تبلغ من العمر 15 عاماً أمام القضاء في مدينة هاله شرق البلاد، الثلاثاء، يتهمة المساعدة والتحريض على ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

## تضرر 266 مخيماً... و«الدفاع المدني» يُجلي عائلات

# تعاقب العواصف الثلجية يرهق النازحين في شمال غربي سوريا

عمليات الإغاثة الإنسانية للنازدين

في المخيمات، والإسراع في عمليات

نقل النازحين من المخيمات العشوائدة

إلى مساكن مؤقتة والتي من شانها

تخفيف الأضرار الإنسانية الناجمة

وأكد أن «عجز التمويل المعلن

عن العوامل الجوية المختلفة».

إدلب: فراس كرم

ارتفع عدد المخيمات المتضررة من جراء العواصف الثلجية والمطرية في الأونة الأخيرة، في شمال غربي سوريا، إلى 266 مخَّيماً، بعنْم تواصل فرق الدفاع المدنى السورى «الخوذ البيضاء»، أعمالها الإنسانية في إجلاء العائلات المتضررة، وفتح الطرق المؤدية إلى المخيمات من الثلوج، وبطلق متطوعون إنسانيون حملات تبرع لدعم العائلات المشردة والمتضررة، وتأمين وسائل التدفئة للنازحين في ظل تدنى درجات الحرارة إلَّى ما دون الصفر.

وضربت عاصفة ثلحية جديدة وهي الثالثة، خلال شهر يناير (كأنونَ الثاني) الجاري بعد منتصف لعلَّة الثلاثَّاء - الأربُّعاء، 13 مخيماً للنازحين تؤوي أكثر من 1600 عائلة، في منطقة جسر الشغور وخربة الجوز والزوف شمال غربى إدلب، وأدى تراكم الثلوج إلى تضرر العشرات من خُيام النازَحين وانهيار بعضها على رؤوس أصحابها، وقطع الطرق المؤدية إليها، حسب ناشطينً. وقال أبو زياد (56 عاماً)، وهو نازح من منطقة الغاب بريف حماة في مختم الزوف يريف حسر الشغور، إنّ

«عاصفة ثلجية ضربت في منتصف

الليلة الفائتة المناطق المحيطة بمدينة جسر الشغور غربى إدلب، ومن ضمنها مخدم الزوق الذي دؤوي نحو 300 عائلة، وعملت العائلات طوال ساعات الليل على إزالة الثلوج، التي تراكمت على أسطح الخيام، فيما انهارت أكثر من 20 خيمة على رؤوس أصحابها، بسبب الهطولات التُلْحِية الكثيفة، وسط حالة من الخوف في أوساط سكان المخيم، من تفاقم الوضّع، وبكاء الأطفال بسبب

ويضيف أن «قِدم الخيام وانتهاء صلاحتتها للإقامة فيها، فاقم الوضع الإنساني، وزاد من حجم المعاناة، ولحأ عدد من العائلات بعد تمزق خيامهم جراء تراكم الثلوج، إلى أقاربهم، وسارعت فرق الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، في غضون ذلك، إلى فتح الطرق بين المناطق والمؤدية إلى المخيمات، لمساعدة النازحين في تأمين الخبز والطعام ووسائل التدفَّئة». "

من جهته، قال أبو عطية الحموي، وهو ناشط معارض، إن «نحو 13 مخيماً للنازحين تضررت في مناطق مخيمات خربة الجوز والزوف وبكسريا وبداما والناجية والزعينية وأسطرة بريف جسر الشغور، نتيجة العاصفة الثلجية

التي ضربت المنطقة خلال الساعات العزل على الخيام، مما يتطلب زيادة الماضَّنة، وأحدثت موجة برد قارس، أرهق النازحين وخصوصاً الأطفال». وأشبار إلى أن «مواقع المخيمات في المناطق الجبلية زادت من حجم معاناة النازحين أمام تراكم الثلوج وقطع الطرق المؤدية إليها، ما دفع بعدد من المتطوعين في الداخل السوري إلى إطلاق حملة تبرع أسهم فيها عدد كبير من السوريين المغتربين، وتمكن المتطوعون من جمع ثمن كميات من حطب التدفئة والخبز وتسليمه

> وحسب إحصائية لـ«فرية، منسقی استجابهٔ سوریا»، فإنه «ارتفع عدد المخيمات المتضررة من العواصف المطرية والثلجية في مناطق شيمال حلب وريف إدلب، خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2022 إلى أكثر من 266 مخيماً حتى الآن، ويضاف إليها أكثر من 23 حريقاً ضمن تلك المخيمات، بسبب استخدام النازحين لوسائل تدفئة خطيرة على صحة الإنسان وسلامته (النايلون والأقمشة المهترئة)، مع انهمار مستمر في درجات الحرارة». وأضاف أنه «لا يستطيع النازحون في أكثر

. للعائلات المتضررة».

من 70% من المخيمات الحصول على مواد التدفئة لهذا العام، كما يحتاج

عنه من الأمم المتحدة والبالغ 39 مليون دولار كتمويل استجابة الشتاء للنازحين، هو مبلغ أقل من المبلغ الفعلى، وتحتاج المخيمات إلى ضِعفُ هذا المبلغ للوصول إلى تأمين 85% من الاحتياج فقط»، ويتطلب ذلك من «جميع المنظمات الإنسانية والأمم المتحدة العمل على تلافي فجوات التمويل الكبيرة الموجودة حالياً، لتأمين الدعم اللازم لأكثر من مليون ونصف المليون نازح في تلك المختمات، وتضرر منهم بشكل

مباشر أكثر من 200 ألف مدنى حتى وتشهد مناطق شمال غربى سوريا، منذ مطلع الشهر الجاري تعاقب عواصف مطربة وثلجية، طالت المئات من مخيمات النازحين العشوائية، وأدت إلى تشرد عدد كبير من العائلات، وسط ظروف إنسانية صعبة للغاية، وأضرار جسيمة 95% من المخيمات التي تركيب مواد وتهدم مئات الخيام.



امرأة تحمل طفلاً بمخيم «أعزاز» بريف حلب شمال سوريا في 23 الشهر الجاري (أ.ف.ب)

البرد، والتي تكون -إضافة لما السائد». وأشار حجو إلى أن

## جدل بدمشق بعد وفاة فتاة في القرداحة بسبب «البرد الشديد»

اللاذقية - لندن: «الشرق الأوسط»

ضجت صفحات ومواقع خبارية موالية لدمشق، بنبأ وفاة فتاة في مدينة القرداحة بمحافظة اللاَّذقية على الساحل السورى: «بسبب البرد الشديد»، في وقت نفت فيه «الطبابة الشرعية» التابعة للحكومة، أن يكون سبب الوفاة هو «الدرد»، وشككت في كفاءة الطبيب الذي حدد سبب الوفاة.

تتعرض لها عموم المناطق السورية، وفشل الحكومة في توفير وسائل التدفئة للمواطنين فى مناطق سيطرتها، نشرت «شبكة أخبار القرداحة وريفها» في «فيسبوك» الثلاثاء الماضي، خبراً عن «وفاة الطالبة بتول مدين صقر، في كلية التربية بجامعة (تشرين)، في منزلها الكائن في قرية الجبيرية بالقرداحة،

بسبب سكتة قلبية سببها البرد

وفي ظل موجة برد شديد

الشديد. الله يرحمها ولذويها الصبر والسلوان». وذكرت مواقع إخبارية أن المعلومات تشير إلى أن «تقرير الطبيب الشرعى في مستشفى القرداحة، أكد أن سبب الوفاة سكتة قلبية سببها البرد الشدىد». بالمقابل، نفى رئيس «الطبابة

الشرعية» التابعة للحكومة زاهر حجو، في تصريح لإذاعة محلية بشكل قاطع، أن يكون سبب وفاة الفتاة يعود للبرد، كما نُقل

القرداحة. وقال حجّو، إن «فتاة عشرينية أسعفت إلى مشفى الباسل في القرداحة وهي متوفاة، بعد أن استيقظت والدتها على صوت (شخير) من الفتاة؛ حيث تبين للأم وجود ترفع حروري لدى الشابة المتوفاة، وهي بعكس

عن الطبيب الشرعي في مشفى

الحالات المشاهدة في البرد». وذكر أن «الحالة هي حالة وفاة فجائدة، وقد تم الكشفّ على الجثة وسحب محتويات المعدة

الوفاة بسبب البرد ، لعدة أسباب. الحلد». وفى توضيحه لتلك الأسباب، ذكر حجو أن «المتوفاة عانت قبل وفاتها من ارتفاع حرارة وليس انخفاضها، ولون الزرقة الرمية أزرق بنفسجى؛ خلافاً للون الزرقة النذي يكون وردياً في حالات الوفاة بالبرد، ولم تُشاهَد أي

مع دم مركزي لنفي الأسباب

السمية»، وأشبار إلى أن الفحص

السريري الظاهر ينفي أن تكون

وادعى حجو أنه عندما

ذكر- توسعاً قى حدقتي العينين،

وانتصاب الأشعار، وتحبب

وصلَّت الفَّتاة «تم الكشف عليها من قبل طبيب مكلف، وليس طبيباً شرعباً، وقفز باستنتاجاته إلىأن تكون الوفاة بسبب البرد أحد الأسباب المؤدية للوفاة، كون المتوفاة كانت ترتدي علامة تدل على أن الوفاة سببها لباساً خفيفاً لا يتناسب مع الجو

سحب عينات للفحص السمى». وشن الممثل السوري البارز فراس إبراهيم، قبل أيام قليلة، هجوماً عنيفاً ضد الحكومة، بسبب فشلها في توفير وسائل التدفئة، وكتب منشوراً في حسابه على «فيسبوك» قال فيه: «في روسيا على سبيل المثال لا

من البرد». «الطبيب الذي كشف على المتوفاة لم يجزم بسبب الوفاة، وإنما تم

وأضاف إبراهيم، في دعوة

صريحة للاعتراض على آلوضع القائم: «إذن ليس البرد هو المُذنب، فهو يقوم بمهمته الطبيعية الموسمية كعادته. المذنب هو أنا ونحن وأنتم الذين نقبل بانعدام كُل وسَائَل التدفئة ونسكت، كي لا نزعج باعتراضاتنا البريئة الصادقة أناساً لا بملكون أي ذرة الحصر، تصل درجة الحرارة إلى إحساس أو وازع من الضمير!».

40 تحت الصفر، ولا أحد يشتكي

#### الحجرف يؤكد دعم سيادة المغرب على صحرائه ووحدة أراضيه

## لرباط تجدُد إدانتها لاستمرار هجمات الحوثيين على السعودية والإمارات

الرباط: «الشرق الأوسط»

جدد ناصر بوريطة، وزير خارجية المغرب، إدانة وشجب بـلاده، ملكاً وحكومة وشعباً، لاستمرار هجمات جماعة الحوثيين ومن يدعمهم على المنشأت المدنية والاقتصادية، بكل من المملكة العربية السعودية ودولسة الإمسارات

العربية المتحدة، مجدداً أيضاً نايف فلاح الحجرف، تناول رفض المغرب وإدانته لكل أشكال التدخلات الإيرانية السافرة في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي؛ لا سيما مملكة البحرين.

وجاءت تصريحات بوريطة السادس أمام القمة المغربية خلال لقاء عبر تقنية الاتصال الخليجية بالرياض، في 20 المرئى، أجراه أمس مع الأمين أبريل (نيسان) 2016: «يعتبر العام لمجلس التعاون الخليجي،

علاقات الشراكة الاستراتيجية القائمة بن المملكة المغربية ومحلس التعاون الخليجي منذ سنة 2011. وذكر بوريطة أن المغرب، وكما أكد ذلك الملك محمد

مع دول المجلس وقضاياها

بدوره، نوه الحجرف عالياً بمواقف المغرب التضامنية

ومن تطابق في وجهات النظر إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك».

دائماً استقرار وأمن دول الخليج

العربي جزءاً لا يتجزأ من أمنه واستقراره، إيماناً منه بما

يجمعهما من وحدة المصير،

الوطنية، وبالمستوى المتميز الذي بلغته علاقات الشراكة بس الجآنبين، وحرص المجلس البالغ على تدعيمها، وفقاً لتطلعات العاهل المغربي، وإخوانه قادة دول مجلس التعاون.

في سنياق ذلك، جدد الوزير بوريطة شكر وتقدير بلاده لمجلس التعاون وللدول كما جدد الحجرف التأكيد الخليجية، على الموقف على موقف مجلس التعاون الخليجي الثابت، في دعم التضامني الموصول مع المملكة سيادة المغرب على صحرائه المغربية، والذي تجسد فيما ورد

في البيان الختامي الصادر عن المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في دورته الثانية والأربعين في الرياض، المنعقد يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) 2021، من تأكيد لمواقفه الداعمة لمغربية الصحراء، ومساندة ثابتة للوحدة الترابية

وبخصوص تدعيم مسار

ليبيا وإيطاليا تبحثان سبل التصدي

للهجرة غير الشروعة

الشراكة، جدد بوريطة استعداد المملكة المغربية لمواصلة العمل مع الأمانية العامية والبدول الخُليجية، يما يؤسس لمرجلة جديدة من التعاون النوعي، تروم ترسيخ إطار تشاركي متجدد، يعزز العلاقات السياسية والاقتصادية والتحارثة والبشرية بين

#### «النواب» يؤكد استمرار مشاوراته مع «مجلس الدولة»

## الميليشيات تجدد تحشيدها العسكري في العاصمة الليبية

القاهرة: خالد محمود

تزامناً مع تحشيد عسكرى جديد للميليشيات في العاصمة طرابلس، أكد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، أن «السيادة الليبية خط أحمر لا يمكن المساس بها من أي طرف».

وأظهرت لقطات مصورة لناشطين ووسائل إعلام محلية توافد أليات مسلحة إلى المدينة، مساء أول من أمس، تضم قُوات تابعة للواء 166 مشاة، بقيادة محمد الحصان، وسطانتشار عسكري كبير لحموعات مسلحة وسط العاصمة.

لكن المنفى تجاهل هذه التطورات لدى حضوره، أمس، أعمال ملتقى بلديات الساحل الغربي ببلدية صرمان، ودافع عن إنجازات المجلس بشأن إطلاق مفوضية وطنية تعنى بالتأسيس لمشروع المصالحة، وتوحيد المؤسسات السيادية. ودعا لأن تسود المصالحة الوطنية أرجاء البلاد، شريطة أن تكون «مصالحة شاملة سياسية وأمنية، بالتزامن مع نبذ كل الخلافات السياسية، وقيام دولة من خلال تنظيم انتخابات حرة ونزيهة، والقبول بنتائجها».

كما طالب المنفى بالفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية، لأن تداخلها «سيّب إرباكاً في الحياة السياسية، وانعكس سلياً على حيّاة المواطن»، مشدداً على الذهاب للانتخابات، التي من خلالها «ستتجسد هيبة الدولة والمحافظة على سيادتها، والسيطرة على حدودها وتأمينها».

وأكد البيان الختامي للملتقي على دعم منطقة الساحل الغربي، ورفض الزج بها في أي صراعات أو حروب لبناء الدولة ومؤسساتها، والحفاظ على استقرارها.

عازً ﴿ توحيد الأيدى .. من أجل بناء المستقبل 1 +65 0 1 1 5 E HOOO | E OK: | SEC.N بتنظيم ورعاية سامية من الأربعاء الموافق 26 / يناير / 2022 المجلس البلدى صرمان مدرج المركز الأ

صورة وزعها المجلس الرئاسي لحضور رئيسه محمد المنفى ملتقى بلديات الساحل الغربي أمس بصرمان

أن بلديات المنطقة «لن تكون مصدراً لزعزعة تغيير في السلطة التنفيذية. · · . . . القدائل الليبية «تتفق على لم الأمن»، وأن كل القدائل الليبية الشمل، ورأب الصدع عبر مصالحة شاملة مبنية على العدالة».

من جهة أخرى، أعلن خالد المشرى، رئيس المجلس الأعلى للدولة في طرابلس، رفضه استبعاده من مشاورات مجلس النواب لتشكيل حكومة جديدة، بدلاً من حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيية.

وأكد المشري تمسكه بالاتفاق السداس المبرم في منتجع الصخيرات برعاية أممية كما طالب بدعم المؤسسات الأمنية، مؤكداً عام 2015، ودعا إلى التقيد به لدى إجراء أي

بالتشاور مع مجلس الدولة. إلى ذلك، أعادت السفارة الأمدركدة فى المقابل، قال عبد الله بليحق، المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب، إن التشاور نشر مداخلة السفير جيفري ديلورينتيس،

مستمر مع مجلس الدولة، وفقاً للاتفاق المستشار الأول للشؤون السياسية الخاصة بوزارة الخارجية الأميركية، مؤخراً، أمام السياسي من أجل تحقيق توافق سياسي، لا سيما في خارطة الطريق بمساراتها المختلفة مجلس الأمن الدولي، واعتبار أنه «حان الوقت لاحترام إرادة ملأيين الليبيين المستعدين (الدستوري والسياسي والأمني والتنفيذي)، وملف المناصب السيادية، وغيرها من أجل تجاوز هذه المرحلة، والوصول إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية في أقرب وقت ممكن، ووفقاً لما ستصل إليه تجنة خارطة الطريق

للتصويت وتقرير مستقبلهم». وأشارت السفارة إلى ترحيب الولايات المتحدة بعمل مراقبي وقف إطلاق النار، التابعين لبعثة الأمم المتحدة، وأعربت عن تطلعها إلى التفعيل الكامل لعناصر مراقية في مساراتها المختلفة في تقريرها النهائي،

وقالت ويليامز، في بيان لها، إن رئيس اللجنة اللواء محمود بن يزه أطلعها على

مؤسسات الدولة.

القوات الأحنيية والمرتزقة.

خطط اللجنة لإعادة دمج التشكيلات المسلحة بشكل فردي في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص. ونقلت عن اللجنة تأكيدها على القدرة على استيعاب جميع الأفراد في إطار برنامج نزع السلاح والتسريح، وإعادة الأدماج، شريطة الاستقرار والحد من التدخل

ووحدة أراضيه، وقال إن أي حل

لهذا النزاع الإقليمي المفتعل لا

يمكن أن يتم إلا في إطار سيادة

المملكة المغربية ووحدة ترابها.

وقف إطلاق النار، ودعت جميع الدول إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي،

بالإضافة إلى دعم الانسحاب الفوري لجميع

المستشارة الأممية، أنها اجتمعت، مساء

أول من أمس، بالعاصمة طرابلس مع رئيس

وأعضاء «لحنة 41» لتسريح وإعادة إدماج

التشكيلات المسلحة، والقوات المساندة في

من جهتها، أعلنت ستيفاني ويليامز،

وكانت ويليامز، التي بدأت، أمس، زيارة هي الأولى من نوعها إلى مدينة سبها (جنوب)، قد أكدت أهمية أن ينعم أبناء الجنوب بخيرات أرضهم، وأن يحترم الجميع حقوقهم كاملة بلا انتقاص أو تهميش، مع الالتزام التام بمبادئ التعايش والمواطنة، والشراكة والعدالة الاجتماعية، معلنة اتفاقها مع شارل صليبا، سفير مالطا خلال لقائهما، مساء أول من أمس، على ضرورة أن يقوم مجلس النواب بإعادة الانتخابات إلى مسارها الصحيح وبشكل حازم، من خلال

مسار شامل وجداول زمنيةً واضحة. كما أشارت ويليامز إلى الحاجة إلى احترام الجدول الزمني لخارطة طربق ملتقي الحوار السياسي الليبي، التي أعتمدها مجلس الأمن التأبع للأمَّم المتَّحدة، التي تستمر حتى يونيو (حزيران) المقبل.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تزامنا مع مصرع سبعة مهاجرين خلال محاولتهم عبور البحر المتوسط في ظروف مناخَّية سيئة، بحث النائِّب العام في ليبيا، الصديق الصور، أمس، متّع النّائب العام لدى محكمة النَّقض في إيطاليا، جيوفاني سالفي، سُبِل تعزيز التّعاونّ بين النيابتين لمواجهة منظمات «الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر».

وبحسب صفحة النائب العام الليبي بموقع «فيسبوك»، فإن اللقاء الذي جرى بناء على دعوة وجهها جيوفاني سالفي، وحضره مدير الإدارة الوطنية لمكافحة الجريمة المنظمة والمافيا، كافيرو دي رايو، يأتى في إطار «مناقشة مقتضيات العمل البيني لغرض إيجاد ألية عمل، تفضي إلى معالجة جميع الإشكالات، التى تحول دون إنجاز التحقيقات

ذات الطابع المشترك». وعلى رأس الإشكاليات «تلك المتعلقة بمنظمات الحريمة عبر الوطنية، الضالعة في تنظيم أعمال الهجرة غير المشروعة؛ والاتجار بالبشر وتهريب المحروقات والإرهاب، رغبة من الطرفين في تعزيز جهود التصدي لها، والحد من مخاطرها ، وملاحقة مرتكسها». في غضون ذلك، لقى سبعة

محاولتهم عبور البحر المتوسط، وفق ما أفاد رئيس بلدية جزيرة لامبيدوزا الإيطالية لوكالة الصحافة الفرنسية مساء أول

ويحسب تقارير إعلامية واردة من بنغلادش، فإن ما لا يقل عن 280 مهاجرا انطلقوا من ليبيا في رحلة بحربة محفوفة بالمخاطر للوصول إلى أوروباً.

وقال توتو مارتيلو، رئيس بلدية لامبيدوزا، إن «ثلاثة أشخاص لقوا مصرعهم خلال الرحلة، وتوفى أربعة غيرهم بعد معاناتهم من انخفاض حاد في حرارة الجسم، إثر اعتراض خفرًّ السواحل لقاربهم ونقلهم إلى الجزيرة».

وذكرتمنظمة «ميديترينيان هوب» الإنسانية على تويتر أن المهاجرين من بنغلادش ومصر ومالي والسودان، و«جميعهم تقريبا كانوا بعانون من انخفاض حاد لحرارة الجسم». وأضاف مارتيلو أن الأمر الصادم «هو الصمت المطبق للحكومة الإيطالية وأوروبا حتى في مواجهة الوفيات».

وقال فلافيو دي جياكومو من المنظمة الدولية للهجرة إن «هذه المأساة تظهر لنا أنه حتى خلال فصل الشتاء هناك حاجة ملحة لزيادة عدد سفن الإنقاذ في البحر، التي يمكنها إنقاذ المهاجرين بسرعة، وإحضارهم مهاجرين مصرعهم خلال الى بر الأمان».

### إثر قرار الأغلبية تمرير تعديلات على نظامه الداخلي

## انقسامات البرلمان تهدد التشاور السياسي في موريتانيا

نواكشوط: الشيخ محمد

تصاعد التوتر بين الموالاة والمعارضة داخل البرلمان الموريتاني، عندما قررت الأغلبية الموالية للرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، أمس، تمرير تعديلات على النظام الداّخلي للبرلمان، سبق أن رفضتها المعارضة بحجة أنها «تهدد» حرية التعبير داخل البرلمان.

وتستحوذ الموالاة على أكثر من ثلثي مقاعد البرلمان (157 مقعداً)، وبالتالي تملكً القدرة على تمرير ما تريد من قوانين،

إلا إنه منذ وصول ولد الشيخ الغزواني إلى السلطة منتصف 2019 أعلن «تهدئة سياسية»، أصبحت بموجبها الموالاة والمعارضة تتشاور وتنسق عملها داخل البرلمان. غير أن إصرار الموالاة، بقيادة حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم، على تمرير قوانين رفضتها المعارضة خلال

له منذ أكثر من عام.

الفترة الأخيرة أعاد التوتر إلى البرلمان، مما يهدد حالة «التهدئة السياسية»، ويعرقل التحضير للتشاور الذي يجري التحضير

على وسائل التواصل الاجتماعي حيث ينتشر «خطاب الكراهية». وعاد الخلاف مجدداً حينما صادق البرلمان أمس على تعديلات في نظامه الداخلي، تتضمن أعتماد نظام انتخاب

مصادقة الأغلبية على مشروع قانون

لحماية الرموز الوطنية، رأت فيه المعارضة

تقييداً للحريات العامة في البلاد، بينما

قالت الموالاة إنه يهدف إلى محاربة الأخبار

الكاذبة، وحماية أعراض الناس، خصوصاً

عجزهم عن الوقوف أمامه. وقال النائب الدرلماني المعارض، محمد الأمن ولد سيدى مولود، إن هذه التعديلات «فضيحة»، وحذر من أن تؤدي إلى «تدمير النظام الداخلي للجمعية الوطنية». وأضاف النائب البرلماني الشاب أن «تراجع الحريات بالتركية داخل لجان البرلمان، في حالة وبدأ الخلاف داخل البرلمان مع إجماع الفرق السياسية أو البرلمانية، والتضييق عليها وصلا إلى البرلمان لخنق

الجلسات العلنية، ونظام التصويت السرى عبر استخدام التصويت الإلكتروني. ورفض نواب المعارضة ، الذين بمثلون أقلتة داخل الدرلمان، تعديل النظام الداخلي، رغم التشاور والياته، والأطراف المشاركة فيه،

المخالف للأغلبية المحكوم بها». بينما قال محمد امبارك، وهو نائب معارض آخر: «الحكومة وموالاتها البرلمانية ماضيان فى القضاء على كثير من المكاسب الوطنية في مجال محاربة الفساد، وتفعيل الرقاية الترلمانية». وفي عز هذا التوتر، عادت الاتصالات بين آلأحرزاب السياسية في الموالاة والمعارضة لتحضير التشاور السياسي من خلال تشكيل لجنة ستشرف عليه، سيعهد إليها تحديد موضوعات

كما راجعت التعديلات أحكام التغيب عن الأصوات القليلة التي تجسد الرأي العام خصوصاً توسيعه ليشمل هيئات المجتمع

الغزواني من أجواء التهدئة السياسية في

البلاد، من خلال لقاءات دورية مع قادة

وقال مصدر مطلع على الاتصالات بين الأحزاب السياسية إن اللجنة المرتقبة سيكون رئيسها معيناً من طرف الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، استجابة لرغبة المعارضة، التي تحرص على أن يكون التشاور برعاية من الرئيس، حتى تكون نتائجه ملزّمة للسلّطة. ومنذ وصوله إلى الحكم، عزز ولد

المعارضة للتشاور معهم حول الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لكنه أعرب منذ بداية حكمه عن رفضه تنظيم أي تشاور وطني، وقال إنه ليست هناك أزمة

تفرض ذلك

إلا إن ولد الغزواني وأمام ضغط المعارضة، استجاب لرغبتها في التشاور، وأعلن أنه يلتزم بتطبيق ما سيسفر عنه من نتائج، ومع ذلك ظل التشاور يتأخر بسبب خلافات حول أليته والملفات التي ستطرح فيه، رغم تأكيد السلطة أنه سيكون من دون أى «خطوط حمر».

#### دعا إلى جلسة برلمانية اليوم للاحتفاء بمناسبة مرور 8 سنوات علىختمه

## الغنوشي يتحدى الرئيس التونسي في ذكرى المصادقة على الدستور

تونس: المنجي السعيداني

في خطوة عدَّها مراقبون تحدياً واضحاً للرئيس التونسي قيس سعيد، دعا راشيد الغنوشي، رئيس البرلمان المجمد، النواب إلى حلسة مخصصة للاحتفاء بالذكرى . الثامنة للمصادقة على الدستور، البوم (الخميس).

وقال النائب ومساعد رئيس الد لمان المكلف الإعلام، ماهر مذيوب، لوكالة الأنباء الألمانية أمس، إن جلسة الاحتفال ستقام عن بعد، بدءً من والأمين العام للاتحاد البرلماني

الساعة 11 بتوقيت تونس. وصادق المجلس الوطني التأسيسي الذي انتُخب عقب الثورة في 2011، على الدستور الجديد لتونس في 2014، ليمثل بذلك دستور

الجمهورية الثانية. وبحسب البيان الذي وزعه مذيوب، وجه الغنوشي دعوات للنواب ونائية المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، ندى الناشف، والأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، فايز الشوابكة،

الماضي، ثم تعليقه العمل بمعظم مواد الدستور في 22 سبتمبر (أيلول)

وجاء في بيان الجلسة المخصصة للاحتفال، أن «الاحتفال رسالة للعالم، ولمن يهمه الأمر في

وقالت الوزيرة المنتدبة للذاكرة

وشؤون المحاربين القدامي، جنفياف

العميق والإيمان الراسخ بعلوية وتمثل هذه الخطوة الجديدة الدستور، وسيادة دولة القانون، تحدياً للرئيس سعيد الذي جمد ورفضاً للاستثناء وإجراءاته البرلمان، ورفع الحصانة البرلمانية عن النواب، وأوقف كامل منحهم اللادستورية». المالية، ضمن قراره فرض التدابير وقالت نسرين العماري، النائبة عن كتلة «الإصلاح الوطني»، إن الاستثنائية منذ 25 من يوليو (تموز)

عدداً كبيراً من النواب تلقوا رسالة قصيرة من الغنوشي يدعوهم فيها إلى الاحتفال اليوم بالذكرى الثامنة لختم دستور البلاد، عبر تقنيات التواصل عن بعد.

البرلمان «باتت غير مقبولة بسبب رفض الرئيس اتخاذ قرار حاسم بحل البرلمان»، متهماً نواب حركة «النهضة»، ورئيسها الغنوشي، بـ«استغلال هذه الوضعية الغامضة للمناورة والمراوغة»؛ لكنه حمَّل في المقابل الرئيس سعيد مسؤولية هذا الوضع. ويرى مراقبون أن هذا الاحتفال سيمثّل لبنة جديدة من

الصراع الدائر بين أنصار ومعارضي

الرئيس الذي ألغى معظم فصول

وامتيازات نواب البرلمان. في سياق ذلك، تعقد اليوم أحــزات: «الـتــيـار الـديـمـقـراطــى»، و«الجمهوري»، و«التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات» وعدد من الشخصيات السياسية التى تعترض

صالحاً، ولا مشروعية له». كما أنه لصدور الدستور، ومرور 6 أشهر يأتى إثر إصدار القضاء، بعد نحو 4 على تنفيذ التدابير الاستثنائية، أشبهر من تجميد أجور نواب البرلمان، ومائة يوم على تشكيل حكومة حكماً يقضي برفض مطلب 20 نائباً برلمانيا طالبوا بإيقاف تنفيذ الأمر الرئاسي، القاضي بتجميد منح

نجلاء بودن. وسيحاول هذا المؤتمر تقديم تصورات للخروج من الأزمة السياسية والاجتماعية التى تعرفها تونس. يذكر أن هذه الأحزاب سية، أن أعلنت عن استعدادها الإطلاق حوار وطني، بهدف وضع خريطة

وذلك في ظرف تمر فيه البلاد بأزمة

وأعضاء مجلس الشيوخ الآن الاتفاق

على نص توافقي. وفي حال الفشل

متعددة الأبعاد، وهو ما ستتم بلورته صحافياً بمناسبة الذكرى الثامنة أبضاً خلالُ هذا المؤتمر الصحافي. هذه الأحزاب الثلاثة على مساندة اتحاد الشغل (نقابة العمال) الذي طريق تنص على استبعاد رئيس الجمهورية، وكذلك حركة «النهضة»، يتمتع بثقل اجتماعي وتأثير على

كما شددت هذه الأحزاب على استبعاد الرئيس سعيد من المشاركة في الحوار الوطني المرتقب، وهو ما خلّف تساؤلات بشأن مدى قدرة الأطراف الراعية لهذا الحوار على تنفيذ خريطة الطريق، المزمع الاتفاق حولها دون مشاركة رئاسية. وتعول

التوجّهات السياسية قي تونس.

### ماكرون قال إن حادثة قتل متظاهرين سنة 1962 «لا تغتفر بالنسبة للجمهورية»

## فرنسا تصوّت لصالح قانون «اعتذار» من «الحركيين» الجزائريين

باريس: «الشرق الأوسط»

مجلس الشيوخ الفرنسي في قراءة أولى على مشروع قاتون لطلب «الاعتذار» من «الحركيين»، ومحاولة «إصلاح» الأضرار التي عانوا منها، لكنّ عدداً من النواب أُكّدوا أن القانون لا يمكن اعتباره «تصفية لكل الحساب». وتمت المصادقة على النص ليل الثلاثاء- الأربعاء بإجماع

13 عن التصويت). ويعد ستين عاماً من نهاية حرب الجزائر (1954 -بعد مناقشات مكثفة، صوّت 1962)، التي أسفرت عن نحو 500 ألف قتيل، جاء القانون ليشكل ترجمة تشريعية لخطاب ألقاه الرئيس إيمانويل ماكرون في 20 من سبتمبر (أيلول) الماضي في قصر الإليزيه أمام ممثلي هؤلاء الجزائريين، الذين قاتلوا إلى جانب الجيش الفرنسي.

لكن فرنسا «تخلت عنهم».

المصوتين(331 صوتاً بنعم، وامتناع

تاریخنا».أما المقررة ماري بيار ريتشي (يمين)، فرأت أن مشروع القانون «يتضمن تقدّماً مهماً»، لكنه يبدو «غير مكتمل». وأدرج أعضاء مجلس الشيوخ

قُائَمة المنشآت، التي يستحق الذينَ داريـوسـاك، لـوكـالـة الـصحافـة استقبلوا فيها بعض التعويض. الفرنسية إن القانون «جاء اعترافاً لكن أصيب نحو 40 ألفاً من المُرحّلين من الأمة بالشرخ العميق ومأساة فرنسية، وصفّحة مظّلمة من بخيبة أمل، يما أن التعويض المالي لا يشملهم لأنهم لم يقيموا في تلك المخيمات، بل سكنوا في المدن.

وندد عضو مجلس الشيوخ اليميني، فيليب تابارو، بألية إصلاح «جزئية ومنحازة»، معبراً

«بعض السجون، التي تم تحويلها

إلى أماكن لاستقبال المُرحَلين» في

محاطين بالأسلاك الشائكة». وصادق مجلس الشيوخ على تعديلين لتوسيع صلاحيات لجنة الاعتراف والتعويضات، التي أنشأها مشروع القانون.

عن احتجاجه لأن الذين تم إقصاؤهم

«ذنبهم الوحيد هو أنهم لم يعيشوا

واقترحت الحكومة فتح المجال «لجميع الحركيين» للتقدم إلى هذه اللجنة، التي ستفحص أوضاعهم كل حالة على حدة، واقتراح «أي إجراء تعويض بنفسها».وسيحاول النواب

مناسب للاعتراف» بما عانوه.

لكن زعيم كتلة حزب

الجمهوريين (يمين) في مجلس الشيوخ، برونو روتايو، أراد أن بذهب أبعد من ذلك بتكليف اللحنة بمهمة «اقتراح أي إجراء للاعتراف والتعويض» بالنسبة لكل الحركيين. لكن الوزيرة حذرت من إعطاء «أمال كاذبة» من خلال هذا التعديل، لأن «اللحنة لم تملك صلاحية منح

الوطنية) الكلمة الأخيرة. حادثة إطلاق النار في شارع إيسلى بالحزائر العاصمة في مارس (آذار) 1962، التي قتل خلالها الجيش

من جهته، اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس أنّ الفرنسي عشرات من أنصار الجزائر الفرنسيّة حادثة «لا تغتفر بالنسبة

سيكون لمجلس النوات (الجمعية

للجمهورية» الفرنسية. وأضاف ماكرون أمام جمعيات، تمثل فرنسيين ولدوا فى الجزائر خلال فترة الاستعمار ثم انتقلوا إلى وطنهم الأم بعد الاستقلال إنّ «مجزرة 5 يوليو (تموز) 1962» في وهران بالجزائر، التي ارتكبت قبيل ساعات من إعلان استقلال الجزائر رسمياً، والتي راح ضحيتها «مئات الأوروبيين، وبالدرجة الأولى فرنسيون»، يجب أن «يتم الاعتراف بها».

وأفادت الوكالة الأوروبية

للأدوية بأن البيانات الأخيرة

التى وردتها من الدول الأعضاء

أظهرت أن نسبة الإصابة بأعراض

سليبة ناحمة عن اللقاحات بلغت

69 حالة لكل مائة ألف حرعة،

وأن هذه الأعراض هي في الغالب

ارتفاع في درجة حرارة الجسم وأوجاع في موضع الوخز

لإعطاء الجرعة، وصداع ناجم عن

وجاءفي تقرير المتابعة

### وجدت أن معدل العدوى العام ارتفع «بشكل بطيء» هذا الأسبوع

# «الصحة العالمية»: خطر «أوميكرون» لا يزال مرتفعاً

جنيف: شوقي الريّس

قالت منظمة الصحة العالمية، في نشرتها الأسبوعية، إن مستوى الخطر المرتبط بالمتحور «أوميكرون» من فيروس «كورونا» لا بزال مرتفعاً، إذ سُبحل عدد إصابات قياسي جديد، الأسبوع الماضي.

وحدرت المنظمة من أنه «بناءً على المعطيات المتوفرة حالياً، لا يسزال الخطر العام المرتبط بأوميكرون مرتفعاً». وقالت إن «أكثر من 21 مليون

صابة حديدة شحلت (في الأيام السبعة الماضية)، ما يمثل أكبرً عدد إصابات مسجل في أسبوع واحدُ منذُ بدء تفشّى الوّباء». وأشارت المنظمة إلى أن عدد الاصابات ارتفع بنسبة 5 في المائة

خلال الأسبوع المنصرم، مقابل 20 في المائة الأسحوع السابق. وأضافت أن معدل العدوى العام يرتفع «بشكل بطيء». وتحدثت منظمة الصحة أيضاً عن أربعين ألـف وفــاة جــديــدة، وهــو عــدـ . مستقر مقارنة بالأسبوع الماضي. وفى أوروبا، أعربت منظمة الصحة العالمية، أمس (الأربعاء)، عن قلقها من تطور المشهد الوبائي

بعد البيانات الأخيرة التي أفادت

أرقاماً قياسية جديدة في عدد الإصابات اليومية، والتوقعات التِّي صدرت عَنَّ الْمركزُ الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها بأن معظم هذه البلدان، التي ما زالت تغطيتها اللقاحية بالدورة الكاملة دون المستويات المنشودة، لن تبلغ ذروة المُوجة الراهنة الناجمة عنَّ متحور «أوميكرون» قبل منتصف الشهر المقبل على أفضل تقدير. وذكرت المنظمة الدولية، في

التطور يتزامن مع اتجاه العديد من البلدان الأوروبية إلى تخفيف قبود الوقاية والاحتواء والتدابير الصارمة المفروضة على التنقل والتجمع. وكأنت المنظمة أفادت

بيان صادر عنها أمس، أن هذاً

بأن 90 في المائة من الإصابات الجديدة في العالم سببها متحور «أوميكرون» الذي ظهر في جنوب أفريقيا أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما بننت التحاليل التي أُجريت في مختبرات الشبكة العالمية التّى تتابع تطور الجائحة. وجياء في التقرير الوبائي الدوري للمنظمة أن 335 ألفاً من أصل 372 ألف إصابة خلال الثلاثين يوماً المنصرمة، كانت عن تسجيل مجموعة من البلدان ناجمة عن المتحور الجديد، وأن

بكاد تأثيرها لا بذكر.

Andrew Our Sentent Beer Sentent Harperten

أن الدلائل تشير إلى «احتمال تدنى نسبة الإصابات الخطرة والوقيات» بمتحور «أوميكرون»، وأن هذا المتحور يتسبب بعدد كبير من الإصابات لأنه بولد نسبة من الحالات التي لا تظهر عليها أعراض مقارنة بالطفرات وجاء في تقرير المنظمة الفيروسية الأخرى، الأمر الذي

التزام الكمامات في شوارع باريس الثلاثاء (رويترز)

أسهم في انتشاره السريع اضطرابات في الجهاز العصبي، والكثيف على الصعيد العالمي وإنهاك عام وآلام في المفاصل. خلال الأشبهر الثلاثة المنصرمة. فى مـوازاة ذلك، سجلت روسيآ وبولندا والجمهورية التشيكية والمجر وبلغاريا،

الذي تصدره الوكالة دورياً أن 74 في المائة من الحالات التي تظهر عليها أعراض هي بين النساء، وأن 87 في المائة منها بين أمس، أرقاماً قياسية جديدة في أشخاص بالغين دون الخامسة عدد الإصابات اليومية، فيما بدأ

والستين من العمر. ويفيد التقرير البرلمان الألماني (البوندستاغ) بأن 21 في المائة من هذه الحالات مناقشة اقتراح من الحكومة مصنفة خطرة، أي أنها تحتاج لفرض إلزامية اللقاح ضد «كوفيد - 19»، بالتزامن مع تجاوز إلى علاج في المستشفى أو تؤدي إُلى إعاقة مستمرة، أو أنها قدّ الإصابات اليومية 164 ألفاً خلال تؤدي إلى الوفاة. أربع وعشرين ساعة للمرة الأولى وفى فيينا، أعلن المستشار منذُ بداية الحائجة.

النمساوي كارل نيهامر، أمس، وكأنت فرنسا قد سجلت رقماً قياسياً آخر تجاوز نصف رفع العزل المفروض على غير الْلقَّحين اعتباراً من يوم الاثنين مليون إصابة خلال يوم واحد، بينما سجلت إسبانيا وإيطاليا المقبل، أي عشية اليوم الذي يبدأ فيه تنفيذ قرار إلزامية اللقاح على والبرتغال ارتفاعاً في عدد جميع المواطنين. الوفيات لم يسبق أن بلغته منذ مارس (أذار) من العام الماضي.

وكان لافتاً، أمس، أن الدنمارك، التي ما زالت تحطم كل بوم أرقاماً قياسية في عدد الإصابات الجديدة فيما لا تزال التُغطية اللقاحية فيها دون 60 فى المائة من مجموع السكان التالغين،أعلنت رفع جميع القيود المفروضة لاحتواء الوباء، وأبقت على بعض التدابير للوافدين من الخارج حتى نهاية الشهر المقبل. وقال وزير الصحة ماغنوس هونيكيه، إنه يتمنى إعلان نهاية تصنيف «كوفيد ً – 19» كتهديد صحى للمجتمع اعتبارأ من مطلع فبرآير (شباط)، مُعلناً الغاء فرض استخدام الكمامات والقيود على التجمع وإقفال أماكن اللهو والمطاعم والمقاهى



### «منظمة الصحة» رصدت ارتفاعاً في الإصابات شرقي المتوسط

## 3 شروط للانتقال من الحالة الوبائية إلى المستوطنة

القاهرة: حازم بدر

قرع إقليم «شرق المتوسط» بمنظمة الصحة العالمية جرس إنذار بشأن زيادة حالات الإصابة بمرض «كوفيد – 19»، الذي يسببه فيروس كورونا المستجد، يسيب استناد الكثيرين إلى أن المتحور الجديد من الفيروس لا يسبب أعراضاً مرضية

وفى مؤتمر صحافى افتراضى، مس، بمشاركة أحمد المنظري المدير الإقليمي للمنظمة، ورنا الحجة مدير إدارة الترامج، والعرابيث هوف، ممثلة المنطّمة في ليبياً، وشيوري كوداما المسؤول الطبي بإدارة المخاطر المعدية، قال المنظري: «لا يزال أوميكرون يُمكن أن يتسبب في جميع أشكال المرض، بدءاً من العدوى عديمة الأعراض، . والعدوى الخفيفة، والعدوى التي تتطلب الاحتجاز بالمستشفى، وصولاً

ورغم أن المتحور يتسبب في أعراض مرضية ليست وخيمة، فإنّ التراخي في الإجراءات الاحترازية، وضعف مستوى التطعيم في بلدان شرق المتوسط، يؤدي إلى زيادة في عدد الإصابات، التي قد تتطور إلى الوفاة بين الفئات الأكثر ضعفاً من كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، كما شدد المنظري.

وشهدت إصابات إقليم شرق المتوسط هذا الأسبوع زيادة بنسبة 37 في المائة، مقارنة بالأسبوع السابق، وزيادة بنسبة 186 في المائة في الحالات، مقارنة بنفس ألوقت منّ العام الماضي، وهـو وضع «لا ولاّ نعمل إلا على إطالة المرحلة الحادة

بكين: «الشرق الأوسط»

بكين: ارتفاع حالات «كورونا»

بين معنيين بالأولمبياد الشتوية

سحلت الصين 9 حالات إصابة بفيروس «كورونا» بين

مسافرين قادمين جواً، و4 حالات إصابة أخرى لأشخاص

ينتمون إلى فئة «أصحاب الشأن»، طبقاً لما ذكرته اللجنة

المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين، في بيان.

للأنباء- أطقم البث، وأعضاء من الاتحادات الدولية،

وموظفى شركاء التسويق، وأفراد أسرة الأولمبياد وأولمبياد

ذوي الاحتياجات الخاصة، وأفراد وسائل الإعلام والقوى

وطبقاً لحسابات وكالة «بلومبرغ»، استناداً إلى بيانات

وسجلت الصين، الثلاثاء، ثاني حالة إصَّابة بـ «كورونا»

من جهة أخرى، قلّلت بكين من أهمية تحذيرات صندوق

وَخَفُّض صَندوق النقد الدولي توقّعاته للّنمو في

النقد الدولى بشأن التداعيات الاقتصادية لسياستها

المتشددة لمكافحة «كوفيد-19»، مؤكدة أمس أن الصين حققت

لصين وبقية دول العالم، الثلاثاء، ولفَّت إلى أن سياسة بكينَّ

القائمة على «صفر إصابات بـ (كوفيد)» والتي تم بموجبها

إغلاق مدن بأكملها إثر رصد بضعة إصابات بالفيروس،

«نتائج مهمة» وتعد محرّكاً رئيسياً للنمو العالمي.

حدثت تباطؤاً في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

سمية، فإن حالات الإصابة الإجمالية بـ«كوفيد-19»، بين

شخاص لهم علاقة بالأولمبياد الشتوية، ارتفعت إلى 106

حالات، منذ الرابع من يناير (كانون الثاني).

بين الرياضيين أو الفرق الأولمبية."

وتشمل فئة «أصحاب الشأن» -وفق وكالة «بلومبرغ»

ولا يرى المدير الإقليمي تعارضاً في الزيادة الضخمة المشهودة حالياً،

يزال يبعث على القلق»، كما وصفه

بين ما قاله سابقا من أن العام الحالي قد بشهد انكسار الحالة الوبائية للفيروس والانتقال للحالة المستوطنة، وبين تحذيراته اليوم بشأن الوضع المثير للقلق. وقال: «ما دمنا نشهد سريان المرض، إلى حانب انخفاض مستويات التغطية بالتطعيم، ومحدودية الالتزام بتدانير الوقاية في إقليمنا، فإننا بذلك نسهم

كوبنهاغن: «الشرق الأوسط»

رغم الأعداد القياسية من

الإصابات، أعلنت الدنمارك، أمس

(الأربعاء)، أنها تريد رفع جميع

19» في الأول من فبراير (شباط)،

معتدرةً أن النسبة العالية لتلقيح

سكانها كافية فى مواجهة المتحور

وستصبح الدنمارك الدولة

الإسكَندنافية الأولى في الاتحاد

الأوروبي التي تتخذ هذه الخطوة،

رغم الموجه المرتبطة بالمتحور

«أوميكرون»، وفق ما أفادت وكالة

الصحافة الفرنسية. وكتب وزير

الصحة ماغنوس هيونيك في

رسالة إلى البرلمان: «أتمنى (...)

إلغاء تصنيف كوفيد - 19 على

أنه مرض يهدد المجتمع اعتباراً

من الأول من فبراير 2022». تؤدى

نهابة هذا التصنيف يحكم الأمر الواقع إلى رفع جميع القيود

الوطنية السارية حالياً، مثل

استخدام الشهادة الصحية أو

وضع الكمامة أو الإغلاق المبكر

للمطاعم.

«أوميكرون» الأقلَّ خُطُورة.

القبود الداخلية لمكافحة «كوفيد

من المصادر غير الموثوقة».

من هذه الجائحة، ولن يكون في هذه التي تشير إلى عدم فاعليتها، لا الحالة أوميكرون هو التحور الأخير سيماً مع ظهور «أوميكرون»، وهو ما لهذا الفيروس».

جانب من المؤتمر الصحافي لإقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية أمس (الصحة العالمية)

يعوق تحقيق الهدف العالمي بتلقيح وشددت رنا الحجة على ما أشار 70 في المائة من سكان العالم بحلول إليه المنظري، وقالت: «يمكن أن ننتقل منتصف شهريونيو (حزيران) المقبل. وقالت: «لا تزال 6 دول من بلدان من الحالة الوبائية إلى المستوطنة إذاً التزمنا بثلاثة شروط، وهي زيادة الإقليم لم تطعم سوى 10 في المائة من حملات التطعيم، والالتزام بالإجراءات الاحترازية من التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات، وأخيراً تجنب

الحجة، تُواجِه بسيل من الشائعات

الموثوق بها مثل هدئة الغذاء والدواء الأميركية، إلا أن تطعيمهم ليس أولوية، في ظل هذا العجز الواضح في معدلات التطعيم». واستثنت الحَّجة، الأطفال الذين لديهم حالات مرضية، وأوصت بتلقيحهم، وهو نفس الرأي الذي ذهبت إليه عند الحديث عن الحِرْعة الثَّالثَّة المنشطة، حيث قالت: «يجب أن تكون الأولوية في إعطائها لكبار السن والمرضى، وليس لعامة السكان في ظل وجود عدد كبير لم يحصل على الجرعتين الأصليتين». وفي إطار حرص المنظمة على

استنادأ إلى دراسات وتقارير

صدرت عن الجهات الصحية الدولية

تصحيح المعلومات، فيما بتعلق بالأدوية وبروتوكولات العلاج، قالت شىيوري كوداما، المسؤول الطبى بإدارة المخاطر المعدية، إنه أصبحتُ توجد الأن علاجات جديدة في متناول أبدينا، حيث أوصت المنظمة مؤخراً بعلاجين جديدين لمرض «كوفيد - 19»، وهما دواء التهاب المفاصل الروماتويدي المُسمى (باريسيتينيب) والأجسام المضادة الوحيدة النسيلة

التى يُطلق عليها (سوتروفيمات). وأبدت كوداما قلقها من الإفراط في استخدام المضادات الحيوية دون داع في جائحة «كوفيد – 19» وقالت إن ﴿ المضادات الحيوية يجب أن بكتبرية مصاحبة للمرض، ولكن في . الحالات الخفيفة يكون استخدامها بلا داع، لأن المضادات الحيوية في الأساسُ تتعامل مع بكتيريا وليستُ

تونس: المنجي السعيداني

كشف أمان الله المسعدى، عضو اللجنة العلمية التونسية لمجابهة فيروس «كورونا»، عن اقتراح هذه اللحنة تمديد حظر التجول لمدة أسبوعين إضافيين، واستمرار العمل بالأحراءات الوقائية نفسها التي اتخذتها السلطات التونسية بتاريخ 🤅 يناير (كانون الثاني) للحد من انتشار متحور «أوميكرون» من فيروس «كورونا»، بعد أن قارب عدد الاصابات الجديدة حاجز العشرة آلاف إصابة فى يوم واحد.

الالتزام بالإجراءات الوقائية ومنع التجمعات والتظاهرات الثقافية، وتفعيل إحيارية الاستظهار بجواز التلقيح الصحى. كما أوصت اللجنة العلمية بمواصلة المجهودات المبذولة في إطار الحملة المحلية للتلقيح ضد «كُورونا» وتوعية بقية التونسيين الذبن تخلفوا عن التطعيم بضرورة الوقاية من الإصابة التي غالبا ما تكون أشد خطورة في حال عدم تلقي حرعات التلقيح.

وأكد المسعدي في تصريح كورونا ونسب الإيواء بالمستشفيات في تونس في نسق تصاعدي، وهو مآ يجعل الاستعدادات الحكومية متواصلة لاستيعاب أعداد المصابين عادي وهي قادرة على استيعاب كل

# حظر التجول أسبوعين

تونس تبحث تمديد

الملقحين ضد «كورونا»، قال المسعدي إنهم فى حال استظهروا بتحليل سلبى يخضعون لتحليل سريع فحسب

في ساعة ميكرة.

أما إذا كانت نتائِّج التحاليل الطبية إيجابية، فيتم عزلهم بمنازلهم لمدة 5 أيام لحين ظهور أعراض الإصابة، ثم يواصلون العزل يومين إضافيين، وبعد 7 أيام يصبح بإمكانهم الخروج ومواصلة حياتهم الطبيعية.

يذكر أن الولايات المتحدة الأميركية قد حذرت قبل يومين من السفر إلى تونس، معتبرة أن الوضع الوبائي بها قد عرف انتكاسة، مما ومن ضمن تلك الإحسراءات، جعل عدد الإصابات يرتفع بشكل

فى غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة التونسية عن تسجيل 17 حالة وفاة و9706 إصابات جديدة بكورونا بتاريخ 24 يناير، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الوفيات ويبلغ 26051 حالة وفاة منذ بداية الحائجة، أما إحمالي عدد الإصابات فهو مقدر بـ866,445 إصابة من مجموع سكان تونس.

وأشارت وزارة الصحة في بلاغها اليومى حول تطور الوضع الوبائي في تونس إلى أن نسبة التحاليل الإيجابية بلغت 31,87 في المائة، بعد أن كانت قبل نحو شهر لا تتجاوز 2 في المائة من إجمالي التحاليل المخترية. وخلال هذه الفترة، بلغ عدد المصابين المقيمين بالمستشفيات والمصحات 751 حالة، في حين أن عدد الحالات المقيمة بأقسام الإنعاش والعناية المركزة فهو في حدود 174 حالة، علاوة على 51 حالة تخضع للتنفس الصناعي.

حد قولهم. بالإضافة إلى ذلك

انخفض عدد المرضى في قسم

العناية المركزة من 74 مطلع الشهر

الحالى إلى 44 حالياً. وتقدر وكالة

الصحّة الوطنية أن 35 في المائة

من الأشخاص الموجودين حالياً

في المستشفى والمصابين بكوفيد

أنه من الضروري الإبقاء على

القيود لمدة أسبوعين أخرين على

الأقل. وأعلنت وزيرة الصحة لينا

هالينغرن، في مؤتمر صحافي، أمس، أن «معظم» الإجراءات قد

تُرفع اعتباراً من 9 فبراير، «إذا

في قسم العناية المركزة في

المستشفيات مقارنة بالموجات

وأمام عدد مرضى منخفض

من جانبها، رأت السويد

يعالجون لمرض أخر.

استقر الوضع».

#### تستخدم فقط في الحالات الوخيمة السكان، وهو ما يبعد تلك الدول عن تحقيق الهدف العالمي». من المرض عندماً تكون هناك عدوى وإزاء هذه التغطية المنخفضة

من قبل السلطات الصحية.

واستمر عدد حالات العلاج

في المستشفيات بسبب كوفيد

في الارتفاع في الأيام الأخيرة

باللقاحات، لا ترى الحجة مبرراً الشائعات والحصول على المعلومات لقيام الدول بتلقيح الأطفال من سن الخامسة، وقالت: «صحيح أن المنظمة ولا تـزال اللقاحات، كما تؤكد أقرت تلقيح الأطفال في سن الخامسة

> وتريد الحكومة الدنماركية الإبقاء لمدة أربعة أسابيع إضافية

على قيود معينة لدخول البلاد،

أى إجراء الفحوص وفرض الحجر

الصَحَى وفقاً للدولة القادمة منها.

وكانت هذه الدولة الإسكندنافية قد

رفعت جميع القيود في 10 سبتمبر

(أيلول) قبل إعادة إدخال الشهادة

الصحية مطلع نوفمبر (تشرين

الحَجُرُ لَمِدة أربِعَة أيام في حال

ثبتت الإصابة بـ«كوفيد - 19»،

وفقاً لوكالة الصحة الوطنية.

ومع تسجيل أكثر من 46000 حالة

حديدة الثلاثاء، بات معدل الحالات

مرتفعاً للغاية في هذا البلد. وكتب

الوزير على «تويثر»: «لكن تقييمنا

الحالى هو أن الوباء سيصل قريباً

إلى ذروته». وقال: «نراقب جيداً

معدلات الاستشفاء بفضل تلقى

3,5 مليون دنماركي الجرعة الثالثة

الآن وطبيعة المتحور أوميكرون

من أصل 5,8 مليون دنماركي جرعة

معززة، قبل شهر من الموعد المحدد

وتلقى ما يقارب 60 في المائة

الأقل خطورة».

إلى ذلك، ستبقى «التوصية»

الثاني)، ثم فرض قيود جديدة.

إعلامى أن عدد الإصابات بفيروس والمقيمين في المستشفيات، مؤكدا على أن المنظومة الصحبة تشتغل بشكل

وبشئان الوافدين إلى تونس

## تفاوت أوروبي في صرامة قوانين مكافحة «كورونا»

## الدنمارك لرفع القيود الصحية رغم حصيلة إصابات قياسية

دخلوا المستشفيات بنسبة 16 فى المائة فقط لعدد الحالات



رئيسة الوزراء الدنماركية تعقد مؤتمراً صحافياً حول «كورونا» في 1 ديسمبر 2021 (إب.أ)

الصحية تعتقد أنها قادرة على تحمل هذا العبء. وفى مطلع يناير (كانون

وتجاوز 900 مريض، لكن السلطات الثاني)، زاد عدد المرضى الذين الجديدة بنسبة 35 في المائة، على

السابقة، أعلنت عدة دول أوروبية مثل فرنسا أو المملكة المتحدة عن تخفيف كبيرأو رفع معظم قيودها فى الأيام الأخيرة رغم عدد الحالات القياسي أو المرتفع للغاية. وفي إنجلترا، سيكون الإجراء

القانوني الوحيد اعتباراً من اليوم هو عزل الأشخاص المصابين. مستقبل قوة «تاكوبا» الأوروبية مهدد

و«رسائل عداء» من عسكريي مالي لباريس

### استطلاعات رأي تظهر تدهوراً ملحوظاً في شعبية الحزبين الأميركيين

# أغلبية الجمهوريين يعتقدون أن بوتين أقوى من بايدن

واشنطن: رنا أبتر

يعانى الحزبان الديمقراطي والحمهوري من تراجع كبير في شعبيتهما في صفوف الأميركيين، إذ أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة تراجع شعيية الحزيان بنسبة تعادل الـ45 في المائة . تقريباً. وأشار استطلاع للرأي لشبكة (إن بي سي) إلى أن 44 في المائة من المشاركين لا يوافقون على أداء الحزب الجمهوري مقابل 34 في المائة من الذين يدعمونه، وتتشأنه الأرقام بالنسية للحزب الديمقراطي، إذ أعرب 48 في المائة عن معارضتهم لأدائه مقالل 33 في المائة من الداعمين.

المرير الذي يعيشه الديمقراطيون والجمهوريون في ظل الانقسامات العميقة بينهما وفي صفوف كل منهما على حدة. فَأَخَّر مرة تمتع بها الحزبان بنتائج إيجابية في استطلاعات الرأى كأنت في عام 2015 قبل فوز الرئيس السابق دونالد ترمب بترشيح حزبه للريّاسة، ولعلّ النقطة الأبرز في الاستطلاع الأخير كانت انقسام الجمهوريين بين من يرى نفسه داعما لترمب، ومن يعد نفسه داعماً للحرب الجمهوري.

أرقام قاتمة وتدل على الواقع

ووجد الاستطلاع نفسه ئىرخاً كېيراً فى صفوف الديمقراطيين، إذ قال 40 في المائة منهم إنهم دعموا الرئيس الحالى جو بايدن في الانتخابات التمهيدية، فيما دعم 30 في المائة من الديمقراطيين المرشح برنى ساندرز. ولم تكن الأرقام التي حصل عليها كل من بايدن وترمّ أفضل، إذ وصلت شعيبة بايدن إلى 39 في المائة فقط ضمن المستطلعين، مقّابل 37 في المائة لترمب، لكن الرئيس السابق

رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي تعلن أنها ستترشح لعضوية المجلس سعياً للولاية التاسعة عشرة (رويترز)

يتمتع بشعبية وصلت إلى 90 في المائنة في صفوف مناصريه منَّ الحزب، وأَّلِي 62 في المائة فَي صفوف الحزب الجمهوري بشكل

ولعل ما يعزز حظوظ الجمهوريين بالفوزفي الانتخابات النصفية هو أن عدداً كبيراً منهم أعربوا عن حماسهم الشديد للانتخابات التشريعية المقيلة، إذ قال 61 في المائة منهم إنهم مهتمون بانتخأبات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مقابل 47 في المائة فقط من الديمقراطيين

وفى ظل التوتر المتزايد مع روسياً، أجرت شركة (ياهو) استطلاعاً مثيراً للاهتمام وللجدل، أظهر أن 6 من أصل 10 جمهوريين

يرون أن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين هو زعيم أقوى من الرئيس الأميركي جو بايدن، فيما اعتبر 4 في المائة فقط من الجمهوريين أن

بآيدن أقوى من بوتين، ورفض 25 في المائة اتخاذ موقف بهذا الشأن. وتسلط الاستطلاع الضوء على أن 71 في المائة من الجمهوريين

الذين فضلوا بوتين على بايدن يتلقون أخبارهم من شبكة فوكس نيوز، التي يدفع مقدم البرامج فيها تاكر كارلسون باتجاه دعم روسيا مقابل أوكرانيا، مشيراً إلى أن «أوكرانيا ليس لديها قيمة أستراتيحية بالنسية للولايات

> وكان الرئيس السابق دونالد ترمب بدأ هذه النزعة التفكيرية في عام 2016 عندما قال إن «بوتين

هو زعيم أقوى من رئيسنا باراك لأغلبيته في انتخابات التجديد وفى سياق متصل، قالت

رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي الثلاثاء إنهآ ستترشح لعضوية المجلس سعيا للولاية التاسعة عشرة، لكنها لم تذكر ما إذا كانت ستسعى للبقاء في دورها القيادي بين الديمقراطيين. وامتنع مكتبها عن التعليق بشأن ما إذا كانت ستسعى لرئاسة المجلس مرة

وبيلوسى (81 عاما) النائية عن كاليفورنيا أول امرأة تتولى رئاسة مجلس النواب، وكان من المتوقع أن تتنحى عن المنصب، لاسيما مع استعداد حزبها الديمقراطي لخسارة محتملة

النصفى في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني). ولم يتضح على الفور ما إذا كانت ستلتزم باتفاق، كانت قد أبرمته لضمان الفوز بولاية ثانية غير مسبوقة رئيسة للمجلس بعد انتخابات

2018، بالنقاء لفترتين إضافيتين

وإفساح المجال أمام جيل جديد

للصعود إلى قدادة الديمقراطيين

بمجلس النواب. ولن تكون هذه

المرة الأولى التي يعلن فيها

رئيس المجلس خوض الانتخابات

مجددا، ثم يقرر لاحقا عدم السعي

لرئاسته مرة أخرى. ورغم أنّ

الديمقراطيين يستعدون لموسم

انتخابات صعب على الأرجح

في الخريف القادم، بعتبر مقعد

بيلوسي أمنا بالنسبة للحزب.

من جهته، صـرّح وزيـر الخارجية الدنماركي يبي كوفود على هامش زيارة إلى بروكسل، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «نحن موجودون بموجب دعوة واضحة من الحكومة الانتقالية الْمالية (...) مع حلفائنا الأوروبيين وعلى رأسهم فرنسا». لكن رئيس الوزراء المالى الانتقالى شوغيل كوكالًا مايغا دافع، مساءً الثلاثاء، عن الطلب المقدم إلى الدنمارك

باريس: «الشرق الأوسط»

قوة «تاكوبا» أطلقتها

باریس فی مارس (آذار) 2020،

بهدف مؤازرة القوات المالية في

حربها ضد المسلحين المتشددين. وتشارك في هذه القوة، بالإضافة

إلى فرنسا التى تقودها، كل

من هولندا وإستونيا والسويد

وبلجيكا وجمهورية التشيك

والنرويج والبرتغال وإيطاليا

وكانت كوبنهاغن أعلنت،

الأسبوع الماضي، أن كتيبة مكونة

من نحو مائة عُسكري دنماركي

وصلت إلى مالى للمشاركة

في قوة «تاكوبا»، لكي تتقاسم

وفرنسا عدء قتال المتشددين في

منطقة الساحل الأفريقي. لكنّ

طلب المجلس العسكري المحاكم

في مالي من الدنمارك أن تسحب

«فُوراً» ٱلكتبية، معللاً طلبه بأن

هذه أرسلت دون موافقته. ويدأت

فرنسا «مشاورات معمقة» مع

شركائها الأوروبيين، بينما

يطالب المجلس العسكري الحاكم

في أوج مواجهة مع باريس،

برحيل الجنود الدنماركسن.

وأكدت تضامنها «مع شركائنا

الدنماركيين الذين يتم انتشارهم

على أستاس قانوني خلافاً

لتأكيدات المجموعة العسكرية

والمجر والدنمارك.

بسحب قواتها الخاصة، مؤكداً علينا التكيف مع وضع جديد»، أنه لن يتوجه أحد بعد اليوم «بالوكالة» إلى بلده.

وقسال كوكسالا مايغا للصحافيين بمناسبة اجتماع مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكى محمد، على رأس وفد: «لن يأتى أحد إلى مالى بالوكالة بعد الآن. كان ذلك من قبل. اليوم انتهى». وأضاف رئيس الحكومة

الانتقالية: «إذا كان على أحد أن يأتي إلى مالي فإننا نتفق على ذلك»، موضحاً أنه «قلنا للدنماركيين: إذا كنتم تريدون القدوم إلى مالى، فهذا التزام بين الدنماركيين والماليين». وبعد قيود فرضت في المجال الجوي المالي والتشكيك في الاتفاقات الدفاعية الموقعة بين باماكو وباريس، بشكل طلب انسحاب الكتبية الدنماركية عقية حديدة أمام العمل العسكري الفرنسي والأوروبي في مالي، ما يضطر باريس إلى التساؤل عن المسار الذي يَجِبُ اتباعه مع مجموعة عسكرية تعترم البقاء في السلطة لعدة سنوات ومتهمة بفتح أبواب البلاد للمرتزقة الروس من

مجموعة «فاغنر» الخاصة وبعقد الانقلاب الذي وقع الاثنين في بوركينا فاسو، المعادلة بالنسبة لباريس. فحالياً، أصبحت ثلاث من الدول الأربع في منطقة الساحل التي تنتشر فيها قوة برخان الفرنسية تخضع لحكم سلطات عسكرية. والدول الثلاثهى تشاد ومالى وبوركينا

وقالت وزيرة الدفاع الفرنسية: «هل يجب أن نتخلى عن الحرب ضد الإرهاب الاهذه المعركة ضرورية لأمننا»، لكنها أضافت أنه «من الواضح أيضاً أنه يجب

معمقة مع شركائنا لا سيما شركاءتاكوبا». وقالت مصادر في محيط بارلى إن الوزيرة الفرنسية ضاعفت المتَّاقشات الثنائية مع شركائها الأوروبيين في الأيام الأخدرة. كما أكدت وزارة الدفاع الاسطالية اتصالات بين بارلى ونُظيرتها لورنرو غيريني. وتحدثت أيضاً عن «مناقشات جماعية بين كل الدول الأعضاء في فرقة عمل تاكوبا، حول العواقب التى وصل إليها مستوى عدم الاستقرار في مالي وتأثيره على العمليات». وذكر مصدر فرنسي مطلع على الملف أن الآراء منقسمة

مشيرة إلى إطلاق «مشاورات

سن دول أوروسة ليست مستعدة للعمل مع المجلس العسكري في مالى، وأخرى حريصة على عدم ترك المجال مفتوحاً أمام النفوذ الروسي في منطقة الساحل. في الواقع، أن وجود «تاكوبا» التي دشنتها فرنسا يبدو الآن مهدداً، بينما بضاعف العسكريون رسائل العداء تحاه باريس وشركائها، معتمدين على شعور معاد للفرنسيين في المنطقة. وقوة «تاكوبا» التي تشكّل رمزاً لفكرة أوروبنا الدفأعية العزيزة على إيمانويل ماكرون وتضمنحو 900 جندى اليوم، مهددة بالزوال في الوقت الذى نححت فيه باريس في إقناع عشرات الدول بمساعدتها.ً فقد أعلنت النبحر المحاورة أنها لن تستقيل هذه البعثة على

أراضيها. وفي أوج الرئاسة الفرنسية للاتتحاد الأوروبي وقبل ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، ستكون أي انتكاسة مرسرة. وما يزيد من خطورة ذلك هو أن حصيلة أداء تسع سنوات من التدخل بعيدة عن

#### عائلات تحرق ممتلكاتها للتدفئة وتبيع أطفالها لشراء الطعام

## غوتيريش يحذّر من تحوّل أفغانستان «جحيماً جليدياً»

واشنطن؛ علي بردى

حذر الأمن العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بأن حياة ملايين الأفغان تحولت «جحيماً جليدياً» في ظل الشتاء القارس، داعياً المجتمع الدولي إلى تكثيف مساعداته الإنسانية المنقذة للحياة، مع تصاعد المخاوف من «نزوح جماعي» من أفغانستان. وحض حركة «طالبانّ) على بذل جهود لنيل «الثقة الدولية وحسن النية» من خلال الاعتراف بحقوق الإنسان الأساسية التي تخص كل فتاة وامرأة.

وكان الأمن العام للمنظمة الدولية يتحدث في جلسة لمجلس الأمن؛ إذ رأى أنه بعد 6 أشهر من سيطرة حركة «طالبان» على أفغانستان في أغسطس (أب) الماضى، صارت الحياة اليومية هناك بمثانة «حجيم جليدي»؛ لأن الأفغان وقعوا «في قدضة شتاء قاس أخر من الرياح العاتية والبرد والثلج»، موضحاً أن الأسر «تتجمع في خيام مؤقتة تحت أغطية بالاستيكية؛ حتى انها تحرق ممتلكاتها للتدفئة». وأكد أن «الأفغان مطاردون ليس فقط

منها، مثل الحصية والإسهال وحتى شلل الأطفال»، علماً مأن أكثر من نصف الأفغان «يواجهون مستويات شديدة من الجوع»، لافتاً إلى أن «بعض العائلات بينع أطفاله لشراء الطعام». وعبر غوتبريش عن «قلق عميق» من التقارير الأخسرة عن «الاعتقالات التعسفية باطلاقهن. ودعا إلى «توسيع نطاق . عُملياتنا الإنسانية لإنقاذ الأرواح»، عادًاً أن ذلك «يتجاوز بكثير مناشدتنا الإنسانية نفسها». وحض المحلس التي تخص كل فتاة وأمرأة». بسبب (كوفيد19)؛ ولكن أيضاً بسبب

على «إيجاد طرق لتحرير احتياطات العملة المحمدة، وإعادة إشراك البنك المركزى الأفغاني»، محذراً بأن «انهبار الاقتصاد الأفغاني قد يؤدي إلى نزوح جماعي للفرار من البلاد». وشيدد على أن «تعزيز الأمن ومحاربة الإرهاب أمران حاسمان»، مذكراً بأن «أفغانستان كانت لفترة طويلة حداً أرضاً خصية للجماعات الإرهابية». وحض «طالبان» على «اغتنام هذه اللحظة وكسب الثقة الدولية وحسن النية من خلال الاعتراف - والتمسك - بحقوق الإنسان الأساسية

وقالت المبعوثة الخاصة للأمم المتحدة إلى أفغانستان، ديبورا ليونز، في إحاطة قدمتها عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، إن «الحاجات الإنسانية لا تزال ملحة»، موضحة أن هناك حاجة إلى تمويل بقدر بنحو 4,4 مليار دولار مساعدات إنسانية إضافية لعام 2022. ودعت إلى تخفيف «العقويات التي تمنع التسليم الكامل للخدمات الأساسية»، لافتة إلى استمرار أزمة السيولة وعدم قدرة المصارف على العمل. وأملت في رؤية «إجراءات

«طالبان» حول التزامها «مسار المشاركة المستقبلية مع المجتمع الدولي»، مشيرة إلى «بعض الدلائل على إجراء مشاورات أوسع مع الجهات الفاعلة السياسية والمجتمع المدني». وفي المقابل؛ أكدت أنه «على الأرض أدلة دامغة على وجود بيئة ناشئة من الترهيب والتدهور في احترام حقوق الإنسان»، محذرة من أن «الحرب انتهت، ولكن السلام لم يتوطد بعد». ودعت إلى «اتخاذ تدابير للحكم بطريقة تبنى الثقة والمساءلة»، مع «التركيز على التحاجات الحقيقية واضحة، وليس مجرد تصريحات» من للناس»؛ بما في ذلك تعليم الفتيات، طارق على بخيت.

مطالعة د «أعمال ذات مغزى أكبر لدعم وعد (طالبان) باحتواء الأرهابيين والحماعات الإرهابية في أفغانستان».

وتحدثت ليونز أيضًا عن «النهج الحذر ولكن البناء الذي اتبعته دول المنطقة تحاه أفغانستان منذ أغسطس الماضي»، مثل الاحتماع الاستثنائي الأخير لوزراء خارجية «منظمة التعاون ال ري مرد الإسلامي» في باكستان، حيث جرى التوافق على إنشاء صندوق ائتماني إنسانى لأفغانستان وتعيين مبعوث خاص من «المنظمة» لأفغانستان هو

#### البرلمان يتلقى طلبات لرفع الحصانة عن نواب أكراد

## تحالفات للمعارضة التركية قبل حسم مرشحها لمنافسة إردوغان في الانتخابات

والتمسك يحكومة العدالة والتنمية

الحالية، ويرى أن السبيل الوحيد

أنقرة: سعيد عبد الرازق

عقدت قيادات من 6 أحزاب معارضة في تركيا اجتماعا لوضع اللمسات الأخيرة على الوثيقة المشتركة للعودة إلى النظام الدرلماني المعزز بديلا عن النظام الرئاسي الذي تم الانتقال إليه عام 2018، وترى المعارضة أنه كرس حكم الفرد يسيب تركيز جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية. والتقى نواب رؤساء أحزاب الشعب الجمهوري، الجيد، الديمقراطية والتقدم، المستقيل، السعادة والديمقراطي، أمس الأربعاء، لبحث التفاصيل النهائية للوثيقة وبرنامج العمل المشترك في ختام حوالي 3 أشهر من الاجتماعات بين الأحزات الستة.

وكثف القادة لقاءاتهم في الأيام الأخيرة للتشاور حول الأوضاع السياسية والاقتصادية واحتمالات

مُنكرة، قبل موعدها المقرر في يونيو (حزيران) 2023 وإمكانية توسيع «تحالف الأمة» المعارض الذي بضم حزىي الشعب الجمهوري والجيد، أو تشكيل تحالف جديد باسم مختلف أو تشكيل تحالفات أخرى، وحسم مسألة المرشيح الرئاسي المنافس للرئيس

وقال داود أوغلو، في تصريحات أمس، إنه يتعامل بشكل إيجابي للغاية مع كل من كليتشدار أوغلو وأكشينار، مضيفاً: «من المهم أن نثق في بعضنا، إذا كان يجب السير في طريق ما معاً، فيجب السير في علاقة من الثقة المتعادلة ويطريقة حادة وحازمة. لا ينبغى ترك بعض الأشياء

رجب طيب إردوغان في الانتخابات

للصدفة أو اتخاذ قرارات مفاجئة». وتداولت الأوساط السياسية أن داود أوغلو يرغب في دخول «تحالف

الأمة»، وأنه اتخذ إحراءات للانضمام إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية إلى التحالف بالفعل، أو إنشاء تحالف مُعِ الحريين وغيرهما تحت اسم حديد. ورأى مراقبون أنه رغم أن المعارضة تبدو متقدمة في استطلاعات الرأي المتعاقبة، بدرك داود أوغلو أن كتلة

الأغلبية المحافظة.

العمن المحافظ في تركيا لا يمكن أن تنفصل كليا عن «تحالف الشعب» المكون من حزبي العدالة والتنمية الحاكم برئاسة إردوغنان والحركة القومية برئاسة دولت بهشلي. ولهذا يريد، تحديدا، تغيير الهيكل الحالى لتحالف الأمة، بدلاً من الانضمام إليه بوضعه الراهن الذي يهيمن عليه حزب الشعب الجمهوري العلمانى اليساري الذي لا يحظى بقبول

ويقدر داود أوغلو أنه بحكم المشهد السياسي الراهن أن الكتلة المحافظة لا تفضل التغيير، بل تسعى للحفاظ على الوضع كما هو عليه

لتغيير تطلعات المحافظين يكمن في منحهم الثقة بأن حقوقهم ستكون مضمونة ولن نُمَس أحد بمعتقداتهم وشعائرهم وحرياتهم الدينية والشخصية، بسبب المخاوف من حزب الشعب الجمهوري، على الرغم مما أجراه من تعديلات في سياساته وخطاباته في السنوات الأخيرة. وأضاف «تحدثت مع كليتشدارأوغلو وأكشينار حول كيفية إعادة هيكلة صفوف المعارضة بما في ذلك تغيير اسم التحالف، ورأيت تجاوبا إيجابيا لدى الزعيمين في هذا الخصوص،

ببعضنا البعض إن كنا سنسير في نفس الدرب». ولفت داود أوغلو إلى أن خوض المعارضة الانتخابات الرئاسية بمرشح مشترك أو بمرشحين عدة، هو

ولقد أكدت لهما أهمية أن نثق

أمر ستحدده الظروف التي ستحيط بالفترة الانتخابية، وأنه برجّح خوض . المعارضة الانتخابات بمرشيح مشترك بحظى بقبول غالبية الشعب التركى بمختلف أطيافه وشرائحه وتوجهاته السياسية والعقائدية والاجتماعية. في السياق ذاته، التقى كليتشدار

أوغلق، رئيس حزب الديمقراطية والتقدم نائب رئيس الوزراء الأسيق، على باباجان، وقال عقب اللقاء الذي عقد مساء الاثنين بمقر حزب الدىمقراطية والتقدم في أنقرة، إن طريق تركيا إلى الديمقراطية لا يمكن أن يمر إلا عبر محافظة ديار بكر، ذات الأغلبية الكردية جنوب شرقى تركيا. وقال كليتشدارأوغلو: «أعتقد بالتأكيد أنه إذا كانت الديمقراطية ستصل إلى هذا البلد، وإذا لم بتم نبذ

الناس في هذا البلد بسبب هويتهم أو

معتقداتهم، فسيحدث هذا من خلال

ديار بكر»، مشيرا إلى أنه يعتزم

فى الوقت ذاته، تلقى البرلمان التركي 11 طلباً جديداً لرفع الحصانة عن نواب من حزب الشعوب الديمقراطي، المؤيد للأكراد، من بينهم

مشاركة هذا مع سكان الولاية ذات

الأغلبية الكردية، و«الرد على أسئلتهم

بأمانة كبيرة» خلال زيارته لديار بكر

وجاءت تصريحات كليتشدار

أوغلو وزيارته إلى ديار بكر اليوم

ضمن ما وصف بأنه «جولة مصالحة»

تهدف إلى محاولة تعويض حزب

الشعب الجمهوري جميع شرائح

المجتمع، بما في ذلك الأكراد الذين

يشكلون نحو 20 في المائمة من

السكان، عن الانتهاكات التي وقعت

بحق بعض الأقليات في فترة حكم

الحزب الواحد التى قادها الحزب الذى

أسسه مصطفى كمّال أتاتورك، والذي

تلاحقه الانتقادات حتى اليوم بسبب

البوم (الخميس).

صديق طاش، النائب عن مدينة سيرت، حبيب إكسيك النائب عن مديَّنُة إغدير وعائشة أجار النائبة عن مدننة بطمان، للتحقيق معهم بتهم تتعلق بدعم منظمة إرهابية والترويح لها، في إشارة إلى حزب العمال الكردستأنى النذي تدرجه تركيا على لأئحة الإرهاب ويواحه حزب الشعوب الديمقراطي، وهو ثانى أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان التركى، دعوى تنظرها المحكمة الدستورية لإغلاقه وحظر ممارسة المئات من قياداته وأعضائه النشاط السياسي لمدة 5 سنوات، أقامها المدعى

العام الجمهوري بكير شاهين، بطلت

من حزبى العدالة والتنمية والحركة

القومية، بدعوى تحول الحزب إلى ذراع سياسية لحزب العمال الكردستاني وانخراطه في أنشطة إرهابية تهدف إلى تدمير وحدة الشعب وزعزعة

#### الحكومة توافق على تعديل بعض أحكام قانون تنظيم السجون

## محكمة مصرية تحيل 4 متهمين بـ«الإرهاب» إلى المفتى تمهيداً لـ«إعدامهم»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في مصر أوراق 4 من المتهمين بـ«الإرهاب» إلى مفتى الجمهورية؛ للإدلاء برأيه في الحكم بإعدامهم، وحدد جلسة 3 مارس (أذار) المقبل، للنطق بالحكم.

2014، حينما تمكنت الأجهزة لأمنية بمحافظة الشرقية من ضبط

أحالت محكمة جنايات الزقازيق

ترجع وقائع القضية إلى عام البخارية». «خلية إرهابية» تضم 30 فرداً، تهدف ومفرقعات، ومطبوعات تدعو

إلى - وفق التحقيقات - «تعطيل إلى تعطيل أحكام الدستور ومنع أحكام الدستور والقيام بعمليات إرهابية نوعية، وتخريب عدد من سيارات الشرطة، ووضع قنبلة في طريق مرورها، وقتل عدد من أفراد تَأْحِيلُ محاكمة 26 آخرين. الشرطة عمداً مع سبق الإصرار، وشروعهم في قتل عدد من ضباط الشرطة وشيخ إداري وسرقة دراجته

> وعلى الفور، تم رصد تحركاتهم وضبطهم. بحوزتهم «ذخيرة

مُولِّسُات الدولة من ممارسة وقال المجلس، إن تعديلات عملها»، حيث تمت إحالتهم للنيابة أحكام القانون المقترحة، تأتى التى قدمتهم لمحكمة الجنايات فى إطار «خطة الدولة لتطوير والتى أصدرت قرارها المتقدم مع

المؤسسات العقابية في مسمياتها، من جهة أخرى، وافق محلس وأبنيتها، وإدارتها على نحو يهدف إلى ترسيخ قيم ومبادئ الوزراء المصري خلال اجتماعه الثانى بالمقر الجديد بالعاصمة حقوق السجناء، ويسعى إلى توفير الحمانة المجتمعية لهم، وإصلاحهم الإدارية الجديدة، أمس، برئاسة وإدماجهم ضمن مكونات المجتمع مصطفى مدبولى، على مشروع الإنساني، والاستفادة من تأهيلهم قانون بتعديل بعض أحكام القانون

ونص مشروع القانون على أن «تنفذ العقوبات المقيدة للحرية في مراكز الإصلاح والتأهيل طيقاً لأحكام القانون، وتخضع للإشراف القضائي، وتهدف إلى رعاية وتأهيل المحكوم عليهم اجتماعياً وتقافياً». كما نص على «إدارة مراكز الإصلاح

في برامج وخطط التنمية للدولة».

والتأهيل العمومية أن تشجع النزلاء على الاطلاع والتعليم، وأن تيسر الاستذكار لمن لديهم الرغبة في استكمال الدراسة».

لندن: «الشرق الأوسط»

على خلفية الهجوم على «معبد تكساس»

الشرطة البريطانية تعتقل رجلين في مانشستر

قالت الشرطة البريطانية، أمس (الأربعاء)، إنها اعتقلت رجلين في مدينة مانشستر الشمالية، في إطار تحقيق أميركي في عملية احتجاز رهائن في معبد يهودي في تكساس

في وقت سابق هذا الشهر. وكانت الشرطة البريطانية قالت في وقت سابق، إنها اعتقلت أربعة أشتخاص فيما يتعلق بالواقعة نفسها، وهم مراهقان في مانشستر ورجل

من برمنغهام وأخر من مانشستر. وأطلق سراح المراهقين من دون توجيه اتهامات لهما، وفق «رويترز».

ووقع الحصار الذي استمر يومأ كاملاً يوم 15 يناير (كانون الثاني) عندما احتجز بريطاني أربعة رهائن في معبد يهودي في كوليفيل على مسافة نحو 16 ميلاً شمال شرقي فورت وورث. وقُتل المسلح عندماً اقتحمت قوات الأمن الاتحادية المعبد، وأطلق سراح الرهائن دون أن يتعرضوا لأذى.

## لافروف يستبق الرد الأميركي بهجوم عنيف على الغرب

موسكو: رائد جبر

أعلنت الخارجية الروسية، أمس، أن السفير الأميركي لدى موسكو جون ساليفان سلّم نائب وزير الخارجية ألكسندر غروشكو ردٌ بلاده على المقترحات الروسية السابقة حول الأمن في أوروبا. ولم تفصح الوزارة عن معطيات إضافية حول مضمون الرد الذي تم تقديمه

وكان وزير الخارجية الروسى

سيرغى لافروف صعد لهجته أمس، في الهجوم على الغرب، وقال إن بلاده تواجه «نهجاً تخريبياً متعمداً». وكان الوزير يتحدث قبل الاعلان عن تسليم الردّ الأميركي، وحدُّر من أن بالأده «لن تنتظر إلى الأبد»، متعهداً باتخاذ تدابير إذا واصل الغرب عرقلة المفاوضات، كما أشار إلى أن الرئيس فلاديمير بوتين سوف بتلقى «توصيات محددة من الخارجية الروسية وجهات أخرى الأميركي على رسالة.

وتزامن تصعيد اللهجة الدبلوماسية مع تنشيط التحركات العسكرية لروسيا في مناطق قريبة من الحدود مع أوكراتنا، إذ انطلقت أمس مناورات بحرية واسعة في البحر الأسود ينتظر أن تشكل . حلقة أولى في سلسلة تدريبات تشمل مناطق أخرى، قالت موسكو إنها موجهة لتعزيز حمايتها من لتهديدات الخارجية.

وبدا لافروف أمس، أثناء إلقاء كلمة أمام مجلس الدوما (النواب)،

حاداً في اختيار عباراته بطريقة لم تكن معهودة سابقاً بالنسبة إلى رأس الديلوماسية الروسية.

إذ وصف انتقادات الغرب لتحركات روسيا العسكرية قرب الحدود الأوكرانية بأنها «وقحة»، وهاجم بقوة الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، ووصيفه بأنه «فاقد الاتصال مع الواقع منذ زمن بعيد». وجاءت عبارة الفروف تعليقاً

على تصريحات الأمين العام للحلف بشأن تعزيز انتشار قوات الحلف في مناطق في أوروبا، وقال الوزير الروسى: «منذ وقت طويل لا أنظر إلى تصريحاته إطلاقاً، يبدو لى أنه . فقد الاتصال بالواقع».

وحمّل لافروف دول الغرب

المسؤولية عن «تأجيج الهستيريا حول خطط روسيا المزعومة لغزو أوكرانيا»، وقال: «نحن مستعدون لأى تطورات. لم نهاجم أحداً، وكنا دائماً من تعرض لهجمات، واحه محددة ، تتعلق بمضمون الرد مدبروها في كل مرة عقاباً مناسباً ». وذكس الوزيس أن «الشركاء الغربيين وصلوا إلى طريق مسدود ولا يعلمون كيفية الخروج

منه»، وقال إنه لا ينوي التنبؤ بتصرفاتهم المستقبلية. واتهم الغرب بانتهاج سياسة

«معابير مردوحة»، قال إنها «تجاوزت كل الحدود».

وقال إن الولايات المتحدة وحلفاءها في الغرب «نسوا بشكل فاضح الثقاَّفة الديلوماسية»، و«كثفوا في الآونة الأخيرة جهودهم الرامية إلى ردع بلدنا، وبالإضافة

قَانُونية، يقومون بتصعيد الضغط العسكري والسياسي على روسيا». ولفت الوزير إلى زيادة النشاط العسكري الغربي على مقربة من

حدود روسيا، وقال إن «الغرب يمارس سياسة استفزازية بدرجة متزايدة». محذراً من أن التطورات الجاربة تهدف إلى تعزيز «جرّ النظام الأوكراني إلى مدار حلف الناتو» وإمدادة بأسلحة فتاكة و «تحریضه علی تدبیر استفزازات مباشرة ضد روسيا». ووصف الوزير الروسي المطالب الغربية لروسيا بوقف

إجراء تدريبات عسكرية بأنها

تُبدو «وقحة تماماً»، مؤكداً أن إجراء هذه المناورات بمثل حقاً مشروعاً لموسكو. وزاد أن «ازدواجية معايير الغرب في هذه المسألة تحاوزت كل الحدوديّ، مشيراً إلى أن موسكو «للأسف اعتادت ذلك منذ وقت طويل». وفي مقابل الوضع الذي استعرضه لأفروف، قال إن بلادة «بطبيعة الحال لن تقف مكتوفة الأسدى أمام هذا المشهد الذي بتناقض مع مبدأ الأمن المتساوي وغير القابل للتجزئة المنصوص عليه في طيف واسع من الوثائق

وأعلن لافروف أن وزارة الخارجية الروسية بالتعاون مع

جهات مختصة أخرى سوف تعمل، بناء على مضمون الرد الغربي، على إعداد مقترحات للرئيس فلأديمير بوتين بخصوص الخطوات

المستقبلية الممكن اتخاذها.

وسيتم ضمانه بشكل وثيق مهما كانت الظروف».

إجراءات الرد اللازمة، كما سبق أن أكد الرئيس مراراً».

مضيفاً أنه «على أي حال، يحب أن ينطلق الجميع من أن أمن روسيا ومواطنيها يمثل أولوية مطلقة

وأعرب لافروف عن قناعته

ردٌ بنَّاء، وواصلُ الغُرْبُ نهجِه

التخريبي، فإن موسكو ستتخذ

بدا لافروف أمس أثناء إلقاء كلمة أمام مجلس الدوما حاداً في اختيار عباراته بطريقة لم تكن معهودة سابقاً بالنسية إلى رأس الدبلوماسيَّة الروسية (أ.ب) وحذَر من أنه «إذا لم يكن هناك - بعدم وحبود بديل عن تطبيق - إليزانيث تراس إلى موسكو. وقال - تهديدات عسكرية خارجية تأتي اتفاقات مينسك لتسوية النزاع في إنه يتم بحث ترتيبات الزيارة التي يمكن أن تنظم في غضون أسبوعين. جنوب شرقى أوكرانيا، محذراً من في غضون ذلك، أعلن مقر أن روسيا ستستمر في التصدي أسطولَّ البحر الأسود الروسي، بشدة لمحاولات إلقاء اللوم عليها في عدم إحراز أي تقدم في تسوية أمس، انطلاق تدريبات بحرية واسعة بمشاركة أكثر من 20 التنزاع في منطقة دونتاس أو

> الإعلامي للأسطول إن أكثر إلى ذلك، كشف لافروف عن من 20 قطعة بحربة، بينها فرقاطات وسنفن خفر وزوارق زيارة منتظرة لنظيرته البريطانية

> > قامت روسيا بغزو أوكرانيا مع انطلاق

وأوضحت قائلة: «ندرك حميعا

أن (أولمبياد بكين) سيبدأ في الرابع من

فيراير (شياط)، أعتقد أنه من المحتمل أن

شى جينبينغلن يكون سعيداً إذا اختار

بوتين تلك اللحظة لغزو أوكرانيا».

وجددت السفارة الأميركية في أوكرانيا،

أمس (الأربعاء)، الطلب من رعاياها على

السفارة الأمدركية المواطنين الأمدركيين

في أوكرانيا على التفكير في المغادرة

الآن على متن وسائل النقل المتاحة سواء

التّحارية أو الّخاصة»، محذّرة من أن

الوضع «قد يتدهور دون سابق إنذار

أميركي رفيع، أول من أمس (الثلاثاء)،

عن عقوبات اقتصادبة محتملة على

روسيا «تحمل عواقب هائلة» تتجاوز

تلك التي فرضت عام 2014، بعدما ضمت

روسينا شيبه جزيرة القرم من أوكرانيا.

وقال، في إحاطة صحافية عبر الهاتف،

إن التدابير الجديدة ستشمل قيوداً على

صادرات معدات التكنولوجيا الأميركية

المتقدّمة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي

والحوسية الكمّية وتكنولوجيا صناعة

الطيران، وهو ما «سيضرب بشدّة

طموحات بوتين الاستراتيجية لتحويل

بين دبلوماسيين روس وأميركيين

وأوروبيين، حذّر القادة الغربيون مراراً

من إجراءات اقتصادية واسعة النطاق

ضد موسكو، في حال وقوع اعتداء. غير

أن تأكيدات بايدن بأنه بقف مع القادة

الأوروبيين على صفحة واحدة، قائلاً:

«إنه تحدث مع كل حلفاء (الناتو)، ونحن

جميعاً على نفس الصفحة»، لا تزال

تُثيرُ شكوكاً كبيرة، في ظل التباينات

الكبيرة حول تأثير العقوبات الضخمة

على القارة الأوروبية، خصوصاً على

قطاع الطاقة، الذي يأتى أكثر من 40 في

المائة منها من روسياً. وتبحث إدارةً

بايدن، عن طرق لتأمين بدائل للطاقة

للحلفاء الأوروبيين، في حال خفضت

موسكو صادراتها من النفط والغاز،

رداً على فرض العقوبات عليها إذا

غزت أوكرانيا. وقال المسؤول الأميركي

«نجرى مناقشات مع كبار منتجى الغاز

الطبيعي في جميع أنحاء العالم، لفهم

قدرتهم واستعدادهم لزيادة إمدادات

الغاز الطبيعي مؤقتاً، وتخصيص

هذه الكميات للمشترين الأوروبيين».

وأضاف: «لقد عملنا على تحديد كميات

إضافية من الغاز الطبيعي غير الروسي

من مناطق مختلفة من العالم من شمال

أفريقيا والشرق الأوسط إلى آسيا

والولايات المتحدة»، مؤكداً أن مخزونات

الطاقة الأوروبية تراجعت بسبب خفض

الإمدادات الروسية خلال الأشهر القليلة

وعلى مدى أساسع من المحادثات

اقتصاده نحو التصنيع».

في هذا الوقت تحدّث مسؤول

وقالت السفارة في بيان: «تحضّ

«التفكير في المغادرة الآن».

الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين،

مطلع الشهر المقبل.

تقديمها علَّى أنها طرف في هذا

وسفن حاملة للصواريخ وأخرى مضادة للغواصات ومخصصة لإنزال القوات ومكافحة الألغام، انطلقت من قواعدها في مدينتم سيفاستوبول ونوفوروسيس للمشاركة في التدريبات.

وذكر الأسطول أن طواقم السفن سوف تتدرب خلال سيرها إلى المناطق المحددة للمناورات في مياه البحر الأسود على إقامة الأتصال فيما بينها وعلى القيام بمناورات أمنة في مناطق ذات ملاحة مكثفة، فضلاً عن تنظيم الدفاع الجوي في البحر. وتعدّ هذه الإنطلاقة مقدمة لنشاط تدريبي واسع تقوم به الأساطيل الروسية خلال الشهرين المقبلين إذ تنفذ روسيا سلسلة من المناورات البحرية تجري تحت إشراف القائد العام للقوات البحرية الروسية

الأدميرال نيقولاي يفمينوف وقالت قيادة القوات إن الهدف الرئيسي من المناورات «تدريب الأساطيل على أداء مهام تتعلق بالدفاع عن مصالح روسيا في المحيطات، وحماية البلاد من أي

من طريق البحار». ومن المخطط أن تشمل المناورات مياه البحار التي تطل عليها روسيا وبعض المنَّاطق المهمة في المحيطات العالمية، مع إجراء تدريبات منفصلة في البحر الأبيض المتوسط وبحر الشمال وبحر أوخوتسك، وكذلك في الجزء الشمالي من المحيط الأطلسي وفي المحيط الهادي.

اجتماع رباعي في باريس

وأفاد بيان أصدره المكتب الإعلامي للأسطول أن المناورات ستجري بمشاركة أكثر من 140 سفينة قتالية وسفن إمداد، وما يفوق 60 طائرة و1000 قطعة من المعدات العسكرية ونحو 10 ألاف

ويأتى التطور بعد مرور يوم واحد على إطلاق تدريبات روسية بيلاروسية مشتركة، رأى فنها محللون تحدياً للإدارة الأميركية التى حذرت أول من أمس مينسك من تقديم تسهيلات لموسكو في أي عمل عسكري ضد أوكرانيا.

وأعلتت وزارة الدفاع البيلاروسية عن وصول قوات الإنزال الجوي الروسية إلى البلاد للمشاركة في التدريبات المشتركة. ترامن ذلك مع الإعلان عن

نشر مقاتلات روسية متعددة المهام داخل أراضي بيلاروسيا. وسوف تشارك هذه المقاتلات مع قوات المظلمين التي تم إرسالها في مناورات واسعة تهدف إلى فحص «الجاهزية القتالية للقوات الروسية والبيلاروسية» وتحمل المناورات عنوان «حزم الاتحاد 2022» وهي تجري على أراضى بيلاروسيا خَلَالُ الفترة من 10 إلَى 20 فبراير (شياط) المقيل

ووفقاً للبيانات العسكرية للطرفين، سيتدرب العسكريون في البلدين على التعامل المشترك، في إطار «التصدي لعدوان خارجي أفتراضى ومتصاربة الإرهاب وحماية مصالح الدولة الاتحادية لروسيا وبيلاروسيا»

### صعّد لهجته ضد بوتين ويسعى إلى توفير بدائل للطاقة لطمأنة الأوروبيين

## بلينكن: سلمنا ردنا لروسيا ولا تراجع عن مبادئ «الناتو»

واشنطن: إيلي يوسف

قال وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن إن السفير الأميركي فى موسكو جـون سولـدفان، سلم الخّارجية الروسية رد واشنطن على المطالب الروسية لنزع فتيل الأزمة في أوكرانيا. وأضاف أنه لن يقوم يكشفُّ مضمون البرد عملاً بسرية العمل الدبلوماسي وضماناً لنحاحه. وقال إِن بِلاده منفَّتُحَّة على الحوَّار، وتفضل الدبلوماسية اذا قامت بتقليص عده انها، لكنها لن تقف مكتوفة الأبدى إزاء تصرفات روسيا. وأكد أن الميادئ التي قام عليها حلف «الناتو» لن تتغير، وستبقى أبوابه مفتوحة أمام الراغيين. وقال بلينكن إن الرد أخذ في الاعتبار أراء الحلفاء بالتنسيق معهم، وطور «الناتو» أفكاره حول الأمن، مؤكداً عدم وحود فروقات ببننا. وقال إن الإدارة تشاورت مع «الكونغرس» بخصوص الرد، خصوصاً في ظل اهتمام الحربين

وأكد يلينكن أنه سيتصل ينظيره وتنتظر روسيا تلقى إجابات

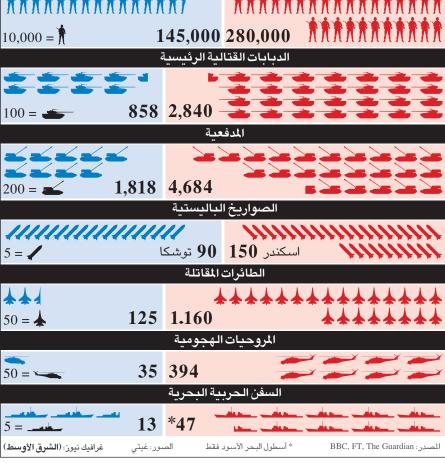
أميركية مكتوبة على المطالب الأمنية بايدن لحشد الدعم، سواء في الداخل أو

الروسي سيرغى لافروف للحصول على ملاحظاته بعد دراسة ردنا. وشدد على ن بلاده ستواصل تقديم المساعدات العسكرية لكييف، إضافة إلى ما أعلنه وزير الدفاع عن وضع 8500 جندي على أهبة الاستعداد لتعزيز الجبهة الشرقية. وتوقع بلينكن إرسال المزيد من تلك المساعدات في الفترة المقبلة، كإجراءات احترازية، وبان واشنطن مستعدة، وتنسق مع الحلفاء لفرض عقوبات قاسدة على الدضائع والقطاعات الأكثر أهمية لروسيا، ويأنها متحدة مع حلفائها. وكانت الأنظار متحهة نحو دوائر البيت الأبيض والخارجية الأمد كنة، بانتظار صدور بيان رسمى، عله تقدم «خريطة طريق» للخروج من حالة الحمود، بعد توقف المحادثات الدبلوماسية، وتكثيف «الحرب الكلامية» بين واشتنطن وموسكو.

الواسعة التي رفعتها العام الماضي، والرامية للحد بشكل كبير من إمكانيات . حلف شيمال الأطلسي، وهيمنته على شرق أوروبا والدول التى كانت منضوية في الاتحاد السوفياتيّ السابق. وقال دبلوماسي غربي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن «كثيراً من المطالب الروسية غير مقبولة ولا واقعية، لكن الرد يحدد عدداً من القضايا التي يمكن التعامل فيها مع مخاوفهم... السؤال هو إن كان هذا ما يريده الروس». وقال مراقبون إن تصعيد الرئيس الأميركي جو بايدن من لهجته، وتهديده بفرض عقوبات «حتى على الرئيس الروسي نفسه»، بالتزامن مع إعلان «البنتاغون عن تسيير ما يشبه «الجسر الجوي» للمساعدات العسكرية لأوكرانيا، إضافة إلى وضع 8500 جندي أميركي على أُهدّة الاستعداد للتوجه إلى أوروبا، يوحى بأن الرسالة قد لا تلبى الطلبات الروسية، لكنها لن تعدم تقديم مخارج مقبولة من الأزمة. لكن تقريراً لوكالة «أسوشىيت برس» أشار إلى أن جهود

مقارنة بين القوات العسكرية الروسية والأوكرانية يقدر عدد القوات الروسية التي ما زالت تتمركز قرب الحدود

الأوكرانية بنحو 100,000 جندي، رغم أن موسكو نفت أي خطط لغزو جارتها أوكرانيا قوات في الخدمة قوات في الخدمة 209,000 900,000 قوات الاحتباط ه ات الاحتباط 900,000 2,000,000



فى الخارج، هى مجرد اختبار كبير آخر، لقدرته على «سد الفجوات الآيديولوجية وتحقيق التوازن بين المصالح المتنافسة لىناءتحالفات فعالة». وأضاف أن سجل بايدن حتى الآن، يوحى بأن الأمر غير مؤكد، إذ يحاول بناء من نوع التحالف على الجبهة الدولية، فيما تستعصى عليه أحندته المحلية، حيث يواجه هزائم في حقوق التصويت ومشروع قانون الإنفاق المحلى والمناخ الذي يبلغ 2,2 تريليون دولار. ويعكس التهديد باستهداف بوتين كزعيم قوة عالمية بشكل مباشر، نية إدارة بايدن لردع العدوان الروسي من خلال رفع الكلُّفة الباهظة التي قد يتكبدها، فضلاً عن تحميل بوتين المسؤولية الشخصية عن قرار الغزو. وأكد بايدن، بالأستعداد للتوجه إلى أوروبا، لا أول من أمس (الثلاثاء)، أن أي هجوم عسكري روسي على أوكرانيا ستكون تزال في الولايات المتحدة، موضحاً أن شي جينبينغ «لن يكون سعيداً»، إذا

له «عواقب هائلة»، حتى إنه قد «يغيّر العالم». وأضاف: «لقد أوضحت في وقت مبكر للرئيس بوتين أنه إذا انتقل إلى أوكرانيا ستكون هناك عواقب وخيمة، بما في ذلك عقوبات اقتصادية كبيرة، فضلاً عن أننى سأشعر بأننى ملزم بتعزيز وجودناً، ووجود حلف شمال الأطلسي، في الجبهة الشرقية، بولندا وروماتيا، وما إلى ذلك». وهو ما أكد عليه المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) جون كيربي، قائلاً إن طائرات النقل العسكرية الأميركية تقوم بالإقلاع والهبوط دوريأ في كييف، لتسليم المساعدات العسكرية الأرسعاء، إن كل المَّوْشيرات تفيد بأن لأوكرانيا. وأضاف أن الولايات المتحدة الرئيس الروسى، فلاديمير بوتين، ينوي استخدام القوة ضد أوكرانيا ستواصل تقديم تلك المساعدات، ويأن بحلول منتصف الشهر المقتل. القوات الأميركية التي أعطيت أوامر وأضافت شيرمان أن الرئيس الصيني

قرار نشرها هو الآن بيد قيادة حلف «الناتو» التي ستحدد التوقيت وأماكن انتشارها. ورغم تأكيده على أن وزارة الدفاع لمتر أي علامات لوقف التصعيد من قبل روسياً، التي تستمر في حشد قواتها على الحدود الأوكرانية، أعرب عن اعتقاده بأن الرئيس الروسى لم يتخذ بعد قراره بالهجوم. وأضاف: «ما زلنا نعتقد أن هناك وقتاً ومساحة للعمل الدبلوماسي والحوار... ونريد التأكد من أننا نساعد في توفير ذلك». غير أن نائبة وزير الخارجية الأميركي، ويندي شيرمان، قالت،

وقال المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه، إن الإدارة تنسق أيضاً مع كبار المشترين والموردين للغاز الطبيعى المسال لضمان التحويل إلى أوروبا إذا

لخفض موجة التصعيد في أوكرانيا

باريس: ميشال أبو نجم

سفينة حربية. وقال المكتب

رغم أن ما يسمى «صيغة نورماندى» التي أطلقت في العام 2015 لإيجاد حلول سياسية للأزمة الأوكرانية ولتطبيق مضمون اتفاقيات مينسك الخاصة بتسوية أوضاع منطقة الدونباس الانفصالية شرق أوكرانيا التي تحظى بدعم روسى، لم تعط النتائج المنتظرة منها، الا أنها يقيتُ القناة الوحيدة للتواصل بين موسكو وكييف. وفي ظل التصعيد القائم حاليا على الحدود الروسية - الأوكرانية، نجحت باريس ومعها برلين في إعادة تفعيل هذه اللجنة الرباعية «روسيا وأوكرانيا وفرنسا وألمانيا»، وجعلها الوسيلة المتوافرة من أجل خفض التوتر، وقناة للحوار بين الطرفين المتنازعين. وجاء اجتماع باريس الذي حصل أمس على مستوى المستشارين السياسيين للقادة الأربعة لتشكل بارقة أمل في مشهد متوتر يسوده التهديد والوعيد المتبادلين بين موسكو والعواصم الغربية. وفي ظله، برز يقوة الموقف المشترك الفرنسي - الألماني الذي حملته تصريحات الرئيس إيمانويل مأكرون والمستشار أولاف شولتز في برلين مساء أول من أمس كعلامة فارقة ومتميزة بتركيزه على ضرورة معاودة إبقاء قناة الحوار مع موسكو

ر لم يكتف الرئيس الفرنسي بذلك، بل ذهب

أبعد منه بقوله إنه سيجري مباحثات هاتفية

مع نظيره الروسى غدا الجمعة لا بل إنه مستعد للأنتقال إلى روسيا برفقة المستشار الألماني للتعبير عن «موقف فرنسي - ألماني مشترك نحن نتبناه». وأكد ماكرون أن الغرض من الاتصال الهاتفي «تقييم مجمل الوضع» والتعرف على ما تعتزم روسيا فعله في أوكرانيا إضافة إلى إطلاق «حوار متطلب» ليس بشأن أوكرانيا وحدها وإنما أبضا بخصوص الأمن في أوروبا. وبالطبع، لم ينس ماكرون ولا شولتز التأكيد على أن أي اعتداء روسى على أوكرانيا سيكون «ثمنه باهظا». إلا أن المسؤولين تمسكا بالحوار وسيلة للتوصل إلى حلول سياسية. ودعا المستشار الألماني روسيا إلى القيام بـ «خطوات واضحة تساهم في التهدئة وخفض . التصعيد»، مضيفا أن «السبيل الوحيد للخروج من هذا الوضع الصعب هو تشجيع التواصل بكل الصيغ الممكنة». إلا أن الدعوة إلى الحوار ترافقت مع التحذير من أن أي اعتداء عسكري سيؤدي إلى «عواقب وخيمة». وأشار ماكرون إلى أن اجتماع باريس سيليه اجتماع مماثل أخر في برلين. ولا تتوقف المبادرات الفرنسية الألمانية عند هذا الحد، إذ أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمام البرلمان ليل أول من أمس أنه عازم على القيام بزيارة لكييف مع نظيرته الألمانية. وبحسب ماكرون، فإنه من الضروري المحافظة على كافة قنوات التواصل مع روسيا والتخلي عنها يعنى «نفض اليد منّ الحلول السياسية». وأمس، رأت الخارجية الفرنسية أن الغرض من كافة هذه التحركات «استكشاف كل القنوات التي من شأنها دفع روسيا لمسار خفض التصعيداً». وتجدر الإشارة إلى أن التواصل الفرنسي - الروسي يتزامن مع الاجتماع الجديد المفترض يوم الجمعة بين وزيري خارجية روسيا والولايات المتحدة.

وباريس وبرلين، رغم تهديدهما المشترك باتخاذ تدابير وعقوبات مؤلمة ضد روسيا، لا تريدان الارتهان لموجة التصعيد الأميركية البريطانية وتسعيان للمحافظة على هامش من المناورة للأوروبيين. من هنا، فإن تحقيق أى تقدم ولو كان صغيرا على صعيد اللجنة

أن اجتماع الأمس وإن كانت أهدافه محدودة، يمكن أن يشكل خطوة أولى في وصل خيوط الحوار خصوصا أنها، بالتعاون مع برلين، نجحت في دفع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى تجميد مشروع قانون تم تُحضّيره الصّيف الماضي ويتناول «المرحلة الانتقالية» في منطقة الدونباس الانفصالية وفى شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا في العام 2014 ويدعو مشروع القانون إلى إعادة ضم هاتين المنطقتين، ويصف روسيا بـ «الدولة المعتدية» ويحرم الأنفصاليين من العفو المقرر وفق اتفاقيات مينسك ومن ممارسة حقهم في الانتخابات المحلية. وترفض موسكو كامل المشروع وتعتيره استفزازيا. وعمدت ياريس وبرلين إلى تحضير الأرضية لاجتماع الأمس من خلال محادثات منفصلة أجربت في كييف وموسكو بداية الشهر الجاري. وكان ماكرون والمستشارة الألمانية السابقة ميركل قد سعيا إلى إعادة تفعيل «الرباعية» بالدعوة إلى قمة على غرار تلك التي حصلت في باريس نهاية العام 2019، وليس سرا أن الرغبة بالحوار والانفتاح على الرئيس بوتين ليسا محل إجماع أوروبى إذ رفضت دول أوروسة أعضاء في الاتحاد مقترحا فرنسيا - ألمانيا لقمة مشتركة مع روسيا الصيف الماضي. وعلى رأس هذه الدول بولندا ودول البلطيق ورومانيا.

أمس، عدت مصادر قصر الالجربه أن ما سيحصل في الاجتماع الرباعي يمكن اعتباره «مؤشرا» لمَّا يريده الطرف الروسي، وذلك قبل الاتصال بين ماكرون وبوتين. وشارك في الاجتماع المستشار الديلوماسي للرئيس مأكرون السفير إيمانويل بون ونظيره الألماني ىنس بلوتنير ومساعد رئيس الوزراء الروسي ديميترى كوزاك ومدير الإدارة الرئاسية الأوكرانية أندري يرماك. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر في قصر الالبزيه قولها إنه «من المشجع أن يقبل الروس العودة إلى هذه الصيغة الدبلوماسية وهي الوحيدة التي يشاركون فيها». وأضافت هذه المصادر أن باريس «وبرلين» تريدان خفض التصعيد الأمر الذي يمر بالحوار والبردع بحيث إن العقوبات الردعية يمكن أن تساعد على الحوار. وخلاصتها أن العقوبات «ليست الرد الوحيد» على روسيا. ومن جانبه، توقع ديميترى يسكوف، الناطق باسم الكرملين أن تكون محادثات باريس «طويلة ومفتوحة ومثمرة»، وأن تحقق أكبر قدر ممكن من التقدم فيما ربط وزير الخارجية سيرغى لافروف تفادي النزاع بأن تعمد كييف إلى تنفيذ بروتوكول «اتفاقعات» معنسك الذي أسرم بين روسيا وأوكرانيا في العام 2015، لكن لم ينفذ منه سوى القليل ويتبادل الطرفان التهم بشأنه.

هل ستفتح الخطوات المتواضعة ذات الطابع الإنساني «تبادل السجناء، فتح الطرق، أحترام وقف إطلاق النار، الامتناع عن الاستفزازات...» التي يمكن أن يحققها الحوار الرباعي في باريس للجم موجة التصعيد الروسي - الأميركي؟ ثمة شكوك كبيرة تحيطيه بالنظر لما يصدر عن واشنطن وموسكو. وبنظر دبلوماسيين في باريس، فإن المسألة تتجاوز أوكرانيا وتتناول مساعى روسيا لفرض توازنات جيوسياسية جديدة في أوروبا تريد منها أن تمحو ثلاثين عاما من التطورات التي تلت انهيار حلف وارسو والاتحاد السوفياتي وتمدد الحلف الأطلسي باتجاه حدودها. ولذا، فإن ما يحصل في باريس «تفصيل مفيد إذا ساعد على عقلنة التطورات بعيدا عن التصعيد المتبادل بين قوى نووية يتعين عليها الابتعاد الرباعية يمكن أن يحسب لهما. وترى باريس عن سياسة حافة الهاوية».



# لبنان النظام وأوهام المعارضة

الحرب الأهلية هي العبارة السحرية التى يُفترض أن توقظ اللبنانيين وأن تُخرجهم من سباتهم وتنبههم إلى أن ما ينتظرهم في الشهور المقبلة سيكون أسوأ بأشواط مما عرفوه حتى اليوم. تقابل التحذيرات من الحرب، توقعات بقرب سقوط منظومة الفساد الحاكمة وبداية عهد الدولة المدنية.

ولا تقتصد السياسيون اللبنانيون في استخدام التلويح باستئناف الحرب. هناك من يمدح نفسه لإبعاد كأسها المُرّة عن مواطنيه وهناك من يحذر من الحرب كأنها على الأبواب، في حين مرعبة» سيشهدها البلد الصغير. يتأسس خطاب عودة الحرب على احتمال فشل مفاوضات فيينا وعلى التصعيد الكبير في الحرب اليمنية وإصرار إيران على مدّ نفوذها في المشرق العربي. وعليه، سيكون لبنان المضطرب والمفلس ساحة مفتوحة لكل أنواع تصفية الحسابات وستكون الطوائف على أتمّ استعداد للقتال والتناحر ضمن السباقات المعروفة التى تمتزج فيها الدوافع الداخلية بالتحريض الخارجي. هذا على المستوى النظري، حتى الآن.. في حين يرى أنصار بعض المجموعات «الثورية» أن النظام اللبناني قد أفلس نهائياً وأن تعليق رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، نشاطه السياسي ليس سوى بداية والتفويض السياسي الذي يؤهلهم النهاية لكل النظام الذي أوصل البلاد إلى الكارثة الاقتصادية والسياسية

التي يكابدها. أنسحاب الحريري من العمل الأساسية. السياسي ليس تفصيلاً عابراً. وعلى الرغم من إحيائه ذكريات برمّتها وانتظار سقوطها بين لحظة إرغام المسيحيين على الانكفاء عن المشاركة السياسية بعد نهاية الحرب الأهلية، على أثر إبعاد ميشال عون إلى فرنسا ومقاطعتهم انتخابات «17 تشرين» ويرون فيها لحظة 1992 واعتقال سمير جعجع، فإن ظروف الموم تختلف جذرماً عن تلك التي سادت قبل ثلاثين عاماً. غياب أي تصور لمستقبل لبنان حالياً مقابل مشروع إعادة الإعمار ديمومة اقتصاد غير منتج يعتمد ضعفاً مخزياً في قراءة الواقع.

على المضاربات العقاربة والاستدانة المفرطة، وصولاً إلى خضوعها لإملاءات القوى الإقليمية السورية ثم الإبرانية.

حسام عيتاني

برعاية سورية - عربية - أميركية وما تطلبه من هدنة للصراعات الأهلية، هو نقطة الافتراق الأبرز بين إبعاد القرن الماضي وبين انكفاء السُّنة في عشرينات القرن الحالي.

الدعوات إلى إعادة تركيب النظام اللبناني في ضوء موازين القوى الجديدة ووراثة حصة السُّنة وتوزيعها على الطوائف المنتصرة التى أثبتت قدرة على الصمود أمام أهوال الانهيار الاقتصادي والسياسي، قد تكون سابقة لأوانها نظراً إلى عدم الوصول بعد إلى قعر الحفرة التي ينحدر لبنان فيها.

هذا في الجانب المتعلق بمقولات ترميم النظام بعد حذف أو تعديل ما جاء به اتفاق الطائف في 1989. فأصحاب المقولات هذه يمتلكون القاعدة الاجتماعية والسطوة المسلحة والمالية والإرث الدموي للمطالبة بتعديل طبيعة الحكم بعد تفتت زعامة الطائفة السُّنية التي شكّلت إحدى ركائز «نظام الطائف»

أما المبشرون بتداعى المنظومة وأخرى و «مرور جثتها في النهر»، فأمرهم يدعو إلى العجب. ذاك أنهم ينسبون شرعيتهم إلى انتفاضة تأسيسية لنمط جديد من الممارسة السياسية في لبنان يقوم على الضد من كل ما درجت عليه منظومة الحكم الفاسدة، ابتداءً من رهانها على

بيد أن النقد الجذرى للنظام اللبناني الفاسد والمرتهن لا يعنى حكماً أن الناقد قادر على التحول إلى بديل قابل للحياة. الأمور في لبنان أكثر تعقيداً من ذلك لاستناد صعود الجماعات السياسية أو اضمحلالها إلى ما يتجاوز وعى المصلحة المباشرة وتحديد سبل تحصيلها أو انتفائها ، ليصل إلى جملة من المعطيات القرابية والعصبية لا تمتلك المجموعات «الثورية» القدرة يتبارى آخرون في توقع «تطورات المسيحيين في مطلع تسعينات على مخاطبتها. ما يُفسر صمود الأحزاب والتيارات الطائفية أمام الكارثة التي بدأت في 2019 بل

منها في توسيع جمهورها. الحرب الأهلية هي التصور الجاهز في خيال السياسيين التقليديين الذين لا يستطيعون العيش من دون نشر الذعر في صفوف مناصريهم وتخويفهم من المستقبل المظلم. لكن التساؤل يجوز هنا عن وصف الوضع الحالى الذي لا ينقصه الانقسام الطائفي والطبقى والتوتر الدائم. هو في الواقع أشبه بحرب أهلية باردة تنصرف فيها كل جماعة إلى تدبر أمورها ومحاولة النجاة من

قدرتها على توظيفها والاستفادة

المركب الغارق المُسمى لبنان. والطائفة السُّنيّة في لبنان لم تكن فى تاريخها موالية لزعامة واحدة إلا في مراحل نادرة كان أبرزها صعود رفيق الحريري. يرجع ذلك إلى جملة من المعطيات ليس أقلها أهمية توزع السُّنة على المدن والأرياف وانتشارهم الواسع في المناطق اللبنانية خلافاً لأكثرية الطوائف التي تتمركز في مناطق معينة. ويضعها ذلك على مسافة من باقى الطوائف من ناحية البنية السياسية والقدرة على إنتاج زعامات تتمتع بتأييد أكثرية أبناء

الطائفة المعنية. أما المجموعات المعارضة التي هللت لانسحاب الحريري ورأت فيه مقدمة لنجاحها الانتخابي، فقد أثبتت

إن كان العقد الثاني من القرن ما يميزه، فإن الأبرز فيه، كان تبلور تحالف كل من إيران وروسيا مع نظام الأسد في سوريا، ولئن بدا التحالف مستنداً في قيامه إلى موقف الأطراف الثلاثة من ثورة الشعب السوري في مواجهة نظام الاستبداد والقتل، فإنه تحول إلى تحالف عسكري - أمنى وسياسى - اقتصادي، يتجاوز عنوان توافقه السوري الأول إلى ما يحيط به من قضايا وصراعات في المحيطين الإقليمي والدولي، وصار مؤكداً الحضور في الإقليم عبر الأوضاع في لبنان والعراق واليمن، وحاضراً في الانفتاح شرقاً نحو الصين وكوريا الشمالية، وفي قلب التوسع النووي والصواريخ الباليستية، التي تسعى إليها إيران وفى الأمم المتحدة ومنظماتها في الدفاع عن نظام الأسد.

ورغم أن ثمة اختلافات تميز أطراف التحالف، هم بعضها، فإن المميز في الأنظمة الثلاثة، أنها استطاعت أن توظف تمايزاتها واختلافاتها في إطار استراتيجية الشر، وتضعها فى خدمة مشتركاتها من أجل تحقيق الحدود الأعلى من نتائج التحالف، ما جعلها تتقدم نحو أهدافها، متجاوزة الموانع التي تحيط بها من عداء واعتراض دوليين كبيرين، ومشاكل وظروف داخلية وخارجية، صارت إليها نتيجة مواقفها وسياساتها. إن الأبرز في الصفات المشتركة للأنظمة

الثلاثة، يتمثل في أنها أنظمة استبدادية دموية ذات مسحة شعبوية، تلعب على طموحات شعوبها نحو الأفضل وأهدافها بالتقدم،محكومة من فرد يستند إلى دوائر دعم متشاركة ومتنافسة في أن معاً، تسهم بدرجات متفاوتة، لكنها تتكامل في تكريس سيطرة الحاكم الفرد على المجتمع، وتتألف بصورة أساسية من أجهزة عسكرية وأمنية، تعاونها هياكل رديفة من مؤسسات آيديولوجية وسياسية واقتصادية واجتماعية، تساعد فى تشكيل حاضنة مخادعة للنظام. ولا تقتصر تلك الأنظمة على تبديد موارد بلادها في مشاريع لا تغطى احتياجات مواطنيها الأساسية، بل في مشاريع سيطرة وعنف وإرهاب، وتقوم في بعض من سياساتها بنهب جزء من الموارد العامة وتحوله إلى أرصدة وممتلكات للحاكم المستبد وعائلته والمقربين جداً من بطانته.

ويحتل الحاكم المطلق فيها مكانة تصل إلى مستوى التقديس، لا تجوز الإشارة إليه أو التدقيق بما يقوم به ويفعله إلا باعتباره إنجازأ ومكرمة، ينبغي الإشادة به، الأمر الذي يجعل الروسي من الناحية الشكلية، لكن في



تحالف الشر؛ ملامح مختصرة!

فايزسارة

التدقيق والموقف النقدى مما يقوله أو يفعله خطأ، يصل أحياناً إلى اعتباره جريمة، تعرض صاحبها لعقوبة،قد تصل إلى الموت، وربما ما هو أسوأ منه، وهكذا يصبح الديكتاتور منزهاً ومحمياً، فيما المواطن مشكوكاً فيه أو مجرماً.

وسط ملامح أنظمة التحالف، كان من الطبيعي، أن تنسجم استراتيجيات كل نظام (وحسب حجمه وقدراته) مع سياساته وممارساته، والتي يمكن تلمس أهمها وأبرزها في الداخل؛ بقاء الحاكم في السلطة، طالما استطاع بتجاوز القوانين أو تجديدها لصالح بقائه، ثم تكريس سياسة إسكات وقمع المعارضين من شخصيات وجماعات، بما فيها الجماعات العرقية، التي تمثل أقليات أو شعوباً باعتبارها جزءاً من المكون الوطنى، والثالث بناء تكوين سياسى وأمنى وإداري بحكم قبضته على الدولة والمجتمع، ويجعلهما خاضعين لسلطة الحاكم وبطانته، ومستجيبين لمصالحهم المباشرة.

أما في المجال الخارجي، فإن الأبرز في سياسة أطراف الحلف، أمران؛ أولهما التمدد في المحيط والثاني التهديد بالقوة والذهاب إلى استخدامها ، وحيث إن روسيا دولة كبرى، فإن محيطها العالم، ما يجعلها تسعى إلى التمدد باتجاه بلدان الجوار القربية، وتذهب ما دامت استطاعت إلى الأبعد نحو بلدان في قارات العالم المختلفة في محاولة تقليد سياسة الاتحاد السوفياتي السابق سواء من برالأمان. خلال الحضور الرسمى أو من خلال مرتزقة، تمثلهم عصابات فاغنر وغيرها من شركات روسية (البديل الحديث عن الأحزاب الشيوعية التى كان يستخدمها الاتحاد السوفياتي السابق)، وقد أصبحت فاغنر واقعاً حاضراً فى بعض بلدان أفريقيا ومنها ليبيا، كما هي

حاضرة في سوريا. ولا يتطابق التمدد الإيراني مع مثله

الجوهر يماثله من حيث رغبة كل منهما أن تكون صاحبة قرار وتأثير في أماكن تمددها وانتشارها، وطوال أكثر من أربعة عقود عملت طهران للتمدد في جوارها العربي والإسلامي والأبعد منه من أفغانستان إلى شمال أفريقيا وصولاً إلى أواسط أفريقيا، واليمن في جنوب الجزيرة العربية، وقد أحكمت القبضة على العراق وسوريا ولبنان من أجل الوصول إلى البحر المتوسط، وجرى استعمال كل ما لديها من أدوات عسكرية - أمنية وميليشيات إيرانية، وأخرى أقامتها ومولتها بالمال والسلاح، وتدعمها سياسياً في أفغانستان والعراق ولبنان واليمن وغيرها، ثم أضافت إلى هذه الأدوات بعضاً من جاليات وفاعليات إيرانية من أتباع ولاية الفقيه في كثير من بلدان العالم للقيام بدور في تمثيل نظام الملالي والدفاع عنه كلما استطاعوا.

أما التمدد السوري، فقد صار مختلفاً في عهد بشار الأسد، إذ هو يركز على استعادة ما فقده من سيطرة على الأراضي السورية، واستعادة علاقاته الإقليمية والدولية، بعد أن دمرت سياساته سوريا، ومزقت كيانها، وهجرت شبعتها، وحطمت شبكة علاقاتها الخارجية، وهي سياسات نقيضة لسياسة التمدد في الجوار، التي كان يتابعها الأسد الأب من بين عامي 1970 و2000، وكان أبرز فصولها الاستيلاء على لبنان من أواسط السبعينات إلى عام 2000 عندما طردت انتفاضة اللبنانيين قوات الأسد ومخابراته من لبنان.

إن التعبير الأبرز عن محور الشر وذهابه إلى استخدام القوة العارية، يظهر في حضوره السوري، وهو ما يؤكده وجود القوة الروسية بما فيها من قدرات دولة عظمى، وإيران بما لديها من جيش و «حرس ثوري» وميليشيات تابعة لنظام الأسد بما له من جيش ومخابرات وميليشيات محلية وشبيحة، يتشاركون جميعاً في متابعة المقتلة السورية بكل الأسلحة والأساليب، ويمنعون المساعى الدولية للذهاب إلى حل يوقف المقتلة، ويأخذ السوريين إلى

لا يتصل محور الشر، وما يقوم به من جرائم وحروب، بشعوبهم، بل هم متضررون من المحور وسياساته. المسؤولية بصورة أساسية تقع على من تصفهم شعوب تلك الدول بالحكام المستبدين والبطانة القريبة منهم، التي تدير أنظمة قتل واستعباد ونهب وجرائم كثيرة أخرى، ومسؤولية العالم اليوم أن يساعد هذه الشعوب في الخلاص من هؤلاء، وهى مصلحة عالمية.

## قض وقضيض عمرو موسى١

الرجل، وإذا كان هذا ما وصل إلى سألنى علاء الزيود، المستشار الإعلامي في السفارة الأردنية القاهرة، عما إذا كنت قد قرأت المقالة التى كتبها عمرو موسى تحت هذا العنوان: القض والقضيض والعام الجديد؟! وكنت قد قرأتها وقت نشرها

على صفحات «الشرق الأوسط»، التى كانت قد نشرتها ضمن سلسلة من المقالات لأسماء بارزة داخل العالم العربي وخارجه. وكانت صحيفة «المصرى اليوم» قد أعادت نشرها صباح الخميس الموافق 20 من الشهر الحالى! وكان الهدف من وراء سلسلة المقالات المنشورة هو قراءة كف العام الجديد على كل مستوى من المستويات! كانت مقالة موسى تقرأ هذا

الكف عربياً، وقد غلبت عليها النبرة التشاؤمية الواضحة، وقد لاحظت هذا منذ الكلمة الأولى فيها، بمثل ما لاحظه المستشار الإعلامي الأردني. ومن الواضح أنه قد انزعج حداً من هذه النبرة الظاهرة في المقالة، فسارع يكتب لى عمّا أحسّ يه فيما كتبه الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، وعمّا إذا كان ما وصل إليه من قراءتها قد وصل إلىّ بالدرجة نفسها ؟!

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

أبضاً، فلا بد أننا لسنا بدعاً بن القراء، ولا بد أن الاحساس ذاته قد وصل إلى الغالبية من الذين طالعوا المقالة ذات العنوان السجعى اللافت، سواء كانوا قد طالعوها في هذه الصحيفة التي بادرت بالنشر،

أو في «المصرى الدوم» التي أعادت النشر على سيبل تعميم الفائدة بين جمهور القراء! والغالب أن موسى لم يقصد أن يكون متشائماً فيما كتب، فلا

D +96613 8353838

(1) +2491 83778301

يوجد كاتب يجلس ليكتب فيقول إنه سيكتب بنبرة تشاؤمية، ولا يوجد كاتب يقرر العكس في المقابل فيقرر أن يحمل التفاؤل بين السطور إلى القارئ. وإنما الكاتب بجري بالحروف على سطوره مأخوذأ بأجواء سائدة من حوله، وهو لا يستطيع أن ينفصل عنها مهما حاول، ومهما جاهد ليكتب بعكس ما يحسه حوله، وما يتابعه، وما يراه أمام عينيه في الأفق المفتوح، وإذا كتب ما لا يحسه فسوف تكون كلماته خالية من المذاق!

وأتخيل أن شيئاً من هذا قد حدث مع كاتب «القض والقضيض» ولا بد أن الأجواء التي أحاطت به منذ ما قبل الكتابة قد فرضت وإذا كان هذا ما وصل إلى عليه اختيار العنوان الذي كان له هذا هو الحال العربي في كل

من مذاق المقالة نصيب، ولا بد أن الأحواء نفسها قد حعلت المحتوى يخرج إلى الناس على نحو ما خرج

ريما حدث هنذا لأن صاحب المقالة رجل سياسى قبل أن يكون كاتباً، ومن شأن السياسي أن يكون واقعياً، وألا يُجمّل الواقع الذي يراه أو يضيف إليه من الرتوش الكاذبة ما ليس فيه، أو هكذا على الأقل نتصور السياسي الذي بظل صادقاً مع نفسه فلا يخدع ذاته ولا يخادع

والذين طالعوا مذكرات موسى التي صدرت في جزأين، لا بد أنهم لاحظوا واقعيته في الحديث عما رآه في مسترته الطويلة، ولا يد أنهم قد استوقفهم أنه لم يشا أن يُزين ما لا يجدي فيه التزيين، ولا بد أنهم قد استوقفهم أنه فعل ذلك غير عابئ بما يمكن أن يجره عليه من متاعب، وقد حدث هذا معه بالفعل وقت صدور الجزء الأول، ثم تكرر نسبياً مع صدور الجزء الثاني، لولا أنه كان قد عاهد نفسه منذ البداية

ألا يخاف ما دام قد قرر أن يقول! ماذا كان عساه أن يقول بخلاف ما قاله في مقالته الحزينة؟! ماذا كان عساه أن يقول إذا كان

(1) +9626 5539409

فى مقدوره أن يفعل إذا كان كلما تطلع إلى الخريطة العربية أمامه وجدها على ما نراها عليه أمامنا من بؤس، ومن تعاسة، ومن هوان على الناس؟! وهل كان في إمكانه أن يداري؟! وكيف يداري إذا كان كلما وضع قلمه في مداده، خرج له القلم بما جرى به فوق السطور عن

هو منشور؟! إذا شئنا أن نجيب عن هذه الأسئلة كلها، فليس أمامنا سوى أن نعود إلى قصة اللوحة الفنية الشهيرة التى رسمها بيكاسو وقت الحرب الأهلية الإستانية 1937!

وقتها كان الألمان النازيون والإيطاليون قد دخلوا إسبانيا يقفون إلى جوار القوميين الإسبان

فى كل اتجاه، وسترى الفرشاة في مواجهة حركة المقاومة، وكانت هذه الحركة تتحصن في الكثير من قرى الشمال، ولكنها كانت تتحصن أكثر في قرية اسمها جرنيكا! وفي سييل إخماد المقاومة التفاصيل الصغيرة!

فإن القوات المهاجمة من النازيين والانطاليين قد قصفت حرنيكا كما لم تقصف مكاناً مثلها في إسبانيا، ولم يكن الذين رأوا القرية بعد تسويتها بالأرض يصدقون أن بشراً عاشوا فيها من قبل، فلم تكن طوبة فيها قد بقيت في مكانها، ولم يكن أحد من أهلها تقريباً قد بقى بعینیه ما جری فیها ؟! حياً، ولا كان الذين عرفوها فيما

وأياً كان سبيله إلى ما رسم، وإلى ما انفعل به، وإلى ما جعل الآخرين ينفعلون بالدرجة نفسها، كلما ألقوا نظرة على جرنيكا، اللوحة لا القرية، فالمهم أنه رسم ما رآه، والمهم أنه جعل من لوحته سجلاً خالداً لما كان في القرية الإسبانية من جرائم وحشية على يد النازيين والإيطاليين، والأهم أنه جعل من الفن سلاحاً أقوى من

والسؤال هو: ما علاقة هذا كله بمقالة القض والقضيض؟! وما علاقة ما رسم بيكاسو القرن الماضي، بما كتب موسى في القرن

ماتف مجاتي 800-2440076

يربط بين لوحة ارتسمت في وقتها بالألوان، وبين مقالة جرت سطورها في وقتنا بالكلمات؟! العلاقة أن النازيين قد جاءوا

إلى الفنان بوماً بسألونه: لماذا أخرج اللوحة بهذا القدر من البشاعة، ولماذا ملأها بالتفاصيل التي تبعث الرعب في نفس كل متطلع إليها، ولماذا، ولماذا... إلى آخر ما كان يؤرقهم في كل مرة يسمعون فيها أن أمر اللوحة يزداد شيوعاً وانتشاراً بين الناس؟! ولم يفكر في الإجابة طويلاً،

ولكنه قال سريعاً وفي هدوء: لست أنا الذي رسمت جرنيكا فى الحقيقة، ولكنكم أنتم الذين رسمتموها بأيديكم، وأنتم الذين سيقتموني إلى هناك ففعلتم بها ما يراه الذين يتأملون ما رسمت، وكل ما قمت به أنى نقلت إلى داخل إطارها ما وجدته منكم أمامي في القرية على الأرض، ولم أفعل شيئاً سوى أنى جعلت الفن ينطق نيابة عن الواقع الأليم!

ولا أظن أن جواب عمرو موسى سيختلف، لو أنه صادف عربياً هنا،أو صادفه عربي آخر هناك، ثم سأله الاثنان عن السبب الذي دعاه



سليمان جودة

اتجاه تقع عليه عيناك؟! وماذا كان القض والقضيض وبما قرأناه مما

سترى أطراف الحيوانات تتطاير في أرجاء اللوحة، وسترى

جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إنيها وتخمهم بالها وحدها المسسؤولة

عن تفطية تكافيف الرحلة كاملة لمحرريها وكاتبها ومراسليها ومصوريها، راجبة منهم عمر تقسنيم أن هدايا تهم، ففيز هنية هن تزويد فريقها الصحفي بالمعاومات الوافية لتأدية مهمتهم بأسالة وموضوعية.

سيق يستطيعون أن يميزوا فيها

ولا تــزال تفاصيل اللوحة

مخدفة لكل عن تتطلع إلدها معلّقة

على كل جدار، وإذا ما جرّبت أنت

أن تتطلع نحوها فسوف تفزعك

ألوانها منذ اللحظة الأولى، وسوف

تذكر ما قاله صلاح عبد الصبور

عن «رؤوس الحيوانات التي على

جثث الناس، ورؤوس الناس التي

على جثث الحيوانات» كأنه، يرحمه

الله، كان يقصد أن يشير إلى لوحة

جرنيكا من دون أن يسميها!

مبللة بالدم في كل حركة على طول جرنيكا وعرضها، وسترى الوجع، والألم، والأسى، مفردات منثورة بين

وليس في تاريخ اللوحة المكتوب ما يشير بوضوح إلى الأسباب التي دعت بيكاسو إلى رسمها بهذا الإحساس الطاغي، ولا أحد على يقين مما إذا كان الفنان قد سمع من أخرين بما ارتكبه النازيون والطلبان في القربة، أم أن أحداً قد دعاه إلى المجيء إليها ليرى

سلاح القتلة أنفسهم!

إلى ارتداء نظارة سوداء وهو يكتب أشلاء الإنسان بتقاذفها الفنان الواحد والعشرين؟! وماذا بالضبط عن القض والقضيض!

لشويخ السناعية - شارع الصحافة الكويت

مانف +96522272734

فاكس +96522272736

#### الكاتب المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع لرساط Riyadh الرياض Kuwait ① +212 37262616 D +965 2997799 9+966112128000 الشرحة المعجدية التوثية Saudi Distribution Co. الشركة العربية للوسائل صيد 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY واشنطن Washington DC المناطن (1) +1 202 6628825 هاتف، 966112128000 +966112128000 10th Floor Building 7 Jeddah الركز الرئيسي بريد الكتروني، info@saudi-distribution.com ① +966126511333 1 +9714 3916500 Chiswick Business Park Saudi Media Company صب 22304 الرياض 11495 وكيل التوزيع في الإمارات +9714 3918353 +966126576159 566 Chiswick High Road شركة الامارات للطباعة والنشر" KSA +966 920033777 هاتف، 9661121128000 London W4 5YG بسي ماتف 4971 4 3916503 Madina الدينة المناورة فاكس +966114429555 Dubai, UAE +971 45684155 لقساهرة United Kingdom Reinit بريد الكتروني Email Contact: sales@saudimedia.sa ① +9611 549002 +9664 8340271 بوظبي ماتف 6733555 2 1971+ 1 +2023 7492996 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.con https://saudimedia.sa/ @ +9611 549001 +2023 7492855 @ +9664 B39661B Fax: +4420 7831 2310 موقع الكتروني وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com



# srmo

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

#### الننرق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

> مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

سعود الريس

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

المالي والنقدي لاتباع سياسة

انكماشية في كبح التضخم. لتعزيز

مثل هذه السياسة، يمكن لرئيسي

أن يحد من الإنفاق، وخفض العجرّ

المالي لإيران، والامتناع عن كيح أسعار

الفائدة. ومع ذلك، فإن قول هذه المهمة

أسهل من القيام بها؛ لأنها يمكن أن

خلاف مع مجموعات الضّغط القوّية،

والقوى الانتخابية والآيديولوجية.

وبذلك، يمكن أن يخلق اضطرابات

سياسية، لأن التنقل في هذه المتاهة

يتطلب مهارات سياسية وكفاءة

تكنوقراطية يفتقر إليها رئيسى

طرق تضييق العجز فى زيادة الإيرادات الضربيية، إلا أن فرض ضرائب على

السكان الفقراء أمر صعب وخطير.

علاوة على ذلك، فإن المصادر الرئيسية

للإسرادات المحتملة محظورة فعلماً؛

نظراً لأن اللاعبين الرئيسيين المرتبطين

سياسياً في الاقتصاد يدفعون القليل

من الضرائب أو لا يدفعون أي ضرائب.

يشمل هـؤلاء اللاعبون مؤسسات

مختلفة اعتاد رئيسي أن يديرها.

من غير المرجح أن يتحدى الرئيس،

الراغب في خلافة المرشد الأعلى لإيران

البالغ من العمر 83 عاماً، الشخصيات

والمؤسسات الرئيسية وإجبارها على

دفع ضرائبها. في نهاية المطاف،

أن مصير التضخم الإيراني في عام

2022 هـو بيد خامنئي. هـو وحده

الذي سيقرر ما إذا كان سيبرم اتفاقاً

مع واشنطن يفرض قيوداً ذات مغزى

على برنامج طهران النووي مقابل

«تخفيف» العقوبات؛ لأن الاتفاق

الشامل سيصيب برنامج الصواريخ

على سبيل المثال، تتمثل إحدى

Assistants Editor-in-Chief

# روسيا تنصح إيران بإنجاح «فيينا» قبل فوات الأوان ٤

فحعجعة العظام لا تطعم لحماً. ومن

ناحية أخرى، يدرك خامنتي أن بلاده

يضربها الفقر والعوز وتحتاج إلى

الكثير من المال والجهد لإعادة التأهيل؛

المشاركون في المباحثات المباشرة مجال لإضاعة الوقت والمراوغة، وأن مع إيران في قصر كوبورغ في فيينا هم أربع دول في مجلس الأمن زائد ألمانيا، ويجلس الفريق الأميركي في مكان مجاور، حيث يتم التواصل معة للحصول على ملاحظاته وقراراته التي تعدُّ أساساً لأي تقدم.

> الدول الخمس زائد واحد تريد التوقف الفوري لبرنامج إيران النووي وتسليم ما يزيد على 60 في المائة من اليورانيوم المخصب وتعطيل محطات للتخصيب موجودة في أنحاء متعددة من إيران. كما تطلب الدول الخمس زائد واحد من إيران أن تفتح جميع المراكز لفريق المراقبين الدوليين لكى يتم التأكد من التزامها بوقف البرنامج النووى؛ ولقاء تنفيذ ذلك ستفرج الولايات المتحدة تدريجياً عن أرصدة إيران المجمدة في البنوك حول العالم. هناك فصل للأموال المجمدة بسبب البرنامج النووي والأخرى المحمدة يسبب الإرهاب وخرق حقوق الإنسان، وهذه ستبقى محجوزة

> من ناحيتها، تقول إيران إن برنامجها النووي هو لأغراض سلمية، وهي ستلتزم بإيقافه بشرط الإفراج الكآمل وغير المشروط عن الأرصدة المجمدة، وإلى أن يتم هذا فهى ماضية في برنامجها وبعملية التخَّصيب. كما يطلب الوفد الإيراني أن يحصل على تعهد أميركي يمنع أي إدارة أميركية في المستقبل من أن تلّغي الاتفاق كما فعل الرئيس السابق دونالد ترمب.

> إلى أن تغير إيران من سياساتها

إيران تفاوض بلعبة حافة الهاوية للحصول على أعلى نسبة من المكتسمات، ولكن تصريح وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن بعد اجتماعه مع تنظيره الروسي سيرغى لافروف بأنه ليسهناك

هناك نافذة صغيرة للاتفاق خلال وقت وجيز جداً (ما سن فسراس/ شباط ومارس/ أذار) وإلا فإن هناك خيارات أخرى مع حلفاء الولايات ولهذا سيقبل بمشروع للاتفاق روسياً المتحدة في المنطقة، قد يكون وضع حداً لحافة الهاوية الإيرانية التي تستمتع بممارستها. وقد قام رئيس الجمهورية الإيرانية إبراهيم رئيسي بزيارة موسكو والاجتماع مع الرئيس فلاديمير بوتين يوم الخميس الماضى، وفى معلومات من مصادر مقربة من الخارجية الروسية قيل أن الرئيس

الروسى فلاديمير بوتين أبلغ رئيسم

أن الوقت قد حان للاتفاق منعاً لما لآ

تحمد عقباه، وحيث لن تجد إيران

أحداً بقف معها. وقد عرض بوتين

مشروع اتفاق يتم على مراحل وعند

احتياز كل مرحلة يتم الإفراج عن أموال

محمدة. وتضمن المشروع الروسي

تسليم إيران لليورانيوم المخصب الذي

يفوق 60 في المائة إلى روسيا، أما عن

ضمان عدم إلغاء الاتفاق مستقبلاً

فتتم الموافقة على الاتفاق في مجلس

الأمن بالإجماع. وكما كان متوقعاً،

رفضت إيران وصعدت في دعمها

للحوثيين الذين بالكاد يشكلون

واحداً في المائة من الشعب اليمني،

ليضموا قى اعتداءاتهم الليلية على

المملكة الغربية السعودية، دولة

الإمارات العربية المتحدة. إن تحرير

شبوة كان بمثابة سكين على عنق

إيران، التي لإظهار «تلهفها» لنفي

دورها عرضت القيام بوساطة سلام

(!) دولة الإرهاب تتحدث عن السلام

أثناء مفاوضات، تُظهر لشعبها أنها

وتحديداً المرشد الأعلى على خامنئي

الذي يعود الأمر إليه في النهاية، لا

يرغب في الحرب لأنه يعلم جيداً أن

نظامه لن يصمد طويلاً إذا وقعت،

المرجح كى لا نقول المؤكد، أن إيران

تقودها د«أصابعها».

الدولة الفارسية ألغّاماً عدة ترتفع في طريقها إلى السيطرة وحلم استعادةً بدءاً بلبنان، فإن هذه الورقة قد

استهلكت بالكامل من إيران بواسطة «حـزب الله» الـذي هـو فعلياً جناح

أساسىي لـ«فيلق القدس». مما لا شك

فيه أن وجود «حزب الله» المسلح الذي

بقوق في قدراته قوة الجيش اللبنانج

هو ما يمنع قيام الدولة الشرعية،

وهذا هو تماماً ما حصل أثناء وجود

منظمة التحرير الفلسطينية فى

سبعينات القرن الماضي، والدرس

الذى تعلمه الكثر من اللتنانيين أنه

لا تمكن قيام الدولة إلا إذا كان لديها

حصرية السلاح. وبسبب ضعف

الدولة يسود الآنَّ في البلد الصغير

الإفلاس الاقتصادي والانحلال في

القيم الاجتماعية وانهيار دولة

القانون وانفلات الأمن وفقدان هيية

القوى الأمنية. ورغم هذا، ففي لبنان

قوى حية لديها تعلق شديد بالأرض

في سوريا ألغام وألغام. بدءاً من كان أو صينياً في الساعة الأخيرة التنافس الروسي مع المشروع الإيراني وسيقدمه إلى شعبه وأذرعه على أنه إلى تنافس أخر مع الأتراك لسلخٌ نصر ميين للإسلام ولإيران. والحقيقة، هي أنه وهم النصر مناطق مهمة وحيوية إلى احتمال فصل مسار بشار الأسد عن الإيرانيين النذي تتقن إيسران جيداً أساليب تسويقه والسيطرة عن طريقه. لكن في اليوم التالي للإتفاق ستجد

أما العراق فلا يخلو من الألغام هو

ودخوله في مشروع سلام مع إسرائيل، إلى عودة تنظيم «داعش»... كلها ألغام متفجرة في وجه إيران والدليل ما يحدث في التحسكة.

وبالعودة إلى الدولة القادرة والعادلة،

هذه القوى السيادية تقاوم بضراوة

مشروع سيطرة إيران وهي ستكون

لغماً متفجراً بوجه إيران وأذرعها. ولن

يطول الوقت لذلك.

أيضاً. فالشعب العراقي كما اللبناني انتفض على هيمنة الفرس وما وصلت

وطهران عاجزة عن كبح جماحه إلا برفع شامل للعقوبات

هويته القومية العربية وتاريخه.

وستستمر انتفاضات الشعب

العراقى العربى التي ستكون مصدر

قلق للّإيراني الذي سيُستنزف في

أرض الرافدين، وها هو قائد «الحرس

الثوري» إسماعيل قاأني يكرر الذهاب

والإياب إلى العراق وبالذات النجف

للمحافظة على ما يستطيع من نفوذ

فتكاً على إيران من الألغام الأخرى

كافة، وهو المتمثل د «طالعان» السنعة

في أفغانستان والتي لديها الكثير

منَّ العداء التاريخي للنظام الإيراني

والتي تملكت ترسانة هائلة من

السلاح الأميركي المتطور، تُركت له

بجب ألا ننسى الخطر الأشيد

إيران المتهاوي في العراق.

أثناء الانسحاب في الصيف الماضي. الأكيد أن أي اتفاق في فيينا لن مكون مفتاحاً لعصر إيران الذهبي في المنطقة ومن الممكن أن يكون تجريداً لقوتها النووية وبداية لأنحسار مدها

وانتهاء حلم الإمبراطورية. يدرك الرئيس الإيراني إبراهيم رئىسى أن إحياء اتفاق طهرآن النووي لعام 2015 ممكن إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات التي أصابت اقتصاد بلاده بالشلل.. هذا مّا قاله يوم الثلاثاء وهو المنتمى لغلاة المحافظين للتلفزيون الإيراني الرسمي «إذا رفع الطرف الآخر العقوبات فستكون هناك إمكان لإحداء الاتفاق» مع العلم بأن «محادثات فسنا تجري ببطء كبير،

لكن لم نصل لطريق مسدود بعد» إليه أحواله من فقر وعوز، وكذلك سرقة وتكذب وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا)،

الإيراني؟ سنكتفي اليوم بمشكلة

في إيران العام الماضي 43,4 في المائة، وققاً لمركز الإحصاء الإيراني، الرئيس رئيسي مصمم على خفض التضخم في عام 2022؛ لأن التضخم المرتفع يضر بالاقتصاد وقد يثير اضطرابات سياسية. تعتمد قدرة طهران على التحكم في الأسعار على عوامل عدة، لكن العنصر الحاسم هو العقوبات تؤدي إلى ركود وقد تضع رئيسي في الأميركية، التي حدُّت من وصول النظام إلى العملة الصعبة والتجارة

> ومع ذلك، فإن قدرة طهران على كبح جماح التضخم في عام 2022 تعتمد في المقام الأول على مصير المفاوضات النووية الجارية شرط أن تؤدي إلى رفع العقوبات الأميركية، وعلى الانضباط المالي والنقدي للنظام. تؤثر العقوبات على التضخم من خلال قنوات عدة؛ أولاً، تقلل العقوبات من قدرة إيران على تصدير البضائع وتوليد الإبرادات. ثانياً، العقوبات تجعل واردات إيران

عند 43,4 في المائة، كان متوسط معدل التضخم لمدة 12 شبهراً لعام 2021 أعلى بمقدار 12,9 نقطة مئوية عن مستواه في عام 2020 البالغ 30,5 وفريقه. في المائة.

ومع ذلك، فقد تضاءل التضخم في وبناءً عليه قدم ميزانية انكماشية إلى

أكثر تكلفة ثالثاً، إنها تحد من ودور الأذرع.

وصول طهران إلى عائدات التصدير

هدى الحسيني

لقد بلغ معدل التضخم السنوي

إيران إلى حد ما خلال الأشهر القلطة الماضية يسبب عوامل متعددة، يما في ذلك تخفيف العقوبات الأمبركية تشجيعاً لها للإسراع في التفاوض، وزيادة عائدات الصادرات الإيرانية من النفط إلى الصين وفنزويلا بالذات. لقد جعل رئيسي السيطرة على التضخم ركيزة من ركائز سياسته الاقتصادية،

يمكن أن يساعد وجود الانضباط

## رئيسي جعل السيطرة على التضخم أهم ركائز سياسته الاقتصادية بأن المفاوضات النووية تمضى قدماً

وسط تركيز الوفد الإيراني المقاوض على موضوعي الضماتات بعدم الانسحاب مجدداً، والتحقق من إلغاء البرلمان. العقوبات. وكان وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، قد قدم

«تنازلاً» بأن محادثات فيينا تقترب من اتخاذ قرارات سياسية، موضحاً أنه من الممكن عقد محادثات مناشرة مع الأميركيين إذا لزم الأمر أيضاً، وكانت إيران رفضت مراراً إجراء مباحثات مباشرة مع الولايات المتحدة في فيينا، معللة ذلك بأن واشنطن لم تعد طرفاً في الاتفاق.

لكن ماذًا عن الألغام في الداخل

# هل فعلاً دولة الولي الفقيه أخطر من إسرائيل؟ ١

ىرنامجاً نووياً، وبالطبع فإنّ هذا أمر لا يجوز السكوت عنه لبس بالنسبة للدول العربية وفقط لا بل بالنسبة لدول الشرق كلها!

وهنا، ومرة أخرى، فإنّ وبالطبع هنا فإنه ما دامت التصدي الحقيقي والفعلى لكل هذا

بها أحد كبار المسؤولين السعوديين إلى الولايات المتحدة.

بادر إلى إحباط وإفشال العمليات

الإرهابية في البحرين التي لا شك في أنّ من كآنت وراءها هي إيران الخَّمينية والخامنئية، والمعروف أنّ حتى طهران الشاهنشاهية كانت قد استهدفت عدداً من دول الخليج العربية ومن بينها بالطبع

وبالتأكيد البحرين.

### هناك قناعة بأنّ دولة الولى الفقيه باتت بما تمارسه من إرهاب وتوسع زاحف في العالم العربي أخطر حتى من العدو الصهيوني

الأمور قد وصلت إلى كل هذا الذي وصلت إليه فليس غريباً أنّ دولاً في المنطقة ستفكر فى تعزيز قدراتها العسكرية وامتلاك أسلحة نوعية، ما دامت طهران ماضية في السير بسياساتها المدمرة والخطيّرة!

وعليه، وحسب بعض المراقبين والمتابعين، فإنه كان يجب أنْ يكون

الذي قامت به إيران ولا تزال تقوم به من تدخل احتلالي في العالم العربى وفي دول رئيسية كالعراق وسوريا، والذي قد قامت به المملكة العربية السعودية ولا تزال تقوم به بشكّل فعلاً تصدياً حقيقياً لما تقوم به دولة الولى الفقيه. وهكذا فلعلّ ما يجب التذّكير به هنا هو

وتجدر الإشبارة هنا ووفقاً لكل تجارب التاريخ البعيدة والقريبة، إلى أنه لا بد من تأكيد أنّ هذا الذي قد سبق ذكره لا يعنى الإيرانيين كلهم، وأنّ جزءاً رئيسياً من هذا الشعب الشقيق كان رديفاً تاريخياً ولا يزال للأمة العربية، والمعروف أنّ الإيرانيين في حقيقة الأمر ليسوا

متعددة من بينها الكرد وحتى بعض العرب وبعض الأقليات القومية التى باتت توضح انتسابها القومى كآلأتراك وكمن يسمون الفيليين، وغيرهم كثيرون من الذين باتوا يحرصون على إظهار وإعلان انتماءاتهم الحقيقية والقومية وأنهم عرب وأنهم «قومياً» ينتمون إلى الأمة العربية.

شعباً واحداً وإنما هم شعوب

صالح القلاب

ولذلك فإنه غير جائز على الإطلاق أن يوضع ذوو الانتماءات الكردية التي باتت بعيدة في هذه الدائرة. وهنّا فإن ما تجب الإشارة إليه، بل التأكيد عليه، هو أن كثيرين من ذوى الأصول الإيرانية، وبالطبع الذمن كانوا «أكراداً» في فترات أصبحت بعيدة ومرت عليها حقب التاريخ، قد أصبحوا كانتماء قومي عرباً، لا بل خيرة مَن أنجبتهم الأمة العربية والذين كانوا قد شكّلوا وما زالوا يشكّلون أهم أحزابها القومية، كحزب البعث وكحركة القوميين العرب... وككثير من قادة الفصائل الفلسطينية الفدائية، وهذا يجب

أنْ يقال عن كبار الذين برزوا كقادة طُلْتعدين فعلاً في النضال القومي والعروبي وكقادة فى النضّالُّ الفلسطيني الوطني منذ البدايات البعيدة حتى الآن.

ولذلك ونظراً لهذا كله فإنه يجب ألّا يعد «الإيرانيون» كلهم أتباعاً للولى الفقيه وأعداء تاريخيين للعرب والأمة العرسة، فهذا غير صحيح على الإطلاق، وهو بنطبق أيضاً على إخوتنا وأشعقائنا «الأكراد» الذين كانوا وما زالوا يلعبون أدواراً رئيسية فى النضال الوطني والقومي وبخاصة في هذا المشرق الذي هو مشرق للجميع، والذين قاد كثيرون منهم النضال العربي القومي في مراحل تاريخية متعاقبة. والمعروف أنّ البطل التاريخي صلاح الدين الأيوبى كان بمثابة عطاء بطولي «كردي» للعرب والعروبة، وللإسلام والمسلمين في أربع رياح الكرة الأرضية، ومن الغرب إلى الشرق، وفي العالم العربي من أقصاه إلى

#### أنّ «درع الجزيرة السعودي» هو من بأنه أدولف هتلر الشرق الأوسط هناك ضغط فعلى على الرئيس ولا تزال الأكثر اندفاعاً في مواجهة الأميركي السابق دونالد ترمب، الجديد، وحيث إنه قد يات هناك التمدد الإيراني الذي باتّ يتجاوز بالغاء الأتفاق النووي مع طهران الحدود كلها قي المنطقة العربية، تحذير من أنّ الدولة الإيرانية إنْ لم وأنّ دولة الولى الفقيه الإيرانية تصبح فقد اقتربت من أنْ تمتلك فى التاسع من مايو (أيار) عام 2018 وذلك بعد زيارة طويلة كان قد قام باتت تتمدد تمدّداً احتلالياً، وهذا

بعد نجاح الثورة الإيرانية في عام 1979 رفع «أصحابها» شعار تصديرها إلى المحيط العربي، وحقيقةً هذا ما حصل حتى الآنّ، فهناك احتلال إيـرانـي، عملياً بالإضافة إلى ما كانت قد هيمنت وفعلياً، للعراق ولسوريا وأيضاً للبنان ولجزء من اليمن الذي عليه في أربع دول عربية، اثنتان يسيطر عليه الحوثيون الذين منها من أهم الدول العربية، أي العراق بلاد الرافدين وسوريا التى يشكّلون واجهة لدولة الولى الفقيه كانت توصف بأنها قلب العروبة وامتداداً لها وعلى أساس أنّ هناك النابض، هذا بالإضافة إلى لبنان بعض التشكيلات الفئوية التي هي فى واقع الحال ملحقة فعلماً وعَملماً واليمن وأيضاً البحر الأحمر إنْ ليس كله فمعظمه، وبالطبع باب بالدولة الإيرانية التي باتت لها المندب وبحر العرب... وهكذًا فإنُّ الهيمنة المطلقة على غالبية دول حتى بعض الدول الكبرى باتت المشرق العربي العربية! تقول إن إيران أصبحت تشكل الرقم وعليه فإنّ ما هناك اتفاق عليه،

إنْ سابقاً وإنْ لاحقاً، هو أنّ الاحتلال الأميركي للعراق في عام 2003 وإسقاط نظامه الذي كأن على رأسه صدام حسىن، كان أكّبر هدية قُدمت لإيران، بعد حرب الأعوام الثمانية

المعروفة، على طبق من ذهب. والمعروف، لا بل المؤكد، وهذا لا خلاف عليه ولا نقاش فيه، هو يصف المرشد الأعلى، والعياذ بالله، أنّ المملكة العربية السعودية كانت

وهكذا فإنّهذا جعلهناك قناعة بأنّ دولة الولى الفقيه هذه باتت بما تمارسه من إرهاب وتوسع زاحف في العالم العربي أخطر حتى من دولة العدو الصهيوني، وهذا إلى حد أنّ هناك من أصبح

الاستراتيجية المهمة.

الرئيسي في معادلة هذه المنطقة

## سبع سنوات حوثية عجاف



<del>حقیقی</del>، أو

إنجاز أي هدف

أبوظبي بالتحديد.

سنوات.

والشعور باليأس والإحباط

الذي تعانى منه الميليشيا

دفعاها إلى الخروج وتوجيه

لتهاجم بها المدن والمناطق

الحيوية والصناعية

بشكل سافر وخطير الملاحة

الدولية - البحرية والجوية

ماتقومبهالملتشيا

الحوثية أقل ما يمكن

تسميته بأنه حرائم حرب

ضد الإنسانية، بداية بقتل

المدنيين اليمنيين واستخدام

الأطفال في الحرب واغتصاب

النساء وإذلال كبار السن

المتختلفة، وصولاً إلى

الهجمات الخارجية الموجهة

ضحيتها أبرياء من المدنيين

المقيمين في المملكة وفي

وما حدث مؤخراً يؤكد

من جديد على أن جزءاً من

مسؤولية مواجهة الأحداث

الدولى الذى يُفترض أن يتخذّ

والاستقرار العالميين.

محمد الحمادي\*

يذكر، وبعد الخسائر الميدانية المملكة العربية السعودية

ودولة الإمارات المبادرات التي منيت بها مؤخراً قررت الميليشيا الإرهابية الحوثية السياسية لحل هذه الأزمة في الدمن، إلا أن المدلسدا الخروج من جحورها الحوثية كانت دائماً ما ومهاجمة البدول المجاورة ترفض هذا الخيار وتتهرب وتكثف هجماتها العشوائية من أي التزام سياسي وتصر على المملكة العربية السعودية على الخيار العسكري! هذا بواسطة صواريخ باليستية الخيار الذى خلف منات وعن طريق طائرات مسيّرة عن الآلاف من القتّلي والحرجي ئعد ، ومع بدانة العام الحديد والمشردين ودفع ثمن هذا أصبحت هجماتها تركز على دولة الإمارات والعاصمة القرار الشعب اليمنى البريء، وتسبب في تراجع التعليم وتراجع الخدمات الصحبة بلاً شك أن مَن يتابع علاوة على الخدمات الحياتية الأحداث المبدانية في اليمن والتطورات الأخسرة على الأساسية كالماء والكهرباء، الأرض والانتصارات التي ومنع حرية التنقل وافتقاد الأمن، لذا وبعد الإدانة الكبيرة حققتها قوات التحالف في محلس الأمن في الأسبوع العربى والشرعية اليمنية وألبوبتة العمالقة خلال المأضى للهجمات التي قامت بها الميليشيا الحوثية على الأسابيع الأولى من عام أهداف مدنية في أبوظبي 2022، بالأحظ حجم الخسائر وراح ضحيتها ثلاثة مدندس التي تكيدتها المبليشيا وأصيب ستة أخرون، عندما الحوثية وحجم الانتصارات استهدفت طائراتها المسيرة التى حققها التحالف العربى والشرعية والعمالقة صهريج نفط ومبنى المطار الجديد في أبوظبي أصبح ونجآحها في استرجاع المجتمع الدولي اليوم مطالبأ الأراضى والمدن آلتى احتلتها ميليشيا الحوثى على مدى باتخاذ خطوات وقرارات أكبر ومؤثرة تجاه الميليشيا

فى اليمن قدم

التحالف ودول

الخليج، خاصة

الشعور بالهزيمة الحوثية، فمن غير المنطقى أن يقبل المجتمع الدولي أن يكون رد الحوثيين على الحوثية في الفترة الأخيرة إدانتها الأخيرة هو مزيداً من الهجمات الصاروخية على أسلحتُها - التي صنعها جازان وأبوظبي! ومن غير ودربها عليها النظام الإيراني المقبول أن تبقى هذه الميليشيا حرة طليقة ترتكب جرائم تضر بأمن دول المنطقة واستقرارها والتجارية في المملكة العربية وتهدد أمن واستقرار العالم السعودية وفى دولة الإمارات بأسره والأمم المتحدة عاجزة عن التعامل معها! العربية المتحدة ولتهدد بذلك جرائم الحوثيين منذ سبع سنوات حتى اليوم ومصادر الطاقة في دول تتطلب أن يصدر مجلس الخليج، وبالتالي تهدد الأمن

الأمـن الـدولـي «قـرارات» لمحاسبة هذه الميليشيا وليس مجرد «بيانات» لإدانتها ... بل أصبح من الضروري أن يرصد مجلس الأمن والجمعية العامة الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي ترتكبها الميليشيا الحوثية وتقوم بإحالتها إلى المحاكم

فى مدن ومحافظات اليمن الجنائية الدولية. كما أصبح من المهم أن تعمل الأمم المتحدة على فرض عقوبات على هذه المتلسسا . ضد الأهداف المدنية التي راح وقادتها وأن تصدر قراراً من الحمعية العامة يتصنيف الحوثين كيانأ إرهابيا يهدد الأمن والسلام في المنطقة، وأن تدعو إلى وقف تهديدها للمدنيين داخسل اليمن في المنطقة يقع على المجتمع وخارجه.

\* كاتب إماراتي

فى مقابلة معه أواخر الشهر الماضي قال رئيس الوزراء وقويةتجآه البريطاني الأسبق ديفيد كاميرون هذه المتليشيا عن بوريس جونسون رئيس المصرة على الوزراء الحالي «إن لديه قدرة على الإفلات من أشياء لا يبدو البشر سلوكها الإجـــرامــــى العاديون قادرين على الإفلات والرافضة لأى منها». لم تكن تلك إشادة بقدرات حـل سـيـاسـی، جونسون بقدر ما كانت سخرية فالعالم بذكر أته من الرجل الذي نجح بكثير من منذ اليوم الأول مسن السصسراع

كان بشغل منصب عمدة لندن.

مايو (أبار) 2020.

يونيو (حزيران) 2020، في وقت

كان القانون يحظر التجمعات

التي تضم أكثر من شخصين في

أي مكان في الداخل، ويفرض

أول من أمس أنها بدأت تحقيقاً

جنائياً في «الانتهاكات المحتملة»

لفواعد ألإغلاق والعزل، في

داونينغ ستريت ومبان حكومية

أخرى في لندن، مما زاد وضع

جونسون سـوءً. فحتى قبلً

ظهور نتائج التحقيقين بداأن

مستقبله السياسي بات على

المحك وسط دعوات متزايدة

تطالبه بالاستقالة، أو تدعو حزبه

لعزله. وواجه رئيس الوزراء هذه

الدعوات بمزيج من الاعتذارات

الباهتة أحياناً، أو بإنكار الحفلات

وتصويرها على أنها كانت

تجمعات عمل، أو بمحاولة شراء

الوقت بقوله إن الناس يجب أن

ينتظروا انتهاء نتائج تحقيق سو

وأعلنت شرطة العاصمة

غرامات على المنتهكين.

الحظ، وقدرة على المناورة، وميل للشعبوية والمرح، وكثيراً ما وصفه الإعلام بـ «المهرج» عندما

غراي قبل الحديث عن أي خطوات

اليوم يحتاج جونسون إلى كل مواهبه لكي ينجو من تبعات العاصفة السياسية العاتية التي أثارها الكشف عن حفلات جماعية أقدمت بشكل متكرر في مقر رئاسة الوزراء في 10 داونتغ ستربت، أو في مقار وزارات أخرى، في وقت كانت مثل هذه التجمعات محظورة على الناس وفقأ لقرارات الحكومة لمواجهة جائحة «كورونا». فعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية حفلت وسائل الإعلام البريطانية بالكشف عن سلسلة من هذه الحفلات ويحضور رئيس الوزراء يعضها. وزاد الأمر سوءً أن جونسون حاول النفي أولاً، ثم قدم مبررات غير مقنعةً عندما نشرت بعض الصور لهذه

التجمعات «الاحتفالية» قائلاً إنها كانت جلسات لمناقشة العمل. وأمام الضغط الإعلامي والغضب الشعبى المتصاعد أضطر داونينغ ستريت للاعتذار للملكة إليزابيث الثانية عن حفلتين كشف عنهما الإعلام وأقيمتا في مقر رئاسة الحكومة يوم 16 أبريل (نيسان) 2021، عشية جنازة زوجها الأمير فيليب. كما اعتذر جونسون أمام البرلمان

عن تجمع أخر بحضوره في حديقة 10 داونينغ ستريت في 20 وفي الوقت الذي كان الشارع البريطأنى ينتظر إعلان نتائج التحقيق الذي قادته السيدة سو غراي، التي تشغل منصباً مهماً في الَّخدمة المدنية وسبق لها أن قادت تحقيقاً أجبر وزيراً على الإستقالة عام 2017، كشفت قناة «أي تى فى» المستقلة أن كارى، حزبه إلى أكبر فوز انتخابي في نهاية عام 2019 محققاً أكبر أغلبية زوجــة جونسون، ساعدت في تنظيم حفلة حضرها حوالي 30 برلمانية للمحافظين منذ 1987 (أي شخصاً في عيد ميلاده في 19 في عهد ثاتشر).

لكن بعد نحو 900 يوم في رئاسةالحكومة يبدو أنجونسون ضل طريقه وفقد «جاذبيته الانتخابية». وعين الحزب ونوابه الأن على استطلاعات الرأي العام التى نقلت لهم أرقاماً محبطة خلال الأسام الماضسة. فاستناداً إلى استطلاع للرأى أجرته مُؤسسة «يوغوف» فإن 62 في المائة من البريطانيين يعتقدون أن جونسون يجب أن يستقىل من منصب رئيس الوزراء، أي بزيادة 6 فى المائة عن استطلاع أجري فى 11 يناير (كانون الثاني) الجاري. وتردت شعبية رئيس الوزراء بشكل مخيف، إذ إن 78 في المائة من المواطنين باتوا بعتبرون أداءه سيئاً. إلا أن أكثر ما سيقلق الحزب هو الاستطلاع الذي أحرته القناة الرابعة للتلفزيون البريطاني وأوضح أن حزب العمال بات تتقدم على المحافظين بـ11 نقطة في دوائر شيمال ووسط



بريطانيا تنتظر انقلابأ

عثمان ميرغنى

هذه اللحظة حلت الآن مع الإعلان عن أن السيدة غراي أكملت تقريرها الذي يوضع على طاولة رئيس الوزراء أولاً قبل اعلانه. فعدد من النواب كانوا قد قالوا إنهم في انتظار التقرير قبل تحديد موقفهم بشأن مستقبل رئيس البوزراء. واستناداً إلى تقارير في الإعلام البريطاني فإن نحو 40 من نواب حزب المحاقظين لم ينتظروا التقرير وأرسلوا بالفعل رسائل إلى «لجنة 1922» برئاسة السير غراهام برادي، بسحب ثقتهم بقيادة جونسون.

وحسب لوائح الحزب فإنه إذا تلقى السير غراهام 54 رسالة، أي ما يمثل 15 في المائة من نواب حزب المحافظين في البرلمان، فسوف يتم إجراء تصويت برلماني على الثقة برئيس الـوزراء، وإذاً خسره جونسون فإن رئاسته

للوزراء تكون قد أنتهتً. حزب المحافظين لا يعرف الرحمة في حساباته الانتخابية، وقد سبق له أن أجبر مارغريت ثاتشر وتيريزا ماي على التنحي ومغادرة 10 داونينغ ستريت، ولنّ يتردد في أن يسقي جونسون من هذه الكأس أيضاً إذا شعر بأنه أصبح عبئاً انتخابياً. فجونسون ذاته أنتخب زعيماً للحزب وخلفاً لتيريزا ماى، لأن الغالبية في الحزب رأت وقتها أنه الأقدر من بين منافسیه علی تحقیق أمرین: إنجاز البريكست، والفوز في الانتخابات العامة وهو ما حدث بالفعل. فقد أخرج جونسون بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي ثم قاد

إنجلترا، وأن الفارق يرتفع إلى 32 سعد الصويان، حين يقتنع نقطة في لندن، وهو ما يعني أن عدداً كبيراً من نواب المحافظُّ سَ بفكرة وتتضح له ملامحهاً وبمسك بناصية حججها سيخسرون مقاعدهم في البرلمان فإنه يطرحها ولا يبالي؛ إذا أجريت الانتخابات في الوقت سرهن على ذلك نتاحه الفكري الغزير، أما نتاحه العلمى فلا مرية في رصانته. إنه حين يطرح مقولة أو فكرة يصعب على معانديه أن

لكن مصير جونسون اليوم لن يحدده الناخبون لأنه ليس مطروحاً إجراء انتخابات عامة في ظل سيطرة المحافظين على البرلمان، بل سيحدده نواب حزبه الذين يملكون قرار إجباره على التنحى واختيار بديل له يكمل ما تبقى من فترته. بمعنى أخر بحتاج الأمر إلى «انقلاب حزبي» شببيه بذلك الذى أسقط ثاتشر وتيريزا ماي.

ما هي احتمالات هذا الانقلاب؟ هناك عدة سيناريوهات محتملة. فالحزب قد بجد نفسه مضطراً للتحرك إذا جاءت نتائج التحقيقات دامغة ضد جونسون،

وصبت المزيد من الوقود على النيران المشتعلة في الإعلام، وزادت من حدة الغضب في الشارع. لكن الحزب قبل أن بقدم على عرل جونسون سوف يريد أن يطمئن على أن هذا التغيير سيفيده انتخابياً، وأن من سيخلف رئيس الوزراء سيكون قادراً على أن يضاهي جاذبيته الشعبوية التي مكنت الحزب من تحقيق ذلك الانتصار الساحق في عام 2019.

فى الوقت الراهن لا يوجد بين المرشحين المحتملين شخص بهذه الجاذبية. فالقائمة المرشيحة تضم وزير الخزانة ريشي سوناك باعتباره المرشيح البذي يتمتع بمعظم المهارات التي يفتقر إليها جونسون، باستثنّاء الحاذبية الشعبوبة. وهناك أبضاً ليز تراس، وزيرة الخارجية، وجيريمي هنت الذي خسر معركة خلافة تيريزا ماي في 2019 أمام جونسون، وقد يظهر أيضاً مرشحون أخرون، لكن ليس هناك شخص بارز حتى اللحظة لكي يطمئن الحزب. في كل الأحوال فإن أياً من المرشحين البارزين لن يحرق أوراقه ويستعجل في إعلان ترشيحه إلا إذا كان واثقاً أنّ جونسون سيخسر أي معركة لسحب الثقة منه.

كذلك فإن تولى قيادة الحكومة في هذه المرحلة لن يكون سهلاً بل قد يحرق أصابع من يجلس على الكرسى الساخن بمعنى الكلمة. فبريطأنيا لا تزال تحت تأثير تداعدات حائحة رئيس حزب المحافظين البريطاني الجديد «كورونا»، والمنزاج التعام سبيع في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة، وفواتير الوقود، وشبح التضخم. جونسون راهن دائماً على

حظه وقدرته على الإفلات من المشاكل، فهل يقلب الطاولة ويخالف كل التوقعات، فيشتري لنفسه وقتاً إضافياً في مقعد

رئيس الوزراء؟ كل المؤشرات تدل على أنه قد لا يستطيع الإفلات هذه المرة، فحتى لو نجح في مقاومة أي انقلاب حزبى الآن، أفإنه سيكون اشترى بعض الوقت فقط. فالسكاكين التى خرجت من أغمادها، ستظل مشهرة في انتظار هفوة أخرى من رجل اشتهر بكثرة هفواته، وبخفته السياسية، وتقلياته... وأخيراً بعدم قدرته على مقاومة

#### الصويان وسجالات القبيلة والدولة حعل الفكرة هذه أكثر علمية من المعروف أن الدكتور . وأقرب إلى التحليل الأكاديمي منه إلى الرصد والتأريخ،

وهذا ما لم يفهمه من شغب يبارزوه بالحجة، لذا يلغون

فهد سليمان الشقيران

والبهتان، والزور، فيحملون أوزاراً مع أوزارهم، والهجمة الأخيرة على الصويان بعد حديثه عن علاقة القبيلة بالدولة، وموقعها من التطور الحالى، إنما يأتي ضمن المجال البحثي الذي ينغرس فيه

في المحظور من القول،

قول الصويان منذ عقود. ظن البعض أن حضوره التلفزيوني في بعض القنوات الشعبية، وكتاباته في «الشعر النبطى» ودفاعه عن «مزاين الإبل» أنه دفاع عن التقاليد ودعوة إلى الركون، بينما كل عمله إنما ينطلق من تخصصه في الأنثروبولوجيا، فهذه العُدد من «الشعر التَّبطي» إلى تركيبة «السالفة» إلى «مزانن الأنك» هي محتويات ليحوثه يعتبرها مستويات أنثروبولوجية، قد يكون تعلق بها وجدانياً نظير انشغاله الطويل، لكن هذا لا يعنى أنه صار من سدنتها، وهذا ما لم يفهمه البعض من الهتيفة والرديدة، الذين اعتبروا قوله مروقاً عن الذي اعتادوه عليه من أحاديث في القنوات الشعبية وتسجيلاته مع الرواة، لقد ظنوه من كتبة الأنساب ومن رديدة الشعر النبطي، ولم يعرفوا جيداً طبيعة مشروعه الكبير".

وحين ندقق في ما قاله الصويان نحده مألوفاً ومطروحاً، فمن جانب التداخل في القبيلة الواحدة عبر الأجيال، قال ذلك علامة الحزيرة حمد الجاسر، في الجزء الثاني من كتابه «السوانح»، حين قال: «إنني حاولتُ في الكتابين (يعني معجم قبائل المملكة العربية السعودية) و(جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد) وفي غيرهما - مما كنتُ أنشره في (العرب) وغيّرها من أبحاثٍ في الموضوع - أن أزيل كثيراً من الأوهام التي ألصقت ببعض القبائل، مع التعمق في دراسة أنسابها، حتى تمكنثُ من إثباتهاً على الوجه المُرضى، مما دفع بعضهم إلى النيل منى في مؤلفاتِ مطبوعة، بل لقد كان من أثر ذلك أن بعضهم غضب على حين كتيتُ بحثاً بتعلق بالأنساب مما لا داعي لذكره»، ثم يقول الشيخ، وهذا قول ليس من عنديات الصويان وحده، يقول الجاسر: «ولا أبالغ إذا قلثُ بأن علم النسب لا يقوم على أسس علمية صحيحة، فما هو سوى موروث الأجداد للأحفاد من بعدهم، مما يعتمد على الذاكرة والعاطفة، وهما ليستا مؤتمنتين دائماً». (من سوانح الذكريات، مراجعة وتقديم د. عبد الرحمن الشبيلي، الجزء الثاني، ص: 973).

هذه الفكرة الأولى التي ذكرها الصويان، وأثارت شغب البعض، أن أعضاء الانتساب إلى القبيلة لا يحملون سندأ مقدساً يعنى اكتمال و ثوقيته. وأضاف أن البعض بلتحقّ تدريجياً بالقبيلة بعد السكنى واللجوء إليها، وأشار إلى مثل ذلك الشيخ حمد الجاسر، كما تحدث عن أن بحوثه في الأنساب إنما جاءت لغرض إغناء الثقافة المجتمعية، وأبة ذلك أن مشروعه حين انحرف البعض في استخدامه لغرض ضرب المجتمع ببعضه توقف وعدل عن عزمه بإصدار أجزاء أخرى تتعلق بموضوع النسب، ولذلك حين كتب العلامة والرحالة الشيخ محمد العبودي، سلسلته في المعاجم المعنية بالأسر، إنما اتخذ من تاريخٌ الأسرة وقصصها وتجارتها وعلاقاتها السياسية والاقتصادية هدفه، وعدل عن الدخول بالأنساب ما أمكن مع اقتداره الفذ لولوج هذا الياب، والتأليف به، فهو ابن

بجدتها. وعليه فالقصد أن الصويان إنما

أما الفكرة الثانية التي غضب منها أولئك، فهي تحليل الصويان للعلاقة بين القيطة والدولة، علماً بأن الذي طرحه أساسى لأي قارئ في تشكل مفهوم الدولة، يحدثنا عن ذلك المتخصص في مفهوم الدولة فرنسيس فوكوياما،

في فصلِ بعنوان: «ما قبل الدولة» ضمن الجزء الأول من كتابه الكبير: «أصول النظام السياسي»، يقول: «حين ورثت المجتمعات على مستوى الدولة سابقتها المجتمعات القبلية، لم تختف القبيلة بيساطة من الوجود. في الهند والصين والشرق الأوسط وأميركا ما قبل كولومبوس، اصطفت مؤسسات الدولة فوق طبقة المؤسسات القبلية، ووجدت معها في توازن قلق لفتراتٍ طويلة من الزمن. أحد أكبر أخطاء نظريات التّحديث الأوّلى، علاوة على خطئها في الاعتقاد بوجوب اتساق أنساق السياسة والاقتصاد والثقافة بعضها مع بعض، كان الاعتقاد بأن التحولات بين «مراحل» التاريخ أحادية النعد ومرتبة وغير قابلة للعكس. أوروبا هى الجزء الوحيد من العالم الذي استبدلت فيه بالقبيلة تماماً أشكال علاقاتِ اجتماعية أكثر طواعية وفردانية، حيث لُعيت المستحية دوراً حاسماً في تقويض علاقات القرابة كأساس للتماسك الاجتماعي. ونظراً لأن معظم منظري التحديث الأوائل كانوا أوروبيين، فقد افترضوا أن أجزاء العالم الأخرى سوف تمر لتحربة مماثلة للتحول الأوروبي، بعيداً عن علاقات القرابة كجزء أساس من عملية

التحديث». (ص: 121). فكرتان حول القبيلة طرحهما الصويان، إن اختلفت أو اتفقت معه، إنما لهما حججهما وثمة من سبقه إليهما، فهو ليس مارق القرية الوحيد، كما يحلو للبعض وضعه، فالقبائل كلها تشكلت في البداية، كما يحاول أن يحلل برتراند راسل من أحلاف الصيد لدى الإنسان القديم (انظر كتابه «أثر العلم في المجتمع»)، فهى ليست جامعة صفاء عرقية، بل إن العلم اليوم يخبرنا عن تاريخ البشر ما بمكنه التخفيف من نرجسيتهم.. لنقرأ مع فرنسيس فوكوياما، نقله العلمى لموضوع السياسة والبيولوجيا البشرية حين يكتب: «النظام السناسي متجذر في البيولوجيا البشرية، وخلافاً لنظريات الفلاسفة مثل جان جاك روسو أو الاقتصاديين المحدثين من المدرسة الكلاسبكية الحديدة، نُظهر لنا العلم الأن أن البشر لم يستهلوا المسيرة بوصفهم أفراداً معزولين عملوا تدريجياً على تشكيل محتمعات على مر التاريخ، بل كان الإنسان الحديث الذي ظهر في مكان ما من أفريقيا قبل نحو خمسين ألَّف عامًّ منظماً احتماعياً منذ البداية».

إن أي محال بحب ألا بطغي على الدولة بما فيه المجال القبلي، وهذه فكرة الصويان الثانية، لقد كان للقبيلة دورها ولكن بعضها اندمج في الدولة، والبعض الآخر يجبأن يندمج،أو أن يدمج ضمن مؤسسات الدولة السياسية والقانونية والاقتصادية. هذه الأفكار لا بد من طرحها والنقاش العلمي حولها، أما الصراخ والضجيج إنما يضيفان إلى حجة الصويان، ويخدمانها حول القبيلة والدولة، ويبينان مستوى الإنهيار لدى البعض من الهتيفة الذين انتقدهم في حواره الصحافي الثاني الذي

ربية تلا التلفزيوني. باختصار إننا أمام رؤية عظيمة لقائد عظيم، أساسها الأول تثبيت مفهوم الدولة، وهذا ما نريده حميعاً، انتصار مفهوم الدولة على كل شيع... نعم على كل شيء.

## لبنان: ألغام «التعطيل» و «القضم» ممكن إبطالها (

شكلت المقاطعة المسحدة للانتخابات النيابية عام 1992 خطأً استراتيحياً قاتلاً، أتاحت للنظام السوري أن يعمق من احتلاله للبنان، عندما قرض تعليق الدستور ورسم ألحات توجه النظام اللبناني ما بعد الحرب الأهلية واتفاق الطائف، إلى غير الوجهة التي تخدم البلد واستعادته لدوره وتلبية مصالح . أهله وتطلعاتهم. عُجّلت تلك المقاطعة في تهيئة

ظروف سلب البلد قراره، عندما جرى تسليط تركيبة سياسية جمعت رموزاً مافعاوية من معلعشيات الحرب والمال، أقرت مستقاً بمرجعية خارجية ممثلة بضابط من الجيش السوري مقيم في عنجر البلدة المتاخمة للحدود مع سوريا، طالما تزاحم «الزعماء» على تقديم فروض الطاعة له، ومنحه مرة مفاتيح العاصمة، وثأنية بندقية مذهبة، لأن بين يدي «والى عنجر» تأليف الحكومات، وصياغة قوانين الانتخاب وتحديد الفائزين قبل يدء الاقتراع، وغيرها كثير، إنه التطويع الذي مكنه من قضم القرار!

عندما عاد المقاطعون منذ انتخابات عام 1996 كان التطويع فعل فعله، فجرت كل الانتخابات

واقعياً، كأطرافِ في نظام المحاصصة الطائفي الحزبي الغنائمي، الذي وفر لأطرافه كما سادتهم، متَّغانم لا شرعية! ومطلقاً لم تكن تلك المعارك سن موالاة ومعارضة، فلينان لم يعرف معارضة جدية، فتشارك الكل سريراً حكومياً واحداً اختزل البرلمانات، وما كان صراعات سمح بها «والى عنجر»، لا تتعارض ورغبات دمشق إحكام سيطرتها. واستمر هذا الوضع حتى «انتفاضة الاستقلال» عام 2005 التي فجرها اغتيال الرئيس رفيق الحريري، عندها وفر الدعم السياسي الخارجي تبدلاً في المشهد، إنما لوقت محدوداً،

الطائفًى الغنائمي. يوم 24 يناير (كانون الثاني الحالى طُرح في مجلس الوزرآء مشروع موازنة العام 2022، بعد العودة المشروطة للمجلس من حانب الثنائي المذهبي «حزب الله» و «أمل». بدا لبتّان أمامٌ موازنة أكثر سواداً من فسادهم، غاب عنها أي منحى للحمانة الاحتماعية والصحية، وميزتها الضرائب غير المباشرة ما أراح الأثرياء وتوجت بصفر ضريبة

لأن التحالف الرباعي في الانتخابات

حصن نظام المحاصصة والتقاسم

بين قوى متصارعة شكلاً، متحدة على الأملاك البحرية، واستبعد الإصلاح، وقدمت الحماية لقطاع مصرفي ناهب. وأريد منها إحياءً نظام اقتصادي أورث الكوارث وغير قابل للحياة، وخلت من الاعتراف بالواقع الناجم عن السياسات التي فجرت ثورة تشرين، مع إصرار على نهج فاقم الانهيارات وامتنع عن أي خطوة لفرملتها. تمثل الأمر الأخطر في طلب صلاحيات استثنائية لوزير المال مدة

سنتين خلافاً للدستور وتفويضه بأن «يحدد سعر تحويل العملات الأجنبية لغاية فرض واستيفاء التضيرائيب والسرسيوم وإصيدار ألية التطبيق بقرار عنه». إنها صلاحيات تضع بين يديه تحديد سعر الصرف، والدولار الجمركي والضرائب والرسوم «وفق السعرّ الذي يراه مناسباً»! وبعبارة أخرى حمل مشروع طلب الصلاحيات ما يعود حصراً للسلطة التشريعية، لأن المادة 82 من الدستور نصت على أنه «لا يجوز تعديل ضريبة أو إلغاؤها إلا بقانون»! والسؤال الذي يطرحه هذا الطلب أين ستصبح المالية العامة ومصالح البلد والناس إذا حدث فراغ رئاسى كنتيجة لمناورات وممارسة

خادعة بشأن التزام موعد الانتخابات

حنا صالح

فيما يتقدم منحى التمديد للبرلمان! على مدى 30 سنة في رئاسة للبرلمان رفض نبيه بتري منح الحكومات أي صلاحيات استثنائية، ودوماً رد الأمر: «المجلس سيد نفسه»، لكن ووزير المال من حصة برى، فمن المستحيل بمكان أن يتضمن مشروع الموازنة طلب مثل هذه الصلاحيات بدون معرفته، لذا الأكسد أن هذه الخطوة تندرج في سياق الإعداد لفراغ طالما استثمر به الثنائي الطائفي، وتحديداً «حزب الله»، لإملاء شروطه على البلد، وهذه المرة بجعل صلاحية التوقيع الثالث للوزير تتقدم صلاحية رئيس الوزراء! في هذا التوقيت تقدمت مبادرة

أوسع غطاء مسيّحي - سني إثر التسوية المشينة في عام 2016! كُان متوقّعاً أنّ تسارع أوساط «الحزب» للقول: «كل بند منها يشكل عنوان اشتباك داخلى»، لكن الخطورة في موقف القصر مع إبداء التحفظ علَّى البند المتعلق بالقرار 1559 بتكرار القول إن السلاح «ليس محلياً يخص لبنان وحده بل هو مسألة إقليمية ودولية وعلى العرب والعالم تفهم هذا الأمر»! ومع العبارة المفتاح «سندرس المطالب»، تُطرح علامات استفهام، عن هذا التساكن بين أهل السلطة وجعل لبنان منصة تحريض

كويتية خليجية لإعادة علاقات الثقة،

حظيت بغطاء عربى وتفهم دولي.

وسيكون على بيروت أن تقدم بعد

غد جوابها خطياً في الكويت التي

تستضيف اجتماع وزراء الخارجية

العرب. انطلقت المدادرة بنقاطها الـ10

من الدستور والقرارات الحكومية

والشرعية الدولية، وهي ما عطله

«حزب الله» خصوصاً بعدما حاز

وشحن المخدرات، إلى تغطية المشاركة الميليشياوية في الاعتداء على دول الخليج من اليمن! إنه الاستسهال في التخلي عن إشهار سلاح الموقف، وتَّالياً ألا يطرح على جدول أعمال المافيا المتسلطة، خطورة وجود

الخارجية الكويتي ألشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح مطالب أكثرية وازنة تريد استعادة الدولة المخطوفة بالسلاح، وتحث على استعادة الدستور لكسر منحى «القضم» استناداً إلى التعسف، أو «التعطيلُ» للشرذمة وتغييب القرار وتجويف المؤسسات، أو عبر بدعة «التوقيع الثالث» لوزير المالية الذي يطلبون له صلاحيات استثنائية، على حساب صلاحيات رئيس الوزراء! هنا نذكر أنه سبق الفضل من جانب سعد الحريري، إعلانه خطوة متصادمة

ميليشيا تفتح الحروب في الإقليم

وعلى مسافة تبعد ألفي ميل عن

لبنان، وتتمركز في بلدان أخْرى وكالة

عن حكام طهران، لتنفيذ أحندتهم

العدوانية التي تستهدف المنطقة

وأولها عزل لبنان ومحاصرة شعبه.

تدعم المبادرة التي حملها وزير

مع الدستور بـ «وهب» موقع وزير المالية للثنائي الطائفي، كتنازل على طريق تأليفً ممنوع للحكومة، قبل أن بدفع ثمن ممارساته فيعلن منذ أيام تعليق مشاركته وفريقه في الحياة السياسية! تمنح المبادرة الخليجية لبنان مكانة ترفضها تحوله إلى بلدٍ

هامشی، حکوماته کاریکاتور

طهران متأتية من مخططات إفشال بعض دولنا والتحكم بها عبر سلطات التغول الموازي. لم يعد الهلال الفارسي في حالة صعود، والتحول أكيد في الحرب اليمنية، وميليشيات «فعلق القدس» أُعدت عن مرفأ اللاذقية وبدأ إخراجها من مطار دمشق، إلى التطور العراقي الكبير، فإن الرسالة تقول بأن دول الخليج لن تسلم تلقائداً بالهيمنة الإيرانية، وبات ضرورياً الكف عن استسهال الحديث عن مقايضات لتغطية جهات فقدت أهليتها الوطنية. وهنا بكمن الدعم غير المناشر للبنانيين الذين صنعوا ثورة نوعية عبرت الطوائف والمناطق، تحمل هم استعادة الدولة والدستور وإعادة تكوين السلطة، وعجز التحالف المافيوي عن احتوائها وضربها. والأكيد أن شمول الانهيار للجغرافيا اللبنانية سيسهم بتعطيل رهانات فرض الفراغ للاستثمار في التعطيل

ما يعيد رسم لبنان الأخر ويعزز

تحدد البدايات!

إنه بمعزل عن فيينا واستعدادات البدء يتفاوض مناشر، فإن هيمنة

سلطات شمولية وبرلمانه افتراضياً.

وخلافاً لانطباعات متسرعة، لا تدير

دول الخليج ظهرها للبنان، بل تقول

الخميس Thursday 2022/1/27 - العدد Thursday 2022/1/27

#### خبراء لـ النننرق الأوسط: تجربة ناجحة لبرنامج «اكتفاء» لتعظيم المحتوى المحلي

## شركات عالمية تزيد من توطين سلاسل الإمداد في السعودية

الظهران: بندر مسلم

كشف عدد من الشركات المشاركة في النسخة السادسة من منتدى برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد شرق السعودية، عن توجهها والعالمية. لزيادة توطين سلاسل الإمداد في البلاد، مبينين أن معظم المنشأت المنتمية للبرنامج توسعت وأصبحت تصدر المنتجات

> من جهتهم، أكد خدراء اقتصاديون مشاركون في المنتدى لـ«الشرق الأوسط»، أن برنامج «اكتفاء» نموذج ناجح تمكن من توطن الصناعات النوعية لضمان سلاسل الإمداد داخل السعودية، وأصيح يُستنسخ من هذه التجرية فى البلدان المجاورة نظراً لتعظيم الصناعة المحلية.

#### التصدير الخارجي

وأشار زياد جحا، مدير عام شلمبرجير السعودية والبحرين العاملة في مجال خدمات حقول النفط، إلى بداية التصدير خارجياً لرأس التحفر للبئر النفطي، مؤكداً سعيهم لتوسيع الإنتاج والذهاب إلى بلدان أكثر والطموح لجعل

مراكز التصنيع داخل السعودية بأسعار مناسبة تنافس الأسواق المحلية والعالمية، مبيناً في الوقت ذاته أن الوزارات بالتعاون مع «أرامكو» وضعت برامج لمساعدة المستثمرين من ناحية التحفيز «اكتفاء» التي تنظمها «أرامكو» والوصول إلى الدول الإقليمية

وبين في حديث لـ«الشرق الأوسيط» أن الشّركة تعمل منذ أكثر من 80 عاماً في السعودية ولديها برنامج تطوير الكوادر البشرية وتوظيف السعوديين، ولكن مع برنامج «اكتفاء» فقد تم منح دافع لإكمال المشروع والاستثمار في الكوادر السعودية وأيضأ تشجيع الصناعات المحلية.

وواصل زياد جحا أنه مع بداية 2006 تم تأسيس مركز التطوير وأعقبه عدة مشاريع منها مركز صيانة الذي يعد الأكبر عالمياً في «مدن» الصناعية السعودية ويحوي 1200 موظف، 60 في المائة منهم من السعوديين المتدرتين لصيانة معدات خدمات الطاقة لأرامكو وتم تخطى هذه المرحلة للوصول والتصدير خارج

وتابع، أنه يوجد مركز تصنيع معدات لإنتاج النفط في مدينة الملك سلمان للطاقة

السلع خارجياً.

زيداني، مدير المشروعات وتطوير الأعمالَ لميتسوبيشي باور «الشرق

توطين الصناعات

طرح البرنامج الوطنى لمتسوييشي من جانبه، أوضح طارق فى السعودية مؤخراً وهو عبارة

«سيارك» وبصدد تصدير هذه الأوسط وشيمال أفريقيا» في السعودية، أن الشركة ماضية في توطن الصناعات بالتعاون مع «اكتفاء» ووزارة الطاقة، كاشفاً عن

الوظيفية منها التصنيع والإصلاح والخدمات والتدريب وغيرها. وأفصح زيداني لـ«الشرق الأوسط» عن إضافة أستثمارات جديدة في السعودية وتحديداً في المنطقة والشركة بشكل سنوي عن مشروع لسد الفجوات ويعد أكبر استثمار في الخليج

ومنطقة الشرق الأوسط وشمال فريقيا، مبيناً أنه تم افتتاح ورش إصلاح وخدمات في المحطات لدعم برنامج «اكتفاء» وتدريب السعوديين، وبالتالي تمكنت الشركة من تغطية هذه المجالات بالكامل، مفيداً بأن هذا المصنع

الصين تقلل من أهمية تحذيرات «النقد الدولي»

14 تريليون دولار خسائر عالمية متوقعة جراء الوباء

يوجد فقط في اليابان وأميركا والسعودية ثالثاً لتنشأ فيها توطين هذه الصنَّاعة تحت مظلة «اكتفاء». وكشف عن جاهزية «ميتسوبيشي باور» لمشروع خفض الكربون في السعودية بحسب اتفاقية باريس، كون الشركة تورد التقنية الخاصة بسحب الكربون وتخزينه وهي منفذة لـ70 في المائة من المشاريع العالمية. وأضياف أن هناك خطة للاستفادة من التوطين، والتواصل مستمر مع وزارة الطاقة التي تفتح أبوابها من أجل تسهيل الإجراءات .... وتحفيز المستثمرين وتجري تعديلات كثيرة لتحسين خدماتها

#### الاكتفاء الذاتي

وتسريع تنفيذ المشاريع.

من جهة أخرى، ذكر عبد الله الجبلي، الخبير الاقتصادي، أن «أرامكو» حينما أنشأت «اكتفاء» لتوطين الصناعات بهدف أمنى حتى تضمن ألا يكون هناك نقص فى الخدمات والسلع الضرورية لتسريع أعمال التشغيل لدى الشركة، بالإضافة إلى خلق كيانات اقتصادية كبيرة تساهم في الناتج القومى للسعودية، واليوم فإن حجم الشركات ورؤوس الأموال والموظفين ليس كما كان في السابق، حيث شهدت قفزات كبيرةً

من خلال أعمال المنشآت تحت مظلة البرنامج وبدأت تجنى ثمارها وتُخلق منافسة إقليمية وعالمية. ولفت الجبلي إلى أن الشركات المنتمية للبرنامج أصبحت الآن تصدر منتحاتها إلى الخارج وتبرز صورة السعودية من حيث جودة السلع والخدمات وقيمتها التنافسية. من ناحسته، أفاد نابف الدندني، الخبير الاقتصادي، بأن

النننرق 💨 الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

البرنامج رسخ بالأرقام والنتائج قيمته في تعظيم المحتوى المحلي وتطوير سلاسل الإمداد بما يخدم الاقتصاد المحلى، إذ إن الحضور والمشاركين في المنتدى يشهدون على قيمة «اكتَّفاء» الذي أصبح يستنسخ منه في دول أخرى سواءً عربياً وإقليمياً لتعظيم المحتوى المحلى وتنافسيته العالية.

#### مشاركات عالمية

من جانب أخسر، اختتمت أمس فعاليات النسخة السادسة من منتدى برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد «اكتفاء» والمعرض المصاحب له، بعد أن شبهد حضورا كبيرا من الشركات المحلية والعالمية والخبراء الدوليين، حيث أعلنت «أرامكو» عن التوقيع على 50 مذكرة تفاهم جديدة.

لـ«أفاق الإقتصاد العالمي» التي

منعها، أن «الاقتصاد العالمي

مما كان متوقعاً »، مضيفاً أن

«ظهور المتحورة (أوميكرون)

أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)

الماضي يهدد بانتكاسة في مسار

مخاطر؛ بما فيها التوتر

الجيوسياسي وموجة ارتفاعات

فى الأسعار تؤثر على المستهلكين

والأعمال التجارية يتوقع أن

تستمر لفترة أطول مما كان

وما زالت التوقعات تواجه

التعافي المبدئي».

ىعتقد سابقاً.

## «الاستثمارات العامة» يطلق «سافى» المتخصصة في قطاع الألعاب الإلكترونية



تأسيس مجموعة «سافى» يأتى تماشياً مع استراتيجية تمكين القطاعات الواعدة (الشرق الأوسط)

#### الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن «صندوق الاستثمارات العامة»، أمس (الأربعاء)، إطلاق مجموعة «سافي» للألعاب الإلكترونية، ويرأس مجلس إدارتها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، حيث تهدف لأن تكون رائدة فى تطوير قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية على الصعيدين المحلي والدولي، وستعمل بشكل متناغم لدعم منظومة متكاملة للقطاع.

الإلكترونية، ودمجهما تحت

وتعزيزا لخططها المستقبلية الطموحة، قامت مجموعة «سافى» بتوقيع اتفاقية استحواذ على شركة «إي إس إل» الرائدة عالمياً في الفعاليات الترفيهية والمنافسات في مجال الرياضات الإلكترونية، وشركة «فايس ات» المنصة الرقمية الرائدة في الرياضات

شركة «إي إس إل فايس ات

غروب»؛ لتكون حجر الأساس

لتحقيق مستهدفات محموعة

«النقد الدولى» يدعو السلفادور

إلى التخلي عن «بتكوين»

«سافى» في هذا القطاع، علماً بأن السعودية 2030».

اتمام عمليات الاستحواذ يخضع لشروط الحصول على الموافقات التنظيمية من الجهات المعنية. ويأتى تأسيس مجموعة

«سافى» للألعاب الإلكترونية تماشياً مع استراتيجية الصندوق 2021 - 2025، التي تهدف إلى تمكين القطاعات الواعدة، ومنها الترفيه والرياضة، مما يسهم في توفير فرص تنموية وتعزيز وتنويع مصادر دخل الاقتصاد السعودي، وفقاً لأهداف «رؤية

للنمو العالمي. وخفض صندوق النقد

#### وباقي دول العالم، الثلاثاء، ولفت شدد صندوق النقد الدولي

مشاركة وزارة الاستثمار في منتدى «اكتفاء» الذي اختتمت فعالياته أمس في مدينة الظهران (واس)

محدداً على أن السيطرة على الوباءمهمة للغابة بالنسبة للتوقعات الاقتصادية، وحض على توسيع نطاق التطعيم في الدول النّامية؛ المتخلفة عن الرّكب في هذا الصدد، في وقت تعطى فية الدول ذات الاقتصادات المتقدمة جرعات معززة لسكانها الذين تلقوا في الأساس اللقاحات على نطاق واسع.

بكين - واشنطن: «الشرق الأوسط»

وقالت غيتا غوبيناث، النائبة الأولى للمدير العام للصندوق، للصحافيين: «يجبأن بضمن التعاون الدولى الجريء والفعال أن العالم سينجو من قبضة الوباء». ولفتت إلى أن مجموع الخسائر الاقتصادية المتراكمة المتوقعة التي سيتسبب فيها الوباء على مدى 5 سنوات سيبلغ نحو 14 تريليون دولار حتى نهاية عام 2024، مقارنة

بتوقّعات ما قبل الوباء. من جانبها، قللت بكين من أهمية تحذيرات صندوق النقد الدولى بشأن التداعيات الاقتصادية لسياستها المتشددة لمكافحة «كوفيد19»، مؤكدة الأربعاء أن الصين حققت «نتائج مهمة» وتعدّ محركاً رئيسياً

#### إلى أن سياسة بكن القائمة على «صفر إصابات بـ(كوفيد)» والتى جرى بموجبها إغلاق مدن بأكملها إثر رصد بضع إصابات بالفيروس، أحدثت تباطؤاً في

ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وقالت غوبيناث لوكالة الصحافة الفرنسية إن الوقت لربما حان لبكين «لإعادة النظر» فى موقفها من أجل تخفيف الضغط على سلاسل الإمداد والنمو الاقتصادي...لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية

تشاو ليجيان أكد أن «موقع الصين بوصفها محركأ مهمأ للنمو الاقتصادي العالمي لم يتغير»، مضيفاً أن بكين حققت «نتائج مهمة» في انتعاشبها الاقتصادي، وأنها عرزت تعافى الاقتصاد العالمي. وقال للصحافيين إن «الصين لطالما تبنت تدابير وقاية ومكافحة علمية وشاملة وفعالة». وخفض صندوق النقد توقعاته لنمو الاقتصاد الصيني العام الحالي بـ 0,8 نقطة، إلىّ 4,8 في المائة، وذلك في التحديث

الفصلي لتقريره «أفاق الاقتصاد العالمي». وجرى خفض توقعات النمو ألعالمي بنصف نقطة مقارنة بتقديرات أكتوبر (تشرين الأول)

ورّغم تعافى الاقتصاد وفرضت العديد من القيود في



غيتا غوبيناث النائبة الأولى للمدير العام لصندوق النقد (أفّ ب)

الصيني بشكل سريع بعدما ظهر الفيروس أول مرة في مدينة ووهان وسط البلاد، فإن النمو تباطأ في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي إلى 4 في المائة، فيما شكلت سلسلة صدمات هزة للاقتصاد بحلول أواخر عام

وسجلت الصين 24 إصابة محلية بالفيروس الأربعاء، أكثر من نصفها في العاصمة بكن. ورغم أن الأرقام تعد منخفضة بالمقارنة مع تلك المعلنة في دول أخرى، فإن بكين؛ التي تتبع سياسة «صفر إصابات كوفيد»، تفرض تدابير إغلاق صارمة ردأ على اكتشاف بضع حالات فقط.

مدن تضم موانئ ومراكز تصنيع أو تحمل أهمية مالية، مما أحدث اختناقات في نقاط مهمة يدخل عام 2022 في وضع أضعف فى سلاسل الإمداد والإنتاج

ولم تقتصر تحذيرات

صندوق النقد على مخاطر الوضع

الصينى؛ إذ قالت غوبيناث إن الصندوق يتوقع أن يصل التضخم الأساسي في الولايات المتحدة إلى ذروته في الربع الأول من هذا العام، وأن يتراجع إلى 3,4 في المائة بحلول نهاية 2022، ويهبط إلى المستوى الذي ىستهدفه «مجلس الاحتياطي الاتحادى» والبالغ اثنين في المائة في عام 2023. وأضافت أن منطقة اليورو ستشهد على الأرجح زيادة في التضخم في الربعين الْأُول والثَّاني، لكنه سيَّصلُ إلى مستوبات قربية من هدف «البنك المركزي الأوروبي» البالغ نحو اثنين في المائة بحلول نهاية العام.

وخفض الصندوق، ومقره واشنطن، توقعاته لنمو إجمالي الناتج الداخلي العالمي لعام 2022 إلى 4,4 في المائة؛ أي أقل بنصف نقطة مئوية عن تقديراته التى نشرت في أكتوبر، جراء «العراقيل» التي تُسببت فيها آخر موجة «كوفيد»، رغم التوقعات بأنها ستبدأ في التلاشي في الربع الثاني من العام.

وأكد فتى التحديث الفصلي

وبعد التعافي القوي العام الماضي عندما حقق الأقتصاد العالميّ نمواً قدرت نسبته بـ5,9 في المائلة، خفض صندوق النقد توقعاته لكل دولة تقريباً. وكان استثناء الهند من هذا الاتجاه لافتاً بدرجة كبيرة، بينما كان لخفض التوقعات بالنسبة لكل من الولايات المتحدة والصين التأثير الأكبر. وأكد التقرير أنه «يتوقع أن تؤثر هذه العراقيل سلباً على النمو في الربع الأول من

عام 2022». وأضاف: «يُنتظر أن يتلاشى التأثير السلبي بدءاً من الربع الثاني، إذا فرضناً أن ارتفاع عدد الإصابات بـ (أوميكرون) عالميأ تراجع ولم يتحور الفيروس لتظهر نسخ جديدة تستدعي قيوداً إضافية على التنقل».

### «الفيدرالي» الأميركي يبقي على سعر الفائدة عند 0,25 في المائة «أوبك بلس» للإبقاء على سياستها الإنتاجية من دون تغيير

الأمدركي وبدانات مخزونات النفط

الأميركيّة. وسجلت أسعار النفط

أعلى مستوياتها في سبع سنوات

الأسبوع الماضي وسط مخاوف من

قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي الشرق الأوسط يوم الاثنين عندما

#### واشنطن: «الشرق الأوسط»

دعا صندوق النقد الدولي السلفادور إلى تغيير مسارهآ والتوقف عن اعتماد «بتكوين» وسيلة دفع رسمية، مشيراً إلى «المخاطر الكبيرة» التي تشكلها العملة المشفرة، ودعا إلَّى تنظيم صارم للمدفوعات الإلكترونية في البلد الواقع في أميركا الوسطى. وكانت الدولة الصغيرة في أميركا الوسطى أول من شرع فى سبتمبر (أيلول) الماضى تداول العملة المشفرة، مما سمح للمستهلكين باستخدامها في

ودعا مسؤولون في صندوق النقد حكومة رئيس السلفادور نجيب أبو كيلة إلى إعادة النظر في هذه الخطوة، بينما استخدم المتجلس التنفيذي للصندوق؛ الـذى يـــــألـف مــن مـمـــــــن عن الحكومات الأعضاء وبينها الولايات المتحدة، لغة أكثر حدة. وحض المسؤولون سلطات

الدولار الأميركي.

لسلفادور على تضييق نطاق قانون «بتكوين»، وإلغاء اعتماد العملة المشفرة وسيلة دفع رسمية، وفق بيان صادر عن صندوق النقد الدولي. وشيدد المسؤولون على أن هناك «مخاطر جميع تعاملاتهم إلى جانت

كبيرة لاستخدام (بتكوين) على الاستقرار المالي والنزاهة المالية وحماية المستهلك» وإصدار السندات المدعومة من «بتكوين». وحسذر الصسندوق من المستويات العالية لتقليات سعر صرف العملة المشفرة. وجرى تداول عملة «بتكوين» بسعر

العملة المشفرة.

37 ألف دولار الثلاثاء، بعد أن فقدت نحو نصف قيمتها مقارنة بالسعر القياسي الذي حققته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما سجلت 67,734 دولار". واستغل أبو كيلة انخفاض سعر «بتكوين» لتعزيز أصول بلاده من

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت عدة مصادر في أوبك بلس، إن المجموعة ستلتزم على الأرجح بالزيادة المخطط لها في مستوى إنتاج النفط المستهدف لشهر مارس (آذار) المقبل، عندما تجتمع يوم الأربعاء المقبل إذ تعتقد أن الطلب يتعافى رغم احتمالات التراجع التى تتسبب فيها الجائحة والحديث عن إمكان زيادة أسعار

وبينما قال مصدران من أوبك بلس،وفق«رويترز»،إنسعرالنفط الذي بلغ أعلى مستوى في سبع سنوات قرب 90 دولارا للبرميل

قد يدفع المجموعة إلى التفكير في خطوات أخرى، استبعدت أغلت المصادر اتضاذ قرار جديد في الاجتماع الذي يعقد عبر الإنترنت في الثاني من فبراير (شباط).

وذكر مصدر روسي لـ «رويترز» أن موسكو قلقة من أن يؤدي صعود الأسعار إلى عودة إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة للازدهار من جديد. وارتفع سعر خام برنت خلال

تعاملات أمس الأربعاء، إذ أدى التوتر المتزايد في شرق أوروبا والشرق الأوسط إلى تنامي المخاوف من نقص المعروض في حين جنى المستثمرون الأرباح قسل

شبح الإمدادات جراء التوترات بين أوكرانيا وروسيا. وقال الرئيس الأميركي جو بايدن يوم الثلاثاء، إنه سيدرس

فرض عقوبات على الرئيس فلاديمير بوتين إذا غزت موسكو أوكرانيا، فيما كثف القادة الغربيون الاستعدادات العسكرية ووضعوا خططا لحماية أوروبا من أزمة محتملة في إمدادات الطاقة. كما تصاعدت المخاوف بشأن

المتحالفة مع إيسرانّ هجوما صاروخيا على قاعدة في الإمارات تستضيف قوات أميركية. وذكر مسؤولون أميركيون وإماراتيون أن صواريخ أميركية طراز باتريوت أحبطت الهجوم. وقال هيرويوكي كيكوكاوا مدير عام الأبحاث فر شركة نيسان للأوراق المالية: «اتجاه السوق نحو النزول محدود بسبب التوتر المتزايد بين روسيا وأوكرانيا والتهديد الذي تتعرض له البنية التحتية في الإمارات»،

ورجح أن يواصل التفط ارتفاعه

بعد اجتماع مجلس الاحتياطي

شنت جماعة الحوثي اليمنية

برنت 1,2 في المائة إلى 88,24 دولار للبرميل بتحلول الساعة 47.47 بتوقيت غرينيتش بعدما قفزت 2,2 في المائة في الجلسة السابقة. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,06 في المائة إلى 86,51 دولار للترميل بعد أن ارتفعت 2,8 في المائة الثلاثاء.

0,25 في المائة.

واختتم الاحتياطي الاتحادي اجتماعه، الذي استغرق يومين، أمس الأربعاء معلنا إبقاء سعر الفائدة الرئيسي بدون تغيير عند

الاتحادي (البنك المركزي أو

وارتفعت العقود الآحلة لخام

«الفيدرالي» الأميركي).









وائل مهدي

ولكن هذا لا يكفى. وفيما يلى بعض المشكلات التي تجعل أي شركة

أولاً، غياب الرؤية على مستوى القيادة. فإن قائد الشركة

أو رئيسها التنفيذي أو مجلس إدارتها هم مصدر رؤية الشركة

واتجاهها العام الاستراتيجي. وللأسف هناك كثير من الشركات

التي لا توجد أي رؤية لدى قياداتها سوى تحقيق الربح، وهذه

ليست رؤية. الرؤية هي نظرة بعيدة المدى لما تكون عليه الشركة،

واتجاه أساسه التغيير. ولأن التغيير من الأمور التي نرفضها

نحن البشر، فإن الرؤية والقائد الذي يفرضها أمر مهم لإبقائنا

دينية لمؤسسة الحكم في المدينة على عهد الرسول الكريم. وفي

الأزمنة المعاصرة، رأينا كيف أن الملك عبد العزيز كانت لديه رؤية

لبناء وطن واحد، ثم جاءت «رؤية 2030» وأعادت نظرتنا للوطن بشكل أكبر وأوسع. وحتى تنجح أي مؤسسة فإن رؤيتها يجب

ثانياً، غياب تحديد الأدوار وعدّم وجود تفويض للصلاحيات.

فأغلب ما يعانيه عديد من الشركات هو عدم وجود أدوار واضحة

لكل شخص فيها، وفي أحيان كثيرة حتى إن وُجد هذا فلا قيمة

له من دون تفويض للصلاحية. إن الإنسان لا يستطيع أن يكون

مسؤولاً من دون تفويض للصلاحية له، للعمل ضمن إطار محدد.

ولا يوجد شعور أسوأ من أن الإنسان يذهب إلى مكان عمله اليوم،

للعمل فيها. وهذه في الغالب الحال في الشركات العائلية، إذ إن

صاحب الشركة أو أبناءه المرفهين الذين اعتادوا على وجود الخدم حولهم منذ الطفولة، لديهم انطباع بأن الناس ضمن ممتلكاتهم

العائلية. وعليه، يقوم صاحب الشركة أو أبناؤه بإعطاء أوامر لا حصر لها للشخص الذي يعمل معهم. وقد ينتهي الأمر بطلب

وإذا انتهينا من تحديد الدور، فهناك تفويض الصلاحية،

ولنأخذ مثالاً بسيطاً: هل يمكن لزواج أن يستمر، والزوج لا

وهذا هو أكثر الأمور ندرة بين البشر؛ لأن غالبية الناس لا ثقة

لديهم في غيرهم، ولهذا لا يستطيعون تقبل ترك الأمور لغيرهم،

يترك للزوجة المجال في اختيار أي شيء أو حتى التصرف في أمور

البيت؟ ما ينطبق على مؤسسة الزواج ينطبق على مؤسسة العمل،

ولهذا يجب أن يتحلى المديرون والقيادات بضبط النفس، والسماح

للجميع للعمل بحرية، شريطة أن يتم تحديد الأهداف المطلوبة

منهم والأدوار، ومن ثم يقتصر دور الجميع على المتابعة المستمرة.

أصحاب الرؤية لا يحيون لغيرهم التفكير، ولهذا لا يتفقون مع

أصحاب رؤية مثلهم. والذكاء الحقيقي هو كيف يمكن لصاحب رؤية أن يتحكم في صاحب رؤية أخر، ويجعله يعمل معه من

ولكن هذا الأمر يصاحب الشخصيات القيادية، فإن القادة

لمدير الشؤون المالية بحجّز تذاكر إجازة العائلة.

وهذا ما تميز الشخص الناضج من غير الناضج.

هناك شركات ووزارات ومؤسسات عديدة لا يوجد حدود

ولا يدري ماذا ينتظره من مفاحاة.

أن يفهمها ويتبناها كل من ينتمي لها، صغيراً كان أو كبيراً.

ولو نظرنا إلى الدول كمؤسسات، فلقد كانت هناك رؤية

#### للانتقال إلى اقتصاد الإنتاجية ومسايرة الأعمال للنماذج الدولية

## خطة عمل جديدة لتعزيز البيئة التنافسية السعودية ومواكبة التوجهات العالمية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية عن خطة عمل حديدة للمركز الوطني للتنافسية التي تهدف إلى تنفيذ إصلاحات تمكن السنة التنافسية من مواكبة التوحهات العالمية الحديدة المرتكزة على الانتاحية والاستدامة والشمولية لتُكونُ البلاد في مصاف الدول العشر الأكثر تنافسية عالميأ بحلول 2030.

وكشيف البدكيتيور مباجد القصبي، وزير التجارة السعودي رئيس مجلس إدارة المركز الوطنى للتنافسية خلال الاجتماع رقم «200» للحنة التنفيذية لتحسين أداء الأعمال في القطاع الخاص وتحفيزه «تيسير» التابعة للمركز، عن الخطة الجديدة التي تنطلق من توجهات الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الرامية إلى الانتقال إلى اقتصاد الإنتاجية والتنافسية العالمية، إلى جانب أنها تعد تحولاً من مرحلة تيسير بيئة الأعمال إلى التنافسية العالمية بمجالاتها كافة، كما أنها تواكب المرحلة الثانية من مسيرة تحقيق رؤية

وأكد أن تحقيق السعودية العديد من المكتسبات والإنجازات، شكل أرضية أساسية للعمل على



الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة السعودي خلال اجتماع للجنة التنفيذية لتحسين أداء الأعمال في القطاع الخاص وتحفيزه (واس)

جيل جديد من الإصلاحات التي من شانها زيادة قدرة المنشآت على الاستفادة من بيئة الأعمال المحفزة، خاصة أن المركز أنشأ لحانأ رئيسية لقيادة إصلاحات التنافسية في قطاعات «الصناعة، والزراعة، والخدمات، والتقنية»، ستحدث الأنظمة وأساليب العمل

في المنشآت لتتواءم مع متطلبات ركائز التنافسية «الانتاحية، السوق المحلية والعالمية وتطورات الإنتاج، وتدعم تطوير اليد العاملة والخبرات لزيادة الإنتاجية بما يحقق الوصول إلى أهداف التنمية المستدامة.

وأشبار البوزيير السبعودي إلى أن المرحلة المقبلة ستتبنى

والاستدامة، والشمولية»، وذلك استجابة للمستحدات العالمية، والدروس المستفادة والحوكمة». من جائحة كورونا، التي بينت الدور المحوري للإنتاجّية في التنمية المستدامة، إضافة إلى التحول العالمي باتجاه

الاقتصاد الأخضر، وحاذبيته للاستثمارات التى تراعى معايير الممارسات البيئية والاجتماعية

من جهتها،أشارت الدكتورة إيمان المطيري، نائبة وزير التجارة الرئيس التنفيذي للمركز، إلى أن خطة العمل

ستواكب المستحدات العالمية الحالبة وتستبق المتغيرات المؤثرة على تنافسية مختلف القطاعات مستقبلاً. وبيّنت أن المركز يعمل على تبنى القطاعين العام والخاص الابتكار القائم على البحث،

وإرساءالاستدامة وأساليب النمو، والاستخدام الفعال للموارد، وصولاً إلى الشمولية القائمة على إشراك الفئات الاجتماعية في الدورات الاقتصادية وتنمية جميع المناطق للمساهمة في بناء مستقبل واعد ومستدام بعزز

الجديدة تأتي في إطار المنجزات التي حُققت في الفترة الماضية، والتى تمثلت بتنفيذ أكثر من 600 الشركة التي لا يريد أحد العمل بها إصلاح في الجوانب التشريعية والإجرائية قادت تطوير منظومة الأعمال، وعرزت تنافسية هناك عديد من الشركات التي تدفع مرتبات عالية؛ بل إن السعودية. بعضها يوفر كل شيء مادي للموظف لإبقائه على رأس العمل.

مكاناً لا بريد أحد العمل به.

وأضافت المطيري أن المركز الوطنى للتنافسية منذ تأسيسه يرصد التحديات التى تواجه القطاع الخاص من مختلف القنوآت، ويعمل بالتكامل مع أكثر من 60 جهة حكومية على معالجتها وفق أفضل الممارسات، لافتة إلى أن سعى البلاد نحو التنافسية العالمية يعد المحرك الرئيسي للجيل الحديد من الإصلاحات التي

تنافسية المملكة عالمياً.

# دبي تعلن عن تأسيس شركة لتنظيم وتسهيل عمل الصناع في السوق المالية

أعلن الشيخ مكتوم بن محمد بن راشيد أل مكتوم نائب حاكم دىي نائب رئىس مجلس الوزراء وزير المالية، عن تأسيس شركة «إكس كيوب» لتنظيم وتسهيل عُمل شركات صناع الأسواق في «سوق دبى المالى»، وذلك كجزء من استراتيجية لجنة تطوير أسواق المال والبورصات في دبي الهادفة

درهم (816 مليار دولار) خلال المرحلة المقيلة. وأصدر الشيخ مكتوم بن

محمد بن راشيد آل مكتوم قراراً بتعيين عيسى كاظم رئىساً لمحلس إدارة شركة «إكس كيوب»، فضلأ عن تعيين عارف أميري، وسعيد

والتداول عالى الوتيرة للأسهم النقدية والمشتقات المالية المدرجة فى الأسواق المالية المحلية للإمارات.

صندوق صانع السوق بما يوفر الدعم اللازم للمستثمرين الأفراد

تبنى أحدث تقنيات صناعة السوق فى الأسواق المحلية سيعزز اهتمام وقال عيسى كاظم محافظ «مركز دبي المالي العالمي»، رئيس مجلس إدارة صندوق «إكس كيوب»: «ستعمل الشركة على إدارة

المُستثمرين المحليين والدوليين». ويستهدف صانع السوق تحقيق مجموعة كبيرة من الأهداف، التي يأتي على رأسها تعزبز القدرة التنافسية للأسواق المالية في دبي، وجذب المزيد من

فى تحسين فروقات الأسعار والحد على ذلك يرمي الصندوق إلى تبنى رؤية واضحة للاستثمار من تقلبات الأسواق. ولا شك أن في الأسبهم الواعدة وتقليل حدة التَّقليات في قيم تداول الأسهم ومؤشرات الأسواق المالية، ما يـؤدي بـدوره إلـى تعزيز ثقة المستثمرين والمتعاملين في الأسواق ومنحها دفعة إيجابية نحو تحقيق المزيد من النمو. وئدكر أن لجنة تطوير

قد أعلنت، نهاية العام المأضى: عن خططها الرامعة إلى إنشآء صندوقين كصانع للسوق، بقيمة

أسواق المال والبورصات في دبي داخل البلاد وخارجها، وعلاوة

#### الخوارزميات والتقنيات الحديثة في الإمارة إلى ثلاثة تريليونات رؤوس الأموال والمستثمرين من يُلعبُ صنَّاع السوق دوراً محورياً لدعم أنشطة صناعة السوق

دبي: «الشرق الأوسط»

العور، وهند بن خرباش، وجاك فيسر كأعضاء في مجلس الإدارة. وتـهـدف شبركـة «إكـس إلى مضاعفة قدمة الرَّاسوآق المالية كيوب» إلى استخدام وتُطوير

جنوب السودان يتطلع لجذب الاستثمارات السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد مييك آيي دينق، وزير الخارجية والتعاون الدولى فى جنوب السودان، الذي يزور الشعودية حالياً، سعى بلاده لتعزيز التعاون مع الرياض في مجال الاستثمار، مبيناً أن زيارته تهدف للتعريف بالفرص الاستثمارية الهائلة بجنوب السودان وقوانين وبيئة

والطاقة والشروة الحيوانية

أمس (الأربعاء)، مع أصحاب الأعمال السعوديين في اتحاد الغرف السعودية، إلى أن بلاده تفتح أبوابها للمستثمرين السعوديين في مختلف

القطاعات، وبخاصَّة الزراعة

المؤسسية للقطاع الخاص

إنشاؤها.

وأكد خلال اللقاء ضرورة تشكيل فريق عمل من الأجهزة فى البلدين للعمل على الدفع

وأشار دينق خلاله لقائه، بأفاق التعاون الاقتصادي بين الجانبين، داعياً المستثمرين السعوديين لريارة جنوب السودان للتعرف عن قرب على الفرص المتاحة، بما في ذلك المناطق الاقتصادية الحرة ألمزمع

وأكد المشاركون في اللقاء أمس، أهمية إيجاد اتقاقيات تجارية بين الدولتين تساهم في تعزيز التجارة والاستثمارات المشتركة، وتشكل إطاراً مؤسسياً قوباً لمستقبل التعاون بين

الجانبين، في حين أبدى عدد من المستثمرين والشركات السعودية استعدادهم للدخول في الاستثمار بجنوب السودان في القطاعات ذات الأولوية

ولفت الحيدري، إلى أن الاستثمارية. أصحاب الأعمال السعوديين من جهته، أكد المهندس طارق الحيدري، النائب الأول لديهم اهتمام بالاستثمار في جنوب السودان باعتباره سوقأ لرئيس اتحاد الغرف التجارية واعدة للمنتجات السعودية السعودية، أن الاتفاقية الإطارية وبوابة للدخول للأسواق الموقعة بين السعودية وجنوب الأفريقية، وأن ثمة تطوراً في السودان تمثل أرضية ملائمة

البلدين.

لتعزيز العلاقات الاقتصادية حجم التبادل التجاري بين «رؤية 2030».

بين البلدين، منوهاً بأهمية دور قطاعي الأعمال في ظل الفرص الكبيرة المتاحة لتطوير العلاقات التجارية والاستثمارية بين

الدولية والاستفادة من فرص

إجمالية تصل إلى 3 مليارات دُرهم (816 مليون دولار) بهدف تنشيط عمليات التداول وتحفيز استدامة واستقرار السوق، علاوة على تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وشركات التقنية المتقدمة في دبي على الإدراج في الأسواق المآلية.

البلدين، حيث بلغ نحو 14,5 مليون ريال (3,9 مليون دولار) في عام 2021 مرتفعاً بنسبة 74 في المائة عن العام 2020.

وشدد على ضرورة تعزيز ثقة المستثمر السعودي من خلال البيئة الاستثمارية الجاذبة والمحفزة، فضلاً عن تعريف قطاع الأعمال السعودى بالفرص المتاحة في جنوب السودان ودعوته للمشاركة في المناقصات

نزاع قطر و«إيرباص» يقلق صناعة الطيران

ثالثاً، التعامل مع الجميع على أنهم شخص واحد من دون تقبل للاختلافات. فإن الاختلاف سُنة، وكل مكان عمل يجب ألا يعامل الناس على أنهم آلات أو تروس في آلة؛ بل على أن كل إنسان كيان منفصل، يمتلك مواهب معينة تنتظر الرعاية والاحتضان حتى تظهر. وأسوأ البيئات هي تلك التي يتم تقييم الجميع فيها على أساس واحد. وكما هو معروف لا يمكن قياس قرد وسمكة

منهما في طبيعة الدور الذي يناسب طبيعته. إن المواهب نادرة، وتحتاج إلى احتضان، ويجب أن ننظر للأشخاص على أنهم مواهب وليسوا موظفين مهمتهم القيام بأدوار محددة. ولهذا فإن أفضل البيئات هي تلك التي تهدف

على قدرتهم في الصعود على شجرة؛ بل يجب قياس قدرة كل

لاكتشاف قدرات الإنسان. هذه مجموعة من أبرز المشكلات، وهناك غيرها الكثير، ولكن لو تم حل هذه النقاط الثلاث فإن هذا كفيل بجعل بيئة أي مؤسسة

تجارية صحية، لنمو وتطور ويقاء أي فرد فيها.

## جهود لتعزيز الصادرات العربية لروسيا

الخارجية و0,8 في المائة من حجم

دبي: «الشرق الأوسط»

الاستثمار المحفزة.

أكدت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان)، استعدادها لتعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين الدول العربية وجمهورية روسيا الاتحادية من خلال ما تقدمه من خدمات تأمينية ومعلوماتية وبحثية متنوعة.

وأوضحت المؤسسة في ورقة عمل قدمها أحمد الضبغ رئيس وحدة البحوث والنشر بالمؤسسة نيابة عن مديرها العام عبد الله أحمد الصبيح في اليوم الأول لاجتماعات محلس الأعمال الروسى العربى المنعقد في الإمارات، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، أن العلاقات الروسية - العربية شهدت تطورات متباينة عير العقود الماضية ما بين فترات رواج وازدهار وفترات ركود وانحسار انعكاسا للعديد من العوامل

وكشفت الورقة عن أن العلاقات التجارية بين روسيا والدول العربية استقرت وفق بيانات الأونكتاد خلال الفترة بين عامى 2011 و2020 على مستوى متواضع يبلغ 14,7 مليار دولار وهو ما يمثل 2,1 في المائة من حجم تجارة روسيا والاضطرابات الأهلية وإخلال

استنادا لقاعدة بيانات مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم FDI Markets بلغت التكلفة الاستثمارية لمشاريع الاستثمار الروسى المباشر الجديدة في الدول العُربيَّة خلال الفترة بين عامى 2003 و2021 نحو 64,4 مليار دولار تمثل 5 في المائة من حجم استثمارات المشاريع الأجنبية في المنطقة، في المقابل بلغت التكلفة

العربي المباشر في روسيا 3,8 مليارات دولار تمثل أ في المائة من مجمل مشاريع الاستثمار الأجنبي في روسيا. وشددت المؤسسة على أهمية توسع الجانبين في اللجوء لخدمات التأمين المتخصص للصادرات والاستثمار والتمويل ضد المخاطر التجارية والسياسية، كأحد أهم الوسائل التي يمكنها تعزيز التعاون الاستثماري السياسية والاقتصادية.

والتجاري والتمويلي. وأشارت المؤسسة إلى أنها توفر الغطاء التأميني للاستثمارات الروسية القائمة والجديدة في دول المنطقة وذلك ضد المخاطر غير التجارية، مثل المصادرة والتأميم والحروب

تجارة الدول العربية الخارجية في المتوسط. وأضافت الورقة أنه

الاستثمارية لمشاريع الاستثمار

كما تمتوفير الغطاء التأميني

لائتمان الصادرات العربية المتجهة إلى السوق الروسية، مع إمكانية تغطية واردات السلع الرأسمالية والاستراتيجية ومدخلات الصناعات العربية من السوق الروسية، وذلك ضد المخاطر السياسية والمخاطر التجارية المتمثلة في إفلاس المستورد أو إعساره، وعدم وفائه بقيمة البضاعة. حيث سيق للمؤسسة تنفيذ عمليات لتأمين ائتمان صادرات عربية إلى السوق الروسية ولديها الآن عمليات سارية، ولكنها بقيم محدودة ومستعدة لتنميتها بالتعاون مع الجهات الفاعلة في الجانبين. كذَّلك أشارت إلى استعدادها لتقديم بحوث ومعلومات متخصصة وتفصيلية للجهات

عام بين الجانبين. يذكر أن المؤسسة العربية

الدولة بالعقد ومنع تحويل | باريس: «الشرق الأوسط»

للنقل الجوي (إياتا) بدلوه في

الحماية من الصواعق في طائرات «إيه350»، ورفضت تسلم المزيد من تلك الطائرات لحين تلقي إجابات عن أسئلة بشأن السلامة من الهيئة المعنية بتشجيع التبادل التجاري

لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات «ضمان» تأسست عام 1974 ومقرها الكويت، متعددة الأطراف تضمفي عضويتها جميع الدول العربية وأربع مؤسسات وفي تعليقات أدلى بها مالية عربية مشتركة.

أدلى رئيس الاتحاد الدولي

النزاع بين «إيرباص» والخطوط الجوية القطرية، قائلاً، إن قرار الشركة الأوروبية لصناعة الطائرات الغاءعقد طائرات هو تطور جدید وخطوة «تبعث علی وحذر ويلى والش الموردين من استغلال قوة السوق، في إشارة فيما يبدو إلى قرار مفاجئ من «إيرباص» بإلغاء طلبية طائرات من قطر في إطار نزاع يزداد حدة. وتقاضى الخطوط القطربة «إيرباص» للمطالبة بتعويضات تزيد على 600 مليون دولار بسبب تأكل الطلاء السطحى وطبقة

المنظمة في قطر. والاستثماري والاقتصادي بشكل وتـصر «إيـربـاص» على أن المطالعة القطرية تغطى على نـزاع مالي محض، وألغت الأسبوع الماضي طلبية منفصلة من الخطوط القطرية لطائرات «إيه321نيو»، وهي طراز أصغر حجماً تقول قطر إنها تحتاج إليه.

للصحافيين مساء الثلاثاء، حث الناقلة الوطنية لقطر. والش الموردين على عدم السعى للاستفادة من «قوة السوق الحالية»، قائلاً، إن «إياتا» تراقب ذلك عن كثب. وأضاف والش، أن

من المهم أن تعود الروابط بين

شركات الطيران وعملاقي صناعة

الطائرات «إيرباص» و «بوينغ» إلى

طبيعتها. وقرار توسيع النزاع بإلغاء طلبية طائرات «إيه321نيو» حاء مفاجأة للكثيرين في الصناعة لأن الموردين بشكل عام يتمسكون بالطلبيات ما لم تكن شركة طيران غير قادرة على الدفع، وهو ما أشار والش إلى أنه ليس الحال مع

وقال «أعتقد أنه تطور جديد سيراقبه الجميع في الصناعة»، مضيفاً أنها خطوة «تبعث على القلق»، رغم أنه قال أيضاً تحت إلحاح الصحافيين، إنه يدلى بتعليقات عامة. وامتنعت «إيرباص» عن التعقيب على

تعليقات والش.

يشعر الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) بالقلق من تأثيرات النزاع

بين «إيرباص» والخطوط الجوية القطّريّة على صناّعة الطيران (رويترز)

ومن جهة أخرى، قال مصدران مطلعان يوم الثلاثاء، إن شركة «بوينغ» في محادثات متقدمة مع الخطوط الجوية القطرية بشأن طلبية شراء طائرات شحن جديدة مقترحة، وإن من الممكن التوصل إلى اتفاق الأسبوع المقبل على

أقرب تقدير عندما يزور أمير البلاد واشتنطن. وأضاف المصدران، أن الخطوط القطرية تتطلع لتجديد أسطولها الحالى الذي يضم نحو 34 طائرة شحن بالنسخة الجديدة الأكبر «777إكس» في صفقة قد تصل قيمتها إلى 14 مليار دولار

QATAR ...

إلى 50 طائرة. وامتنعت الشركتان عن التعليق. ويأتى ذلك بينما قررت شركة صناعة الطائرات الأوروبية «إيرباص» دخول سوق الشحن الجوى للمعدات الضخمة مثل الطائرات المروحية ومحركات

بالأسعار المعلنة. وأشارت قطر إلى

استعدادها لدراسة شراء ما يصل

الطائرات ومعدات الفضاء باستخدام طائراتها العملاقة «بىلوغا».

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن «إيرباص» ستؤسس شركة طيران جديدة باسم «إيرباص بيلوغا ترانسبورت»، وستستخدم 5 طائرات أقدم من طراز «بيلوغا إس.تى» التي تم إنتاجها اعتماداً على الطراز «أيههُ600 - 300».

وتستُخدُم طائرات «بيلوغا» حالياً في نقل مكونات طائرات «إبرياصّ» الضخمة مثل الأحنجة وخزانات الوقود بين مصانع الشركة في مختلف دول أوروبا. وكانت الشركة قد تخلت عن الطائرة «بيلوغا إس.تــى» ذات المحركين والتي تبلغ حمولتها 47 طناً، واستخدّمت في عملياتها الداخلية الطائرة «بيلوغا إكس. إل» التي تعتمد على الطراز «إيه 330»، وهي ذات حمولة أكبر ومدى أطول من الجيل السابق.

وستستخدم «إيرباص» الطائرات «بيلوغا إكس.إل» التي تستطيع حمل جناحي طائرة من طراز «إيرباص إيه 350» وليس جناحاً واحداً في كل رحلة في إطار خطتها لزيادة إثتاجها بعد آنتهاء جائحة فيروس كورونا المستجد التي أدت إلى تراجع الإنتاج في الفترة السابقة.

## «دار وإعمار» تحصد جائزة التميز للمشاريع لمشروعها «سرايا الجوان» ضمن ملتقى «سكني 2022»



• حصدت شركة دار وإعمار للاستثمار والتطوير العقاري وفي تقدير جديد يعكس جودة أداء الشركة، جائزة التميز للمشاريع مع الشركة الوطنية للإسكان عن مشروعها «سراياً الجوان» وذلك ضمن جوائز ملتقى سكنى 2022 الـذي أقيم مساء يـوم السبت تحت رعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحقيل، وحضور كبار المسؤولين التنفيذيين والاستشاريين والرسميين فى الوزارة والشركة الوطنية للإسكان وصندوق التنمية العقارية، تكريماً لشركاء النجاح في برنامج «سكني» من الجهات التمويلية والمطورين ألعقاريين، والمكاتب الاستشارية والمقاولين. وجاء تكريم «دار وإعمار» بهذه الجائزة، تقديراً للمستوى المتميز والمعايير المتقدمة التي تحكم أداء الشركة في تنفيذ مشاريعها السكنية القائمة بالشراكة مع الشركَّة الوطنية للإسكان، وتحت مظلة برنامج «سكنى» وتحديداً فيما يخص مشروع «سرايا الجوان» الذي تُعمل «دار وإعمار» على تطويره في ضاحية الحوان شمال الرياض.

وثمن أسامة الخنيزي الرئيس التنفيذي لشركة دار وإعمار للاستثمار والتطوير العقاري هذا التكريم، الذي يعد تتويجاً للدور الريادي الذي تضطلع به الشركة في صناعة التطوير العقاري في المملكة، وللشراكة القائمة بينها وبين وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان والشركة الوطنية للإسكان، لتطوير أحياء سكنية تلبى الاحتياجات المتنامية، وتستجيب لرؤية المملكة 2030 في رفع نسبة تملك المواطنين للسكن إلى 70 في المائة، مؤكداً حرص الشركة على تبنَّى أفضل المعايير التي تمكن من تعزيز جودة وإجراءات إنجاز

ويبرز مشروع «سرايا الجوان» باعتباره أحد أكبر المشاريع السكنية التي تعمل «دار وإعمار» على تطويره تحتّ مظلة الشراكة مع برنامج «سكني» على مساحة تزيد عن 491 ألف متر مربع وبسعة 936 وحدة سكنية من فئة تاون هاوس، حيث بدأ العمل بتجهيز الأراضي المخصصة للإنشاء في شهر يونيو (حزيران) الماضي 2021.

## الرياض تشهد انطلاق فعاليات معرض «ريستاتكس الرياض العقاري» بنسخته الجديدة

• تنطلق في الرياض في الأول من مارس (أذار) المقدل، فعالدات معرض «ريستاتكس الرياض العقارى» بنسخته الجديدة للعام 2022م، وذلك بعد توقف لعامين متتاليين بسبب جائحة «كورونا»، وما رافقها من إغلاقات وإجراءات احترازية، وذلك برعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد

يُقام المعرض الذي يعد الحدث العقاري السنوي الأكبر بالسعودية، على كأمل مساحة مركز الرياض الدولى للمؤتمرات والمعارض، وتستمر فعالياته حتى الرابع من مارس 2022م، بمشاركة واسعة من كُنرَنات شركات التطوير العقاري والإسكاني والتمويلي ومختلف

الشركات المعندة بشؤون الإسكان والعقار والتمويل في القطاعين الحكومي والخاص. وأشَّار الرئيسُ التنفيذيّ لجموعة «رامتان» (الشركة المُنظمة لمعارض «ريستاتكس»

والقروية والإسكان، التنك الأهلي السعودي، لجهوده في خدمة قطاع الإسكان ضمن الجهات المانحة، وذلك بعد أن أعلن البنك اكتمال تسليم مبادرته المجتمعية للإسكان التي أثمرت عن تقديم 500 وحدة سكنية، لصالح المستفيدين من برنامج الإسكان التنموي، خلال الفترة من 2017-

كرَّمت وزارة الشؤون البلدية

• أعلنت الهدئة الملكدة

لمحافظة العلا والخطوط الجوية العربية السعودية والوكالة

الفرنسية لتطوير العلاعن

إطلاق رحلة جوية مباشرة من

باريس إلى العلا في السعودية.

وتنطلق الرحلة الافتتاحية

يوم الخميس 27 يناير (كانون

الثاني)الحالي. ويوفر هذا المسار

الجوي الجديد فرصة فريدة

للمسافرين الفرنسيين والسياح

من البلدان المجاورة، ليكونوا

من بين أوائل المستكشفين لهذه

المنطقة التاريخية والسياحية

مذهلة وتجارب ثقافية حصرية ومناظر طبيعية استثنائية،

بما في ذلك موقع التراث العالمي

. لليونيسكو في الحِجر، وهي

المدينة الثانية في مملكة البترا

النبطية العظيمة في الأردن.

بالأضافة للعديد من المواقع

الأشرية التي يعود تاريخها

إلى الألفية الأولى قبل الميلاد،

ووآحة العلا الخصبة التي

تمتد على طول 25 كم في وسط

وتقدم العلا لزوارها طبيعة

مؤثثة بالكامل، و139 وحدة سكنية مدعومة ببطاقات شرائية جرى توزيعها على المستفيدين، لتمكينهم من شرآء المستلزمات الأساسية لتجهيز الوحدات، في مبادرة تُعد الأضخم من نوعها على مستوى القطاع الخاص. حاء ذلك خلال ملتقى القطاع

غير الربحي والمشاركة المجتمعية، الندى نظّمته وكالة الاسكان التنموي والمشاركة المحتمعية مؤخراً، تحت رعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ماجد الحقيل، وبحضور عمار الخضيري، رئيس مجلس إدارة

البينك الأهلى السعودي، الذي تسلُّم درع التكّريم إثر إعلان البنك اكتمال تسليم المرحلة الأولى من مبادرته المحتمعية للاسكان.

الجبال الصحراوية والتشكيلات

وتنطلق الرحلة من مطار

باریس (شارل دیجول) کل

يوم أحد من 30 يناير إلى 27

مارس (آذار)، لمدة 5 ساعات على

الصخرية الفريدة.

وشهد وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي السعودي؛ إبرام اتفاقعة تفاهم بين البنك ألاهلي السعودي ووزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، تتضمن إطلاق المرحلة الثانية من ميادرة البنك الأهلى السعودي المجتمعية للإسكان، والتى يتكفل البنك بموجعها بتقديم 300 وحدة سكنية إضافية موزعة على 3 سنوات، لصالح مستفيدي برنامج الإسكان التنموي، إلى جانب تقديم قسائم شرائية لشراء المستلزمات الأساسية لتجهيز الوحدات، في خطوة يتطلع البنك من ورائها إلى توسيع قاعدة المستفيدين من مبادرته، وتعزيز أبعادها بالنظر إلى مساهمتها الفاعلة في دعم جهود تمكين المواطنين من تملُّكُ

المسكن الكريم.

منفصلة للسيدات. ويضم الفندق

مركز مؤتمرات بمساحة 42,000

قدم مربع ليستضيف مؤتمرات

وفعاليات حكومية، بالإضافة إلى

الزيارات الرسمية من قيل رؤساء

الدول. ويشمل مركز المؤتمرات تسع

قاعات اجتماعات وست صالات

لكبار الشخصيات بمطاعم خاصة.

كما يضم قاعة القمة المشهورة باسم القمة الرئاسية لاستضافتها

رؤساء الدول والهيئات الدولية

بالعاصمة الإدارية، حيث يبعد

بمسافة قصيرة جداً من الحى

السوزاري في مصر، وملتصق

بمدينة الفنون والثقافة الحديدة،

التى تضم دار الأوبسرا الكبرى

ومتحف عواصم مصر ومكتبة

ريادتها في السوق السعودية

عبر تطوير وتوفير حلول مبتكرة

وفعالة ذات تكاليف مناسية

لتلبية احتياجات كل الشرائح المستهدفة في الأسواق المحلية

والإقليمية من خلال توفير حلول

اقتصادية ومنتجأت متبنة

ومتنوعة تنسجم مع كل أغراض

البناء والإنشاء، سواء في

المشاريع الصّناعية أو التّجاريةً

أو السكنية والسياحية بطرق

يذكر أن بندر الضحيك يرأس مجلس إدارة

«هممُ العقارية»، وهو كذلك الرئيس التنفيذي

لشركة عنان العقارية والعضو المنتدب، وهي

من كبرى الشركات المتخصصة في التطوير

والتسويق العقاري في السعودية، ونفذت

كثيراً من المخططات السكنية والمزادات العقارية

والمشروعات التنموية والنوعية في مختلف

مدن المملكة. وهو مستشار عقاري لعدد من

الجهات العقارية وكبرى الشركآت العالمية

المتخصصة بالاستثمار والتطوير العقارى.

عصرية وتخطيط عالمي حديث.

ويقع فندق سانت ريجيس الماسنة أينضاً في موقع مثالي



الخطوط السعودية تطلق أول رحلة طيران مباشرة من باريس إلى العلا

سلسة لمدن أخرى في المملكة متن طائرات السعودية. ويعد العربية السعودية. الكثيرون العلا مكاناً مثالعاً للاستمتاع بالتجارب في الأماكن المفتوحة والتجارب الثقافية التي تقدمها المدينة التاريخية، كما

وقال فيليب جونز، رئيس إدارة الوجهة السياحية والتسويق بالهيئة الملكتة لحافظة العلا ، «إنها لحظة مهمة

للعلا وخطوة كبيرة للتقدم في طموحاتنا ومشاركة قطعة من التاريخ مع العالم. نحن نعلم أن الفرنسيين مسافرون متمرسون، ويحرصون دائماً على أن بكونوا أول من بختير الحديد. كماً أننا متحمسون للعمل مع الخطوط السعودية للترحيب بأول رحلة أوروبية مباشرة إلى العلا، ونأمل أن ينتهز العديد من الأوروبيين الفرصة لزيارة مواقعنا التراثية، وربما المشاركة فى بعض الفعاليات والأحداث الشَّتوية لدينا، حيث ستستمر

الرحلات حتى 27 مارس». وقال حازم سنبل، نائب رئيس مبيعات الخطوط الجوية السعودية، «بصفتنا الناقل الجوي الوطنى بالسعودية، يسعدنا أن نرحب بالرحلة المساشرة الافتتاحية من قلب أوروبا إلى مدينة العلا التاريخية. هذه هي أولى رحلاتنا الدولية المباشرة إلى العلا، ونحن على يقين بأن العديد من عملائنا ئظهرون شغفأ لاستكشاف تاريخ و ثقافة بلدنا».

## البنك الأهلى السعودي يُطلق المرحلة الثانية من مُبادرته المجتمعية للإسكان التنموي بـ300 وحدة سكنية

أن العلا تُعَد أيضاً نقطة دخول

انطلاق المعرض بهذا الزخم الكبير والمشاركة الواسعة من مختلف قطاعات الأعمال المعنية بشؤون 2021، منها 361 وحدة سكنية الإسكان والعقار وجهات التمويل بعد توقفه مدة عامين، تؤكد السمعة الطبية والمكانة الرفيعة التي تتمتع بها معارض «ريستاتكس» في كلّ من الرياض وحدة والمنطقة الشرقية وقريباً في المدينة المنورة، مؤكداً أن القطاع العقاري يسير بخطوات

واثقة، مرتكزاً على رؤيـة واضحة وطموحة لقادة المملكة الذين يقدمون كل الدعم للقطاع العقاري الذي يعد قاطرة التنمية، مما أسهم بانتعاشه وفقرؤية 2030،منوهاً بأن المشاركين فى المعرض سيوفرون حلولاً وعروضاً سكنية وعقارية وتمويلية العقارية) محمد الفراج، إلى أن عودة وفرصاً استثمارية للزوار.



«تقويم الفعاليات والمواسم» يُبرز الوجهات السياحية السعودية للعالم

## «سانت ريجس الماسة»... وجهة جديدة لمفهوم الفنادق الفاخرة في قلب العاصمة الإدارية بمصر

● افتتح فندق سانت ريجس الماسة أبوابه بالعاصمة الإدارية الجديدة في مصر، بالأول من مارس (آذار) 2021، ليصيح فندق سانت ريجيس الماسة أفضل عنوان في قلب المدينة الصاعدة التي من المقرر أن تكون الوجه الحديثة للجمهورية الحديدة.

أنشئ فندق سانت ريحيس الماسة على مساحة 120 فداناً، مليء بالحدائق والنافورات وتصاميمه المعمارية ذات الطّابع الأوروبي الكلاسيكي المميزة بالأناقة الخالدة، ويضم 270 غرفة و90 جناحاً خاصاً و60 شقة فندقية و14 فيلاً، حيث تشمل حميعها شرفات خاصة مطلة على المسيح والمناظر الطبيعية الخضراء المحيطة بالفندق. ويوفر الفندق خدمة المساعد الشخصى التى تشتهر بها العلامة، التي تقدم خدمة استباقية

وشركاؤها في شركة «عطار

المتحدة» بسفير شوبارد

جاكى إكس في صالة عرض

شوبارد الجديدة في مركز

المملكة بالرياض. كان عشاق

رياضة السيارات على موعد

مع لقاء سفير شوبارد جاكى

أحد أعظم السائقين في تاريخ

سباقات السيارات، والذي

شارك خلال مسترته الحافلة

فى أكثر من 100 سباق من

ستباقات الجائزة الكبرى

وحقق فوزه الأول في سباق

الجائزة الكبرى الفرنسي عام

1968، وكان عمره حينها 23

عاماً. ويشتهر جاكي ببراعته

على مدار الساعة مخصصة بحسب أذواق ومتطلبات الضيوف. وتتوفر المرافق الترفيهية

سفير «شوبارد» جاكي إكس في الرياض

في سباقات التحمل، خاصةً سباق «لومان 24 ساعة»، الذي فاز به 6 مرات، وهو رقم قياسي

لم يحققه أحد حتى الآن. وبالإضافة إلى انتصاراته العديدة على حلبة السباقات، احتَّل جاكيّ المركز الأول في رالي باريس داكار للسيارات في عام 1983. وفي عام 2022، عاد إلى السعودية

للنسخة الثالثة على التوالي من رالي داكار التي أقيمت عبر صحراء السعودية من 1 إلى

14 يناير (كانون الثاني). وقاد شغف جاكي بالسيارات إلى الاهتمام بسباق (1000 ميليا)،

وشارك فيه بشكل متكرّر بصحبة صديقه كّارل فريدريك شوفوليه، الرئيس الشريك في دار

شوبارد. ويعتبر جاكي إكس أحد أكثر المنافسين ولاءً لسباق (1000 ميليا)، التي تشارك به

شوبارد كراع عالمي ومسجل التوقيت الرسمي للسباق منذ عام 1988.

فى فندق سانت ريجيس الماسة

لجميع الأعمار، بالأخص صغار

السن، حيث يضم نادياً للأطفال

داخلياً وخارجياً مجهزاً على أكفأ الامكانات، كذلك مسابح داخلية وخارجية، ومسيحاً خاصاً للأطفال، وشاطئاً صناعياً. ويمكن للضيوف الذهاب إلى الكلوب

• انطلقت شركة «همم

العقارية» مطلع عام 2022 لتبدأ

فى تنفيذ مشروعاتها وبرامجها

التّحاصة بالتطوير العقاري

الحديث ولتواكب المرحلة

المتبقية من رؤية المملكة 2030

وتسهم في دفع عجلة الاقتصاد

الإدارة بندر الضحيك أهمية

التطوير العقاري، وعده من

وأكد رئيس مجلس

أهم الاستثمارات في منطقة الخليج ويواكب

الاستثمارات النفطّية والطاقة، لأفّتاً إلى

أن التطوير الذي تشهده العاصمة الرباض

وباقى مناطق المملكة جعل منها بيئة جاذبة

للاستثمارات والشركات المتخصصة والعالمية،

الأمر الذي جعلنا نفكر بدراية وحزم في إطلاق

«همم العقارية» للبدء في تطوير وتنفيذ

مشروعات متنوعة ما بين سكنية وتجارية

وسياحية وتنموية في كل من العاصمة الرياض

وترتكز رؤية «همم العقارية» على تعزيز

ومدينة حدة والمنطقة الشرقية.

منتجعاً صحياً فاخراً على دورين مع ثماني غرف علاحية هادئة تقدم مجموعة من المعالجات وجلسات التدليك الشاملة، فضلاً عن حمام مغربى وساونا وغرف بخار هاوس، وهو ملاذ رائع يضم ومركز للياقة البدنية مع مساحة

«همم العقارية» تنطلق بالسوق السعودية

بإدارة وتنفيذ مشاريع تتجاوز 3 مليارات ريال

أطلقته في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، في إبراز الوجهات السعودية السياحية للمنطقة والعالم أجمع، واكتشاف الفعاليات النوعية، والاستمتاع بتحربتها الفريدة برفقة العائلة أو الأصدقاء. من أهم العوامل التي عززها «تقويم الفعاليات والمواسم»، مساعدة السائح أو الزائر؛ سواءً القادم من الداخَّل أو دول الخليج العربي أو حتى من مختلف أنحاء العالم، في الاستمتاع الكامل بالتجربة السياحية السعودية، من خلال التخطيط للرحلة، ومعرفة

• نجمت منصة «روح

السعودية» من خيلال «تقويم

الفعاليات والمواسم»، الذي

المعلومات التفصيلية والكاملة عن الأنشطة والتجارب المتوفرة في كل منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية، ومساعدتهم على اكتشاف الحواهر الخفية فيها. يستطيع الزائر والسائح من خلال «تقويم الفعاليات والمواسم» المتوفر باللغتين العربية

(2022)، وهو ما يُعزز من الوجهات السياحية السعودية الإقليمية موسم الرياض

السادس عشر من يناير (كانون الثاني) الحالي، وتقام فعالياتها على بعد 80 كيلومتراً (غرب مدينة الرياض)، وهي موطن للعديد والإنجليزية، رصد كافة الفعاليات من أنواع الحيوآنات بما في ذلك لايقرز، والأسود البيضاء، وأقراس الترفيهية والرياضية والثقافية والتراثية والفنية والحفلات النهر والزرافات والفهود وأكثر الغنائية والأمسيات الموسيقية



من مناطق موسم الرياض التى يمكن للزوار والسياح زيارتها «ريًّاضْ سفاري» المستمرة حتى من ذلك بكثير، وتستمد أهميتها وتفردها من استقطابها لأكثر

الحيوانات البرية ندرة على مستوى العالم، واستحداث مفاهيم جديدة للترفيه في محال الحياة الفطرية بما يضاهى أفضل الممارسات العالمية في محال حدائق السفاري والمتنزهات الدرية.

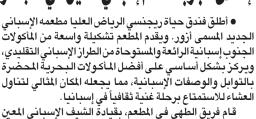
ومن فعاليات موسم الرياض في يناير، منطقة العاذرية، وونتروندرلاند والبوليفارد وكومبات فيلد وشبجرة السلام وواجهة الرياض، وغيرها الكثير من الفعاليات التي يمكن استكشافها من خلال موقع «تقويم الفعاليات والمواسم»، مثل: «رحلة الست على مسرح كوكب الشرق»، و«سيرك دو جلاس»، و «مسرحية بنص الليل»، و «الحفلة الكورية ستراي كدر -

#### المستمرة حتى مارس (آذار) المقبل إطلاق تجربة طعام إسباني أصيل في قلب الرياض مع الشيف رامون كانتوس

 أطلق فندق حياة ريجنسى الرياض العليا مطعمه الإسباني الجديد المسمى أزور. ويقدم المطّعم تشكيلة واسعة من المُأكو لاتّ الجنوب إسبانية الرائعة والمستوحاة من الطراز الإسباني التقليدي، ويركز بشكل أساسى على أفضل المأكولات البحرية المحضرة بالتوابل والوصفات الإسبانية، مما يجعله المكان المثالي لتناول العشاء للاستمتاع برحلة غنية ثقافياً في إسبانيا.

حديثاً «رامون كانتوس» بإعداد قائمة الطعام المستوحاة من الثقاقة

وصفات أصيلة مستوحاة ومقدمة من جدة الشيف رامون، مما يمنح



والتقاليد الإسبانية الجنوبية حيث مسقط رأسه. وبتنسيق قائمة الطعام باستخدام أفضل المكونات السعودية والإسبانية. إذ إنها تتميز بأطباق الأرز مثل المأكولات البحرية الباييلا والأخطبوط المطبوخ على نار هادئة والتوماهوك المشوي ومهرجان التاباس



وتعد الحلويات الإسبانية مثل الأرز باللبن والتوريجا والكروس أطباق أزور نكهة الطعام المنزلي الإسباني. بنية السلطات السياسية والدينية.

نموذجه الشهير للكواكب التى تدور

الكوكبية تنطبق على جميع الأجسام

المدارية - وتم تأكيدها الأحقاً من

والجاذبية، والتي كانت صالحة

على الأرض كما في السماوات. وهذا

يؤكد تكهنات كتبها ويليام نفسه

قبل نيوتن بنحو 350 عاماً، قال فيها

«يبدو لي أن المسألة في السماء هي

ذاتها على الأرض، فتعددية نظم

التفسير لا ينبغى استدعاؤها دون

ماكفادين يورد في النصف



#### «مشرط أوكام» من فلسفة القرون الوسطى إلى آخر مغامرات الفيزياء اليوم

# «الحياة بسيطة»؛ لا تعقدوا الأمور... اعتمدوا الأبسط في تفسير الأشياء

لندن: ندى حطيط

تاريخ العلم، لا سيما ينسخته الغربية التي تصور تفاصيل اللحظة التاريخية اللامعة في وقت ما خلال العصور الوسطي عند اندلاع شرارة الانتقال المذهل للمعرفة من كنف الدين إلى رحاب العلم، ومن مبالغات الميتافيزيقيا إلى صرامة الرياضيات، ومن أشواق الخيمياء إلى معادلات الكيمياء، ومن ثم ذاك المسار التراكمي الذي اتخذته المناهج العلمية الحديثة انطلاقاً من تلك اللحظة المفصلية وصبولاً إلى آخر مغامرات الفيزياء الكمية اليوم. لكن كتاب جون - جو ماكفادين، البروفسور البريطاني الإيرلندي الأصل وأستاذ الجزيئيات الجينية بجامعة سرى، الصادر حديثاً «الحياة بسيطة» بقدم إضافة نوعية لتلك السردية عبر الأضاءة بشكل كثيف على الدور المحوري الذي كان لبدأ اعتماد الأبسط في تفسير الأشياء - الشهير بـ «مشرط» أوكام – فى التمكين لسيرة العلم الحديث بأن تتبع خطاها التي سلكت إلى وقتنا الراهن، معيداً الاعتبار إلى نهج، بصفه ماكفادين كما لو أنه «العلم بحد ذاته، وكل ممارسة بحثية لا الأهمية الهائلة لمبدأ البساطة هذا يكون ديدنها ومرجعها قد تصبح أي شيء إلا العلم».

ولعله من اللافت أن «مشرط» أوكام، المبدأ الضامن من طغيان التعقيد على الفكر، غالباً ما يتم

تناسبه أو نُساء فهمه على أساس الأدنى،الخطوط المعمارية الرشيقة، أن أسط إحادة عن كل مسألة هي كثيرة هي الكتب المهمة عن أفضلها. ورغم واقعية هذا الأمر فى ظروف ما، لكن الوصف الأدق ما زال ذاته كما صيغ لأول مرة باللاتينية عام 1285، أي «لا ينبغي تعدد التفسيرات للمسائل دون ضرورة»، وهو يحثنا عند النظر إلى الظواهر على الالتزام دوماً باختيار أقل التفسيرات تعقيدأ أو أبسط النمذجات عند سعينا لتعليلها. فإذا رأينا مثلاً أضواء متحركة في سماء ليلة مظلمة، فالأصل - وقق مشرط أوكام دائما - التفكير في الكيانات المعروفة الموجودة كالطائرات أو الأقمار الصناعية أو الدرونات قبل التسرع واعتبارها صحوناً طائرة أتبة من الفضاء! ومع ذلك، فمن المهم إدراك أن مشرط أوكام في النهاية مجرد أداة للتحليل وتوجيه الفكر أكثر منه قانوناً حازماً. قليس الغرض التبسيط المفرط؛ إذ إن نظرية أكثر تعقيداً تشرح الحقائق بشكل أفضل وفق الأدلة التجريبية والمعطيات

> نظرية أيسط وأقل كفاءة. الأمر الأكثر إثارة للدهشة الذي يكشف عنه ماكفايدن هو تلك في خلفية مختلف جوانب الحياة دون الاقتصار على مسائل العلم: من زعم ويليام شكسبير بأن «الإيجاز هو روح الطرافة»، إلى خلفية مشهد الحداثة برمته: موسيقي الحد

النثر الحديث وحتى تصميم الطائرات والقوارب. تُرِدُّ أول صياغة لمشرط أوكام إلى راهب فرنسيسكاني عاش في أُجواء نهاية القرن الثالث الميلادي يدعى ويليام المنسوب إلى ضيعة أوكهام الإنجليزية من ضواحي

سري (جنوبي لندن). وفي تلك الأوقات كانت العلوم مجرد استكمال للبحوث اللاهوتية التي يقوم بها الأكليروس. وقد أظهر الراهب الشاب نباهة أهّلته للانتقال إلى أكسفورد، حيث كان رجال الدين يفسرون العالم مستندين إلى عدد كبير من المسلمات المتراكبة، فكان أن استل مشرطه مدعياً بأنها نمذجات متكلفة لا طائل من ورائها في إثبات وجود الله، مصرّاً على أنّ العلم والدين أقنومان منفصلان، لا ينبغي الخلط بينهما عند تفسير الظواهر"، فأولهما يقوم على العقل المحض، والآخر مستمد من الإيمان. ويبدو بأنه أول مفكر - في العالم الغربي أقله -، يقطع وبمشرط حاد كل الحبال بين الأقنومين، في خطوة ثبَّت لاحقاً المتوفرة أوْلى دائماً بالاتباع من مفصليتها لمسار التطور العلمى والفلسفي والتكنولوجي، ومنحت الأوروبيين بعد عصور ظلام طويلة مفتاحاً ساعدهم على كشف أسرار الكون وبناء التطبيقات الحديثة التى رافقت الثورة الصناعية ونشوء

الرأسمالية. طروحات ويليام لمتك لتمربيسر على المؤسسة الدينية المحافظة التي



جون - جو ماكفادين

هيمنت على الحياة الثقافية لأوروبا اكتمالها قط؛ مما أجبره على الفرار حتَّنها، فوجهت إليه تهمة تدريس وفي أثره قوة من الحرس البابوي الهرطقات، واستدعى للمحاكمة أمام سعت للقيض عليه يتهمة اتهام

إذا رأينا أضواء متحركة في سماء ليلة مظلمة فالأصل ـ وفق مشرط أوكام ـ التفكير في الطائرات أو الأقمار الصناعية أو الدرونات قبل التسرع

قداسة العاما نفسه بالزندقة، لكنه البابا يوحنا الثاني والعشرين في نجا بروحه وقبل حماية الإمبراطور أفينيون - فرنسا الحالية – حيث مقر الروماني المقدس لويس الرابع من الكرسى البابوي. استمرت المداولات بشأنة نحو أربع سنوات دون بافاريا، ليمضى معظم حياته في

LIFE IS مطاردة ويليام وحظر تداول AN SIMPLE أفكاره بين المؤمنين وطمس أخباره، لم يمنع مشرط أوكام الذي صاغه من نيل قبول وتقدير مثقفين أوروبيين كثيرين في العقود التالية. نيكولاوس كوبرنيكوس كان أحد المُتبنين الأوانك ، وفي مواجهة التعقيد الوحشى للفكرة السائدة بتعدد الهيئات الفلكية التي تدور حول كوكبنا، أعلن في تعليق له عام 1543 بـأن الـحـركـات الكوكبية «بمكن حلها بنماذج أقل وأبسط

غلاف الكتاب

"Original and profound" Jim al -Khaldi

How

Razor

\* Set

Free

Science

" Unlocked

. .

MCFADDEN

Occam's

حول الشمس. وقد ميز يوهانس كبيلر فيما بعد تيسيطاً أكبر، حيث وجد ثلاثة قوانين رياضية للحركة والفلاسفة من دفع المعارف البشرية

باعتبارها صحونا طائرة

ضرورة». الأول من «الحياة بسيطة» تفاصيل عميقة الإمتاع عن الإطار الثقافي والاجتماعي الذي نشأ فيه ويليام

وشبهد ولادة المبدأ التحليلي وراء تدبيج نصوص لاذعة السخرية عن مشرط أوكام ومن ثم توسع دائرة متقبليه،ملقياً في طريق سرده ظلالاً على تصور شائع بأن الفكر الحديث بدأ مع عصر التنوير - الحركة الفكرية والفلسفية التي هيمنت على عالم الأفكار في أوروبا خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر -، مشيراً إلى أن كثيراً من المبادئ الأساس للفكر العلمي صيغت فى وقت مبكر قبل شروع رجالات التّنوير لاحقاً في وضع نظرياتهم. ويخصص المؤلف النصف الثاني لوصف بعض التطورات الرئيسية في مجال العلوم من غاليليو إلى بكثير». وقد قاده وعيه لضرورة وقَّتنا، وإظهار الدور المُحوري تجنب التعقيد غير اللازم إلى وضع لمشرط أوكام في الوصول إليها بتوفيره أداة تفكير سمحت لأجيال متعاقبة من العلماء والمهندسين

لا يُنكر ماكفادين بأن الإضاءة خلال قوانين إسحق نيوتن للحركة على دور مشرط أوكام قد يؤخذ بوصفه احتكاراً غربياً لتاريخ العلم، لكنه يؤكد بأن الفكر الإنساني واحد، كما بحر شرب من أنهار كُثيرة: حضارات العراق القديم، ومصر الفرعونية والصين والهند إلى الإغريق والرومان والأندلس وعلماء الإسلام، وأن المسار الأوروبي لم يكن إلا واحداً من تلك الأنهار، وإن وجب دائماً نسب الفضل لأهله - أو «المشرط» لصاحبه إن جاز التعبير -، وهو أمر لم تتوان عنه كل العقول الكبيرة في أي وقت.

### كتاب «بدايات ـ حكايات وتقاطعات» بمناسبة العيد العشرين للتأسيس

## «مركز الشيخ إبراهيم»... حكاية وفاء الحفيدة مي آل خليفة لجدها

بيروت: سوسن الأبطح

هـى «السيدة الدينامو»

التي لاَّ تهدأ ، والتي أخذت على عاتقها، ترميم البيوت التراثية في البحرين، ليس فقط لإنقاذها، وإنما لتحويلها متعة للُّنظر، والسُّكني. مشغُّولَة دائماً بمشاريع ثقافية مقبلة. أحد بـــ ريل الكبيرة، هو «مركز البدايات الشيخ إبراهيم بن محمد أل خليفة للثقافة والبحوث» الذي «مراكر ثقافية»، وهي لا تزال تتوسع. 28 بيتاً لغاية الآن، أمكن للشيخة مي محمد آل خليفة، على مدار عقدين، أن تصنع منها أماكن نموذجية للتفاعل ولاستقبال الإبداعات والبحوث، والكتاب والفنانين. بمناسبة مرور عشرين سنة على تأسيس هذا المركز ، الذي يحمل اسم الجدّ ، الشاعر، المثقف والملهم، احتفلت عاصروه، أو جاءوا بعده». بعد الشيخة مي مع جمع من المثقفين العرب والأجانب، على مدى ثلاثة أيام. ومن بين الأنشطة العديدة، كان إطلاق كتابها «بدايات -حكايات وتقاطعات»، تروي فيه فصول حكايتها مع المركز الذي أعطته حزءاً من روحها. الكتاب جاء متزامناً مع فيلم قصير بعنوان «شيخ التنوير» يختصر عقدين من مسيرة المركز والبيوت المتفرعة عنه، من إخراج المخرجة إيفا داود، ويوثق، لخطوات ترميم البيوت، وإنقاذها من بد

> أما الكتاب، فإضافة إلى اللغة الوجدانية التي كتب بها ، يؤرشف لهذه التجربة الثقافية بالرسائل والصور والمستندات، ويحكى قصة كل بيت والعراقيل التي كان لا بد من تذليلها، للوصول إلى

النهابات السعيدة. من الصفحة الأولى، يبدو أن الأرق الأكبر هو «من سيكمل ما يدأت؟» تقول الكاتبة قي إهدائها. فالتأسيس أمر، وصمود المشروع أمر آخر. «لن أذيع سراً إن قلت، إن كل شهر، يمر من عمر المركز وبيوته، هو

تحد للاستدامة».

السشرارة السائى أشبعلت

مشروع المركز، هو ولع الحفيدة

مى باقتفاء أثر الجد الشاعر

والأديب إبراهيم بن محمد آل

خليفة. «حين نشرت كتابي الأول

عنه لم أكن أعرف أنه سيقودني

إلى كتب أخـرى. وحـين رممت

مُوقّع مجلسه ليحيي الدور الذي

أداه، في بداية قرن مضي، لم

أكن أعلم أننى سأصل إلى بيت

تلميذه، وأنتقل إلى بيوت من

وفاة والد الشيخة مي عام 1986، انتقلت مكتبته إلتى منزلها،

وافترشت المساحة الفارغة

وسط الصالون. فتحت هذه

المكتبة نوافذ فضول الحفيدة

وهى تعثر داخل بعض الكتب

على وثائق ورسائل وأوراق

للجد، وتبدأ رحلة البحث.

«أين بيت جدي؟» علمت أنه

«هدم، وتغيرت ملامح المدينة،

ولا نعرف الوصول إليه». لم

يتم العثور على المكان قبل

عام 2001. «بقعة أرض خالية،

تجمعت فيها الأوراق ومخلفات

من يمرون بالشارع... ولم

أكتشف الجزء الوحيد المتبقى

من البيت إلا بعد عشرة أعوام،

وكأن حقب الاكتشاف لا بد أن

تأخذ عقداً». لم تكن الأمور مذللة

لإعادة إعمار المكان، ووضع



الشيخة مي آل خليفة

اللبنة الأولى للمشروع الثقافي، الذي سيكبر ويتمدد. بعد المبنى الأول في المحرق، ستكرّ السبحة، ليستتبعه مراكز، وترميم بيوت قديمة أخرى. لكن يبقى للمبنى الأول رمزيته. هنا كان محلس الجد الأدبى والثقافي، حيث يأتيه الكتّاب من سوريا ولبنان والشمال الأفريقي، وبداية للتعليم الأهلي. كتب أمين الريحاني عن الشيخ إبراهيم «إنه مع الأَّدب أكثر من السياسة، وهو شيخ الأدباء والشعراء في البحرين والرجل الثاني في

يوم افتتاح المبنى



مجلس التعليم فيها».

البيوت التراثية، حيث تستبدل بعمارات جديدة. تبين بعد ذلك أنه بيت الشاعر والصحافي عبد



واجهة «مركز الشيخ إبراهيم للثقافة والبحوث»

بعضها المعاول وأخذت تهدد ما الانطلاقة، علمت الشيخة مى أن من نشر صحيفة فى البحرين. تبقى. وكيف هجر أهل المجرق بيتاً قريباً منه، يريد صاحبه «وفي بيتي رسائل بخط اليد إرثهم، وتاريخهم، وذهبوا ليسكنوا أماكن أكثر حداثة، فيما بشيه الهجر لماضيهم،

البيوت القديمة التي أتت على

تحكي الكاتبة حكاية البيوت القديمة التي أتت وأخذت ملامح الأماكن تزول على بعضها المعاول وكيف هجر أهل المحرق إرثهم وتوول إلى الأندثار. أما هي فقد أخذها الخوف من أن تكونّ وتاريخهم وذهبوا ليسكنوا أماكن أكثر حداثة يد الخراب أسرع منها، فأطلقت رحلة البحث عن تمويل لتنقذ البيت تلو الآخر، متمنية، لو أن لها القدرة على النجاة بها هدمه، كما يحدث لغالبية متبادلة بينه، وبين جدي، فكيف جميعاً. بلغ الحماس، أن تمنت أفرّط في البيت الذي سكنه». كان افتتاح كلّ سنة ببتاً مرمماً لا بد من فعل اللازم. جديداً، وكان الثالث هو ببت تحكى الكاتبة حكابة

محمد بن فارس، أشهر من غنى الصوت الخليجي، ليحتضن التراث الغنائي، تلاه الانتقال إلى المنامة وتجديد البيت الأول للشاعر إبراهيم العريض الذي شيد في أربعينات القرن الماضي، لينضم إلى بيوت المركز، وكانّ مالكوه على وشك هدمه لإقامة عمارة سكنية. وهو اليوم وبعد أن عاد له زهوه، أصبح بيتاً للشعر، يضم بين جنباته مكتبة الشاعر، أوراقه الخاصة، ووثائق وأشباء شخصية ثمينة أخرى. هناك أبضاً «بيت الكورار»، «مركز المعلومات»، «عمارة بن مطر»، «بیت محمد خلف»، «بيت التراث المعماري»، «نزل السلام»، «الركن الأخضر»، «ابحث»، وبيوت أخرى، كان أُخْرِهَا «مُنْآمَة القصيبي» الشاعر الذي أوصىي هو نفسه أن يكون له بيت يحمل اسمه في البحرين، ويضم حاجياته الشخصية الحميمة.

تقول الكاتبة «كانت هذه البدوت في معظمها مصنفة أبلة للسقوط، وهي تسمية أكرهها. لا توجد بيوت أيلة للسقوط، وإنما بيوت تخلى أبناؤها عن حبها». تحسرت باستمرار على تدمير المبانى القديمة في الخليج كله، وفي البحرين بشكل خاص، أخذت على عاتقها إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وفاءً لجدها «شبيخ التنوير» الذي تعنى بمخطوطاته ورسائله، وأقامت لأعماله معرضاً، حمل عنوان «مع شيخ التنوير» للفنان جمال عبد الرحيم وصدر كتاب فني يحمل أشبعارأ ورسائل للشيخ إبراهيم مع لوحات. ومع بدء ولعها بالعمل مناشرة على

وسرعة، تعددت اهتمامات الشيخة مي، وذهبت إلى السعى في أكثر من اتجاه. الكتاب هو أقرب إلى أرشفة

هذا المسار الثقافي بتفاصيله، التي يمكن أن تجرفها الأيام، فية وثائق ومراسلات، مع شخصيات، ومهندسين عملوا على المباني والمشاريع التراثية، بينهم زها حديد. هناك فصل مخصص للمشاريع المستقيلة. وهى ثمانية أصبحت رسوماتها ومخططاتها جاهزة تنتظر الإنجاز، اثنان منها في المحرق، وستة في المنامة. من بينها بيت حجازي المعمار، من المؤمل أن يتحول إلى بيت للصوفية، كما كان الشيخ أحمد حجازي، شيخ الطريقة الصوفية المحرقية. وبيت آخر سيحمل اسم الشاعر عدسی بین راشید، وسیکون مقابل بيت عبد الله الزايد. وفي المنامة سينضم إلى

المركز تبت للفنان عبد الله المحرقي، والدكتور أحمد باقر، وأخر لحسن كمال، وبيت أخر للمعلم نصيف. وثمة بيت ـــــــ التشكيلي يعقوب يوسف الذي رحل باكراً. وهناك مشروع مؤجل هو «سينما اللؤلؤ» أو «سينما القصيبي» بعمرانها المميز المراد تحويلها مقرا لتعليم اللغة العربية للصغار، تحت مسمى «العربي الصغير».

صاحبة الكتاب هي حالياً، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، والمركز هو مشروعها الـذي منه تنطلق في حلمها المعماري، راغبة في رؤية البحرين أصيلة بقدر ما هي حديثة، وأمينة على ماضيها، بالحرص نفسه على التطلع الأرض، لتكون أكثر فاعلية المستقبل.

## «الشارقة الثقافية» تستطلع أراء الشعراء العرب عن أحوال القصيدة

التأسيسي الذي منه ستكون الله الزايد، تلميذ الجد، وأول

الشارقة: «الشرق الأوسط»

صدر أخسراً العدد 64 من مجلة «الشارقة الثقافية»، لشهر فبراير (شباط)، التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة. وجاء في الافتتاحية التي حملت عنوان «عالمية الخط العربي»، أن الخط ليس محرد كتابات مزخرفة بهيئات مختلفة؛ بل هو رسالة إنسانية وحضارية . و ثقافية تتحسَّد بالنصوص والآبات القرآنية والأبيات الشعرية والمقولات المأثورة، للتعبير عن المواقف والأفكار والرؤى، ونقل المعارف والتجارب

ثراء هاتنى سيرة الشاعر والروائى

واللحظات التاريخية المؤثرة. وفى باب «أدب وأدباء»؛ تناولت

هويته العربية بلغة أجنبية». وتناولت أميرة الخضري المليجى عالم الشاعر عدنان مردم بك الذي يعد من رواد الشعر العربي. بينما حاور عذاب الركابي الأديبة فتحية النمر. وقدم الدكتور محمد صبيح مداخلة حول الشخصيات التاريخية في الرواية ما بين التخيل والواقع. وحاور ممدوح عبد الستار الروائي الجزائري الدكتور بومدين بلكبير الذي دعاً إلى الخروج من حالة الدهشة والانبهار إلى الإمساك بخيط العصر ومنجزاته. وقرأت هنة محمد

سيرة الأديب عيد الوهاب الأسواني

«الذي يُعد علامة مضيئة في عالم

والقاص والصحافي المغربي، السرد». أما شمس الدين العوني فقدم استطلاعاً برصد الآراء والمواقف الطاهر بن جلون «الذي يعبِّر عن لعدد من الشعراء، بخصوص أحوال القصيدة والشعر العربي. وفي مكان أخر من المجلة،

توقف يوسف الرجب عند رائد أدب الأطفال في العالم، الشاعر والروائي هانس كريستيان أندرسن، الذي استلهم حكاياته من عالم الحلم. وقدَّم الدكتور أديب حسن قراءة في رواية «الأزبكية» للكاتب ناصر عراقً الذي استلهم من التاريخ خطوطها العريضة، وتناول الدكتور هانئ محمد شخصية متميزة في الشعر الجزائري، هو محمد العيدّ، شاعر النهضة. بينما رصد عزت عمر مسرحة السرد والأحداث في رواية

«الغميضة» لوليد علاء الدين. وبيَّن محمد المغربي ملحمة العبث والإنسانية في رواية «في انتظار القطار» لعمر فضل الله. وأجرى خليل الجيزاوي حواراً مع الروائي مصطفى نصر. بينما استعرض حاتم السروي سيرة حامد جوهر، رائد البحريات وفارس البلاغة الأدبية.

وفى باب «فن، وتر، ريشة» إطلالة على عالم التشكيلي إسماعيل الرفاعي «الذي يرسم الأشعار ويكتب اللوحات» لزمزم السيد. وإضاءة على سعد الله ونوس والمسرح التجريبي في سوريا ، للسيد حافظ ، إضافة إلى وقّفة مع فيلم «لا تنظر إلى أعلى»؛ كوميديا سوداء في مواجهة الفناء،

لأسامة عسل.

الساخر» للدكتور نبيل راغت، لإيمان حريفشة. والعالم بعيون طفل في قصة «النافذة» لمصطفى غنايم. ومحمد أبو السعود الخياري يصدر كتابه الجديد «تأملات في الرواية العربية» بقلم هالة علي. وجولة في ربوع أسيا... حكايات مشوقة، بقلم ناديا عمر. ومقاربات في القصة القصيرة، بقلم أبرار الأغا. والموسيقا العربية بين الغناء والشعر، بقلم نجلاء مأمون. وفواد الظاهري «مصرية الجذور وعالمية الإبداع»، بقلم ضياء حامدٍ. وجرأة الاقتحام

· والاكتشاف والتفتُّح ··· قاسم توفيق

فى روايته «جسر عبدون» – بقلم عمر

وفي باب «تحت دائرة الضوء»

قراءات وإصدارات: قراءة في «الأدب

القصيرة والترجمات لمجوعة من الكتاب: ضو سليم «عندما غاب البدر عن ليلتها»، قصة قصيرة. و «عندما غاب البدر عن ليلتها» والنسيج الشفاف، نقد بقلم الدكتورة سمر روحي الفيصل. ومراد ناجح عزيز «نخلة في الهواء»، قصة قصيرة. وثرياً عبد البديع «فرادة الفراغ»، قصة قصيرة. ورفعت عطفة «بتوليتا»، قصة مترجمة. إضافَّة إلى، «أدبيات» فواز الشعار، و «تراثيات» عبد الرزاق إسماعيل، تضمنت

وأفرد العدد مساحة للقصص حماليات اللغة وقصائد مغناة وواحة الشعر وينابيع اللغة.



غلاف العدد

ASHARQ AL-AWSAT

يلتقيان اليوم على ملعب «الجوهرة» وسط مدرجات خضراء «كاملة العدد»

## الأخضر ينشد تعزيز آماله «المونديالية» بنقاط عمان قبل موقعة اليابان



من آخر استعدادات الأخضر لمواجهة عمان اليوم (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى وفارس الفزي جدة: إبراهيم القرشي

يتطلع المنتخب السعودي للتقدُّم خطّوة أخرى نحو بلوغ مونديال قطر 2022، وذلك عندما يستضيف نظيره العماني، مساء اليوم (الخميس)، في جدةً، ضمن مواحهات المجموعة الثانية في الحولة السابعة من التصفيات

الأسيوية. وكسب الأخضر مواجهة الذهاب أمام الأحمر العماني في محمع السلطان قابوس الرياضي فى سبتمبر (أيلول) الماضى، ويسعى جاهداً لتكرار هذا الفورز وخطف نقاطه الثلاث من أجل حكام قبضته على صدارة

الدمام: على القطان

وكسب الأخضر المواجهة

مستفيدا من الحضور الجماهيري الكبير في الصالة

المغطاة بالدمام، وهو الفوز الثاني على التوالي بعد فوزه

في اللَّقاء السابق أمّام وصيف بطُّل البطولة السابقة منتخب

من جانبه قال أصغر لاعب

التعاد منتخب عمان وحضوره في

ويعيش الأخضر فترة مثالية على عدد من النقاط، أبرزها من حيث نتائحه ومسيرته في التُصفيات الحالية أذ يملكُ حالياً 16 نقطة وبفارق أربع نقاط عن وصيفه منتخب اليابان، وخمس نقاط عن منتخب أستراليا الذي الذي سيغيب عن مواجهتي عمان يحضر ثالثاً في ترتيب المجموعة، واليابان. إذ تبدو المقاعد الخاصة بالتأهل محسومة بين هذا الثلاثي في ظل

> المركز الرابع برصيد سبع نقاط. وفى حال فوز السعودية على عمان ثمّ على اليابان، الثلاثاء المقبل، في سايتاما، فستضمن رسمياً التأهل للمرة السادسة في تَاريخها، قبل جولتين من نهاية

وركز الفرنسي إيرفي رينارد

جزء من كرة القدم لا بد أن يكون لدنك التَشكيلة التي لديها الرغبة التركيز على الاستحواذ والتمرير لتقديم الأداء الحيد». السريع، بالإضافة لتجهيز وعن جاهزية الأخضر مع اللاعب البديل النذى سيعوض اقتراب نهاية التصفيات، قال غياب سلمان الفرج قائد الأخضر

الْمُرِحَلَة مِنْذَ الْمُبَارَاةِ الأَولِيِّ لِنَا فِي وقال ريانارد في المؤتمر التصفيات الآسيوية، ونعلم جيداً الصحافى: «ما زال لدينا أربع بأن الطريق إلى كأس العالم لم كبيرة من دائرة النافسة على، مباريات قبل نهاية التصفيات سنكون أمام مباراة من المباريات المهمة». وعن غياب اللاعب «سلمان الفرج» عن تشكيلة الأخضر، قال: «غياب الفرج هو غياب كبير في تشكيلة الأخضر، لكن حينما نعود حالاتنا». إلى المباريات الماضية للمنتخب فى التصفيات فسنلاحظ معاناتنا

مع الغيابات المهمة، وهذه الظروف

ينتهِ». وأضاف قائلاً: «سنلعب الأسبوية المؤهلة لكأس العالم، لذا أمام منتخب جيد وأحترمه كثيراً، ولقد شاهدت المنتخب العماني عن كثب في المباريات الماضية وكأس

رينارد: «بالطبع مستعدون لهذه

العرب، وأعلم تماماً إذا ما أردنا الفوز غداً فلا بد أن نكون في أفضل ومن جانبه، يسعى الأحمر

العماني للعودة إلى تحقيق النتائج الإيجابية في التصفيات المشعة، وذلك بتأكد إصابة للمرة السادسة في تاريخها

بعدما سجل بداية مثالية بفوزه خارج أرضه أمام اليابان قبل أن يتراجع ويبتعد شيئاً فشيئاً عن مؤهلة للمونديال.

ويدرك الأحمر العماني أن خسارته أو حتى تعادله هذا المساء سيعنى خروجه بصورة إحدى البطاقتين المؤهلتين بصورة مُعاشرة، أو حتى على البطاقة الثالثة لمُقعد الملحق الأسيوي، رغم ابتعاده حالياً عن المنافسة في ظل الاتساع النقطى الكبير بينه وبين هذه المجموعة.

وتعرض المنتخب العماني لغيابات قبل موقعة الجوهرة

العزيز الغيلاني بفيروس إيران تأهلها بحال تعادلها وعدم «كورونا»، وبالتالي عدم قدرتهم فوز الإمارات على سوريا ولبنان دائرة المنافسة على انتزاع بطاقة على المشاركة في المباراة، على كوريا الجنوبية. وكان المنتخب الإيراني حقق بالإضافة إلى غياب صلاح الفوز في خمس مباريات مقابل اليحيائي عن هذه المواجهة بعد غيابه عن الحضور مع بعثة تعادل وحيد مع كوريا الجنوبية، منتخب عماني بعد الإصابة التي لحقت خلال مشاركته مع فريقة القادرة على التأهل أيضاً بحال

قطر القطري. وفي المجموعة نفسها، تلعب أسترالياً الثالثة (11) مع فيتنام الأخيرة دون نقاط، واليابان الثانية (12) الباحثة عن تأهل المنتخبات الحاضرة في صدارة سابع توالياً مع الصين الخامسة

على استاد أزادي يبحث العراق عن فوز أول أمام غريمه وفى المجموعة الأولى، سيضمن فوز إيران بطاقة التأهل التاريخي «الإيراني» للحفاظ على أماله، وذلك أمام عشرة آلاف (جنوب).

الثالث من الإمارات (6)، ولعنان

(5)، والعراق (4) وسوريا (2).

فوزها وعدم فوز الإمارات.

رينارد خلال المؤتمر الصحافي أمس (تصوير: عبد الله الفالح)

الثنائي عصام الصبحي وعبد والثالثة توالياً، كما ستضمن متفرّج سمحت السلطات الإيرانية بحضورهم. وتستضيف الإمارات الثالثة

Herve Renard

بست نقاط سوريا في دبي، بطموح الفوز الأول على أرضها، وبشكوك حول قدراتها الهجومية بغياب أبرز هدافيها على مبخوت ليبتعد بفارق نقطتين عن الأخيرة وفابيو ليما بسبب الإصابة.

من جهتها، تخوض سوريا متذيلة الترتيب برصيد نقطتين مباراة مصيرية، لأن خسارتها ويعيداً عن حسابات التأهل ستقضي على أمالها المنطقية في المركزين الأول والثاني، هناك معركة حامية الوطيس على المركز بخوض الملحق.

وبنشد لبنان الاستفادة من عاملى الأرض والجمهور للبقاء ضمن السباق، رغم صعوبة مهمته أمام كوريا الجنوبية الباحثة عن تأهل عاشر توالياً في صيدا

## منتخب اليد حجز تذكرة «بولندا ـ السويد» وتأهل إلى نصف نهائي آسيا

## للمرة العاشرة... قبضة الأخضر الحديدية «مونديالية»

في البطولة، نجم المنتخب السعودي حسين فريج، إن الحميع لم يقصروا في سبيل بلغ المنتخب السعودي تحقيق هذا الإنجاز، مشيرا لكرة البد منافسات كأس العالم إلى أنّ الفرحة هي فرحة وطن، «بولندا – السويد 2023» للمرة وعبر عن أماله في التواجد العاشرة في تاريخه، وذلك بعد فوزه على أوزبكستان (31 - 24) ضمن القائمة الأساسية للأخضر في المونديال القادم. أمس في البطولة الأسيوية الـ20 كما هتنأ فاضل النمر للمنتخبات. كما حجز مقعده في الدور نصف النهائي من رئيس الاتحاد السعودي البطولة المقامة حالياً بالمنطقة للعبة، القيادة الرياضية

بهذا الإنجاز. كما هنأ لاعبيه بالتأهل، مشيرا إلى أنهم قادرون على تحقيق ما هو أفضل من التأهل، وعبر عن ثقته في تجاوز أخضر اليد جميع الظروف والصعوبات، مؤكداً أنها ليست المرة الأولى التى يقلب فيها هذا المنتخب التوقعات ويحقق هدفه



فرحة جماعية لأعضاء منتخب البديعد التأهل للمونديال (الشرق الأوسط)

ما يجعلها ضمن أفضل حلبات

العالم. متطلعاً إلى المشاركة بكل

قوة في هذا السباق.



عبد الرحمن المولد يسدد الكرة صوب المرمى الأوزبكي (الشرق الأوسط)

## 34 مليوناً تخلص النصر من أزمة «الكفاءة المالية»

الرياض: فهد العيسى

نجح فريق النصر في الحصول على شبهادة الكفاءة المالية المقدمة من وزارة الرياضة، وذلك قبل ساعات من نهاية الفترة المتاحة للأندية للحصول على الشهادة التي تخول الفرق لتسجيل اللاعدين الجدد، خلال فترة الانتقالات الشتوية التي شارفت على نهايتها كذلك. وأعلن النصر عصر أمس الأربعاء، حصوله على شهادة الكفاءة المالية يدعم مالى من الأمير خالد بن فهد، العضو الذهبي بالنادي العاصمي، الذي ساهم بسداد كافة المستحقات المالية الواجبة . السداد، من أجل الحصول على شهادة

وقدم مجلس إدارة نادي النصر، برئاسة مسلى آل معمر، شكره باسم مجلس الإدارة والأعضاء الذهبيين وجماهير النادي ومحبيه، للأمير خالد ين فهد، على دعمه الكبير الذي ساهم في استخراج شهادة الكفاءة المالية، بحسب نادى النصر.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت ظهر أمس عبر حسابها في «تويتر»، وفقاً لمصادر مطلعة، أن لجنة الكفاءة المالية ستمنح النصر الشهادة خلال ساعات قلطة، بعد أن أكمل النصر كافة الأوراق والمستندات المطلوبة منه.

وبحسب المصادر ذاتها، فإن لجنة الكفاءة المالية في وزارة الرياضة كانت

على اتصال متواصل مع إدارة نادي النصر، طوال مساء الثلاثاء والساعات الأولى من صباح يوم الأربعاء، قبل منح النادي الشهادة.

وكانت لجنة الكفاءة المالية قد أعلنت في وقت سابق الديون المالية للأندية واجبة السداد حتى 30 سبتمبر (أيلول) الماضي، لأندية الدوري السعودي للمحترفين، وآلتي حل فيها النصر رابع الأندية من حيث الأكثر التزامات ماليةً، بمستحقات بلغت 34 مليون ريال.

وتعتبر شهادة الكفاءة المالية شرطأ أساسياً لتسجيل اللاعبين الجدد، خلال فترات الانتقال في الدوري السعودي للمحترفين؛ حيث تم ربط الكفاءة المألعة مع لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين، بهدف الضبط المالي للأندية، وتقليل الهدر المالي الكبير.

وسيقيد النصر بعد حصوله على شبهادة الكفاءة المالحة المهاحم الأوروغوياني جوناثان رودريغيز، قادمأ من فريق كروز أزول المكسيكي؛ حدث سيحل بديلاً عن المغربي عبد الرزآق حمد الله المهاجم الذي تمت مخالصته مالياً خلال الأشهر الماضية.

ولم تتضح تحركات إدارة النصر خلال فترة الانتقالات الشتوية حتى الآن، وهل سيكتفى بصفقة وحيدة فى ظل لحديث الكبير عن رغبته في التعاقد مع حارس مرمى أجنبي، ليحل بديلاً عن وليد

الرياض: «الشرق الأوسط»

يتطلع الهولندي نِك دي فريز، حامل لقب العام الماضي في بطولة «إي بي بي فيا فورمولا إي»، إلى تسجيل إنجاز جديد في مسيرته من خلال الموسم الثامن، الذَّى ينطلق غداً في الدرعية بجولتَيه الأولى والثانية. ويرتبط دي فريز بذكريات

مميزة في الدرعية، التي شهدت أولى مشاركاته في بطولة العالم لله «فورمولا إيّ» عام 2019م، فى حين حقق الهولندي أول انتصاراته في الدرعية عام 2021م، والثانى له قى تاريخ البطولة؛ الأمر الذي كان طريقاً لحصوله على لقب البطولة وحصول فريقه «مرسيدس بنز إي كيو» على لقب بطولة الفرق.

وأكد دي فريز جاهزيته لخوض السباق المرتقب، مشيراً إلى أن حلبة الدرعية تعد مفضلة بالنسبة له؛ نظير تصميمها الذي بمتاز بعدم تخفيفه السرعة، رُغه عدد المنعطفات، مضيفاً إلى أن المنعطف الذي يتطلب تخفيف السرعة لا يعد بطيئاً، وفقاً لمقاييس «فورمولا إي». كما أن السباقات في الدرعية ليلاً تتفرد بأجواء حماسية مميزة؛



حامل اللقب يتطلع لإنجاز جديد في جولتُي «الفورمولا إي»

دي فريز: حلبة الدرعية «الأكثر حماساً» في العالم

نِك دى فريز يبحث عن إنجاز جديد في «فورمولا الدرعية» (الشرق الأوسط)

وبعد فوز الهولندي نِك دي عام 2021م، تمكُّن من الفوز بسباق فريز، سائق فريق «مرسيدس بنز فالنسيا، محققاً فوزه الثاني في إي كيو»، بسباق «فورمولا الدرعية» بطولة «فورمولا إي»، ليتجح

بعد ذلك في الفوز بلقب البطولة، بفارق 7 نقاط عن أقرب منافسيه، بعد أن قدم أداءً قوياً خلال السباق الختامي. كما أسهم بحصول فريقه على اللقب بفارق أربع نقاط عن فريق «جاغوار ريسينغ»، مع تعثر منافسيه في السباق الأخير في العاصمة الألمآنية برلين، وذلك في أغسطس (أب) الماضي. ووصف دي فريز الآختبارات

التحضيرية لفريقه في فالنسيا بالجيدة، قائلاً «تجري أختباراتنا بسلاسة، وبالنسبة لي، فإنني . أرى أن المواصلة في السباقات هي الطريقة الوحيدة للحفاظ على موقعي المتقدم. كما أنني أرغب في الاستمرار في خوض سباقات (فورمولا إي)، وأرى أن من الأمور المهمة في تعزيز المهارات بقاء السائق تشطأ، والمواصلة في تعزيز مهاراته على حلبة السباق». وأكد عدم شعوره بأى ضغوط؛ كونه حامل لقب البطولة عن فنة السائقين في الموسم المنصرم، إضافة إلى أنّه يتطلع إلى التنافس في الموسم الجديد، وتدعيم سجله بالبطولات، خاصة أن فريقه يتمتع بطاقة إيجابية وحماسية كبيرة، متمنياً تقديم

مستويات مميزة، والاستمرار في

تحقيق الألقاب.

ASHARQ AL-AWSAT

ماني يطمئن جماهير السنغال بأنه على ما يرام... والانتقادات تحاصر الكاميرون بعد التدافع الميت في البطولة الأفريقية

مصر تكرّس عقدتها لكوت ديفوار وتضرب موعداً مع المغرب في ربع النهائي



ياوندي: «الشرق الأوسط»

أكدت مصر تفوقها على كوت ديفوار في كأس الأمم الأفريقية بانتصارها أمس بركلات الترجيح . 5 - 4 بعد انتهاء الوقتين الأصلى والإضافي بالتعادل السلبي، ولتضرب موعداً مع المغرب في الدور ربع النهائي.

وكانت هذة المساراة إعادة لنهائى نسخة 2006 في القاهرة التى حسمتها مصر بالفوز بركلات الترجيح بقيادة المخضرم عصام الحضري مدرب حراس المرمى الحالي. ولعب الحارس العديل محمد أبو جبل دور البطل بتصديه لركلة الترجيح التي سددها جوار القائم الأيسر لسنجاري. العاجي إريك بايى مدافع مانشستر يونايتد الإنجليزي وكانت كفيلة بترجيح كفَّة منتخب مصر.

وفرضت مصر تفوقها على

كوت ديفوار في البطولة الأفريقية حبث التقى المنتجبان قبل هذا اللقاء 10 مرات، كان الفوز للفريق العربي فى تسع مناسبات (منها مرتانً بركلات الترجيح) مقابل خسارة وأحدة تعود لدور المجموعات في 1990. وتعود المواجهة الأخدرةً بين المنتخبين في البطولة القارية إلى نصف نهائي عام 2008 الذي حسمته مصر لصالحها ينتبجة كبيرة (4 - 1) في طريقها إلى لقبها السادس على حساب الكاميرون في

ويبدو أن التفوق على كوت ديفوار يجلب الحظ دائماً لمنتذب مصر، فمن أصل ألقابها السبعة القياسية في البطولة، أخرها في 2010، حققت مصر أربعة منها (1986، 1998، 2006 و 2008) بعدما تفوقت على كوت ديفوار في إحدى

وبعد انتقادات كثيرة للطريقة التى يعتمدها المدرب البرتغالي كارلوس كيروش مع منتخب مصر في دور المجموعات، أظهر الفريق أمام كوت ديفوار القوية وجهأ

مختلفاً وفرض سيطرته وأهدر عدة فرصة كانت كفيلة بخروجه فائزاً بالوقت الأصلى، أبرزها تسديدة عمر مرموش التي ارتدت من العارضة في الدقيقة 17، وأخرى من محمد صلاح من عند حدود المنطقة أبعدها الحارس بدرة على سنجاري إلى ركلة ركنية ببراعة. فى المقابل، تصدى محمد الشناوي حارس مصر لرأسية خطيرة من سيباستيان ألير قرب المرمى. وفي الشوط الثاني أهدر عمرو السولية فرصة خطيرة

البديل محمود حسن «تريزيجيه» فرصة أخرى بتسديدة مرت إلى وردت كوت ديفوار بتسديدات بعيدة من ألير ونيوكلاس بيبى كان لهما الشناوي بالمرصاد قبل أن يخرج الأخير مصاباً ويحل بدلاً منه أبو جيل ولجأ المنتخبان لشوطين إضافيين كان اللعب فيهما سجالاً دون هز للشياك ليتم الحسم

لمصر وهو منفرد في الدقيقة 53 ثم

وكان المغرب قد حسم تأهله لربع النهائى بفضل مهارة لاعبيه التي تفوقت على حماسة لاعبى مالاوى ليخرج فائزاً 2 - 1.

بركلات الترجيح التي ضحكت

ومن ركلة حرة رائعة أخرى، ضرب أشرف حكيمي مجدداً ليقلب تخلف المغرب بهدفّ إلى فوز 2 -1. وبعدما حام الشك حوله لغيابه عن التدريبات بسبب إصابة في أوتار الركبة، شارك حكيمي مدافع باريس سان جيرمان القرنسى أساسياً، وكانت له الكلمة الفصل

واستحق لاعبو المغرب أبطال نسخة 1976 تماماً تأهلهم على حساب منتخب مالاوي الذي وصل إلى الدور الإقصائي لأول مرة في تاريخه، إذ هيمن تماماً على اللقاء وحصل على فرص بالجملة لكن الحارس تشارلز ثومو والعارضة

النسخة الماضية عام 2019 حين أن وجد نفسه متخلفاً في الدقيقة السابعة بهدف غابادينيو مهانغو الصاروخي من خارج المنطقة إلى الزاوية اليسرى العليا للمرمى. وذلك يكون مهانغو قد سجل

جميع أهداف بالاده الثلاثة في البطولة (سجل اثنين في الفوز على زيمبابوي 2 - 1 في الجولة الثانية). وجاءالفرج للمغاربة فىالوت بدل الضائع للشوط الأول عبر رأسية يوسف النصيري، الذي بات أول لاعب من بلاده يسجل في ثلاث نسخ متتالية، قبل أن يقول

حكيمي كلَّمته في الدقيقة 70 بركلة حرة رائعة مشابهة للتى أدرك بها التعادل 2 - 2 ضد الغابون في الجولة الأخيرة من دور المجموعات. وتجنب المغرب بتحويله والقائمين وقفوا في وجهه منذ تخلفه إلى انتصار، سيناريو

خرج من ثمن النهائي على يد بنين بركلات الترجيح 1 - 4 بعد التعادل 1 - 1 في الوقتين الأصلي

وتابع: «حصلنا على فرص

وقال المدرب البوسني الفرنسي للمغرب وحيد خليلودفينش عقب اللقاء: «أنت تكسب الاحترام عندما تفوز... أعتقد أننا قدمنا مساراة كبيرة في الشوط الأول لكننا افتقدنا الحظ».

بالجملة لا يمكن إهدارها. لكن كنت واثقاً على الدوام لأن الفريق كان غاضياً. كنت أدرك أننا سنسحل الهدف الثاني في أي لحظة. تأهلنا أكثر من مُستِّحَقَّ». وبذلك، يستمر الحلم بإحراز اللقب الثانى بعد عام

أكثر صعوبة.

لاعبو مصر يحتفلون بتجاوز عقبة كوت ديفوار والتأهل لربع النهائي (أ.ف.ب)

A.2120

السنغالي ساديو ماني مهاجم ليفربول الإنجليزي رسالة اطمئنان لجماهير بلاده بعد أن خرج مصابأ متأثراً بضربة في الرأس خلال الفوز 2 - صفر على منتخب كاب فيردي في ثمن النهائي. وقال شيء على ما يرام... شكراً لكم على الرسائل». ليطمئن مشجعيه الذين شعروا بالقلق إثر سقوطه ممسكاً برأسه ونقله إلى المستشفى إثر التحام قوي مع فوزينا دياز حارس مرمی کاب فیردی. وافتتح مانى التسجيل لمنتخب السنغال

في الدقيقة 63. لكنه خرج بعد ذلك

بدقائق معدودة متأثراً بالالتحام

الأفريقية على «تويتر» أمس صورة لحارس مرمى كاب فيردى خلال زيارته لساديو مانى فى المستشفى. ويأمل ماني في أن يكون لائقاً في الوقت المناسب للمشاركة في مباراة ماني في رسالة للجماهيّر: «كل دور الثمانية المقررة الأحد المقبل. وقال كاليدو كوليبالي قائد منتخب السنغال: «ساديو ماني كان يجب أن يخضع لبعض

الفحوص. تحدثنا معه عبر الهاتف، وقال إنه على ما يرام. لم يكن يرغب في الخروج خلال المباراة، ولا يفترض المجازفة. هو لاعب مهم بالنسبة لنا». وخرج مانى بالفعل من المستشفى عائداً

بافوسام. وقال سانتفىت: «بنام على جانب أخر ومع وصول ستة لاعبين في غرفة واحدة، بحمام البطولة الأفريقية إلى مراحلها واحد ومرحاض واحد»، مضيفاً: النهائية ما زال البلد المنظم بواحه «وحدهما اثنان فقط، ثلاثة أعضاء الكثير من الانتقادات، خاصة بعد فى الجهاز الفنى لديهم غرفة التدافع المميت، الذي أسفر عن سقوط ثمانية قتلى و50 جريحاً مفردة، والأخرون ينامون كل اثنين قبل مباراة الدور ثمن النهائى التى في سرير واحد، وفي الوقت الذي ينتشر فيه فيروس كوفيد». فازت فيها الكاميرون على جزر القمر 2 - 1. إضافة إلَّى التَّسْكيك

ولخُص سانتفيت الوضع قائلاً: «عملت لمدة 14 عاماً في أفريقيا، ولم أر ذلك مطلقاً، كان علينا السفر لمدة ساعتين ونصف للذهاب إلى الملعب، الفندق والبنية التحتية التى نوجد فيها

لا تصلح مطلقاً لاستضافة حدث کروي کبير کهذا». وإضافة إلى ذلك يعاني الكاميرون من نـــزاع دمــوي بين الجيش والانفصاليين الناطقين باللغة الإنجليزية، وسلماع دوي إطلاق النار بينجنود ومسلحين بات معتاداً يومياً.

> حكيمي الذي حسم فور المغرب (رويترز)

إلى ذلك وجه نجم المنتخب

ونشر حساب البطولة

1976. لكن العقبات التالية ستكون مع دياز الذي عوقب بالطرد بعد إلى معسكر منتخب بلاده.

الثانية والثلاثين عام 2019 لينقلها إلى مصر. وظهرت الشكوك حول العودة لنظام حكم الفيديو المساعد التلاعب في نتائج اختبارات «كوفيد - 19» بعد النكسات التي

فىبرمجة

المتباريات

الأرض، وأيضاً الجدل

حــول صحة

اختبارات «كوفيد -

وكانت هناك شكوك كبيرة قبل انطلاق العطولة

حول قدرة الكاميرون على

استضافة الحدث لعدم حاهزية

الملاعب والمرافق التدريبية

والمستشفيات وغيرها من

الأمور الضرورية، وهي الأسباب

التي سبق أن سحب الاتحاد

القارى التنظيم منها في النسخة

الشلاشة في مباراة ثمن

رغم أنّ الحارس علي

ومن الناحية التنظيمية،

جميع النتائج في مصلحتها.

على بيرو بعدها بخمسة أيام.

بعض المباريات الصعبة».

وسيتعيّن على الإكوادوريين

خوض مباراتهم أمام منتخب

أحمادة، جاءت نتبحة

تعرض لها منتخب جزر القمر، حیث حرم من حراس مرماه النهائي ضد الكاميرون، اختياره سليبة قيل

المواجهة، لكنه جاءت توجيهات بمنعه من اللُّعب ووضعة في الحجر. أعرب المدرب البلجيكي لمنتخب غامبيا توم سانتفيت عن أسفه لأن لاعبيه «لم يحظوا باحترام» منظمى البطولة، ووضع المنتخب فى فندق متواضع لا يليق بمنطقة

يحتفل بهدفه على مالاوي



## أوروغواي وتشيلي تواجهان باراغواي والأرجنتين لتفادي خطر الغياب عن المونديال

مونتيفيديو: «الشرق الأوسط»

سيواجه ثلاثة من أكبر نجوم كرة القدم في العالم وأميركا الجنوبية، الأوروغوانيان لويس سوارين وإدينسون كافاني والتشيلي ألكسيس سانشيز خطر الغياب عن نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، مع دخول تصفيات أميركا الجنوبية

مراحلها النهائدة. ومع ضمان البرازيل (35 نقطة) والأرجنتين (29) لتأهلهما، تتصارع سبعة منتخبات على آخر مقعدين تلقائياً من التصفيات، وذلك قبل أربع مراحل من النهاية، علماً بأن خامس الترتيب يخوض ملحقاً دولياً مع خامس قارة أسيا

في يونيو (حزيران). وتتخلف كل من أوروغواي سـواريــز وكـافــانــى، وتشيلـي سانشيز، بفارق نقطة واحدة عن المركز الرابع الحاسم الذى تحتله حالياً كولومبيا والتي تتساوي مع ببرو الخامسة (17 نقطة من 14 مياراة).

وقال كافاني عند وصوله ألونسو الذي سيقود طموحات

المباريات في نوفمبر (تشرين وبعد فترة قباسية قضاها أوسكار تاباريز على رأس المنتخب أوروغواياني طوال 15 عاماً، أقيل من منصبة عقب أربع هزائم متتالية تلقى فيها الفريق

يونايتد الإنجليزي 1 - صفر على وستهام في نهاية الأسبوع الماضى: «فى كثير من الأحيان خلال الله المعالمة المعاررنا إلى استخدام الآلات الحاسبة، وفي أوقات أخرى كان الوضع أكثر هدوءاً ولكن هذا هو الحال الآن،

أكدر عدد ممكن». وتحتل أوروغواي حاليأ المركز السابع في التصفيات (16 نقطة من 14) وقد عمدت أخيراً إلى استبدال مدربها التاريخي بعد انتهاء النافذة الأخبرة من

إلى أوروغواي الأحد بعد أوروغواي الآن لبلوغ مونديال العالم مرتين في 1930 و1950. عن

وسيخوض المنتخب الملقب باراغواى اليوم قبل أن يستضيف

لىس الوحيد الذي يعيش هاجس عدم التأهل، فتشيلي أيضاً التي تحلٌ ضيفة على بوليفيا التي تتقدم عليها بنقطة واحدة، في آ فبراير (شيباط).

الأقرب للانضمام إلى الأرجنتين والبرازيل في النهائيات، حيث يتقدم بفارق ست نقاط عن المركز الرابع، في حين يبلغ الفارق بين

كأس العالم منذ عام 2006.

د «لا سيليستي» مباراة حذرة أمام فنزويلا التى تعتبر البلد الوحيد الذي لا يملك أي حظوظ في التأهل غدر أن منتخب أوروغواي

الرابع والثّامن نقطتين فقط.

التشيلي عدد من نجومه البارزين خلال النافذة المقبلة، وفي طليعتهم لاعب وسط إنتر ميلان الإيطالي أرتورو فيدال بسبب

مساهمته بفوز مانشستر قطر. ولم تغب أوروغواي، بطلة

صعب. لا يمكننا تحمل خسارة بن المنتخبات العشرة. النقاط ونحتاج إلى الحصول على

11 هدفاً وسجّل هدفاً واحداً في المقابل. وحلّ مكان تابارين، ديبغق



وبعتبر المنتخب الإكوادوري

وسيغيبعنالمنتخب



لاعبو أوروغواى يتقدمهم سواريز خلال التدريب قبل مواجهة باراغواى اليوم (إبأ)

بفيروس كورونا، إذ دخل مدافع

الإيقاف إثر تلقيه بطاقة حمراء ثلاثة لاعبين جدد عن مواجهة بإنجلترا، فيما تبين إيجابية فحص ماوريسيو إيسلا وجون مينيزيس عند وصولهما إلى

سانتياغو. وتملك الإكوادور فرصة حسم

السامبا من دون جمهور بسبب إجراءات مكافحة «كوفيد - 19» في الْبِلَّاد، رغم أن الاتحاد الإكوادوريَّ قام بمحاولة أخبرة بتقديم طلب إلى السلطات العلما من أحل السماح للجمهون يحضون المباراة على ملعب: «رودريغو باس ديلغادو». وتُعد كولومبيا، بيرو وبوليفيا من بين ستة منتخبات تفصل ببنها نقطتان

فقط، فيما تبتعد باراغواي

بنقطتين إضافيتين وتحتاج إلى

نتائج أفضل من أجل التأهل بعد تأهلها إلى المونديال القطري سبعة تعادلات في 14 مباراة. الأسبوع المقبل في حال صبت ثلاثة منتخبات فقطهى وتستضيف الإكوادور نظيرتها البرازيل بطلة العالم خمس مرات (رقم قياسي) والأرجنتين البرازيل التى يغيب عنها نيمار (مرتان) وفنزويلًا التي بدأت

المصاب، اليوم، قبل أن تحلُّ ضيفة تحضيراتها لتصفيات كأس وقسال مسدرب المنتخب العالم 2026 بتعيين مدرب جديد الإكــوادوري، الأرجنتيني هو الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، غُوستافو ألفارو: «نَحن قريبونَ لا يملكون أي حافز إضافي في لكننا ما زلنا نفتقر إلى أصعب هذه التصفيات. شيءوهو إنهاء المباراة لأن أمامنا

ورغم غياب لاعبى باريس سان جيرمان الفرنسي، نيمار والأرجنتيني ليونيل ميسي، فلا يتوقع أن يَخوض المنتخبان العريقان مباراتيهما بطريقة متساهلة.

وقال المعلق البرازيلي باولو كالكادي: «في المباريات القليلة المتبقية، لنّ يقوم أي مدرب بالكثير من التجارب، إنهم بحاجة إلى قناعات معينة والعمل عليها، وأعتقد أن هذا ما سنفعله البرازيلي تيتي والأرجنتيني ليونيل سكالوني». وأضاف: «إنهم بؤمنون بالعمل التكتبكي مع أو من دون ميسى ونيمار».

## «أستراليا المفتوحة»: مدفيديف يتخطى ألياسيم بصعوبة ويضرب موعداً مع تسيتيباس في نصف النهائي

في المباراة الأخيرة التي خسرها الأرجنتين بسبب الإصابة

صفر - 2، وقد تلقى المنتخب واتفورد الإنجليزي، فرانسيسكو

أخداراً أخرى غير سارة بغياب سييرالتا في الحجر الصحي

متَّتخب سلاده أمام الإكوادور

ملبورن: «الشرق الأوسط»

قلب الروسي دانييل مدفيديف، المصنف ثانياً عالمياً، تأخره بمحموعتين أمام الكندى الشاب فيليكس أوجيه - ألباسيم وبلغ نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى للتنس، لنضرب موعداً نارياً مع اليوناني ستيفانوس تسيتيباس الرابع. ¨

وحسم مدفيديف، وصيف العام الماضي، المباراة بخمس محموعات مشوّقة 6 - 7و3 - 6و7 - 6 و 7 - 5 و 6 - 4 في 4 ساعات و 42 دقيقة، ليكمل مشواره في بطولة بغيب عنها المصنف الأول عالميا الصربى نوفاك ديوكوفيتش لترحيله من أستراليا يسبب عدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس

وكان مدفيديف قد تغلب على الكندى البالغ 21 عاماً بثلاث مجموعات في نصف نهائي

كورونا.

(أيلول) الماضي عندماً أحرز لقبه الوحيد في البطولات الكبرى، لكن الأدوار انقلبت في مباراة الأمس حيث كان ألياسيم قريباً من الفوز بعد تقدمه بمجموعتين.

على بصراحة، لم أكن أعرف ماذا

النقطة الأخيرة».

وأضاف: «قاتلت حتى النقطة الأخيرة وقد نجح هذا الأمر، رفعت من مستواي خلال المساراة، خصوصاً في الشوط الفاصل للمجموعة الثالثة،

وعندما أغلقوا سقف الملعب فلاشينغ ميدوز في سبتمبر التقط أنفاسي وشعرت بأني ىدأت ألعب أفضل».

> تأخر الروسى بمجموعتين ثم سنحت لخصمة فرصة حسم المباراة في المجموعة الرابعة ، لكنه قلب الأمور بحسم المجموعات الثلاث الأخيرة بصعوبة كبيرة. وقال مدفيديف عقب اللقاء: «لـم أقـدم أفـضـل مستوياتي وفيليكس لعب بشكل رائع، تفوّق

> أفعل، لذا قلت لنفسى عليك تذكر ماذا يفعل نوفاك بهذه الحالة! إذا أراد الفوز كان سيقاتل حتى

وسيلاقى مدفيديف اليوناني تسيتيباس مرة ثانية في نصف نهائي أستراليا ، بعدما تغلب عليه في طريقه إلى النهائي عندما خسر أمام ديوكوفيتش في

وكان تسيتيباس قد حسم ظهوره في نصف النهائي للمرة الثالثة في مسيرته، بفور سهل على الإيطالي يانيك سينر المصنف العاشر عالمياً 6 - 3 و6 - 4 و6 - 2 في ساعتين و6 دقائق. ويسعى تسيتيباس لبلوغ ثانى نهائى فى البطولات الكبرى بعد رولان غاروس 2021. عندما خسر أمام دىوكوفىتش. وقال اليوناني البالغ 23 عاماً بعد

وقد نححت بذلك».

لحظات من فوزه: «تواضعی ساعدني. أدركت أننى سأواجة كان قد أجرى جراحة في كوعه لاعداً حداً، ركزت على كراتي قبل أشهر قليلة: «لم نعتقد أنه بمقدورنا خوض بطولة أستراليا

مدفيديف يحتفل بانتصاره الصعب على ألياسيم (أ.ب) وبهدوء وصلابة لميترك المفتوحة. لقد أثبت لطبيبي تسيتيباس أي فرصة لمنافسه العكس». الذي كان يخوض أول ربع نهائي فى ملبورن. وتابع تسيتيباس الذي

وفى منافسات السيدات

قلبت البولندية إيغا شفدونتك، المصنفة تاسعة عالمياً، تأخرها بمجموعة أمام الاستونية كايا كانيبي إلى فوز 4 - 6 و7 - 6 و6 - 3، لتبلغ الدور نصف النهائي.

وضربت شفيونتيك موعدأ فى المربع الذهبي مع الأميركية داتييل كولينز الفائزة علم، الفرنسية أليزيه كورنيه 7 - 5 و6 - 1 في ربع النهائي الآخر.

النهائي (رويترز)

وتعد هذه النتيجة هي الأفضل للبولندية منذ تتويحها ببطولة رولان غاروس الفرنسية

- 7 و6 - 3 و6 - 3 في الدور ثمن النهائي، وأقرَّت عقب فوزها على كانيبى مسترجعة كلام طاقمها التدريبي: «قال لى فريقى، بعد مباراتي أمام سوّرانا، أنّه حتى مع خسّارتي للمجموعة الأولى، لا بد أن أثق فى الفوز. فكرت بذلك وركزت وخّرجت بالنصر». ووصلت كانيبي (36 عاماً) والمصنفة 15 عالمياً سابقاً في 2012 مرتين إلى السدور ربع

الفرنسية ابنة الـ32 عاماً التي

النهائي في البطولات الكدري الثلاث الأخريات، ولكن من دون أن تتمكن من تخطى الدور الثالث فى ملبورن. وفى المباراة الثانية ، لم تواجه كولينز صعوبة في التغلب على

موغوروزا المصنفة ثالثة عالما والمتوجة مرتين بإحدى بطولات مبارياتها الثلاث الأولى، وجدت غراند سلام من الدور الثاني، شفتونتيك صعوبة في تخطي والرومانية سيمونا هالت الرومانية سورانا كيرستيا 5 الْأُولْي عالمياً سابقاً من دور الـ16. وقالت كولينز (28 عاماً) التى ستحاول أمام شفيونتيك أن تحجز بطاقتها للمباراة النهائية للمرة الأولى في غراند سلام: «هو شعور لا يصدق، خصوصاً بعد المشكلات الصحية التي واجهتها» في إشارة إلى خضوعها لعملية

وتابعت: «إن أتمكن من العودة إلى هذا المستوى وأن أكافح كما فعلت وأكون قوية من النَّاحية البدنية، هي مَكَافَّأَة جمعلة». وفازت كولتنز بعد العودة بدورتي سان خوسيه وباليرمو الإيطالية، لتعادل في ملبورن إنجاز وصولها إلى الدور نصف النهائى للمرة الثانية بعد

كانت أقصت الإسبانية غاربيني

جراً حية في العام الماضي.

## من كان يتصور أن غامبيا في مشاركتها الأولى في «الأمم الأفريقية» تتأهل إلى دور الثمانية؟

## تقديم المنتخبات الصغيرة مستويات مثيرة للإعجاب يطغى على صدمة خروج الجزائر وغانا

لندن؛ جوناثان ويلسون

هناك سؤال يُطرح بقوة في الوقت الحالي – في أوروبا علَّى الأقل - حوَّل كرَّة القدم الأفريقية ولماذا لم تبدأ في العقدين الماضيين من النقطة التى وصلت فيها الكاميرون والسنغال إلى ربع نهائى كأس العالم في غضون 12 عاماً، وبالتحديد بين عامى 1990 و2002، وفازت فيها الكاميرون ويتحتريا بالمتدالية الذهبية لدورة الألعاب الأولمبية. ومنذ ذلك الحين، لم تصل أي دولة أفريقية إلى الدور ربع النهائي للمونديال سوى مرة واحدة

الأمم الأفريقية.

وفى دور المحموعات قدمت مستويات رائعة ولعبت بشكل منظم للغاية، وحققت

لم يكن محرز الأسوأ في منتخب الجزائر (أفب) الصغيرة،

العديد من المشاكل المتعلقة بالتنبة التحتية وسوء الإدارة على أعلى مستوى في كرة القدم الأفريقية، فأن التقدم الأبرز والأكثر وضوحا كان في أسفل الهرم الكروي، أى المنتخبات الصغيرة التي تنمو وتتطور بشكل مستمر. ولم يمض وقت طويل على الفترة التى كان يُنظر فيها إلى زيادة عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية من 16 إلى 24 منتخبا على أنها تسببت في انخفاض مستوى البطولة فقط، وهو الأمر الذي لا يعد بشكل ملحوظ، لكن الأمر لم . بعد كذلك الآن. لقد وإصلت غامييا

ورغه استمرار تأثير

مفاجآتها وكتابة التاريخ وفازت 1 - صفر على غينيا، لتبلغ دور الثمانية في مشاركتها الأولى بكأس

وكانت موريتانيا هىالمنتخب مستويات سنتة.

العجيب لوجود ست مجموعاتتضم

رىما يكون من الأفضاً، زىسادة عدد نتخدات البطولة إلى اللوجيستية والبنية التحتية، لكن نظراً لفشل

مستحقا على تونس لتتأهل لدور الـ16، كما تأهلت جزر القمر إلى دور الـ16 أيضًا فى مشاركتها الأولىي في البطولة الأفريقية، التي ودعتها بالخسارة أمام الكاميرون الدولة المضيفة 2 -الحالي للبطولة سبئا للغابة، 1 وهي منقوصة من حراسها وقائدها إثر طرد مبكر.

الصغير الوحيد الذي قدم إلى دور الستة عُشر، لأن هذا وبالنظر إلى الشكل كل منها أربعة به من أجل ضمان التأهل، منتخبات، بالإضافة إلى أن هناك ظلما وبالنظر إلى المستويات

32 منتخبا. قد يكون هذا من مباريات المجموعات في الأمس صعبا من الناحية بطولة كأس الأمم الأوروبية - هـدف فيكتور كلايسون القاتل في الوقت المحتسب بدل كل من زامبيا وجنوب

الديمقراطية في التأهل، فمن الصعب الاعتراض على هذه الخطوة أو القول إنها ستؤدي إلى تراجع مستوى حدث في مباريات كأس الأمم في الحقيقة، يعد النظام

> فى ظلَّ تأهل أفضل أربعة منتخبات صاحبة المركز الثالث في دوري المجموعات للمنتخبات التي تلعب في المجموعات الأخيرة التى تعرف جيدا ما يتعين عليها القيام كبيرا فيما يتعلق بالمقارنة بين مستويات المجموعات المختلفة - من الواضح أن الفرق التي تضمن التأهل بعد أول مباراتين لا تدفع بلاعبيها الأساسيين في المباراة الثالثة. لكن من المؤكد أن النسخة الحالية شهدت إثارة كبيرة ونتائج لم تكن متوقعة على

الاطلاق. ربما تكون الجولة الأخيرة الضائع ليؤهل السويد على أفريقيا وجمهورية الكونغو حساب بولندا، وهدف ليون

غوريتزكا المتأخر في مرمي المجر الذي أنقذ ألمانيا من الخروج - أكثر إثارة، لكن ما الأفريقية ربما كان أكثر أهمية، بخروج منتخب الجزائر حامل اللقب، ومنتخب غانا الذي سبق له الفوز بلقب البطولة

المهاجم موسى بارو (وسط) وهدف تأهل غامبيا إلى دور الثمانية (أ.ف.ب)

أربع مرات. لقد كانت الجزائر هي المفاجأة الكبرى في البطولة.

على الكرة، والذي حقق نتائج جيدة مع المنتخب الغاني النذي كأن يضم عددا من الوجوه الشابة في عام 2010 بقيادة أندريه أيو، لم ينجح هذه المرة.

وعلاوة على ذلك، استقبل المنتخب الغاني أهدافا في الدقائق العشر الأخسرة ليخسر أمام المغرب ويتعادل الصّحراء، وكان ذلك في عامى النظام يعطى ميزة كبيرة وكانت غانا تعانى من حالة أمام الغابون، وهي المباراة 2008 و2010.

> ظهور عدد من المنتخبات الصغيرة بشكل جيد للغاية سيتسبب في مشاكل كبيرة لعمالقة القارة

من الفوضي العارمة قبل التي انتهت بمشاجرة عك البطولة، حيث أقيل المدير الإحباط الكبير الموجود في الفنى تشارلز أكونور من معسكر الفريق، وطرد اللاعب منصبه في نوفمبر (تشرين بينجامين تيتيه. ومع ذلك، الشاني) لإفساح المجال كان بمقدور غانا أن تتأهل لعودة المدير الفنى ميلوفان لدور الستة عشر في حال الفوز على جزر القمر، لكن المهمة أصبحت أكثر صعوبة بعد الصربى قد قاد غانا للوصول التأخر يهدف وطرد أندريه أبو إلى المباراة النهائية في عام

بعد تدخله على حارس مرمى حزر القمر.

القمر، ورغم الروح القتالية أنه يمتلك قدرات كبيرة كمدير التي أظهرها لاعبو غاثا وتمكّنهم من إدراك التعادل، إلا أن جزر القمر عادت لتسجل مُدفًا ثَالَثًا في الدقيقة 85، ليخرج المنتخب الغاني من دور المحموعات للمرة الأولى منذ عام 2006.

ودافع رئيس الاتحاد الغانى لكّرة القدم، كورت واحدة فقط في 44 مباراة قبل أوكراكو، عن المدرب راجيفاتش، مشيراً إلى أنه لم يحصل على الوقت الكافي مع الفريق - لكن هذا أثار التساؤل عن سبب إقالة الاتحاد الغانى لكرة القدم لأكونور قبل انطلاق البطولة بوقت قصير. وفي صباح اليوم التالى للخروج من البطولة، تأكد خبر إقالة المدير الفني الصربي بتكلفة تبلغ 275 ألف

> ومع ذلك، كان الوضع مختلفا تماما بالنسبة لمنتخب الجزائر، الذي دخل تلك البطولة دون أن يتكبد أي خسارة في 34 مباراة على التوالي، وكان هناك اتفاق بين الجميع على أنه أقوى منتخب

وكان الشك الحقيقى الوحيد بشأن منتخب الجرائر هو فشل منتخبات شمال أفريقيا في الفوز بلقب هذه البطولة فتى المسابقات التى تقام فى بلدان خارج في تقديم مستويات جيدة شمال أفريقيا، إذ لا تزال مصر هي الدولة الوحيدة من شمال أفريقيا التي فازت وأهدرت ثلَّث فرص أخرى بكأس الأمم الأفريقية المقامة فى بلدان أفريقيا جنوب

> وواجه المنتخب الحزائري سوء حظ في الكاميرون، وهو الشعور الـذي تفاقم عندما أصدر الاتحاد الجزائري بيانا ينفى فيه الاستعانة براق شرعي لمساعدة الفريق على التخلص من سوء الحظ. وكان المنتخب الجزائري هو صاحب أكبر عدد من اللمسات فى الثلث الأخير من الملعب في دور المجموعات بأكمله، كما أكبر عدد من التسديدات على في أن سوء أرضية الملعب الحِزائر قد أثر كثيرا على مستوى الفريق.

لقد أثبت المدير الفنى لمنتخب الجزائر، جمال وتبع ذلك هدف ثان لجزر بلماضي، قبل عامين في مصر

فنى بارز، حيث قاد المنتخب الجزائرى للعب بطريقة حديثة والاعتماد على الضغط العالي على حامل الكرة، وهي الخطة التى تبدو مثالية لكرة القدم على مستوى المنتخبات. وكان المنتخب الجزائري تحت قيادة بلماضى قد تعرض لخسارة مواجهة سيراليون، لكنه بعد ذلك اليوم خسر مرتين في أسبوع واحد - أمام غينياً الاستوائية وساحل العاج. وفى هاتين المباراتين،

ظهرخطوسطالمنتخب الجزائري بشكل سيئ وسمخ للاعبى الفريق المنافس بشن هجمات مرتدة سريعة في غاية الخطورة. وكاتت الدَّقائقُ العشرِ الأُخيرَة ضد غينيا الاستوائية خير مثال على تفكك الفريق وعجزه عن اللعب بنفس الطريقة التي مكنته من حصد اللقب في 2019، حيث كان أربعة مهاجمين من منتخب الجزائر يقفون على خط المنتصف وينتظرون وصول الكرة لهم، بينما كان لاعبو غينيا الاستوائية يستغلون المساحات الخالعة في خط وسط المنتخب الجزأئري أفضل استغلال.

وحدث نفس الأمر أبضا خلال الدقائق الـ15 من بداية الشوط الثاني أمام ساحل العاج، التي سجلتُ هدفين

من المؤكد أن أي منتخب جيد قد يواجه صعوبات أو سوء حظ خلال البطولات، لكن من المثير بنفس القدر أن نعلم أن طرفي المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية في 2019 - الجزائر والسنغال - اللذين كانا بلعيان بشكل منظم للغاية في تلك البطولة، لم يحرزا سوى هدفين فقط فيما بينهما خلال ست مباريات في البطولة الحالية! ربما تأثر المنتخبان بقصر وقت التحضير للبطولة، جاء في المركز الثالث خلف وهو الأمر الذي ازداد سوءا نيجيريا ومالى منحيث بسبب تداعيات تفشى فيروس «كورونا» - وقد المرمى، ولا يوجد أدنى شك لوحظ مدى تحسن مستوى المباريات بشكل عام مع تقدم الذِّي كان يستضيفُ مباريات دور المجموعات - لكن الشيء المؤكد هو ظهور عدد من المنتخبات الصغيرة بشكل جيد للغاية، وهو الأمر الذي يتسبب في مشاكل كبيرة لعمالقة القارة.

#### إقالة بينيتز منحت مالك النادي الملياردير الفرصة لإجراء تغييرات هيكلية

راجيفاتش.

وكان المديس الفن

2010، لكن أسلوبه الحذر

الذي يعتمد على الاستحواذ

## مخاوف إيفرتون من الهبوط ستتزايد ما لم يتعلم مشيري من أخطائه

لندن؛ آندي هانتر

عند الإعلان عن رحيل مدير الكرة مارسيل براندز في الخامس من ديسمبر (كانونَ الأول)، قال نادي إيفرتون، إنه «سيتم الآن إجراء مراجعة استراتيجية لهيكل كرة القدم من أجل تبنى أفضل نموذج يُمكن النادي من المضى قدماً على المدى الطويل». ربما يأتي ذلك في لحظة غير مناسبة تمامأ بسبب النتائج السيئة التي يحققها الفريق، لكن يتعين على مالك النادي، فرهاد مشيري، الاستفادة من

وفى الوقت الذي يواجه فيه إيقرتون خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى، فأن النادي يفتقر إلى الإجماع بين مسؤوليه، ولا توجد خطة واضحة لكرة القدم، كما لا توجد شخصية قادرة على قيادة اللاعبين داخل غرفة خلع الملابس. وعلاوة على ثمانية أشهر فقط من توقيعه عقداً سخياً للبقاء مع النادي لمدة ثلاث سنوات، كما لا يوجد مسؤول عن التعاقدات الجديدة والتطوير بالنادي، ولا مسؤول عن استكشاف اللاعبين والمواهب الشابة أو مدير للعمليات بعد رحيل المسؤولين السابقين عن هذه المناصب - غريتار ستينسون ودان بوردي على التوالي - مع

والآن، لم يعد هناك مدير فنى أيضًا بعد رحيل رافائيل تننيتز يسبب سوء النتائج وليس بسبب علاقته السابقة بالغريم التقليدي ليفربول. وتم الإعلان مؤخراً عن أن مساعد المدير الفني فرانسيسكو دي ميغيل مورينو، ومدرب الفريق الأول وكبير المحللين أنطونيو غوميز، ورئيس العلوم الرياضية جيمي هارلي، ومدرب إعادة تأهيل الفريق الأول كريستيان فرنانديز، قد رحلوا عن النادي أيضاً بشكل فوري. وكان فرناندىز قد عُسَ

ذلك، لم يعد هناك مدير لكرة الناس تعكس أخلاقهم، القدم بعد رحيل براندز، بعد وطريقة رد فعلك تعكس قواعد الربح والاستدامة في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ



إجراء بينبتز تقييما للطاقم الطبى في إيفرتون، وبعد أن أدى القلق بشأن الإصابات إلى دان دوناتشّي. ومؤخراً، نشر دوناتشي «الطريقة التي يعاملك بها التغريدة في اليوم نفسه الذي أقيل فيه بينيتز بعد مرور ستة أشهر فقط من عقد مدته ثلاث سنوات؛ وهو قيمة العقد بالكامل للمدير الفنى الإسباني كتعويضات ضخمة تحمّلها النادي

رحيل مدير الخدمات الطبية، تغريدة على حسابه الخاص على «تويتر»، قال فيها ما يعني أن إيفرتون دفع

في أكتوبر (تشرين الأول) بعد

الذي كان يتعامل بعناية مع شخصان فقط كانا يؤمنان

الصيف الماضي. لم يتم إخبار بينيتز أبدأ بمدى قلة الموارد المالية للنادي عندما التقى مشيري على متن يخت أليشر عثمانوف في سردينيا لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق الـذي أثـار جـدلاً كبيراً منذ البداية. ويبدو أنه كان هناك

بينيتز ومشيري! لقد كان الأمر محيّراً دائماً فيما يتعلق بالأسباب التي منعت مشيري - الملياردير الذي يملك أغلبية الأسهم في نادي إيفرتون - من تعيين مدير تنفيذي عند وصوله إلى النادي قي عام 2016، والحفاظ على الوضع الراهن بنجاح هذه الخطوة، وهما غير الناجح بدلاً من ذلك.

في الواقع، أدت العديد من القرارات التى اتخذها مشيري إلى إصابة الكثيرين بالحيرة والدهشة، بدءاً من التعبينات الإدارية غير الملائمة بشكل واضح، وصولاً إلى الموافقة على نصائح بعض وكلاء اللاعبين المؤثرين الذين كلفوه ثروة طائلة في عدد كبير من التعاقدات السيئة التي لم تقدم حالياً في «براملي مور دوك». بعد نزاع قانوني مع مشيري.

مالك إيفرتون فرهاد مشيري (غيتي)

المردود المتوقع مع النادي. إن «الهجرة الجماعية» الأخيرة لعدد كبير من المسسؤولين والمراجعة الاستراتيجية المستمرة تمنحان فرصة لمشيري لإثبات أن لديه خطة لتحقيق رؤيته للنادي، بما يتجاوز رؤية الاستاد الحديد قيد الإنشاء

فيه وضّع إيفرتون في الدوري الإنجليزي الممتاز بعيدأ كل البعد عن الأمان، تجعل النادي في موقف محفوف بالمخاطر ويتمنى جمهور إيفرتون أن يكون مشيري قد تعلم من أخطائه السابقة، لكن الحقيقة أن العلامات المبكرة ليست مشجعة. وفي المؤتمر الصحافي قبل آخر مباراة له فى قيادة الفريق رفض بينيتز التعليق على المزاعم بأن التعاقد الأخير مع أنور الغازي قد فُرض عليه من قبل مالك النادي. لقد كان بينيتز يريد التعاقد مع محور ارتكاز، لكن بدلاً من ذلك تعاقد النادي مع جناح أستون فيلا كجزء من مفاوضات بيع لوكاس ديني. وعلاوة على ذلك، هناك

تحركات الآن للتعاقد مع روبرتو مارتينيز خلفأ لبينيتز. وكما هو الحال مع العديد من المديرين الفنيين السابق لإيفرتون، فإن الإحباط فى «غوديسون بارك» لم يكن عقبة أمام النجاح في مكان آخر بالنسبة لمارتينيز، الذي ظل قريباً من رئيس مجلس الإدارة بيل كينرايت منذ أن أقاله مشيري في عام 2016. ونظم مشجعو إيفرتون احتجاحا دعوا فيه إلى إقالة مارتينيز، الذي يتولى الآن منصب المدير الفنى لمنتخب بلجيكا، والذي حصل على مكافأة تزيد عن 10 ملايين جنيه إسترليني

إن الانتقادات المتزايدة لمالك وسيكون تعيينه على رأس القيادة الفنية لإيفرتون النادي في الوقت الذي يكون مثيرا للانقسام، وإذا حدث ذلك - بدعم من كينرايت -فسيكون هذا دليلاً أخر على وجود اتجاهات مختلفة داخل مجلس الإدارة. ويجب أن تشمل مراجعة الاستراتيجية بإيفرتون

المساهم الأكبر في النادي ورئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة -باستثناء غرايم شارب، الذي تم تعيينه للتو. ومهما كانت إخٰفاقات بينيتز في إيفرتون - وهي كثيرة في حقيقة الأمر - فيان إصبرار المدير الفني الإسباني على أن التحسين مطلوب في جميع الأقسام في النادي لم يكن من بين هذه

وفى النهاية، فالمسار واضح أمام مشيري لتنفيذ التغييرات الكبيرة التي يحتاج إليها إيفرتون، لكن مع ابتعاد الفريق بفارق خمس نقاط فقط عن المراكز المؤدية للهبوط لدوري الدرجة الأولى، فإن الأولوية هي ضمان البقاء في الدوري الإِنْجليزي الممتاز. قد يضطر مشيري إلى تأجيل المراجعات الشاملة، لكن المشاكل الهائلة التى يعانى منها النادي تنعكس في حقيقة أنه يبحث حالياً عن سادس مدير فني دائم خلال ست سنوات فقط. ويتعين على النادي أن يجد المدير الفنى المناسب قبل

الذي أقيم في شرم الشيخ وحضره

الرئيس المتصري عبد الفتاح السيسي. فماذا تعني له هذه المحطة

الفارقة في مشواره؟ يرد: «أفرح وأعتز

بمحطات من هذا النوع، ولا سيما أنّ منتدى شباب العالم جمع تحت

جناحيه الشباب من مُختلف دول

العالم العربي، وبينهم لبنانيون. فالحدث يحمل رسالة إنسانية،

تماماً كالأغنية التي أديتها فيه (أنا

الإنسان)، التي تدعق إلى الاتحاد».

المصري مع أغنيتك؟ يرد: «تفاعله

كان واضَحاً جداً مع أنه كان يضع

عطية حفلات عدّة بين الأردن وسوريا

ولبنان. وفي هذه الأخيرة التي

يُقيمها في 12 فبراير (شباط) في

مجمع «أورايزن» في جبيل، سيقدم

باقة من أغانيه القديمة والحديدة،

ومن الممكن جداً أن يقدم لجمهوره

تحمسك للقيام بكل هذه الحفلات

بعد حجر منزلى وقيود فرضتها

علىنا الجائحة؟ يرد؛ إنّ «الطاقة

لا تفارقني، وأنا في الأيام العادية،

فكيف اليوم بعد هذه الفترة التي قىدتنا رغماً عنا، يمكن أن تضربيها

مأضعاف الأضعاف. أنا مغرم بعملى

وشىغوف بـه إلـى آخـر حـدٌ، وأشبعرُ

اليوم بشوق كبير لملاقاة جمهوري

الحجر لم تنتابه أي أفكار محيطة

أو سلبية، ويصف نفسه بالشخص

غير المتطلب، ويمكن أن يرضى

بالقليل: «كنت أمرر الوقت بالرسم

والغناء وممارسة الرياضة، وغيرها

من الهوايات التي أحب. فالإحباط

والسلبية غير موجودين في

شخصيتي. أنا بطبعي بيتوتي ولمّ

تتبدل الأمور كثيراً عندي في فترة

الجائحة والحجر». وماذا ترسم؟

برد: «لوحات عن الطبيعة. لست

بالممثلة منى زكى أرفقها بتعليق:

«كل الحب والتقدير لهذه الممثلة

الرائعة والإنسانة المحبة». أراد بذلك

إثر مشاركتها في فيلم «أصحاب ولا

وهل أعجبك الفعلم؟ سرد:

ولو قدر لك أن تشارك فيه فأي

مؤخراً نشر عطية صورة تجمعه

بارعاً كثيراً، ولكني أحب الرسم».

ويؤكد عطية أنه طبلة فترة

في الحفلات التي ذكرتها».

وهل تشعر اليوم بطاقة كبيرة

مفاجأة من ألبومه الجديد.

وهل لاحظت تفاعلاً لدى الرئيس

وفي مناسبة عيد الحب، يحيى

#### ASHARQ AL-AWSAT

## أغنيته «منحكم عالناس» تتصدر وسائل التواصل الاجتماعي جوزف عطية لاالنننرق الأوسط: الإحباط والسلبية غير واردين عندي



#### بيروت: فيفيان حداد

ليس صدفة أن تحصد أغنية جـوزف عطية الـجـديـدة «منحكم عَالَنَاس» أول مليون مشاهدة في ظرف 5 أيام من إطلاقها. فهي تعدُّ عملاً فنياً يتكامل لحناً وكلاماً بعد أن توجّه عطية بأدائية المحترف المشبع بالمشاعر الصادقة. ويقول مطلعها: «كل حدا بيسمع يللي بدو يسمعه، بيقشع غلط غيره وغلطه ما بيقشعه، كتير منحكم ع الناس من برّا وما منعرف عنها شي بالمرة أو عالشكل أو من تصرّف للحظة ضعف... ومنزعل إذا شبي حدا مرة قال عنا كلمة ما بتعجبنا ، ما منتقباً ، إلا الأشيا أل بتناسبنا، ومنغفر غلط عملناه نحنا وما مننظر حداتا

ولأن لكل أغنية قصة، بخيرنا المغنى اللبناني بحكايته معها: «منذ اللحظَّة الأولىُّ لسماعي لها، شكلت كلماتها درساً لي. فصرت أحدّث نفسى مستشهداً بمدى واقعيتها. وللحظة شعرت بالخوف، لأنى قد أكون وقعت في فخ الحكم على الآخر من دون أن أنتبه لذلك. فقد لامستنى عن قرب حتى إنى نقدت ذاتي ورتطتها بالمجتمع. هناك كثير من الناس الذين يستسهلون الحكم على الآخر من الخارج».

وبرى عطية أن غالبية الناس تمدل إلى اعتدار نفسها مظلومة وأنها ضحية، ولا تحاول في المقابل الاحتهاد لتكتشف أخطاءها. ويتابع: «لقد رحت أعالج نفسي من خلال الأغنية، واعتبرتها رسالة توعوية رغبت بقوة في تبنيها».

تكتسح التعليقات الإنجابية على أغنية «منحكم عالناس» وسائل التواصل الاجتماعي، وهو أمر لمسه عطية عن قرب: «اليوم مثلاً، اتصل بي ابن عمى ليناقشني بالحقيقة التي تحملها الأغنية. وأكثر ما أعجبني، من ردود فعل حولها، هو هزّ تفكير الناس لتراجع نفسها. فهذا كان هدفي الأساسي منها».

هُّذه الأغنيَّة هي عنوان الألبوم

الجديد الذي ينوي عطية إطلاقه قربياً. وهي من كلمات وألحان رامي شلهوب، وتوزيع جمال ياسين. وسبق لعطية أن أطلق أغنية أخرى من البومه الجديد بعنوان «بدقلك» من كلمات وألحان نبيل خوري وتوزيع جورج قسيس. ويتضمن عمله الجديد 10 أغنيات وإحدة

منها مصرية، تعاون فيها مع محمد رحيم. كما يغنى باللهجة البيضاء، أخرى مع الحديد، يقول: «من

يتابعني يلاحظ أنى أحاول التجدد دائماً في أغنياتي مع الحفاظ على هويتي ولوني. وهذا الأمر يشمل الموسيقى والمواضيع. فلقد سبق أن غنيت بالمصرية، ولكن هذه المرة أقدم لوناً مختلفاً من نوع المقسوم البطىء والهادئ». كما يلون عمله الجديد بأغنيات إيقاعية تحمل الفرح: «أغاني تُعكس شخصيتي لأنِّي أتمتع بالهدوء، وأحب المرّح والتسلية». ويلاحظ من يسمع عطية موضوعاته الناضجة التى تترجم بشكل أو بآخر تطور موهبته ونضجها. ويعلق: «النضوج تحصيل حاصل نلمسه



تحصد أغنيته «منحكم عالناس» نحاجاً كبيراً

لا يخطط جوزف

عطية لمشروعاته

المستقبلية بل

يتركها للقدر.

فالأشياء الحميلة

والإنجازات

لا تأتى دائماً

بالجهد

والتخطيط، لأن

العفوية والصدفة

تتحكم هي أيضاً

الفنان اللبناني

جوزف عطىةً

و بكتشفها كي يتطور».

لا يخطط جوزف عطية لمشروعاته المستقبلية بل بتركها للقدر. فالأشياء الجميلة والإنجازات لا تأتى دائماً بالجهد والتخطيط، لأن العَّفوية والصدفة تتحكم هي أَنضاً بناً. «عادة ما أسلم أموري لرب العالمين وأمشى على ما يقدره لى. أتكل كثيراً على إحساسي، ومن ثمّ تأتى الأمور المنظمة والمحضّرة بين مكتّب وشبركة وأهل وأصدقاء. فأنا على قناعة بأن العمل بهذه الطريقة هو صحى أكثر، لأن الفن ليس بوظيفة أو مطلب لأن العفوية

. أكبر». وعلىسيرة التحفلات، فإنّ عطبة اختتم مؤخراً حفل منتدى شيات العالم

بفعل التجارب، ومع مرور الوقت». يعترف المغنى الشباب البذى يسجل نجاحات متتالية منذ بداية مشواره، بأنّ تغيرات كثيرة طرأت عليه روحياً وإنسانياً ومهنياً. ويوضح: «في الشَّق الشخصي صرت باحثاً أُكثر في ذاتي، وفي الشق الفنى هناك نضوج من نوع آخر يترجم لاشعورياً عَلَى المسرح، وفي خياراتي الغنائية. فالخبرة تصقل صاحبها ويكتسب منها الدروس. وعلى كل شخص أن يتفاعل مع نفسه

دعمها ضد الهجوم الذي تواجهه خفتت هواحس عطية تحاه النجاح واللهاث وراء الـ«نمير «شباهدته في نسخات متعددة، وان»، وما عادت تتحكم بخطواته: وبينها الإستبانية والإيطالية «صرت أعرف كيف أوجه هواجسى بحيث لا تنعكس والفرنسية، ووجدت أنّ النسخة على سلباً. صرت أعرف كيف العربية رائعة. كما لفتتني عملية (الكاستينغ) لاختيار نجوم العمل. أستمتع بما أنجزه بعيداً عن فهم بنظرى كانوا الأفضل نسبة الأرقيام ونسب المشاهدة. في الماضي كانت تقلقني هذة إلى النسخ الأخرى. فالفيلم واقعى ويحكى موضوعات احتماعية تحمل الأمور،اليوم يتحول تركيزي رسائل كثيرة. ولكنى كنت أفضل لو إلى أشياء أكثر عمقاً، بعيداً عن السطحية والخفة في ركز أكثر على الأشخاص الإيجابيين التفكير. قدّمت مشاعري على والصالحين. فهم يستحقون أن نذكرهم ونسلط الضوء عليهم لأنهم أي عوامل أخسرى، يكفيني يجاهدون من أجل مبادئهم. الفيلم تفاعل الناس معى في حفل على فكرة يشبه بموضوعاته أغنيتي ما،أكثر من جذب مليّون متابع الجديدة (منحكم عالناس)». جديد. متطلباتي أصبحت طبيعية وواقعية بشكل

دور كنت اخترت؟ يرد: «كنت اخترت دور الممثل جورج خباز فهو الأقرب لشخصيتي وسلوكي». يحب عطية التمثيل في السينما، لكنّه لا يعرف بعد هل سيدخل هذا العالم: «لم أتخذ قراري بعد، مع أنّ الفكرة تراودني».

فُقداء الفن يعودون بلوحاتهم... ودبلوماسي فرنسي: «تكريم رائع» في «بينالي الدرعية»... يموت الفنان ويبقى عمله حيّاً



لوحة الفنان فهد الحجيلان في بينالي الدرعية



«ربيع الصحراء» للفنان محمد السليم

الرياض: إيمان الخطاف

الفنان لا يموت، بل يرحل جسده وتبقى أعماله حيّة. وهذا ما يشهده زائر «بينالي الدرعية» المقام الرياض، الذي يُرسخ فكرة خلود الفنان حتى بعد مماته، عبر لوحات من روائع الفن المعاصر، شكّلها فنانون رحلوا وعاشت بصمتهم الفنيّة، في النسخة الأولى من بينالي الدرعية، الذي يجمع قرآبة 70 فناناً عالمياً ومحلياً، حيث حضرت روح الفنان المغربي الراحل محمد المليحي، الذي اختطفه فيروس كورونًا عام 2020. في باريس، عن عمر 84 عاماً، إلا أنّ زوار بينالي الدرعية عادوا لتذكره عبر 6 لوحات، امتلأت بالألوان المبهجة على الطريقة المعتادة للراحل الذى يدهش المتلقى بالعوالم الغنية بالألوان، مع كونه قامة فنية كبيرة، وأحد رواد

ووصف لودوفيك بوي، سفير فرنسا لدى السعُودية، مشَّاركة أعمالُ المليحي في بينالح الدرعية بأنها «تكريم رائع بعد سنة على غياب هذاً الفنان الرائد في الفن التشكيلي العربي المعاصر»، وأردف عبر حسَّابه الرسمى فَى «تويَّتر» قائلاً: «استمتعت كثيراً بالألوان الغنية التي تملأ لوحات الفنان المغربي العظيم محمد المليحي».

والأمر ذاته مع الفنان السعودي الراحل محمد السليم، الذي شاركت لوحته «ربيع الصحراء» في بينالي الدرعية، رسمها عام 1987. وتظهر فتها الخطوط الأفقية للأفق الصحراوي. ويجسّد هذا العمل الأسلوب الفنى «الأفقى»، الَّذي يتميز به السليم، والذي يدمج الفنان منّ خلاله خطوط الصحراء الاضافية مع الانقاعات المتعرجة للكلمات العربية. ويحاكى السليم في لوحته، تأثير أشعة الشمس القوية في إظهار ما تتمتع به أرضنا من اختلافات على صعيد الأشكال والألوان، عن طريق استعمال تدرجات الألوان الدافئة، مع إضفاء نغمات وإيقاعات فريدة من نوعها. ويهدف السليم إلى نقل انطباع واقعى عن قوة أشعة الشمس، ومدى تأثيرها في طبيعتناً. وتشكل هذه اللوحات الأسباس الذي يرتكز عليه أسلوب السليم العالمي المبتكر ضمن السياق البيئي. والسليم الذي توفيّ عام 1997، هو أحد مؤسسي المشهد الفني الحديث في السعودية، وقد بدأ مشواره في الستينات من القرن الماضي، بالانتقال من بلدته الريفية في محافظة مرات إلى الرياض، كي يخطو خطواته الأولى نحو حلمه في أن يصبح فناناً. وفي عام 1970، حصل على منحة

للدراسة في أكاديمية الفنون الجميلة في فلورنسا، ليصيح أحد أوائل الفنانين السعوديين الذين غادروا المملكة في سبيل تحصيل التخصص العلمي في مجال الفتون.

وفي عام 1979 أسس السليم دار الفنون السعودية، وهي مؤسسة استضافت المعارض، وقدمت الرعاية للفنانين والشباب، ونشرت الكتالوجات، وعقدت البرامج الفنية، وأصبحت دار الفنون السعودية وجهة فنية وطنية، في وقت ندرت الساحات المخصصة للتعليم الفنى وتنظيم المعارض الفنية، وكان السليم من أوائل المناصرين لضرورة وجود حواربين التراث السعودى والنماذج الفنية العالمية الحديثة. وفي وقفة مع قُنان آخر، شاركت لوحات الراحل فهد الحجيلان ضمن محموعة المنصورية في بينالي الدرعية، الذي توفي عام 2018. وكان أحد الأعضاء المؤسسين لمجموعة الرياض للفنون الجميلة، وهي أول مبادرة وطنية للفنون العامة في السعودية

لعب الحجيلان، مستلهماً من جذوره المصرية وهويته السعودية، على أوجه التشابه بين البيئتين، وذلك من خلال تصوير المشاهد الثقافية لهمًا في لوحاته، إذ تُظهر رسوماته مجموعة من النسوة المتدثرات بالعباءة السوداء على طريقة الأرياف المصرية والبيئة النجدية القديمة.

وحضر عمل الفنانة الراحلة منيرة موصلي (بارفان)، التي توفيت عام 2019. بألوان مشرقةً وفكرة استلهمتها من التراث الحجازي الأصيل. وأعمال موصلي والحجيلان كلاهما شاركتا في بينالى الدرعية ضمن مؤسسة المنصورية، التي تعدّ أوّل مؤسسة غير ربحية تُعنى بالفن والثقافة، أسستها الأميرة جواهر بنت ماجد بن عبد العزيز عام 1998، ونشأ عنها لاحقاً مجلس الفن السعودي عام 2013. وتركز المؤسسة، المسجلة في باريس، على عرض أعمال الفنانين السعوديين وتوثيقها من خلال إصداراتها، وتنظيم برنامج إقامة في مرسم المنصورية بالمدينة الدولية للفنون، والحفاظ على مجموعة تضمّ أكثر من 400 عمل فني.

وما تزال الفرصة متاحة للتمتع بأعمال بينالي الدرعية، الذي يستمر حتى 11 مارس (أذار) المقبل، كأول معرض بينالى دولى يكشف عن جوهر الفنون المعاصرة بمختَّلف أشكَّالها في السعودية، طوره فريق عمل مؤلف من نخبة دولية من القيمين الفندس، لحكون منصة رائدة لمد جسور الحوار بين المبدعين من شباب السعودية وربطهم مع العالم الفني الفسيح.



«سيلفى» مع لوحة الفنان محمد السليم

ASHARQ AL-AWSAT

زاھي حواس 🗽

توثيق التراث

في الملكة العربية السعودية

المشروعات الكبيرة التي تقوم بها هيئة

التراث بالمملكة العربية السعودية، أتأكد

من أن هناك نهضة عظيمة في أعمال

التوثيق والتسجيل والترميم، وأيضاً

الاكتشافات الأثرية. كان الأمير بدر بن

عبد الله بن فرحان وزير الثقافة ورئيس

مجلس إدارة هيئة التراث بالمملكة،

على مستوى العالم، إضافة إلى تفرد

المملكة باحتضانها للتنوع الواضح في الأشكال والأحجام والوظائف المختلفة

لتلك المنشات، كما أن كثيراً من المراكز العلمية الدولية المتخصصة في العصور

الحجرية بشكل عام والمنشأت الحجرية

على وجه الخصوص، يتطلعون إلى نتائج ومخرجات هذا المشروع، التي ستوفر لهم معلومات في غاية الأهمية

يحتاجها المتخصصون لملء فجوات كبيرة

فًى هذا النوع من الدراسات الشائقة التي

تي تكشف النقاب عن الأنماط المعيشية في

تلك العصور السحيقة، خصوصاً أن هذاً

المجال يمثل إحدى القضايا العلمية على

المستوى العالمي التي تحتاج إلى مزيد من الأبحاث المستفيضة لفهم طبيعة تلك

المنشأت ووظيفتها. ومن المنتظر أيضاً أن

يقدم هذا المشروع العلمي المهم إجابات

عن كثير من الأسئلة حول الطروف البيئية

والثقافية والاجتماعية لإنسان تلك

العصور وطبيعة هذه المنشأت. يزيد ذلك

الأمر من مصادر المعلومات عن العصور

التاريخية بشكل عام، بالإضافة إلى

أهمية توثيق مثل هذه المنشات والمحافظة

عليها على المستوى الوطنى، وإبراز الدور

الحضاري المهم لأرض المملَّكةُ من وجهة

الحضارة الإنسانية واستثمارها من

الإعلان عنه من قبل وزير الثقافة وهو

تسجيل المنطقة الأثرية المهمة المعروفة

باسم حمى الثقافية بمنطقة نجران في

فائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة

للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)،

باعتبار هذا الموقع المهم موقعاً ثقافياً

. وطبيعياً ذا قيمة استثنائية للتراث

الْإِنسَانيّ. ويصّبح موقع حميّ الثقافية

بذلك سادس موقع سعودي يسجل في هذه القائمة العالمية الرفيعة. ومن

المغروف أن عملية تسحيل موقع تتطلب

مجهوداً هائلاً جداً من أجل خلق وإبراز

المبررات والأسباب القوية التي تحث

الجمعية العامة لليونسكو على اللوافقة

وهنًّا نُذكُر بِالْإِنجِازِ العظيم الذي تم

النواحي البيئية والثقافية والسياحية.

عندما أرى على أرض الواقع

## «دو سوليه» تقدّم في السعودية عروضاً عالمية كبرى



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي والرئيس المشارك لمجموعة «سيرك دو سوليه» غابرييل دي البا

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت وزارة الثقافة لسعودية اتفاقية مع مجموعة «سيرك دو سوليه» لتعزيز التعاون، وتمكين المؤسسة الرائدة عالمياً من تقديم أفضل عروضها

ووقع الاتفاقية الأمير

وتنص الاتفاقية على تقديم المجموعة عروضها الشهيرة لأول مرة في السعودية، متضمنة عدداً من العروض المتحولة، و «The Illusionist»، و «Now You see me»، و (You see me «Race to Rescue» («Live و «Trolls Live»، وجولة فرقة بلو مان العالمية، إلى جانب استضافة المملكة نسخة لتعزيز البنية التحتية فریدة من عرض «سیرك دو سوليه» ستصمم خصيصاً لها. كما تتضمن وضع الطرفين خططأ لانشاء أكاديمية، ومكتب «ُسيرك تهدف إلى تُخريج نحو 4500 دو سوليه» الإقليمي، لتقديم مسرحي ومسرحية، وتأهيل

العالميين المتخصصين في المجال، حيث ستُتاح الفرصةً للطلاب والطالبات من جميع أنحاء السعودية وخارجها لصقل مهاراتهم الأدائية

أن قدمت ستة عروض في

السعودية منذ عام 2018، كانّ

الرياض»، والدي سلط

الضوء على حياة لاعب كرة

القدم الأرجنتيني الشهير

ليونيل ميسي. وتأتي الاتفاقية في

ظل التطور الكبير الذي

شهدته الفنون الأدائية في

السعودية منذ إنشاء وزارة

الثقافة، وبعد تأسيس هيئة

المسرح والفنون الأدائية

التي أعلنت في عام 2021

عن آستراتيجيتها لتطوير

القطاع عبر خطط صُممت

للمسرح والفنون الأدائسة،

وإتاحة فرص العمل وبناء

الشراكات، وتوفير الفرص

التعليمية والتدريبية التي

أكثر من 4 آلاف متدرب

5- ساحة - مقياس ارضى "معكوسة".

7- ضد بحري - من الاقارب - بين جبلين

9- أمر عظيم "معكوسة" - طريق واضحة.

10- امارة اوروبية - مقدار الشييء "معكوسة".

ي و د

ا ل ن ي ل

ا س و د

ا ل ع ر ا ق

6- مبتل - ضمير جمع "معكوسة".

"معكوسة".

الزمز السابق

8- آخر الديانات - ضد أيسر.

من خلال برامج تعليمية (Cirque du Soleil) الترفيهية وتدربيية متقدمة، وبرامج التبادل المدرسي الدولي في السيرك، وبرامج الفتانين الاسداعية الشهيرة في المقيمين، ومنحهم شهادات معترفاً بها دولناً. يذكر أن مجموعة «سيرك دو سوليه» الترفيهية سبق

بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، رئيس مجلس إدارة هيئة المسرح والفنونُ الأدائية، آخرها عرض «ميسى 10» والرئيس المشارك لمجموعة الذي أقيم في نوفمبر (تشرين «ســـــــرك دو ســولــيــه» الثاني الماضي خلال «موسم الترفيهية غابرييل دي ألبا، وذلك خلال اجتماعهما في مدينة نيويورك.

منهج تعليمي بمعايير عالية وبقيادة أفضّل الخبراء ومتدربة بحلول عام 2030.

1/2

عاصمة الباكستان

2- وقت - فنان تشكيلي

4- جمع ناد - مطر خفيف "معكوسة"

5- احد الوالدين - شكل هندسي

عاصمة التبت - حرف نصب

7- من الاخشاب - تقال على الهاتف.

3- مضیق ترکی.

معكوسة".

"معكوسة".

8- جمع قين - عطية.

10- مدينة يونانية.

Lister

1- ممثل مصري.

2- نوتة موسيقية - عاصمة الفلبين.

4- خصب "معكوسة" - علم مؤنث.

3- عاصمة اوروبية - صمام.

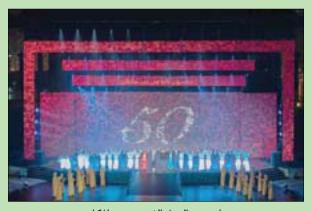
9- المنزل - احد الوالدين.

الشارقة: «الشرق الأوسط»

نظمت إمارة الشارقة عرضاً فنياً ضخماً تحت عنوان «سرد المكان»، الذي يسرد تاريخ الإمارة ومنجزاتها على هامش مرور خُمسين عاماً على تولي الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشَّارقة، مقاليد الحكم في الإمارة الخليجية. وتضمن العرض أكثر من

10 فنون إبداعية، شملت الشعر والغناء والمسرح والسرد، ويجسد محطات بارزة من سيرة الشارقة وأهلها وعمرانها، وما تحقق من إنجازات خالال الخمسين عاماً الماضية، في الوقت الذي شارك بالعرض أكثَّر منَّ 50 فناناً وعارض أداء وممثلاً من الامارات ومن مختلف بلدان العالم.

واستهل العرض بمشاهد توزعت على 11 لوحة فنية، وذلك من خلال مشهد مفصلي من تاريخ الإمارة، يكشف مقاومة القواسم للاستعمار البرتغالي والهولندي بلوحة فنية جسدت المعركة التي دارت بين المستعمرين والقواسم، جمعت بين عروض



«سرد المكان»... احتفالية بـ50 عاماً على تولي سلطان القاسمي حكم الشارقة

جانب من العمل الفنى «سرد المكان» الذي استضافته الشارقة أول من أمس (وام)

تضمن العرض أكثر من 10 فنون إبداعية، شملت الشعر والغناء والمسرح والسرد، ويجسد محطأت بارزة من سيرة الشارقة وأهلها وعمرانها

الهواء، والاشتباك الحماعي. كما تضمنت المشاهد المتلاحقة التي مثلها العارضون والمؤدون إلى ذاكرة الشارقة قبل مئات السنس، ليبدأ مشهد يروي الجذور الجمالية للاسم الذي حملته «الشارقة»، بأغنية قدمتها شاية ترتدى ثوبا إماراتيا تقليديا مطرزاً، وارتسمت من خلفها صورة الشمس ومن ثمّ تحول نورها وإشراقتها إلى لوحة

جسدت معنى اسم الشارقة.

القتال التعبيري، والقفز في

الشارقة للخنجر الذي أهداه له والده مقابل حصوله على بعض وتطرق العرض لمسيرة البناء فى الشارقة، بعد ذلك قُدمت عروض أدائية تحتفى بمنجزات الإمارة على كل المستويَّات، وأسدل العرض ستاره بلوحة تحمل صوراً لمحبي الإمارة وسكانها وزائريها، تُجتُمع مع بعضها لتشكّل الرقم 50، احتفاءً بالذكرى الـ50 لتولى الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي مقاليد الحكم

. الذي يصادف في 25 من يناير

(كانون الثاني).

وتطرقت المشاهد إلى

حكاية من طقوس صيد اللُؤلؤُ ورحلات البحارة الأوائل، وقدم

العارضون والمؤدون بعد ذلك

رقصات وعروضاً على صوت

الموج والموسيقي، في دلالة على

خير البحر وأثره في سيرة الإمارة

وقف العرض عند أولى الحكايات التي شكلت علاقة الشيخ الدكتور

سلطان القاسمي عضو المجلس

الأعلى حاكم الشَّارقة مع الكتاب،

إذ روى المشهد قصة رهن حاكم

وفي مشهد مسرحي تمثيلي،

وتجربة نهضتها.

قد أعلن عن انطلاق مشروع علمي لتوثيق ودراسة المنشأت الحجرية في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع المؤسسات والمراكز الوطنية والدولية المختصة، وذلك ضمن خطة برنامج المسح والتنقيب التابعة لهيئة التراث. وهذا المشروع يعد من أهم المشروعات العلمية على مستوى العالم، حيث تضم السعودية أكبر عدد من المنشأت الحجرية

«غوغل» أعاد نشر صورتها ووسائل إعلام مصرية أبرزت مشوارها

## احتفاء بالذكري الـ79 لميلاد الفنانة الراحلة سعاد حسني

القاهرة: عبد الفتاح فرج

جددت الذكرى الــ79 لميلاد الفنانة المصرية الراحلة سعاد حسني، حالة الاحتفاء بمشوارها اللهني، وأعمالها المميزة، فبالإضافة إلى احتفاء صحف ومواقع وقنوات مصرية بهذه الذكري، على مدار أمس الأربعاء، جاء احتفال محرك البحث «غوغل» بها مميزاً ومشجعاً لإعادة تسليط الضوء على مشوارها الفني، ونهايتها الدرامية التي لم يحسم الجدل بشأنها حتى أَلاَن.ٰ

واستطاعت سعاد حسني، المولودة في 26 يناير (كانون الثاني) من عام 1943 لأب ترجع أصوله إلى الشام، تقديم مسيرة ناجحة من الغناء والتمثيل والأستعراض، جعلها تلقب

بـ«سندربلا الشاشنة العربية». وبدأت «حسني» مشوارها الفني وهي طفلة صغيرة مع «باباً شبارو»، حتى اكتشف موهبتها الفنية الشاعر عبد الرحمن الخميسي، فأشركها في مسرحيته «هاملتّ» لشكسبير في دور «أوفيليا»، قبل أن يختارهاً المخرج هنري بركات، لتقديم دور نعيمة في فيلمه «حسن ونعيمة»،

ومن أشهر أعمال حسنى



استطاعت سعاد حسني، المولودة إلى الشيام، تقديم مسيرة ناححة من الغناء والتمثيل جعلها تلقب بـ«سندريلا

لأب ترجع أصوله

الشاشة العربية»

لسينمائية التى يقدر عددها د91 فيلماً، أفلام «الروجة الثانية، والكرنك، وشروق وغروب، وأميرة حبى أنا، وأين عقلى، وخلي بالك من زوزو، وموعد على العشَّاء»، بالإضافة إلى مسلسل تلفزيوني وحيد اسمه «هو وهي» قدمته مع الفنان الراحل أحمد زكى عام 1985، بجانب ثماني مسلسلات

«السندريلا» فيلم «الراعي والنساء» الذي عرض عام 1991، وشاركها بطولته يسرا وأحمد وتوجت «السندرسلا» مسيرتها بجوائز عدة، من بينها أفضل ممثلة من المهرجان القومى

الأول للأفلام الروائية عام 1971، وجائزة وزارة الثقافة المصرية خمس مرات، وجائزة أفضل ممثلة من جمعية الفيلم المصري، وأفضل ممثلة من جمعية فن السينما، وأفضل ممثلة من وزارة الاعلام المصرية عام 1987 في عيد التلفزلون، وشهادة تقدير من الرئيس أنور السادات، في عبد الفن عام 1979 لعطائها الفتَّى. وأثارت حياة سعاد حا

قعما كان آخر أعمال

الخاصة، وزيجاتها المتتالبة الكثير من الجدل، فوفق ما أعلنه أصدقاؤها المقربون خلال

تزوجت خمس مرات، أولهم النجم عبد الحليم حافظ، وقد تم الكشف عن هذه الزيجة السرية بعد وفاتها وأثيرت وقتها حالة من الجدل، فيما تزوجت للمرة الثانية بالمصور والمخرج صلاح كريم، وقد استمر زواجهما لمدة عامين تقريباً، قبل أن ينفصلا فى عام 1968، لتتزوج بعد ذلك بالمخرج على بدرخان في عام 1970، وأستمر زواجها منه لأكثر من عشر سنوات إلى أن افترقا في

حواراتهم التلفزيونية، فإنها

بالفنان زَّكى فطين عبد الوَّهاب، رغم أنه كان يصغرها بسنوات عددة، وقال زكى عن النهاية السربعة لهذه الزيَّجة، في حوارِ صحافی سابق، إنه «کآن أمراً طبيعياً بتحكم فارق السن بينهما، و تقليات سعاد النفسية»، فيما كان أخر زيجاتها في عام 1987 من كاتب السيناريو ماهر عواد.

مقال نادر لها ، بمجلة «الكواكب» عام 1959 تحت عنوان «أنا نمرة 10»: «عندما أسررت لأمي برغبتي في اقتحام الفن، كانت تذكرني بدروسي، وتقول لي، يبقى في تنوع في العيلة».

وفي العام ذاته، تزوجت

وذكرت سعاد حسني في نجاة في الفن كفأية وأنتِ لازّم تتخرجي من الجامعة علشان

المتحدة لدى اليمن، استقبله أول من أمس، وتوثيق علاقات البلدين الأخوية المتميزة. • ياسر العطوي، سفير مصر لدى بوروندي، استقبله أول من أمس، الرئيس البوروندي مقر هيئة رئاسة المجلس الانتقالي بالعاص

المصري الهام والحيوي على صعيد القارة الأفريقية، فضلاً عن التحرك المصرى المتواصل في مختلف دوائر وقعاليات الاتحاد الأفريقي لتحقيق التقارب والحفاظ على المصالح الأفريقية، وفي ظل المكانة المشهودةالتى تتبوأها مصر أفريقيأ

يسكوبار، سفيرة الولايات المتحدة المكسيكية لـدى دولــة الإمــارات، منحها أول من أمس، رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وسام الاستقلال من الطبقة الأولى تقديراً للجهود التي بذلتها خلال فترة عملها في الدوَّلة، مما أسهم في تطوير وتعزيز العلاقات بن البلدين الصديقين في العديد من المجالات، وقلد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية

الوزارة بأبوظبي. ● دونيكا بوتي، سفيرة كندا في عمان، التقت أول من أمس، بوزيرة الثقافةالأردنية، هيفاءالنجار، ليحث سبل تفعيل وتطوير مجالات التعادل

وأكدت الوزيرة على القواسم المشتركة التي تربط البلدين الصديقين، منوهة بأن الأردن منفتح بين البلدين في المجالات الثقافية.







DE VIC نائب الأمين العام اليمني فضل الجعدي، في

مستدام في المنطقة.

المعين لدى المملكة العربية

• زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين، لدى جمهورية التيجر، استقبله أول من مس، وزير الأعمال الإنسانية، وإدارة الكوارث في جمهورية النيجر لااوان مقاجي، وذلك في مقر الوزارة بالعاصمة نيامي، وجرى خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها.

> كما تم استعراض آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، ضاَّفة إلى القَّضائا السَّناسية ذات الاهتمام المشترك. • إيزاييل هنين، سفيرة ألمانيا

> الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها أول من أمس، وزير الزراعة لموريتاني سيدنا ولد أحمد اعلى،





• ريتشارد أوبنهايم، سفير المملكة

• نيل كرمبتون، سفير المملكة المتحدة، لدى المملكة العربية السعودية، استقبله الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، نايف فيلاح ميارك الحجرف، في مقر الأمانة العامة بمدينة الرياض، لبحث أوجه العلاقات الخليجية البريطانية وسبل دعمها وتعزيزها فع لمحالات كافة، وجرى خلال اللقاء

بمكتبه في نواكشوط، لبحث

• محمد بن عتو، سفير الجزائر المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير البترول والمعادن والطاقة الموريتاني عبد السلام ولد محمد صالح، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة ـ س العلدين الشقيقين وسيل تعزيزها وتطويرها.



الاستعداد للعمل مع الوزارة من أجل خلق شراكة في مجال الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، خصوصاً في مجال الزراعة، وأكد الوزير على عمق العلاقات التاريخية بين موريتانيا وألمانيا، مشيراً إلى استعداد القطاع لكل ما من شانه تطوير وتعزيز هذه العلاقات خاصة في المجال الزراعى. من جهتها ، أكدت السفيرة

## عدن، وناقش الجانبان خلال اللقاء مستجدات الأوضاع السياسية، والاقتصادية، وشدد السفير

زيد بن مخلد الحربي





السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس جهاز الخدمة المدنية بالبحرين أحمد بن زايد الزايد، بمناسية تعيينه سفيراً لمملكة البحرين في المملكة العربية السعودية، وفي بداية اللقاء رحب رئيس جهاز الخدمة المدنية بالسفير، مهنئاً إياه على تعيينه الذي يعكس الثقة الملكية السامية، متمنياً له دوام التوقيق والسداد في مسيرته المهنية. من جانبه، أكد السفير على مواصلة الجهود لتوطيد

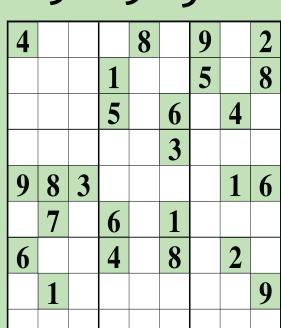
إيفارست ندايشيمي، حيث بحثا سُبُّل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف الْمُجِالَات، واستعرض الْسَفْيَر خَلالُ اللقَّاء الدور

ودولياً، وبما يحقق طموحات وأمال الشعوب الأفريقية فى الرخاء والتقدم والاستقرار.

والتعاون الدولى، السفيرة الوسام خلال استقباله تها في ديوان عام

الثقافي بين البلدين الصديقين،

على مختلف الثقافات، وبدعو دائماً لتعزيز قيم الحوار والتنوع، والتي تعتبر مصدر ثراء وغني للمجتمع الأردني. من جانبها، أشادت السفيرة بعمق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين فى مختلف المجالات، لافتة لأهمية تطوير العلاقات



### الحل السابق

<u> </u>							
6	2	3	4	5	7	1	8
8	3	7	1	2	9	5	6
5	1	8	9	6	2	3	4
2	6	9	7	3	1	4	5
4	9	1	5	8	6	7	2
7	5	6	2	4	8	9	3
9	8	4	3	7	5	6	1
1	4	2	6	9	3	8	7
3	7	5	8	1	4	2	9
	8 5 2 4 7 9	8 3 5 1 2 6 4 9 7 5 9 8 1 4	8 3 7 5 1 8 2 6 9 4 9 1 7 5 6 9 8 4 1 4 2	8 3 7 1 5 1 8 9 2 6 9 7 4 9 1 5 7 5 6 2 9 8 4 3 1 4 2 6	8 3 7 1 2 5 1 8 9 6 2 6 9 7 3 4 9 1 5 8 7 5 6 2 4 9 8 4 3 7 1 4 2 6 9	8 3 7 1 2 9   5 1 8 9 6 2   2 6 9 7 3 1   4 9 1 5 8 6   7 5 6 2 4 8   9 8 4 3 7 5   1 4 2 6 9 3	8 3 7 1 2 9 5   5 1 8 9 6 2 3   2 6 9 7 3 1 4   4 9 1 5 8 6 7   7 5 6 2 4 8 9   9 8 4 3 7 5 6   1 4 2 6 9 3 8

<u>لعدة «سودوكو»</u> هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 اعمدة افقية واخرى راسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

تقديم المنتخبات الصغيرة مستويات مثيرة





الخميس 24 جمادى الآخرة 1443 - 27 يناير (كانون الثاني) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15766 ما 2024 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15766 الخميس 24 جمادى الآخرة 1443 - 27 يناير (كانون الثاني) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15766



#### سميرعطاالله سيدات السباق

عندما وصلت إلى جدة كانت تفكك المنصات والحواجز وأسوار الطرق التي أقيمتُ لسباق «دكار 2022» الذي يُعرفُ عالمياً بأنَّهُ «أكثر المغامرات صعوبة». «الرالي» العالمي لم يكن الجديد الوحيد في جدة المتجددة كل يوم. الجديد جداً كان وجود سعوديتين في المراتب الأولى من السباق الشاق: مشاعل العبيدان ودانيا عقيل.

سعودية وبطلة «رالي» والمرأة السعودية لم تُسمح لها تقيادة السدارة العادية إلا قبل قُليل؟ أبن تدريت؟ كيفُ تأهلت؟ التقيت دانيا في منزل جدتها، السيدة ليلي نعماني على رضا. ووجهت إليها الأسئلة كتابعاً بالانترنت:

«أحببت الآلة منذ طُفولتي وأحببت معها حياة البَرّ. بدأت بالدراحات الهوائية، ثم النارية. وعندما سافرت إلى لندن للدراسة في السابعة عشرة من العمر ، حصلت هناك على إجازة سوق ، وأصبحت أذهب إلى الجامعة في سيارتي. وكانت لندن مليئة بالسياقات. فالتُحقَّت ببعضها لكن من دون تدريب منظم. ثم بدأت الاشتراك في سباقات دبي، وتلقيت الكثير من النصائح من المدربين. ومن بعدها سافرت إلى جنوب فرنسا، حيث أعددتُ للتأهل لسياق (دكار 2022)».

ليس كل شيء في حياة دانيا عقيل سيارات ودراجات. ففي جامعة هولواي الملكية حازت إجازة في التاريخ الحديث، ومن ثمّ تخرجت من جامعة «هولت» بتفوق فيّ الأعمال

عندما كان يُكتب أو يُحكى عن «الأشواط التي قطعتها المرأة السعودية» كان ذلك في الرمز إلى أوضاعها الآجتماعية، ولم يكن يخيّل إلى أحد أن هذه «الأشبواط» سبوف تكون ذات يوم في الصحراء الأفريقية، أو صحاري المملكة. ولا كان ذلك يخطر، على الأرجح، إلى مشاعل العبيدان ودانيا عقيل. سعوديتان في لياس سائقي السباقات الدولية وخوذهم الفولاذية، وخرائطهم الصعبة،

كل هذه المتغيرات تندرج في المجتمعات السعودية تحت عنوان «الانفتاح». ويبدو وكأن المُجتمع كان في انتظارهما؛ إذ سرعان ما ألفها وتجاوب معها، خصوصاً فيما يتعلق بدور المرأة وعملها وإنتاجها. لقد تبيّن كم كانت المرأة في حاجة إلى مشاركة الرجل في مسؤولياته، وإلى دخُل تسعف به نقسها وعائلتها. تبدأ هذه الصورة الجديدة في المطارات، حيث أصبحت المرأة ضابطة جمرك، وضابطة أمن، ومسؤولة في حركة السفر. وأصبحت موظفة

استقبال في الفنادق ورئيسة محاسبة في الشركات. وإذ دخلت كل هذه الحقول فقد أبدعت فيها وتفوقت وأظهرت أنها – كالعادة – أكثر شعوراً بالمسؤولية من الرجل.

لكن يبقى هذا الخيار المذهل، بأن تقرر سيدة «الجنس الناعم» منافسة الجنس الخشن، في أكثر هواياته خشونة وشجاعة ومتانّة



المثلة الكورية الجنوبية روه جيونغ إيوي، التي لعبت دور البطولة في الدراما «صيفنا الحبيب»، تقف أمام المصورين قبل مقابلة مع وكالة أنباء يونهاب في سيول (إ.ب.أ)

## صتنعل السديري ذهب الإنسان في (خرخر)

اختيرت فلسطينية مولودة في إسرائيل لتمثيل إسرائيل في مسابقة ملكة جمال الأرض السنة المقبلة - هذا إذا انزاحت (كورونا) من على قلب العالم وتنفس الناس الصعداء - واسم المتسابقة: (هدى نقاش)، تعيشُ في حيفا بشمال إسرائيل وتعملُ عارضة للأزياء. وذكرت هدى أنها تشارك في مسابقة الجمال لتسلط الضوء على الفلسطينيين ومجتمع عرب إسرائيل الذي

وكَأُنتُ مجلة (ليلك) النسائية قد نشرت صورة لهدى نقاش بزي السباحة من قطُّعتين على غُلاف أحد أعدادها، وقالت هدى: وافقّت أن أتصور لأن هذا جزء من شغلي ولأنه في المسابقة من

الضروري أن تتصور ببكيني. وهدى ليست هي العنصر الفلسطيني الوحيد الذي انخرط في صلب الحياة العملية بإسرائيل، ولَّكي أفتَح البَّاب على مصراعيه، إليكم بعض النماذج، وهي قليل من كثير، وعلى

فأول وزير فلسطيني إسرائيلي تم تعيينه، هو (صالح طريف)، كما تم تعيين (إسماعيل خالدي) سفيراً لإسرائيلُ لدى إريتريا، وهو أول بدوي فلسطيني يصل إلى هذا المنصب و(علي أديب يحيى) وهو مسلم من مواليد قرية كفرقرع، كان أول فلسطيني من الداخل 1948 يوقد شعلة التسامح عام 1984 في الاحتفالات التي تقوم بها إسرائيل كل عام في يوم الاستقلال أو عام النكبة بالنسبة للفلسطينيين، وأول فلسطيني مسيحي حصل على منصب سفير لإسرائيل فكان المحامي (جورج ديك) الذي عين لدى أذربيجان، وعينت في وزارة الخارجية الإسرائيلية (رشا عثامنة) وهي من بلدة باقة الغربية لتمثيل الدولة اليهودية في العاصمة التركية أنقرة، لتكون أول امرأة فلسطينية مسلمة تعمل في السلك الدبلوماسي الإسرائيلي، كما أن (رانيا جبران) هي محامية من مدينة حيفا في السادسة والعشرين من عمرها، بعد أن أكملت دورة تأهيل الدبلوماسيين في وزارة الخارجية بالقدس، أما بالنسبة للرياضيين فقد أعلَّن نادي إشبيلية . الإسباني تعاقده مع مهاجم المنتخب الإسرائيلي (مؤنّسُ دبور) الفُلسُطيتَني قادماً من ريد بول سالزبورَغ النمساُّوي.

وإن نسيت فلا يمكن أن أنسى شاعر المقاومة (محمود درويش) الذي انتمى للحزب الشيوعي الإسرائيلي، ومثل إسرائيل وهو الذي ارتبط بعلاقة عاطفية حميمة مع راقصة إسرائيلية تدعى (تاماراً)، وهي التي كان يشير إليها في أشعاره تحت اسم (ريتا)، وتركته هي لتلتحق بخدمة سلاح البحرية الإسرائيلية، وبعدها ارتبط بإسرائيلية أخرى تدعى (شولمت).

عموماً الحب لا بعرف جنساً ولا لوناً ولا عقيدة ولا وطناً، فهو إذا تمكن من إنسان، ذهب ذلك الإنسان في (خرخر).

# البشر غير مسؤولين قانوناً عن السلامة في السيارات ذاتية القيادة

لندن: «الشرق الأوسط»

ذكر تقرير أن السائقين لا مختلفة تماماً. ينبغى أن يكونوا مسؤولين قانوناً عن السلامة على الطرق في عصر السيارات ذاتية القيادة، حسب «بي بي سي». فبحسب لجان قانوتية قى إنجلترا وويلز وأسكوتلندا، يجب إعادة النظر فى تعريف السائق بوصفه الذاتية أم لا.

«المستخدم المسؤول»، وما يترتب على ذلك من مسؤولية قانونية

وبحسب التعديل الجديد، إذا حدث خطأ ما، فإن الشركة المسؤولة عن نظام القيادة ستكون المسؤولة، وليس السائق. ويجب أن يحدد النظام الحديد ما إذا كانت السيارة مؤهلة للقيادة

وإذا كان ثمة نوع من المراقبة الآلية ذاتية القيادة واستخدامها الأطفال أحزمة الأمان. وسيتعين واستناداً إلى التعديلات القانونية الجديدة، يجب القاسية، على سبيل المثال - فلا أن يكون صانعو السيارات واضحين للغاية بشأن الفرق ينبغى اعتبار السيارة ذاتية بين ميزات القيادة الذاتعة القيادة في هذا الحالة، ويجب تطبيق قواعد القيادة التقليدية. وميزة مساعدة السائق. ويجب وفي هذا الصدد، طلب من ألا يكون هناك مقياس هلامي اللجان القانونية في عام 2018 لقدرة السيارة على التحرك من اعداد سلسلة من التقارير حول دون سائق - فالسيارة إما ذاتية القدادة أو لا.

بات مطلوباً - في الظروف الجوية على الطرق العامة. ألإطار التنظيمي للمركبات

ورغم عدم الحاجة إلى سائق، سيظل «المستخدمون المسؤولون» بحاجة إلى اجتياز اختبار القيادة والحصول على ترخيص. وسيحتفظ السائقون أيضاً بواجبات السائق الأخرى، مثل التأمين وفحص الأحمال المرفقة بشكل آمن والتأكد من ارتداء

عليهم الالتزام بحدود الشراب المسموح بها أثناء القيادة. وتقول المقترحات إنه يجب التمييز بين ميزات مساعدة السائق، مثل مثبت السرعة في العديد من المركسات الحالمة، وأنماط القيادة الذاتية، حيث يمكن لسائقى السيارات رفع أيديهم عن عجلة القيادة.



## اكتشاف أكثر من 220 نوعاً جديداً من الحيوانات والنباتات

لندن: «الشرق الأوسط»

تم العشور على قرد، وضفدع كبير الرأس، وسمك «النيوت» من بين 224 نوعاً جديداً اكتشفت في «بقعة ساذنة» للحياة أليرية، حسب «سكاي نيوز». وأفادت «الجمعية الخيرية للحفاظ . على البيئة» في منطقة ميكونغ الكبرى في جنوب شرقى آسيا، سأن العلماء قد عشروا على إجمالى 155 نباتاً و16 نوعاً من الأسماك و17 نوعاً من البرمائيات و35 من الزواحف وحيواناً ثديياً واحداً.

وأضافت الحمعية بأن الاكتشافات أظهرت أن المنطقة التى تمتد عبر كمبوديا ولاوس وميّانمار وتايلاند وفيتنام، غنية بتنوع الحياة البرية، ولكنها أبرزت أيضاً الحاجة إلى حماية الأنواع والموائل من

ومن بين الاكتشافات غير العادية قرد «بوبا لانجور»،



قرد «بوبا لانجور» (الجمعية الخيرية)

والذي من المتوقع أن يجري إدراجه على قوائم الحيوانات لمهددة بالانقراض. ويُعتقد أن نحو 200 إلى 250 من قردة وجرى جمع أول دليل على اللانغور تعيش في البرية في وجود الرئيسيات (نوع من

أربعة مواقع منعزلة ومهددة بالصيد وفقدان الموائل والزراعة واستخراج الأخشاب.

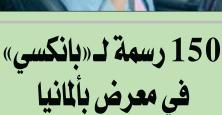
نبات ذو رائحة نفاذة من عائلة الزنجبيل (أب) الثدييات) من عينات منذ أكثر السمندل باللونين البن من قرن، وهي معروضة الآن والبرتقالي مع شريط أسفل ظهره تم رصده لأول مرة في متحف التاريخ الطبيعي في صورة عمرها 20 عاماً، نوع في المنطقة خلال الـ24 عاماً تم العثور على زواحف في تايلاند، إلى جانب «أبو الماضية.



بريص» صخري برتقالي وفى فيتنام وكمبوديا، تم العثور على ضفدع كبير الرأس. وفي بورما، تم اكتشاف

سمكة عديمة اللون تعيش في الكهوف. ومن بين الأنواع المكتشفة حديثاً أيضاً أولّ خيزران ينتفخ ساقه وينكمش خلال مواسم الجفاف والرطوبة وقد اكتشفت في منطقة «لاوس» بفيتنام. وكذلك تم العثور لأول مرة

على نبات ذي رائحة نفاذة من عائلة الزنجبيل في متجر بشرق تايلاند، وأيضاً شجرة توت من فيتنام، وسلسلة من زهور «البغونيات» من لاوس وبورما وصفت أيضاً بأنها أنواع جديدة. وبحسب الدكتور يوغّان وكانداسامى، مدير إدارة الحياة البرية ألتابعة للصندوق العالمي للطبيعة، فقد تم رصد أكثر من 3 آلاف





وستنضمن المعرض

«الغرافيتي» والمطبوعات والصور

والمنحوتات للفنان الشهير الذي

يعتقد أنه ولد في مدينة بريستول

البريطانية، ولكنه لم يؤكد هويته

علناً. وسوف يستمر المعرض في إرفورت حتى أول مايو (أيار)

وستستضيفه مدن أوروبية أخرى

مبكر من الحياة، قبل أن تسبب

مشاكل في أواخر العمر».

أنضاً خلال العام.

أعمال بانكسي في معرض (د.ب.أ) وسيبدأ اليوم الخميس.

لندن: «الشرق الأوسط»

في مدينة إرفورت الألمانية بعد حل الخلاف حول بروتوكولات فيروس كورونا، من المقرر أن يقام معرض لفنان الشارع بانكسي، حسب وكالة

الأنباء الألمانية. وأعلن المنظمون أن المعرض حصل على الضوء الأخضر

أول دراسة تربط بين الجينات وطول العمر



الجينات تؤثر على عمر الكائنات (كلية لندن)

القاهرة: حازم بدر

توصلت دراســـة جديدة بالتعاون بين باحثين من جامعتى كاليفورنيا الأميركية وكلية لندن البريطانية، إلى أن مجموعة الجينات التي تلعب دوراً أساسياً في بناء مكوتّات خلايانا يمكن أن

تؤثر أيضاً على عمر الإنسان. وتم التواصل سابقاً إلى أن الجينات تطيل عمر الكائنات الصغيرة، مثل جعل ذباب الفاكهة يعيش أطول بنسبة 10 في المائة، لكن هذه هي المرة الأولى التي أظهر فيها العلماء ارتباطاً في البشر أيضاً، كما أفادوا في ورقة بحثية

«جينوم ريسيرش». ويقول نظيف عليش، الأستاذ بمعهد الشيخوخة الصحية بجامعة كلية لندن، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن ما نشر الدراسة «لقد رأينا بالفعل

من خلال بحث سابق مكثف أن جديدة، نشرت أول من أمس بدورية تثبيط جينات معينة تشارك في صنع البروتينات، يمكن أن يطيل عمر الكائنات الحية النموذجية، مثل الخميرة والديدان والذباب، ولكن في البشر، لوحظ أن فقدان وظيفة هذه الجينات في وقت مبكر من العمر يسبب أمراضاً، مثل

عضيات الخلايا الحية)». الجديدة، وجدنا أن تتبيط هذه الجينات قد يؤدي أيضاً إلى زيادة طول العمر لدى الأشخاص، ربما

اضطرابات النمو المعروفة باسم

اعتلال الريبوسومات (هو أحد

وتشارك الجينات في الآلية التركيبية لبروتين خلاياناً، وهو ويضيف «لكن في الدراسة أمر ضروري للحياة، لكن الباحثين يقولون، إنه قد لا نحتاج إلى القدر نفسه من تأثيره في وقت متأخر من لأنها تكون مفيدة للغاية في وقت